

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتغال حواشيه

الجزء الثالث



صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر الترويض في يوم الجمعة  
الجمعة والسكون والفتح وما  
الى ترجيح الفتن والتصرف في  
ما عليه التلاوة كالي من ٨٠  
قوله عن عبيد الله أراد به  
ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما كالي نسخة وسبب  
التصريح به مما قريب وكان  
قال مولاه  
قوله عليه السلام فليغتسل  
فعب ما لك الى وجوب  
الغسل يوم الجمعة لان الامر  
لوجوب وذهب الجمهور  
الى استحبابه وحلوا الامر  
على التعبد لقوله عليه السلام  
من توضأ يوم الجمعة فيها  
ونعمت ومن اغتسل فهو  
افضل كذا في المباحث لكن  
المعروف من مذهب مالك  
واصحابه على ما ذكره القاضى  
عياض منهم استحباب غسل  
الجمعة عندهم ايضا وقد  
حرف جواز ترك الغسل  
باحتفاء سيدنا عثمان  
بالوضوء كما ياتي ذكره  
حادثه في الصفحة التي  
في هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا  
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث  
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن  
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من  
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن  
جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني  
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب يثأه

( بخطب )

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا ابن رافع

حدثنا ابن شهاب



يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ  
النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفُتُلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ  
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ  
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ  
إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ حَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
يَلْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي قِيَّاتُونَ فِي الْعِبَادِ وَيُعْصِبُهُمُ الْغُبَارُ  
فَتُخْرَجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا الْإِثْبُتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
أَهْلَ قَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاءٌ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ قَمَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ أَعْدَسْتُمْ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ  
الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَكْدِيرِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي قِيَّاتُونَ

يَكُونُ لَهُمْ الْقَمَلُ

قوله دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرجل هو سيدنا عثمان كما جاء  
في حديثه

قوله حتى سمعت النداء  
يعني الأذان

قوله لم أزد على أن توضع  
أي لم أزد على أن توضع

قوله والوضوء أيضا  
أي والوضوء أيضا

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل

قوله كان يأمر بالغسل  
أي كان يأمر بالغسل



قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويسن السواك ومس الطيب ويجوز ويمس بفتح الميم وضربها اه نوري وفي صحيح البخاري يدل وسواك ويمس ان يسقى وان يمس

قوله ما قدر عليه قال القاضي غسيل لتكثيره وغسل لنا حكيده حق يفعله بما أمكنه ويريد قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ما ظهر لوجه وحق ربه فإباحه للرجل هنا للضرورة لعدم تحريمه وهذا يدل على تأكيده اه نوري وفي المشكاة عن مسند الامام أحمد وسننه الترمذي حقا على المسنون ان يغتسلوا يوم الجمعة ويمس بعضهم من طيبا حتى فان لم يجد فإماء له طيب اه قوله تعالى حق ويروي حق الله على ما يظهر من شرح الشارح ولفظ البخاري "حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغتسل فيه رأسه وجسده" وفي رواية له "الله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما" وأما يوم الجمعة كاجاء في بعض الطرق على ما ذكره القسطلاني قاله المناوي وذكر المراس وان غسل الجسد احتياجه ولانه يغتسل نحو خطي وهذا حق اختيارا لاحق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسل الجنابة والتشبيه لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب والاحقية لغسل الجنابة بالمرافة فان الغسل لضرورة الجمعة لا لوجوب وهو ظاهر وان غنى على من قال ويستحب مائة مرة زوجته ليلة الجمعة ليكون اغسل على بصره اه قوله ثم راح أي مطهر الى صلاة الجمعة الروح وان كان هو الذهاب بعد الزوال كاهل المتعارف الا ان المراد به هنا ليكون التذكير اليها مطهرا هو المضي والذهاب قال الجدي لم يرد رواج النهار بل المراد

باب

في الانصات يوم الجمعة في الخطبة

ع خف اليها ورواج النهار تغيب عنده قال تعالى غنوها شهر ورواجها شهر قوله فكأنما قرب بدلة أي تصديق بها والبدلة هناهي الابل خاصة لوقوعها في مقابلة البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالي نوري

عن حماد بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا اني بكيرا لم يذكرك عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حديثنا حسن الحلواني حديثنا روح بن عبادة حديثنا ابن جريج حديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابي عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاووس فقلت لابن عباس ويمس طيبا او دهنيا ان كان عند أهله قال لا تغله وحديثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر ح وحديثنا هرون بن عبد الله حديثنا الصمالي بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحديثنا محمد بن حاتم حديثنا يهز حديثنا وهيب حديثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغتسل رأسه وجسده وحديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن سمرة مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسلا الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحديثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

قوله يستمعون الذكر أي الخطبة فلا يكبرون أجرب من جاء في تلك الوقت اه مبارك قوله فقد لغوت أي تكلمت بما لا ينبغي قال النوري فيه يحيى من جمع أنواع الكلام لان قول انصت انما كان لقولهم مع انه امر بمحذوف في قوله من الكلام اول رافعا طريق النهي هنا الا انكار بالاعتبار اه مبارك

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالي نوري قوله كبشا اقرن أي ذكرا من الضأن (وحدثني) ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أمم ومنه به لانه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الصبيح اه



**وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عميل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعنه ابن المسيب أنهم ما حدثناه أن أباهم ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل \* **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها **يزيدنا** **حدثنا** ابن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

وحدثنا قتيبة عن

عن أبي الزناد

حدثنا بشر بن الفضل عن

قوله فقد لغيت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بالانبيى يقال لغوا بكفوا يغزوا ويقال لغى يلقى يلقى ومعنى صدر الأول اللغو ومعنى الثاني اللغا كلفى كالى القاموس  
قوله هي لغة أبي هريرة وعليها التلاوة في قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعوا إذا قرئوا وشاغلو عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات للشوشوه على القسارى قال البيضاوى وقرئ بهم الغسين والمعنى واحد اه  
قوله فيه ساعة الخ ويأتى باللفظ أن في الجمعة لساعة الخ أي أن في يومها ساعة فخرقة عطية قال المناوى

**باب**

في الساعة التي في يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم الأعظم لتسوف الدواعى على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجهاً تعينها في الخبر آخر اه  
قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي والجامع الصلوة وهو قائم يصلي يسأل الخ والجل الثلاث أحوال كالتيسير ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى ما دمت عليه قائماً ومعنى يصلي يدعوا كما في شرح النورى عن القاضي قوله يسأل الله شيئاً والرواية الأخرى خيراً قال المنذرى من يخير الدنيا والآخرة أي مما يليق اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً اه  
قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلته تلك الساعة وعدم امتدادها وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضاً التقليل يقال شئ زهيد أي قليل ويأتى في الحديث وهي ساعة خفيفة

قوله هي ما بين أن يجلس الإمام  
إلى أن تقضى الصلاة أى  
إلى أن تؤدى صلاة الجمعة  
ويفرغ منها ذكر النووي  
عن القاضي عياض بيان  
اختلاف السلف في تعيين  
تلك الساعة ثم قال والصحيح  
بل الصواب ما رواه مسلم  
من حديث أبي موسى عن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أنها ما بين أن يجلس  
الإمام إلى أن تقضى الصلاة  
وهو المرقاة قال الطيبي  
الظاهر أن يقال بين أن  
يجلس وبين أن تقضى إلا  
أنه أى إلى متى ليس أن جميع  
الزمان المبتدأ من الجلوس  
إلى انقضاء الصلاة تلك

باب فضل يوم الجمعة

لا السوية والى هذه نظيرة  
 من في قوله من بيننا وبينك  
 حجاب فدللت على استيعاب  
 الحجاب للمسافة المتوسطة  
 ولولاها لم يفهم اه  
 قوله وفيه اخرجتها وفي  
 الرواية الاخرى زيادة ولا  
 تقوم الساعة الا في يوم الجمعة  
 وكل هذه الامور خيود فان  
 ابطال آدم من الجنة لا يطرده  
 بل في خلافة ترتب عليها  
 مصالح كثيرة واما ليلام  
 الساعة فذكر النووي انه  
 سبب لتجديد جزاء السليمان

هداية هذه الامة  
لنوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وأما  
الآخرون يعني ظهوراً في  
الدنيا ونحن السابقون يوم  
القيامة أي حساباً ودخولاً  
في الجنة كما يأتي سيناً في  
أحاديث الباب وروى  
الأولون بدل السابقون  
قوله بيد هو مثل غير رزنا  
ومعنى وإعراها فمضى بيداً  
خبر أن أي الآن أولئك  
قوله اليهود هذا الخ أي  
هيدا اليهود هذا لأن ظروف  
الزمان لا تكون أشتاباً  
عن الجنة فيقصد فيه معنى  
يمكن تقديره خبراً قاله  
النوروي

أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا هُ مَحْمَدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَهِيَ سَاعَةٌ  
خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا آدَنُ وَهَبٍ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ  
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا آدَنُ وَهَبُ  
أَخْبَرَنَا مَحْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُمَرَ أَسَمِعْتُ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ  
قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ  
يُجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا آدَنُ وَهَبُ  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ آدَنٍ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ  
خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمُنْفَرَةُ يَعْنِي الْحَزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ  
وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَاوُسٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْأَخِيرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
أُوتِيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيَانَا مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا  
هَذَا اللَّهُ لَهُ فَالْأَسْأَلُ لَنَا فِيهِ تَبِعُ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا آدَنُ أَبِي  
عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْأَخِيرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

(عن)

وحدشنا ابن رافع

三

ليس لابن أبي عمير رواية عن ابن طائوس كذا في حاشيتي نسخة والمذكور في الخلاصة ان ابن طائوس روى عنه السفيانيان لقوله وابن طائوس عطف على أبي الزناد



عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْنَهُمْ  
 أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَمَهْدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ  
 مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا نَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمَ لَنَا  
 وَغَدَا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُكٍ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ مَسْبُكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ  
 الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُمْ أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي قُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا نَا اللَّهُ لَهُ فَهَمَّ لَنَا فِيهِ  
 تَبِعَ فَالْيَهُودُ غَدَاً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ  
 رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّ اللَّهُ  
 عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ  
 فَجَاءَ اللَّهُ بِمَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ  
 تَبِعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى  
 لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَوَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ  
 قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله بيد انهم اي لكنهم  
 والاستثناء من تأكيد المدح  
 بما يشبه الذم فان كوننا من  
 بعدهم فيه معنى التسخير  
 لكتابهم والناسخ هو  
 السابق للفضل والاعتبار  
 للمعاني لا للتقدم الزمني  
 ذكر ملا على من المولى  
 الروي انه قال ومن يدعي  
 منع الله ان جعلهم عبدة  
 لنا وقضايتهم لصاغت  
 وتعذيبهم تاديبنا اه  
 بعض

قوله فهذا يومهم الذي  
 اختلفوا فيه اي بالقبول  
 وعدمه ثقل النوى عن  
 القاضي انه قال الظاهر انه  
 وكل الى اجتيازهم ولو كان  
 منصوباً لم يصح اختلافهم  
 فيه اه لكن رواية وهذا  
 يومهم الذي فرض عليهم  
 فحاياتي صريحة في تعيينه  
 لهم قال السدي في حواشي  
 سفي اللساني الظاهر انه  
 اوجب عليهم يوم الجمعة  
 بعينه والعبادة فيه فاختاروا  
 لانفسهم ان يبدل الله لهم  
 يوم السبت فاجيبوا الى  
 ذلك وليس يستبعد من  
 قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا  
 الها ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة واللفظ  
 النسائي يعني يوم الجمعة  
 وهو واضح

قوله جعل الجمعة والسبت  
 والاحد وكذلك هم تبع لنا  
 يوم القيامة يعني ان ما  
 اختاروه من الايام تابعان  
 ليوم الجمعة يعنيان بعده  
 فكذلك هم تابعون لنا  
 اه ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم  
 الجمعة

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

لو لم يكتبون الاول فالاول  
 اليه فترتيب اي يكتبون  
 ثواب من يأتي في الوقت  
 الاول ثم من يأتي بعده في  
 الوقت الثاني قال ابن الملك  
 ساه اول لانه سابق على  
 من يأتي في الوقت الثالث  
 فالاول هنا مع الاسبق اه  
 قوله فاذا جلس الامام اي  
 سعد المنبر قال الجمهوري  
 يقال جلس الرجل اذا اقام  
 سجدا وهو الموضع المرتفع اه  
 مبارك وفي المشكاة فاذا خرج  
 الامام وهو لفظ البخاري  
 وفسر الخروج بالصعود  
 فلا يتوقف وجوب الاصوات  
 على شروع الخطيب في الخطبة  
 بل يجب بخرجه كما هو  
 متفقنا وقد ورد اذا خرج  
 الامام فلا صلاة ولا سلام  
 والترجيح للمعجم  
 لو لم يترك المهرج اي المبكر  
 الى الجمعة والتكبير الى كل شيء  
 هو المبادرة اليه كما في النهاية

باب

فصل من استمع  
 وأصت في الخطبة  
 قوله كمثل الذي يهدي يده  
 من الأعداء ويختص ما يهدي  
 الى البيت باسم الهدى كما قال  
 تعالى هديا بالغ الكعبة  
 قوله ثم كالدبي يهدي الدجاجة  
 الخ الدجاجة والبيضة  
 ليستا من الهدى فلهي محمول  
 على حكم ما تقدم من الكلام  
 كما قال مثل الجزور ثم  
 نزلهم الخ وتقدم ان الجزور  
 ما ينحر من الابل ويسمى  
 موضع النحر والذبح بهززة  
 قوله ثم نزلهم قال النووي  
 أي ذكرهم نزلهم في السبق  
 والخطبة اه

باب

صلاة الجمعة حين  
 نزول الشمس  
 قوله ثم يصلي بالنصب  
 عطف على خرج فيعيد  
 الاصوات فيما بين الخطبة  
 والصلاة أيضا قاله الملا على  
 قوله وفصل ثلاثة أيام  
 برفع فضل عطف على ما في  
 ما بينه وجوز الجر لعطف  
 على الجمعة والنصب على  
 المفعول معه ذكره ملا على واقتصر النووي على النصب فيه وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة  
 لتصير الحسنة بشهر أمثالها قوله ومن من الحصى أي سواه للمجرد غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملا على

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ  
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ  
 وَمِثْلُ الْمُحَجِّرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي الْبِدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي  
 يُهْدِي الْكَبْشَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ لَكَ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مِثْلُ الْجَزُورِ) ثُمَّ تَرْلَهُمْ حَتَّى  
 يَصْرُخُوا بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفُ وَخَضَعُوا الذِّكْرَ حَدَّثَنَا  
 أُمِّيَّةُ بْنُ يَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ  
 ثُمَّ أَصْغَتْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى  
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ  
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ  
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَنَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرْجِعُ فَنُزِجُ نَوَاصِحَنَا  
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرٍ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ  
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(حسان) قوله ومن من الحصى أي سواه للمجرد غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملا على

يحدثنا يحيى بن يحيى  
 يهدي بدنه

يحدثنا يحيى بن يحيى  
 يهدي بدنه

يحدثنا يحيى بن يحيى  
 يهدي بدنه

يحدثنا يحيى بن يحيى  
 يهدي بدنه



حَسَّانَ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى جِهَانِ فَتُرِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ يَعْنِي التَّوَاضُّعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَمَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُجْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلْحَيَّطَانِ فَيَأْتِيَانَا نَسْتَظِلُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ خَالِدِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُومُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَالَةَ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِماً فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله الى جيانا هي كماله  
جمع جمل والمراد بها التواضع  
كأمر وسيفسر

قوله تتبع النبي اي تطلب  
مواقع الظل وفي نسخة  
تتبع من الاتباع وجاء في  
رواية اخرى فترجع وما يجد  
للحيطان فينا نستظل به  
وذلك لشدة التكبر وقصر  
الحيطان قال النووي هذه  
الاحاديث ظاهرة في تعجيل  
الجمعة ولا يجوز الا بعد  
الزوال في قول جماعة  
العلماء ولم يخالف في هذا  
الا احمد بن حنبل واسحاق  
لجوازها قبل الزوال وحمل  
الجمهور هذه الاحاديث  
على المباعدة في تعجيلها اهـ

قوله قد يروى من القيلولة  
وهي الاستراحة نصف النهار  
قال ابن الاثير وان لم يكن  
معها نوم اهـ

قوله ولا تتقدمي من الغداء  
بفتح العين وهو الطعام الذي  
يؤكل في اول النهار قال  
نعماني آتينا غداءنا

قوله كما يجمع قال النووي  
هو بتشديد الميم المكسورة  
اي صلى الجمعة اهـ

قوله لمن نباك اي الحديث  
وحديثه

## باب

ذكر الخطبتين قبل  
الصلاة وما فيهما  
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ  
اي لو الله قد صليت فان من  
المعلوم ان قد مختصة بالفعل  
وهي معه كالجزء فلا تحصل  
منه جسي اللهم الا بالقسم  
لص عليه ابن هشام في المتن  
قوله اكثر من الف صلاة  
اي من الجمعة وغيرها

## باب

في قوله تعالى واذا  
رأوا تجارة اولهوا  
انفضوا اليها  
وتركوك قائماً

حدثنا عبيد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال سليمان بن جابر

وحدثنا عثمان بن



الْمَقْصُودُ كَمَا فِي أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ  
ثُمَّ إِنَّ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ أَيْ  
كَانَتْ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَخُطْبَةِ  
الْعِيدِ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ عَنْ  
مُرَاسِيلِ أَبِي دَاوُدَ بِهَامِشٍ  
ص ٥٠ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ  
الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ  
الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالسَّلَامُ وَلَكِنَّهُمْ ظَنُّوا  
أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَنْفَاضِ  
عَنِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ  
الصَّلَاةِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ  
صَارَ يُخْطَبُ لِبَلِّ الصَّلَاةِ  
قَوْلُهُ لَقَدْ مَتَّ سُوَيْفَةٌ هُوَ  
تَصْغِيرُ سَوْقٍ وَالْمَرَادُ الْعَبْرُ  
الْمَذْكُورَةُ فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى  
وَسَمِعْتُ سَوْقًا لِأَنَّ الْبَصَائِعَ  
تَسَاقُ إِلَيْهَا أَيْ تُورَى

قَوْلُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ  
الْحَكَمِ يَتَحَنَّنُ قَالَ الطَّبِيُّ  
أَخْبَنِي مِنْ خِيَامِي قُلْتُ أَوْ  
مِنْ أَتْبَاعِهِمْ أَيْ مَلَاحِي  
قَوْلُهُ إِلَى هَذَا الْخَبِيرِ يُخْطَبُ  
قَاعِدًا أَيْ وَجْهَ التَّجَسُّدِ بِالْآيَةِ  
إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ أَخْبَرَنَاهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يُخْطَبُ قَائِمًا وَالْإِسْتِدَاءُ  
بِهِ وَاجِبٌ أَيْ مِنْ شَرْحِ الْإِسْنَانِ  
قَالَ أَوَّلُ مَنْ خُطِبَ جَالِسًا  
مَعَاوِيَةُ حِينَ قُتِلَ أَيْ

قَوْلُهُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ فِيهِ  
إِشَارَةٌ إِلَى أَشْهُارِ الْحَدِيثِ  
قَوْلُهُ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ  
أَيْ تَرْكِهِمْ  
قَوْلُهُ أَوْلَيْخَتْنِ اللَّهِ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ أَنْ لَمْ يَنْتَهَوْا لِأَنَّ مِنْ  
خِلَافِ أَمْرٍ مِنْ أَوْامِرِ  
اللَّهِ تَعَالَى يُظْهِرُ فِي قَلْبِهِ  
لَكِنَّةَ سُرْدَاءٍ فَإِذَا تَكَرَّرَتْ  
الْهَالِفَةُ تَكَرَّرَتْ التَّكَلُّفَاتُ  
فَيَسُودُ قَلْبُهُ وَيُغْلِبُ عَلَيْهِ  
الْغَفْلَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى  
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ  
لِيَكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ يَعْنِي  
يَكُونُ بَعْدُودًا مِنْ جِهَتِهِمْ ٣

بَابُ

التفصيل في ترك  
الجمعة

٣ الختم هو الطبع والتفطية  
والمراد به هنا إعدام اللطف  
وأسباب الخير في حقه وفي  
بعض الفتاوى ترك الجمعة  
ثلاث مرات وقيل مرة يسقط  
العدالة أَيْ مِنَ الْمُبَارَلِ

عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ  
فَأَنْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ  
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ يَهْدَى الْإِسْنَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُورِيَّةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا  
عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ  
قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي  
سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا  
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي عُمَيْدَةَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ  
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطَبُ قَاعِدًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الْخَبِيرِ  
يُخْطَبُ قَاعِدًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا  
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ أَبِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا  
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ لَيْسَ فِي  
أَقْوَامٍ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْخَتْنِ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ

وقال رسول الله غ

حدثنا ه

حدثنا



باب

تخفيف الصلاة والخطبة  
قوله فكانت صلاة قصدا  
وحطته قصدا أي متوسطة  
بين الإفراط والتفريط من  
التقصير والتطويل اه من  
المرقاة

قوله اجرت عنه لما يذلل  
عليه من بوارق انوار الجلال  
الصمدانية ولوامع اشواق  
الكمال الرحمانية وشهود  
احوال الامة المرحومة  
وتقصير كثرهم في امتثال  
الامور المعلومه اه مرقاة  
قوله واشتد خطبه ولعل  
اشتداد خطبه كان عند  
النداره امر اعظميا وتهديره  
خطبا جسيما اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي  
كان ينذر يوما من قرب  
جيش عظيم لصلوات الاغارة  
عليهم في الصباح والمساء  
وهو معنى قوله يقول  
صبحكم ومساءكم والفسير  
في قوله يقول قائد على منذر  
جيش وخمير صبحكم

قوله والساعة روى بصيها  
ورفعها والمصور لصيها  
على المقبول مع اه نووي  
معناه ان ما بين وبين الساعة  
بالنسبة الى ما مضى من الزمان  
مقدار فضل الوسطى على  
السبابة كالسيرة لتأدية في  
حديث آخر بقوله يعني  
كفضيل احداها على الاخرى  
شبه القرب الزماني بالقرب  
المساحي لتصور غاية قرب  
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدي هدي  
محمد هو بضم الهاء وفتح  
الدال فيهما وفتح الهاء  
واسكان الدال أيضا ضبطناه  
بالوجهين اه نووي والمسموع  
من افواه الهدى هو الثاني  
قال النووي والهدى بالفتح  
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا  
عام مخصوص والمراد فالب  
البدع اه نووي

قوله ومن ترك دينا او شيئا  
قال وعلى هذا تفسير لقوله  
صل الله تعالى عليه وسلم  
انا اولي بكل مؤمن من نفسه  
اه نووي

قوله اوشيا الطباع العيال  
سعى بالمصدر وان كسرت  
الفتاد كان جمع شائع كجامع  
وجباع قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبه قالاً حدثنا أبو الأحوص عن  
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت  
صلاته قصداً وخطبته قصداً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وابن نمير قالاً حدثنا  
محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت  
أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً  
وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن  
عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرث عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى  
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول يعيش أنا والشاعة كها تين  
ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب  
الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول  
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلهيه ومن ترك ديناً أو ضياعاً  
فإني وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال  
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على إثر ذلك  
وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع  
عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهديه الله فلا مضل  
له ومن يضلله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث  
الثقي وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن المثنى  
حدثني عبد الأعلى وهو أبو همام حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير

حدثنا أبو بكر

حدثنا إسحاق



قوله وكان يرقى من الرقية  
وهي العروة التي يرقى بها  
صاحب الآفة  
قوله من هذه الرقية المراد  
الرقية من الجن والجنون ومن  
الجن اه نووي  
قوله فهل لك أي فهل لك  
رغبة في رقيتي وهل تميل  
اليها فقول لك خبر مبتدأ  
مقدّر قدر مع صلتك فانه  
في الاستعمال ورد يرقى والى  
كأن يدل عليه عبارة الكشف  
في قدر لكل ما يناسبه ولوروده  
في سورة البقرة إلى قدر  
البيضاوي كلمة ميل فقال في  
تفسير قوله تعالى فقل هل  
لك إلى أن ترضى هل لك  
ميل إلى أن تظهر من الكفر  
والظن اه  
قوله ناعوس البحر هكذا  
وقع في جميع مسلم وفي  
سائر الروايات ناعوس البحر  
وهو وسطه وجزته ولعله  
لم يورد كونه لصحله بعضهم  
سدا في النهاية وهو الحق  
وأطال النووي في الكلام  
في لاطائل تحت واختلاف  
النسخ الموجودة حدنا  
مكتوب بالهامش والكل  
خط ناعوس البحر والحق  
يلفن غاية لغايات  
قوله يا أبا يعقوب يعني عماراً  
فان سميت أبا يعقوب  
قوله فلو كنت تنفست هي  
أطقت قلباً اه نووي  
قوله من فقهه يفتح  
الميم ثم همزة مكسورة ثم  
نون مشددة أي علامة  
اه نووي أي علامة يتحلق  
بها فقهه فان هذه الكلمة  
كانت ناعوس وزنها مقفلة  
بنيت من ان المكسورة  
المشددة التي لتحقيق الحث  
من لفظها بعدما جعلت اسما  
لعماد هو مكان لقول القائل  
انه فقهه قال ابن الملك غا  
صار علامة فقهه لان  
الفقيه يعلم أن الصلاة  
مقصودة بالذات والخطبة  
موطئة لها فيصرف العناية  
الى ما هو الاهم اه  
قوله فاطموا الصلاة واقصروا  
لخطبة المراد باطالة الصلاة  
هنا أن يطول الامام الصلاة  
بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها  
بحيث يشق على الناس الا  
مناقاة بين هذا الحديث وبين  
حديث الاخر بتعقيب الصلاة  
للأمة أفاده ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُؤْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ  
فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْتُنُونَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ  
لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَاتِيَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ  
يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ  
تَحْمَدُهُ وَنَسَمِيْنُهُ مَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ  
أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ وَقَوْلَ الشَّعْرَاءِ وَأَسَمِعْتُ مِثْلَ  
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنَ نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَا يَنْفَكٍ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ  
فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلنَّبِيِّ  
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ  
رُدُّوْهَا فَإِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ حَدَثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطْبًا عَمَّارٌ  
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أبا يَعْقُوبَ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ  
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ  
خُطْبَتِهِ مِثْلُهُ مِنْ فِقْهِهِ فَأَطْلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خُطِبَ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا  
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرِ الْخُطِيبُ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

يرقى هذه الرقية

عن ابن عباس

وحدثني سريح

وحدثنا أبو بكر



وحدثنا قتيبة بن

عبد الله بن

حدثنا عمرو الناقد بن

حدثنا أبو بكر بن

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمٍ عَنْ طَائِفَةٍ يُخْبِرُونَ  
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْقُبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيُنَادُوا  
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ قَالَتْ  
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ  
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ قَالَتْ أَكْبَرُ مِثْلِهَا  
مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بَنَاتِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ  
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا  
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ  
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بَنَاتِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سِتِّينَ أَوْ سِتَّةً وَبَعْضُ سِتَّةٍ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ  
الْحَمِيدِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ  
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ  
قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ  
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَبَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصواب انفتح  
وهو من الغي وهو الانحراف في الشرع اه نووي وابوهي قل الشايع  
عن يلق خبراً يعمد الناس أمره \* ومن يغوي لا يعلم على الحق لا نجا  
وخلاف الرشاد وهو الصلاح واصابة الصواب ويقال فيه وشعر شد من  
باب تعب ورشد يرشد من سبيل قل كافي الملاح قال الشاعر  
وهل أنا الا من غربة ان غوت \* غويت وان ترشد غربة أرشد

قوله يقرأ على المذبح ونادوا  
يا مالكة فيه القراءة في الخطبة  
وهي مقصورة بلا خلاف اه  
نووي

قوله عن اخت لعمره هذا  
صحيح يمتنع به ولا يضر  
عدم تسميتها لانها صحابة  
والصحابة كلهم عدول  
اه نووي

قوله عن بنت حارثة بن  
الثمان يأتي أنه ام هشام  
قوله وكان تاورنا الخ  
اشارة الى خطتها ومعرفتها  
باحوال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولربها من منزله  
اه نووي

قوله عن ام هشام وايل ام  
هشام صحابة بايت بيعة  
الرصوان كذا في اسد الغابة  
والاصابة فلا يلتفت الى قول  
ملا على لفظ هشام سهو قلم

قوله فقال أي الراي وهو  
عمارة بن ربيعة اصحابي

قوله سمع الله هاتين اليدين  
دعاء عليه أو اخبار عن بيع  
منه نحو قوله تعالى ثبت  
يدا أي لهما كما في المرقاة  
قوله ما يزيد على أن يقول  
بيده أي على أن يشير  
بيده فهو من اطلاق القول  
على الفعل

باب  
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ  
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّمَنَاهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ**  
**يَا قُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ**  
**ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ**  
**يَذْكُرْ الرُّكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**  
**وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ**  
**وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمْ**  
**فَصَلِّ الرُّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**  
**وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هَمْرٌ**  
**ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكْتَ رُكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَرَكْتَ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَمْرٍ وَقَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ**  
**الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رُكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**  
**وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكْتَ رُكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْهُمَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**  
**وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ**

قوله عليه السلام اذا جاء  
أحدكم يوم الجمعة وقد خرج  
الامام فليصل ركعتين  
استدل به الشافعي وأحمد  
على استحباب تحية المسجد  
وان كان الامام في الخطبة  
وكرهها أبو حنيفة ومالك  
لأنها تغل باستماع الخطبة  
وهو واجب عند الجمهور  
وقد روي أنه عليه السلام  
قال اذا خرج الامام فلا  
صلاة ولا كلام لتعارضها  
وتساقطها في الاستماع على  
وجوبه اه ابن الملك لكن  
قول = اذا خرج الامام فلا  
صلاة ولا كلام = قال فيه  
ابن الهمام رفعه غريب  
والمعروف كونه من كلام  
الزهري اه



قوله ويجوز فيها أي خلف  
أداءها قبل في الصباح  
وتجوز في الصلاة ترخصت  
فأثبت باقن ما يكفي اه

حديث التعليم في  
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتمل  
أن هذه الخطبة خطبة أمر  
غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا  
الفصل الطويل ويحتمل أنها  
كانت خطبة الجمعة واستأنفها  
ويحتمل أنه لم يحصل فصل  
طويل ويحتمل أن سلامه  
لهذا القريب كان متعلقا  
بالخطبة فيكون منها ولا  
يظهر الشيء في آلتها اه  
لودي

ما يقرأ في صلاة  
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع  
حين كان حاملا عليها المعوية  
كأبى في حديث أبي سعيد  
الطرافعة العشرين  
قوله بعد سورة الجمعة أي  
إلى قراها في الركعة الأولى  
كما هو الظاهر من سياق  
الكلام وأظهره ما سبق  
في رواية حاتم

قوله في السجدة الأولى  
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَلَمْ يَقَالَ لَهُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ  
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجُوزْ فِيهِمَا  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ  
أَبُو دُفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَادِينَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ  
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى  
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِمَدِّ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا  
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ  
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى  
الدَّوَّادِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ  
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى  
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَوْحَقُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ  
مَوْلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ فِي الْمَدِينِ فِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله قام آخرها تالما  
في آية يقرأه الآية

قوله التمران ثم حديثه في  
في الكوفة ثم

وفي الأخرى ثم





قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ  
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ سُهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ  
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَنَحْوِهِ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنِي قَرَأْتُ فِيمَا بَلَغَنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي  
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ  
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُودَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي  
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا  
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ  
زَلَّ لَوْ صَلَّيْتَ صَلَاةً حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قوله عليه الصلاة والسلام  
ذا صليتم بعد الجمعة فصلوا  
اربعا وقوله من كان منكم  
مصليا بعد الجمعة فليصل  
اربعة قال ابن الملق في المارقي  
وبه عمل الاكثرون وفي  
تفويضها الى المصلي اشارة  
الى انها غير واجبة وقال  
ابو يوسف رحمه الله تعالى  
يصل بعد ما ست ركعات  
لما روى ان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم صلى بعد  
الجمعة ركعتين كثيرا او العمل  
بالدليلين اولى قلنا الحديث  
دليل لولي والعمل به اولى  
من العمل بحكاية الفعل  
الى هنا كلامه وكذلك يقال  
لشروى على لوله ان سنة  
الجمعة بعدها قلنا ركعتان  
واكلها اربع فان حديث  
الركعتين انما هو حكاية  
الفعل وحديث الاربعة هو  
المتبع

قوله قال يحيى اظنني لرات  
فيصلي اوابنة منناه اظن  
اني قرأت على مالك في روايتي  
عنه (ليصلي) او اجزم  
بذلك يعني ان اللفظة فيصلي  
هو متردد في قراءته ايها  
بين الممن واليقين وكان  
رحمة الله تعالى مع علمه  
وحفظه كثير الاشكال  
في الالفاظ لورعه وتقاء حق  
كان يسمي اشكال افاده  
القاضي عياض

قوله ان السالب هو السالب  
ابن يزيد بن سعيد المعروف  
بابن الحلت ثم صحابي ابن  
صحابي على ما يذهب من اسد  
الغاية والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة  
المبجلة في المسجد احدثها  
معاوية بعد ما فرغ من الخراج

قوله لا تعد لما فعلت اي  
لا ترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم دليل على ان  
الفصل بينهما يوصل بالكلام  
ايضا ولكن بالانفصال الفصل  
اه نووي يمي بالانفصال  
التحول عن موضع الفريضة  
الى موضع آخر ليكثر مواضع  
سجوده

عن عبد الله بن عمر  
عن قتادة بن سعيد  
عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار  
عن حماد بن عمار

إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرِ بْنِ سَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُمْتُ فِي  
مَقَامِي وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ  
الرَّزَاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَلَّمَهُمْ يُصَلِّيهِمْ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ قَالَ فَتَرَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُقُهُمْ حَتَّى  
جَاءَ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ  
بِاللَّهِ شَيْئًا فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ مِنْهَا أَتَيْتُ عَلَى ذَلِكَ  
فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يُدْرِي حَيْثُ مِنْ هِيَ قَالَ  
فَتَصَدَّقْنِ فَبَسَطَ بِلَالٌ تَوْبَةً ثُمَّ قَالَ هَلَمْ قُدِي لَكُنِّي أَبِي وَأُمِّي فَحَطَلْنَ يُلْقِينَ الْقَمْعَ  
وَالْحَوَائِمَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يَقُولُ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ ثُمَّ خُطِبَ  
فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ وَأَسْرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ  
وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِتَوْبِهِ فَجَمَعَتِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ الْخَنَائِمِ وَالْخُرُصِ وَالشَّيْءِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو  
الرَّيِّعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حَزْزَانَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى  
فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خُطِبَ النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّغَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَلَّ وَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بِاسِطٌ تَوْبَةً يُلْقِينَ

كتاب صلاة العبد  
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم  
ابن يساق بفتح التحيه  
والنون المشددة على ما ذكر  
في الخلاصة قال الجيد وبناق  
كشاد صحابي جيد الحسن  
ابن مسلم بن يثاق اه  
قوله حين يجلس الرجال  
بيده هو بكسر اللام المشددة  
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي  
لاهم قاموا لينصبوا قنبا  
منهم اه فرغ حين راوه  
تزل اه اي  
قوله انني على فلك بكسر  
الكاف وهذا ما وقع فيه  
فلك بالكسر موقع ذلك  
والاشارة الى ما ذكر في الآية  
اه قسلاي

قوله لا يدري حيث من هي  
يريد لكثرة النساء والفتن  
ليأمن وهبارة البخاري  
لا يدري حسن من هي هي  
نسبة القاهل وهو الحسن  
ابن مسلم الراوي له عن  
طاووس وأراد بقوله من هي  
المرأة الجيبة قال ابن حجر  
ولم ألق على نسبية هذه  
المرأة الا انه يفتتح في طريق  
انها اسماء بنت يزيد بن  
السكن التي تعرف بفضيلة  
النساء اه ثم ذكر وجهه  
قوله ثم قال هل القائل هو  
بلال وهو على لغة الفصحى  
في التعبير بها فمفرد الجمع  
اه قسلاي

قوله قدى مقصور وتفتح  
القاه وتكسر على ما يفهم  
من الصبح والمصباح قال  
الجهري القاء اذا كسر  
أوله يمد ويقصر واذا فتح  
فهو مقصور اه وهو حفظ  
الانسان من النابة بميله  
هه وذلك المبدول يسمى  
قدية ويسى قداء كبناء  
وقدى وقدي كعل ولي وما  
يقى به الانسان نفسه من مال  
يميله في عبادة قصر فيها  
يقال له قدية كقلى الصوم  
والحج

قوله الخنوخ هي الخواتيم  
المقام كذا في صحيح البخاري  
قوله وبلال قائل بشو به أي  
مشير به الى الطلب قال  
القاضي عياض وفي رواية  
وبلال قائل أي يقبل ما دفن له



النساء صدقة نحر  
ان ذلك عن عليهم نحر

وخواتيم نحر  
حديث عطاء نحر

قوله ولا شيء الخ أي كالنساء بنحو  
الصلاة جامعة وما بعده تأكيد

النساء صدقة قلت لِمَ طاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها  
حينئذ تُلقي المرأة فتحها ويلقن ويلقن قلت لِمَ طاء أحقا على الإمام الآن  
أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي أمرى إن ذلك لحق عليهم ومالههم  
لا يفعلون ذلك **وحدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حداثا** أبي حداثا عبد الملك بن  
أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام  
متوكئا على بلال فأمر بسمي الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى  
حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثر كن حطب  
جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء سفعاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال  
لأنكن تكثرن الشكاه وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من خيلهن  
يلقن في ثوب بلال من أقرطيين وخواتيم **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا  
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله  
الأنصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ثم سأله بعد  
حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة  
يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا إنداء ولا شيء  
لا إنداء يؤميد ولا إقامة **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما يبيع له أنه لم يكن يؤذن  
للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع  
ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصل ابن الزبير قبل الخطبة  
**وحدثنا يحيى بن يحيى** وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبه  
قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا أبو الأحوص** عن سمالك عن جابر بن سمرة

قوله يلقن النساء صدقة  
على لغة أكلوى البراغيث  
قوله قلت لعطاء زكاة يوم  
الفطر أي أكانت تصدقة  
التي أعطتها النساء زكاة يوم  
الفطر وذكر القسطلاني  
رواية الرفع أيضا بتقدير  
أي زكاة الفطر ويقدر مثله  
في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقن ويلقن أي  
ويلقن كذا ويلقن كذا  
أه نوري

قوله أي نعمري النظر في  
أجزاء الأول إلى لهامضي  
قوله فقامت امرأة الخ هي  
على ما ذكره العسقلاني المرأة  
الجبيلة المتقدمة الذكر

قوله من سبطه النساء أي  
من خيارهن وهومن الوسط  
قال المصنف في الكشاف  
قيل للخيار وسط لأن  
الأطراف يتسارع إليها الخلل  
والأرواس طمحة موطاة وقد  
استريت بككة جل أعرابي  
للحج لقال أعطى من سبطه  
أراد من طبار الدناير اه  
وكانت تلك المرأة من المنزلة  
بين الصحابات بالمدسمة  
من ابن جبريل زعم أن حصة  
العبرة كونها من سبطه  
النساء أو قال ان العبرة  
صحيحة وليس المراد أنها  
من خيارهن بل المراد امرأة  
من وسط النساء أي جالسة  
في وسطهن فحقيق بأن يقال  
بفيه الحجر

قوله سفعاء الخدين السفة  
وزان ظرفه سواد مصرب  
بعمرة وسفع النسي من باب  
تصب إذا كان لونه كذلك  
فأذكر أسفع والأش سفعاء  
أه مصباح

قوله تكثرن الشكاه هو  
بفتح الشين أي اشكوى  
وقوله وتكفرن العشير أي  
المعاشير الخاطط والمراد هنا  
الزوج كافي النوى

قوله من أقرطيين قيل أنه  
جمع قرط وقيل جمع جمة  
والمعروف في جمه أقرط  
وقرط وقرط وقرط سقرط  
كافي القاموس وليس في أينية  
جمع الجمع أقمعة والقرط بالضم  
نوع من حل النساء معروف  
يلقى في شحمة الأذن

قوله أول ما يبيع له أي لابن  
الزبير بالخلافة سنة أربع  
وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير  
يومه أي يوم الفطر وفي  
صحيح البخاري زيادة ولا  
يوم الأضحي

قوله فخرجت عماماً  
مروان الخ يقال خامره  
إذا أخذ بيده في المشي كما  
في القاموس قلبي خرجت  
مما شيا له يده في يدي

قوله ولين هوجع لينة  
سكنهم وكلة والنية ما يعمل  
من الطين ويبنى به الجدار  
ويسمى مطبوخه الآجر

قوله (ينازعي) أي يجاذبي  
(يده) بالرفع بدل بعض  
من ضمير الفاعل وينصب  
على أن مفعول ثان كذا  
في المرفاة

قوله سماته يجري نحو المنبر  
أي ليسعد اليه للخطبة  
يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الإتياء  
بالصلاة قال النور وفي  
بعض النسخ الاندأ بكلمة  
الاستفتح وبعدها تون ثم  
هـ موحدة وكلاهما صحيح  
والاول أجود في هذا الوجه  
لأنه ساقط لالتكرار عليه  
وفي الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وإن كان المنكر  
عليه واليا اهـ

قوله فذكر ما تعلم يعني  
تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم لان  
ما يعلم هو سنة الرسول  
وسنة الخلفاء الراشدين  
وكيف يكون خيره خيراً  
منه وفي صحيح البخاري  
فخطب قبل الصلاة فقلت له  
خيرتم والله فقال أبا سعيد

## باب

ذكر اباحة خروج  
النساء في العيدين  
الى المصلى وشهود  
الخطبة بمسارقات  
الرجال

قوله فخرجت عماماً  
قوله خير مما أعلم لان  
الناس لم يكونوا يخرجون لنا  
بعد الصلاة فحملتها قبل  
الصلاة اهـ وهذا الاعتذار  
اعتراف منه بجهلهم وسوء  
صنيعهم بالناس حتى صاروا  
متفرجين عنهم ككاهنين  
لسمع كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف  
أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث  
مرات ثم تحول عن جهة المنبر

الى جهة الصلاة وليس معناه أنه انصرف من المصلى وترك الصلاة مع كذا أفاد النورى وقال حلا على انصرف أبو سعيد ولم يحضر الجماعة فبقيها الفعل ( في )  
مروان وتغير عنه اهـ والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان قولها العرائق جمع عائق وهي الشابة أول ما تدرك

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ  
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنَعْمَرُ كَانُوا  
يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ  
فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ  
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعْثِ ذِكْرِهِ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا  
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ الدِّسَاءُ ثُمَّ  
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ  
حَتَّى أَتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَنَى مِنْهَا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ  
يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرِّبُنِي نَحْوَ الْمَذْبَحِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ  
قُلْتُ أَيْنَ الْإِيتِيَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا هَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقِي النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُورِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ  
أَنْ يَغْتَرِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حَاصِمِ  
الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوَسِّرُ بِالْخُرُوجِ فِي  
الْعِيدَيْنِ وَالْحَقَبَاءِ وَالْبُكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ  
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِبُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ  
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

يخرج نحو المصلى

قوله وذوات الحُدُور أي السُّور ومن  
الحُدُور اللاتي قلن خرجن من بيوتهن

( في ) قوله فان كان له حاجة ببست أي ببست جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة ومصلحهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعني كان يبتدأ بالصلاة في الاعمال







تفسير الخرص من القاموس  
قوله وخلق سخابا السحاب  
سكسار نوع من قلائد النساء  
قوله عن عبد الله بن عبد الله  
أن عمر بن الخطاب الخ هذه  
الرواية تصححها الرواية ٢

لَتَسْمِعَهَا أَصْحَابًا مِنْ جَنَابِهَا ۖ وَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي

وَسَاءَ خَرَجَ بِهِمُ الْخُنُوفُ أَوَّظًا أَوْ فَطَّرَ فَصُلِّ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قُلُوبُهَا وَلَا يَحْذَرُ ثُمَّ آتَى

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ مِثْلُ نَفْسِ مُحَمَّدٍ وَنَفْسُ مُحَمَّدٍ نَفْسٌ شَدِيدٌ

جميعا عن عبد ربار سما عن سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن  
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الخطاب سأل إياؤقيد النبي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأصحى

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ

الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت

هَذَا مِنْ أَسْمَاءَ: عَائِشَةُ قَالَتْ دَخَلَ عَلَّاءُ نَوَاصِرَ وَغَدَى حَارِثَانِ مِنْ حَوَارِي

إِنَّمَا أَمْرُهُ أَتَىٰ فِي الْغَيْبِ مَن مِّن رَّبِّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ مَا ظَهَرَ وَمَا خَفَىٰ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ

یوم غدیر و آن رسول الهی صلی الله علیه و آله و سلم یوم غدیر را در روز شنبه

الْإِسْتِشَادِ وَفِيهِ جَارِيَتَانِ بَلْعَبَانِ بِدَفِّ حُدَى هَرُونَ بْنِ سَيِّدِ الْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

وبين والهرآن المجد

وحدی صوفی

١٢ الشامة فان عبيد الله وان  
لم يدرك هو فقد أدرك أبا  
واند فانه مصابي متأخر  
الوفاة ثم ان هو لا يخفى عليه  
ما قرأه رسول الله صلى الله عليه

ما  
ما يقرأ به في صلاة  
العبد

٣ تعالى عليه وسلم شهوة  
صلاة العيتمه من ار فسواله  
اما لاجل الاختيار او لارادة  
اعلام الناس بذلك افاده  
الشارح

لؤلؤها وعندي جارستان  
الجارية هي أمة النساء أي  
شائهن سميت بها لخلقها  
ثم توسعوا حتى سموا كل  
أمة جارية وإن كانت غير  
شابة والمراد هنا معناها  
الأصلي كما في حديث الصديقة  
الآتي « وأما جارية الخ »  
فلؤلؤها بما تقابلت به الأنصار  
أي بما خاطب به بعضهم  
بعضاً في الحرب من الأشعار  
وهم أهل البيت الأوسى

باب  
الرخصة في اللعب  
الذي لامعصية فيه  
في أيام الممد

والتحزيرج وكان يدهما قبل  
اسلامهم ماحكاه سبحانه  
في كتابه قوله وذكروا  
نعمة الله عليكم اذ كنتم  
أعداء لالف بين قلوبكم الآية  
قولها يوم بعث هو اسم  
مقتلة عظيمة فيما بينهم  
وذلك بين المبعث والهمزة  
وكان الظفر فيها للاوس  
ويطلق اليوم ويراد به الوقعة  
يقال ذكروا أيام العرب كذا

قوله في أيامي وهي أيام  
عبد الأضيض اضيض المكان  
بحسب الزمان

قوله مسجى بشوبه أي  
مغشى به

قوله فانتهرها أبو بكر  
أي زجرها بكلام غليظ  
عن النساء بحضرة عليه  
الصلاة والسلام

قوله فكشف رسول الله عنه  
أي أزال الثوب عن وجهه  
الكرام كما هو الظاهر من  
لفظ البخاري

قوله فاقدروا هو بضم  
الدال وكسرهما اه نووي  
ومعنى فاقدروا قدر الجارية  
الخ أي قيسوا قياس امرها  
في حدتها وحرسها على  
الله ومع ذلك كانت هي التي  
تعمل وتضرب عن النظر اليه  
والتي عليه الصلاة والسلام  
لا يحسه شيء من الطعير  
والاعباء وفاقا بها وحفظا  
لقابها ولدهم معنى الجارية

قوله العربية معناه كافي  
النهاية الحريصة على اللوم

قوله يجرأهم لخراب  
بالكسر جمع خربة بالفتح

قوله بفناء بها أي بفناء  
أشجار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أي  
اتركها على حالها وفي  
نسخة دعها ليعود الضمير  
على الصديقة

قوله فاما غفلت فمناهاها

قوله فزتما أي اشرت  
اليهما بالعين أو بالحاجب  
أن اخرجها

قوله وكان يوم عيد أي  
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالدرك أي الخفيف  
وهي التروس من جلود

قوله لخدتي على خده جولة  
حالية أي متلاصقين

قوله دولكم هو من اللفاظ  
الاجراء وحذف المفعول به  
تقديره عليكم بهذا اللعب  
الذي أنتم فيه ه نووي فقيه  
اذن وتنهيض لهم وتنشط

قوله يرخي أرفدة بفتح الفاء  
وكسرهما واسكس أشهر  
وهو لقب للحبشة كافي بنووي

قوله حسبك في تحذير  
الاستفهام أي هل يكفيك  
هذا القدر

قوله يرقصون معناه  
يرقصون وحمل الرقص هنا  
على معنى الترقب بالسلح  
مواظفة لسائر الروايات  
افاده النووي

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنِي تَغْيِيَانِ وَتَضَرَّبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَاقْدُرُوا  
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَقْدَرُ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبْشَةُ يَلْعَبُونَ  
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَيُونُسُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَفْطُطُ لِحُرُونٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْيِيَانِ بِفَنَاءٍ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ  
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ تَحَمَّزَتْهُمَا فَخَرَجَتْمَا وَكَانَ يَوْمٌ  
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَدْرَقِ وَالْحِرَابِ فَاثْمَا سَأَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا  
قَالَ لَسْتَهُمَا تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدَّيْ عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ  
يَا بَنِي أَرْقِدَةٌ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالِ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَمِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُونُ فِي يَوْمٍ  
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلْتُ

قوله وتضربان تعني بالدف  
وجاء في بعض الروايات وقد فاقان

بني كعب بن جهم  
بني كعب بن جهم

أخبرني عمرو بن  
دخول علي رسول الله ن

فقال نعم ن



أَنْظُرُ إِلَى أَيْبِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكَرَّمٍ الْأَعْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِلْعَابِئِ وَدِدْتُ أَبِي أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى  
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَغَايَتِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسْتُ وَحَبَشْتُ قَالَ  
وَقَالَ لِي ابْنُ عُثَيْقٍ بَلْ حَبَشْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عُبَيْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعُهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ  
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ  
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِجْلَيْهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عتيق

فاهوى يده الى الحباء

قوله وصل ركعتين الطلوع في الهدي ورواه النجاشي

وروى ابن يحيى

قوله قال عطاء فرس او حبش الخ معناه ان عطاء شك هل قال هم فرس او حبش بمعنى هل هم من الفرس او من الحبشة واما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لي ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لي ابن عبيد وفي نسخة اخرى وقال لي ابن عتيق والمصحح ابن عبيد وهو عبيد بن عبيد المذكور في السند اه من شرح النووي باختصار

قوله فاهوى الى احصاء اي مد يده نحوها واما لها اليها لياخذها والخصباء هي الحصا الصغار

قوله يخصبهم بكسر الصاد اي يرهم بالخصباء وهو محمول على ان هذا لا يليق بالمسجد وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري

قوله لحول رداءه عند استقبال القبلة في أثناء الاستسقاء نقول لا يتحول الحال عما هي عليه الى الخصب والسعة كما في شروح البخاري

## كتاب

### صلاة الاستسقاء

قوله ولقلب رداءه على القلب والتحويل واحد وليس في الاستسقاء قلب الرداء عند طاعة العلماء في حق القوم وما روى في القوم فلهذه محمول على انهم فعلوا ذلك موافقة له عليه السلام كخلق النعل ولم يطره واما في حق الامام فكذلك عند اي حنيفة لعدم فعله عليه السلام له في رواية انس كآبائي في باب الدماء في الاستسقاء ولعدم فعل الصحابة له كعمر وغيره ولم يسكر امامنا الاعظم التحويل الوارد في الاحاديث بل التكر كونه من السنة وما روى من فعله عليه السلام له لا يثبت به الشبهة فان له محامل صبيحة كالنقل المذكور او ليكون الرداء اثمت على عاتقه عند رفع يديه في الدماء او عرف بالوحى تغير الحال عند تغييره الرداء كما في الزيلعي وكيفية

قوله قال عطاء فرس او حبش الخ معناه ان عطاء شك هل قال هم فرس او حبش بمعنى هل هم من الفرس او من الحبشة واما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لي ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لي ابن عبيد وفي نسخة اخرى وقال لي ابن عتيق والمصحح ابن عبيد وهو عبيد بن عبيد المذكور في السند اه من شرح النووي باختصار قوله فاهوى الى احصاء اي مد يده نحوها واما لها اليها لياخذها والخصباء هي الحصا الصغار قوله يخصبهم بكسر الصاد اي يرهم بالخصباء وهو محمول على ان هذا لا يليق بالمسجد وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري قوله لحول رداءه عند استقبال القبلة في أثناء الاستسقاء نقول لا يتحول الحال عما هي عليه الى الخصب والسعة كما في شروح البخاري

قوله فادع الله يعني اي دعا  
بالمطر من الاغالة وهي الاعانة  
وجاء في بعض الرايات بفشا  
يفتحه اليامط يكون من القيت  
وهو المطر فالامر منه عشا  
بغير همزة في اوله

قوله فرفع رسول الله عليه  
الخط وهذا متمسكنا في عدم  
تحويل الرداء وعدم الصلاة  
في الاستسقاء فقد استسقى  
رسول الله صلى الله تعالى ٣

## باب

رفع اليدين بالدعاء  
في الاستسقاء

قوله عليه وسلم ولم يلق  
رداءه ولم يصل له وثبت  
أن عمر استسقى كذلك ولو  
كان سنة لما تركها لانه كان  
أشد الناس اتباعا لسنة وهي  
لا ثبت الا بالمرأفة

قوله من باب كان كمودار  
القضاء أي في جهتها وهي  
دار كانت لسيدنا عمر سميت  
دار القضاء لكونها بيت  
بعد وفاته في قضاء دينه كما في  
النهاية وفي رواية للبخاري  
من باب كان وجاء المذنب

## باب

الدعاء في الاستسقاء

قوله وانقطع السبل أي  
الطرق لم تسلكها الابل  
استسقى لهلاك اراضها  
بسبب قلة الكلأ أو عدمه  
قوله ولازمة هي قطعة  
من السحاب

قوله وما بيننا وبين سلع  
هو بفتح السين وسكون  
اللام اسم جبل بالمدينة أي  
ليس بيننا وبينه من حائل  
يمنعنا من رؤية سبب المطر  
فنحن مشاهدون له ونلسمه

قوله فطلعت من وراءه أي  
ظهرت من وراء ذلك الجبل  
سحابة

قوله مثل الترم وهو ما تنق  
به السيف ووجه الشبه  
الاستدارة والكثافة لا القدر

قوله ما رأينا الشمس مبتأ  
أي قطعة من الزمان كذا  
في شرح النووي ولا يعد  
أن يقال معناه ما رأينا  
الشمس أسبوعا من السبت  
إلى السبت ففي إحدى روايات  
البخاري لخطرت من الجمعة  
إلى الجمعة ويحتمل أن يكون

الاصول كمال صحيح البخاري ستا فصحف أي ستة أيام

عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ  
يَدْعُو اللَّهَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِداءه ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ**  
**مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ**  
**إِبْطَيْهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدًا الْأَعْلَى قَالَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ**  
**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ**  
**وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ**  
**أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ بُعْثَةِ مِنْ بَابِ كَانَ نَحْوَ**  
**دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ**  
**يُعِثُّنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْثِنَا اللَّهُمَّ اغْثِنَا**  
**اللَّهُمَّ اغْثِنَا قَالَ أَنَسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ وَمَا يَنْسَا**  
**وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ يَنْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّعَتْ**  
**السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ**  
**مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطُبُ**

( فاستقبله )

قوله كان لا يرفع يديه

وقتيبة بن سعيد

يوم الجمعة

فادع الله يعني اي دعا



فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ  
يُمْسِكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا  
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا  
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا  
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ  
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ  
الْإِثْرَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ  
مِنْ نَاحِيَةِ الْإِثْرَةِ بِخَبَرٍ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَاءٍ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
قَطَطَ الْمَطَرُ وَأَحْمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فَقَشَعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمَطِّرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمَطِّرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً  
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَفِي مِثْلِ الْإِثْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَيْرِقِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِخَبَرِهِ وَزَادَ قَالَ قَالَ اللَّهُ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَعَكُنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ  
ابْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلعت

فيئذ رسول الله

الافرجت

فيئذ في السحابة

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك  
الاموال وانقطاع السبل  
هذه امرة من كثرة الامطار  
لتعذر الرعي والسوك  
قوله على الاكام كدالمد  
في اسنور السبخ وفي بعضها  
على الاكام وكلاهما صحيح  
قال في المصباح الاكمة تل  
والجمع اكم واكام مثل  
قسيبة وقصب وقصبان  
وجمع الاكام اكام مثل جبل  
وحبال وجمع الاكام اكم  
بضمين مثل كتاب وكتب  
وجمع الاكام اكام مثل حلق  
واغناق اه  
قوله والظراب أي الروابي  
الصفراء وهو كسر الظاء جمع  
ظرب بفتحها وكسر الراء  
يعني الرابية الصفراء  
قوله فانقلعت ولطف لبخاري  
فانقلعت وهو لغة القرآن  
أي فاستسكت السحابة  
الماطرة عن المدينة اظاهرة  
وفي نسخة النروي فانقطعت  
قال هكذا هو في بعض النسخ  
المستندة وفي اسنورها فانقلعت  
وهي بمعنى اه  
قوله اصابت الناس سنة  
أي جدد وهو القطيع  
المطر لرئيس الارض  
قوله عليه السلام اللهم حوالينا  
ولا علينا أي ازل المطر عن  
الجهان المحيطة بنا ولا تنزل  
علينا قال الجوهرى يقال  
لعدوا حوله وحواله حويله  
وحويله بفتح اللام ولا يقال  
حواليه بكسرهما اه  
قوله الا تفرجت أي تقطع  
السحاب وزل عنها اه  
نوى  
قوله في مثل الجوبة هي بفتح  
الجيم واسكان الواو الفجوة  
ومعناه تقطع السحاب  
عن المدينة وصار مستديرا  
حوالها وهي خالية منه اه  
نوى والفجوة الفرجة  
بين الشيتين والفجوة الدار  
ساحتها اه مصباح  
قوله وسال وادى قناة  
شبرا قناة بفتح القاف اسم  
لواحد من اودية المدينة فاضافه  
هنا الى نفسه اه نوى  
قوله اخبر بجود هو بفتح  
الجيم واسكان الواو وهو  
المطر الكثير اه نوى  
قوله قطط المطر هو بفتح  
القاف وفتح الحاء وكسرهما  
أي احتبس اه نوى

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْرُقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ  
عَهْدِ بَرِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى**  
**بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ**  
**وَالغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ**  
**قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ**  
**إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ**  
**جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ**  
**خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ**  
**مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ**  
**فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي فَقَالَ لَكَلَّه**  
**يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ غَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضٌ**  
**مُمْطِرُنَا وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]**  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ**  
**حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ**  
**مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ**  
**إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيًّا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَمَا لَئِي**

قوله يمزق كأنه الملاء حين تطوى  
قوله كأنه الملاء هو جمع الملاءة  
وهي الرقعة أي الملقحة التي  
تلتحف بها المرأة شبه تفرق  
الغيم وجمع يجمع إلى بعض  
في أطراف السماء والملاءة  
المشورة إذا طويت  
قوله فحسره ثوبه أي كشفه  
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

باب  
التعوذ عند رؤية  
الريح والغيم والفرح  
بالمطر

قوله عليه السلام لأنه حديث  
عهد بربه تعالى معناه أن  
المطر رحمة وهي قربة العهد  
بخلق الله تعالى لها فيتركها  
بها أه ثوري  
قوله ويقول إذا رأى المطر  
رحمة أي هذا رحمة أه ثوري  
قوله إذا عصفت الريح  
أي اشتد هبوبها

قوله عليه السلام وخير  
ما أرسلت به ذكر ملاحظ  
فيه أنه يصيب المفعول  
وقد نسخنا بأبناء القائل  
وأما في قوله وثم ما أرسلت  
به فقال على بناء المفعول  
في جمع النسخ فتكون تلك  
النسخة من ليل العت  
عليهم غير المنسوب عليهم  
قوله وإذا تحيأت السماء  
أي تغيبت وتحيأت للمطر  
أه صحاح

قوله فإذا مارت سري عن  
عنه أي انكشف عنه  
الهم قال ابن الأثير وقد  
تكرر ذكر هذه اللفظة  
في الحديث وخاصة في ذكر  
نزول الوحي عليه وكلها  
بمعنى الكشف والإزالة  
يقال سرور الثوب وسريت  
إذا خلعت والتشديد فيه  
للمبالغة أه

قوله تعالى قالوا هذا غارض  
مطرننا أي صاحب مرض  
في أفق السماء يأتينا بالمطر  
قوله مستجيماً ضاحكاً  
قال الثوري المستجيب الجهد  
في الشيء القاسد له أه

قوله حتى أرى منه لهواته  
أي لهاته وما حولها جمع لهات  
وهي اللحية المفرقة على  
الخلق المسماة في لغتنا بأمعناه  
المقول الصغير كرجله دبل

عن أنس بن مالك

وحدثنا عبد الله بن

عمر بن الخطاب عن عمرو بن الخطاب ح وأخبرنا أبو الطاهر

فحدثنا عبد الله بن

وحدثني زهير بن حرب

قوله





قوله عليه السلام بيكتم  
كثيراً ولضعفكم فيبدأ فان  
قبل الخطاب ان كان الكافر  
فليس لهم ان يوجب فصحا  
اسلا وان كان للمؤمنين  
فعاقتهم الجمة مخدنين فيها  
وان دخلوا النار فواجب  
البكاء بالنسبة الى ما يوجب  
الفجاءك شيء يسير فينبغي  
ان يكون الامر بالعكس قلنا  
الخطاب للمؤمنين لكن  
خرج هذا الحديث في مقدم  
ترجيح الخوف على الرجاء اه  
ابن الملك

قوله وصف الناس اى  
اصطغوا تقدم بهامش ص ٢٩  
من الجزء الثاني ان صفته  
يشعدي ويلزم قال القسطلاني  
ويحوز انصب والماعلي  
عذوف والمراذبه التي صلى الله  
عليه وسلم اه

قوله استكمل اربع ركعات  
اى ركوعات في ركعتين يعنى  
انه عليه السلام صلى ركعتين  
كل ركعة ركوعين قلى  
القسطلاني سمي الركوع  
الرائد ركعة وان كانت  
الركعة الشرعية الحامى  
الكاملة قساما وركوعا  
وسجودا اه

قوله اربع سجعات اى  
في ركعتين وفاتحة ذكره  
ان الزيادة منحصر في الركعة  
هذه السجود وهذا قول  
الامة الثلاثة ويؤول رواية  
تلك الزيادة برفع بعض القدم  
رؤسهم من طول الركوع ثم  
عودهم اليه فلهذا صلاة  
الكسوف على الاصول  
المهودة في الصلوات لادراء  
ابوداود عن قبيصة باسناد  
صحيح انه عليه الصلاة  
والسلام صلى ركعتين فاقال  
فيهما القيام ثم انصرف  
واجمعت الشمس فقال الحمد  
هذه الآيات بحرف الله بها  
حياده فاذا راى جوها فسلوا  
كأحدث صلاة مليسوها  
من المكتوبة قلنا ابن الهمام  
وهي الصبح فان الكسوف  
كان عند ارتفاع الشمس ليد  
رحمن والاخذ بهذا اوله  
لوجود الامر به وهو مقدم  
على الفعل

قوله عليه السلام فاذا راى جوها  
اى تلك الآية وهي المدلول  
عليها بقوله كيتان رؤى  
بعض النسخ فاذا راى جوها  
وقد سبق تأويله

قوله عليه السلام فاخرعوا  
لصلاة ونفط البخارى الى  
الصلاة فقال شارحوه اء  
التجشوا وتوجهوا اليها

قوله عليه السلام قطعوا  
ما يعتنى من الشار والجم  
قطوف قال تعالى قطوف  
دانية اى ثمارها قريبة فتناولوا  
اقتام والقاعد والمضطج  
اه حلالين

مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَكُمْ كَثِيرًا مِنْ هَؤُلَاءِ وَقَلِيلًا أَهْلُ بَلْعَتٍ وَفِي رِوَايَةٍ  
مَالِكٍ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ **حَدَّثَنِي**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ  
الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَكَثَرَ  
وَصَفَتِ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ  
فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ  
قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ آدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا  
هُوَ آدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ  
(وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ ثُمَّ سَجَدَ) ثُمَّ قَمَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى  
اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ  
فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ  
اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ أَيْضًا  
فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرِجَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي  
هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَخْذُقَ قُطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ  
رَأَيْتُمُونِي جَمَلْتُ أَقْدِمُ (وَقَالَ الْمُرَادِيُّ أَتَقَدَّمُ) وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ بِخَطْمِ بَعْضِهَا  
بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي فَأَخْرَجْتُ فِيهَا ابْنَ حُلٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِ  
وَأَسْهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

(وحدتہا)

وَعَدْنَا بِمِثْلِهِ

وحدی سرملہ

فان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عظمى  
فان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عظمى

برجی

३५५

24



وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبُو قَمْرٍ وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَتْ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ هُمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصْدَقُ (حَدَّثَنِي يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَرَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ فَعَمِدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أبو عمرو وسليمان سمعت نحو وحديث محمد بن نحو

قوله أربع ركعات أي ركعات كامل ومراعاة فاقطعة كقولك وأربع سجدات

نحو حديث محمد بن نحو

لا يكسفان نحو

قوله إن الشمس خسفت قال القسطلاني في شرح (باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر) الأصح أن الخسوف والكسوف المضافان للشمس والقمر بمعنى يقال كسفت الشمس والقمر وخسفا بفتح الكاف والطاء مبنيا للفاعل وكسفا وخسفا بضمهما مبنيا للمفعول والكسفا والخسفا بضمهما انفعلا ومعنى المادتين واحد أو يختص ما بالكاف بالشمس وما بالطاء بالقمر وهو المشهور على السنة الفقهاء اه والمراد استتارها بعارض مخصوص وفي النصائح لصغار الزعميين واحذر من الخسوف والكسوف ولا تستمع للقول القيسوي

قوله الصلاة جامعة وفي بعض النسخ بالصلاة جامعة أي ينادي بهذا اللفظ قال النووي لفظة جامعة منصوبة على الحال اه وسكت عن إعراب الصلاة وهي منصوبة أيضا على الإعراف أي اضطروا الصلاة يصح الرفع فهما على الابتداء والخبر أي الصلاة جامعة الناس في المسجد الجامع وعلى تقدير وجود البناء في أهله يكون الإعراف بحاله فان حروك الجمل لا يظهر عليها في باب الحكاية

قوله جهري صلاة الخسوف لعل أفراد الخسوف القمر كما هو المتبادر فإنه يكون بالليل وصلاة الليل جهرية فيكون المراد من المثلية الآتية في قوله أن ابن عباس كان يحدث عن صلاة الرسول يوم كسفت الشمس على ما حدثت عروة عن عائشة المثلية في الكسفة دون كيفية القراءة لكن قال فقهاءنا أن القمر خسف مراد في زمن النبي ولم ينقل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم حينئذ لم يقرأ سورة البقرة على ما يأتي ذكرها في ص ٣٣ إذ لو كانت القراءة جهرا لما استلزامت الحاجة إلى الحذر والتقدير وفي مشكاة المصابيح عن سرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه اه وروى عنه عن ابن عباس كافي المراقبة

قوله حدثني من أصدق حسبه يرد عائشة هكذا هرو في نسخ بلادنا وكذا نقله الفاضل عن الجمهور وعن بعض رواهم

~~~~~

—

ذكر عذاب القبر

في صلاة الخسوف

فم لهاتسأ لهاتعم، عطية قلب

عظمتها السيدة عائشة ما سألته  
دعوت لها فقلت فردائها  
لحازك الله أي أجارك من  
هذا القبر

فأولها يعذب الناس في القبور قالته مستفهمة منه عليه الصلاة والسلام من أول اليهودية ذلك لكونهم تعلمه بعد ولفظ الشغاري أي عذب الناس في قبورهم

قلوه عليه السلام عائداً بآله  
مرو عن الأصناف القائمة مقام  
المصدر ونصبه عنده أي  
عودها بآله فإداه المستقل  
قال وروى بالرفع أي أنا عائداً

لؤلؤها ثم ركب رسول الله  
فإن الخدعة مركبة أي سار  
مسيراً وهو راسك وفدان  
الخدعة معناه وقت ضمني  
وهو من إضافة المسمى لل  
اسمها

قوله أي بين الحجرات التي  
بيوت الأزواج الطاهرات  
فكلمة ظهري مقبحة وهي  
ثنية ظهر ويقال بين ظهراني  
بالألف والثون المندين

—

ما عرض على النبي

صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أسرار الجنة والنار

۲. یہاں ہو نازل بیت ظہر آئیہ

بفتح السين و بين هاءهم بالجمع  
بالثنية و بين اظهرهم بالجمع  
كلها معني بينهم وقائه  
ادخله في الكلام ان اتاقت  
بينهم على سبيل الاستظهار  
و الاستعداد اليهم وكان  
المعنى ان ظهراً منهم قد اقام  
و ظهراً و راعه هذا أصله  
في المصباح

قوله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
أى نزل من مكة منه حتى انتهى  
مصلاه أى موقفه فى مسجد  
الشرىف

قوله عليه السلام  
الرجال أي فئة جديدة  
وأمجانا هاتلا ولكم  
يشت الله الذين آمنوا بالقول  
الثابت له نوري

قوله عليه السلام تو جبر نه الا بل اجل اذ قال اني قد خطر من جنه و فكر و قهر و عسر و غير هذا كل ما لا اتصوره  
قوله عليه الصلاة و السلام حق ان تناولت منها الخ معنى تناولت مدت يعني لا يجده اذ قهره

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ۝ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَمَا ذَلِكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذَا بِاللَّهِ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجْرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ كَقِسَّةِ الدَّجَالِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنَ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۝ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَنْجُرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكُنْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّجُونَهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

محمد بن عبد الله

بین مطهراتی الحسب غفر  
دونہما لکھنؤ الاول غفر

[illegible]

(فرأيت)



فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا وَبَطْنُهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ  
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ هَمْرَوِيَّ مَالِكِ يَجُرُّ قُصْبَهُ  
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا  
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْكَعُوهُمَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَجِيَّيَا وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عَسْتَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمِيرِيَّةَ سَوْدَاءَ طَوِيلَةَ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَيْرٍ (وَقَدْ أَرَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
أَنكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَكَبَّرَ  
ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ  
أَمَّحَدَ بِالشُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ  
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنْ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَكَعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ  
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ  
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَصَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَجِيَّيَا  
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

وموضع غمر في صفاة كافي القلوس (حي) كدرهم أبو قيلة من البن

في جهنم

وركوعه نحو من سجوده نحو حتى أتتهن إلى النساء

في تنجول نحو

قوله عليه السلام تلعب في  
هرة أي بسبب هرة وهذه  
المعصية صغيرة إنما كانت  
كبيرة بأمرها أفاده النووي  
قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض يقطع الخاء المعجمة  
وهو هوامها وحشراتا اه  
قوله عليه السلام ورأيت  
أبا ثمامة هوسية ابن علي  
المتقدم المذكور اسمه هرو  
ابن مالك قال الأبى اسم علي  
ملك وعلي لقب له وسماه  
في الحديث الآخر هروين  
عاصم الخزاعي اه في باب  
قصة خزاعة من صبيح  
البيضاوي عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه عن رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال « هروين علي بن قحطبة بن  
خندف أبو خزاعة » وفيه  
أبنا « وقال أبو هريرة قال  
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت  
هروين عاصم بن علي الخزاعي  
يجر قصبه في النار وكان  
أول من سبب السواب »  
قال ابن حجر في شرح الباب  
المذكور ان خزاعة من ولد  
هروين علي (وهو معني قوله  
عليه السلام هروين علي أبو  
خزاعة ميثلا وخبر كافي  
القبلي ) ويقال ان اسم علي  
ربما وقد حذف بعض الرواة  
فقال هروين عاصم والصواب  
باللام والحاء « فحديث الباب  
مفسر ووقع في حديث جابر  
عند مسلم » رأيت أبا ثمامة  
هروين مالك « وفيه تغيير  
لكن أفاد ان كنية هرو  
أبو ثمامة اه بن ثمامة بن هلال بن  
ول الجامع الصغير عن ابن  
عباس « أول من خور دين  
إبراهيم هروين علي بن قحطبة  
ابن خندف أبو خزاعة » قال  
الناووي واسم ربيعة اه  
قوله عليه السلام يجر قصبه  
في النار هو يجر القالب  
وسكان الصاد وهي الامعاء  
اه نووي  
قوله عليه السلام حتى تجيئيا  
أي خسوفهما في سائر أي  
ديود في حديث أبي بن كعب  
في انكساف الشمس حتى  
الجيئ كما قولها  
قوله ست ركعات أي ركوعات  
في ركعتين كادل عليه قوله  
باربع سجعات فان سجود  
كل ركعة اثنان وكان ركوع  
كل ركعة منهما على هذه  
الرواية ثلاثا







قوله تنزلت شيئا اى محدث  
يدك لاخذ شيئا كما من  
النوى بهامش من ٣٠  
قوله كسفت اى توقفت  
او كسفت يدك يتدى ولا  
يتدى  
قوله قالوا اى اى سبب  
قوله عليه السلام بكفر  
العشير وبكفر الاحسان  
هكذا ضبطه بكفر بالباء  
الموحدة الجارة وضم الكاف  
واسكان اللام وفتح الجواز  
اطلاق الكفر على كفران  
المعقود اى نوى وقى بعض  
المسح بكفران العشير  
وبكفران الاحسان بصيغة  
الجمع من المضارع المؤنث  
وتقدم ان المراد بالعشير الزوج  
قوله عليه السلام لو احسنت  
الى احداهن الدهر لصب  
على نظرية اى طول الزمان  
ول جميع الازمان  
قوله فكسفت اى توقفت  
واحسنت اى نوى

باب

ذكر من قال انه  
ركع ممان ركعات  
في اربع سجعات  
قوله صلى الله عليه وسلم  
الفسر لما ذكر ركعات اى صلى  
ركعتين ركعتين لهما ثمان ركعات  
في كل ركعة اربع ركعات  
وقوله في اربع سجعات  
مفسر بعدم زيادة على السجدة

باب

ذكر النداء بالصلاة  
الكسوف الصلاة  
جامعة

قوله ابن العاص وفي المتن  
المصرى ابن العاص بالياء  
في الموضعين وهو معتل  
العين لامعتل اللام كما يعلم  
من القاموس ومن شرح  
الشفاء للاعرج وخالف  
القسطاني شرح البخاري  
في باب الباء فيه في باب  
قول النبي صلى الله عليه وسلم  
الحسن بن علي رضي الله

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ  
رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ  
الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَسْكُرُهُمَاَنِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا  
لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ تَنَافَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ  
هَذَا ثُمَّ رَأَيْتُكَ كَفَفْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ قَنَّافَلْتُ مِنْهَا عَنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُه  
لَا كَلَمْتُ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ قَامَ أَرْكَالِيَوْمٍ مَطْرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ  
أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيْ كُفْرُنَ بِاللَّهِ قَالَ بِكُفْرِ الْعَشِيرِ  
وَبِكُفْرِ الْإِحْسَانِ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا اسْنَدُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكْنَكْتَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ طَاوُسٍ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ  
رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ خَلَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ  
قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْأُخْرَى  
مِثْلُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّحَوِيُّ عَنْ  
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتْ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفران العشير وبكفران الاحسان  
عن حبيب بن ابي ثابت  
عن علقمة بن علقمة  
في كسوف الشمس  
عن حبيب بن ابي ثابت  
عن علقمة بن علقمة



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ  
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ  
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمْ **وَحَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُقْتَدِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ  
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا  
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِمَا الْإِسْنَادُ وَفِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ  
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ  
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو هَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَوْنَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ  
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ  
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا  
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَاقْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَأَسْتِغْفَارِهِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

عن

قوله فرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ في سجدة  
أي ركَع رُكُوعَيْنِ في رَكَعة  
والمراد بالسجدة رَكَعة وقد  
سبق أحاديث كثيرة باطلاق  
لسجدة على رَكَعة أه نوري  
قوله عليه السلام يخوف الله  
بهما أي بضعفهما  
قوله عليه السلام فإذا رأيتم  
منها أي من تلك الآيات المخوفة  
قوله ما بينكم أي ما بينكم  
من الفزع أو ما بينكم من  
الانكساف  
قوله فإذا رأيتموه أي  
الانكساف  
قوله يوم مات إبراهيم ابنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه  
مات في القبطية أهداه له  
المقول صاحب الاسكندرية  
وله المدينة في ذي الحجة سنة  
ثمان من الهجرة وتولى وهو  
ابن ثمانية عشر شهراً كما  
في اسد الغابة  
قوله لقام قوماً يخشى أن  
تكون الساعة كان ثمة  
قبل هذا تخيل من لم يروى  
وتخيل منه كماله قال فزع  
قوماً كفزع من يخشى أن  
تقع الساعة والا فالتخي  
عليه الصلاة والسلام كان  
قالاً بأن الساعة لا تقوم  
وهو ليعلم وقد وعده الله  
تعالى مواعيد لم تتم بعد  
وأينما كيف يعلم أبو موسى  
ما في خبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أن سبب الفزع  
خشية قيام الساعة بل الظاهر  
أن الفزع من وقوع العذاب  
والهبة من جلال الله  
سبحانه هكذا في بعض  
حواشي المشكاة  
قوله ما رأيته يفعلها أي ما رأيته  
التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يفعل مثله  
قوله ثم قال أي بعد فراغه  
من صلاة الكسوف  
قوله عليه السلام (إن هذه  
الآيات) كالنكسوفين  
والزلازل والصواعق (التي  
يرسل الله) أي يظهرها  
لاهل الأرض فكانت يرسلها  
اليهم  
قوله عليه السلام (فإذا هزا)  
أي التحشوا من عذابه (إلى  
ذكره) ومنه الصلاة عليه مهقاة

قوله ارمى باسمي يقال  
رميت اسمهم واسمهم عن  
القوس وعيها لا بها رميا  
ورماية بالكسر كما في القاموس

قوله فنبهتني اي فالتفت  
سماي من يدي ومرتني  
قال الراغب. نبهتني فالتفت  
وطرحه لقبه الاعتداد به  
ولذلك يقال نبهتني فالتفت  
الخلق اه قال تعالى: فنبهوه  
وراء ظهورهم ونبهتني  
في الهم، ليلبتني في لحظة.

قوله وهو رافع يديه الخ  
يعني انه لما وصل اليه وجده  
في الصلاة رافعا يديه يده  
كما صرح به في الرواية الثانية  
قوله حتى جلي عن الشمس  
اي زال والكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين اي في  
صلاته فالراوي جمع جميع  
ما جرى في الصلاة من دعاء  
وتكبير وتلليل وتسبيح  
وتحميد وقراءة سورتين  
في القاموس افاذه الشارح على  
استشكال منه فانظره

قوله ارمى باسمي الاربعاء  
كأنه يرمي بمعنى المراماة على  
بسان الجند وقال ابن الاثير  
يقال رميت باسمهم رميا  
وارغبت ارجاء وراميت  
تراميا وراميت مراماة اذ  
رميت بالسهم عن القوس  
والسهم خرجت ارمى اذا  
رميت القوس اه والقوس  
بالفتح يرك الصيد

قوله حتى حصر عنها اي  
الى ان يكشف عنها الكسوى  
قال النووي وهو بمعنى  
قوله في الرواية الاولى جلي  
عنها اه وتقدم في ص ٢٦  
" فحصر ثوبه " اي كشفه  
عن بعض يده

قوله لما حصر عنها فرا  
سورتين وصلى ركعتين  
ظاهره ان الصلاة كانت  
بعد الاجلاء لتكون تطوع  
الشكر لاسلاة الكسوى

قوله ارمى باسمي يقال  
خرج يرمى اذا خرج يرمى  
في الغرض ذكره ابن الاثير  
ولم يذكره المعجم

قوله على عهد رسول الله  
اي في زمانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُنَّ وَقُلْتُ لَا نَظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَتْهُنَّ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيُهْلِلُ حَتَّى جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُمَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظُرَنَّ إِلَى مَا خَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثَيْنِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

يخسر اسمها في بعض النسخ

كنت ارمى

ارمى

فاذا راى عموها





قوله عليه السلام لا أجره الله  
هو بقصر الهمة ومدى  
والقصر الفصح وأشهره  
نورى وقدم تفسيره  
قوله رسول الله بالنصب  
تبعاً لقوله خيراً  
قوله ثم عزم الله أى خلق  
لأى عزماً والعزم عقد القلب  
على امضاء الامر قال تعالى فاذا  
عزمت فتوكل على الله  
قوله فلما أى ذلك  
الكلمات الاسترجاعية  
والدعائية  
قوله عليه السلام هو لو لم يجر  
أى من الدعاء لم يثبت بالغيرة  
ولصاحب المصيبة بالعقاب  
من هو خير منه ان كان  
يتوقع حصول مثل المفقود  
والإلتفات بنحو التخليص منه  
قال ابن المظفر اسرأ ديب  
وارغاماً فيبقى ان يقال عند  
المصيبة اه

قوله عليه السلام لا أجره الله  
هو بقصر الهمة ومدى  
والقصر الفصح وأشهره  
نورى وقدم تفسيره  
قوله رسول الله بالنصب  
تبعاً لقوله خيراً  
قوله ثم عزم الله أى خلق  
لأى عزماً والعزم عقد القلب  
على امضاء الامر قال تعالى فاذا  
عزمت فتوكل على الله  
قوله فلما أى ذلك  
الكلمات الاسترجاعية  
والدعائية  
قوله عليه السلام هو لو لم يجر  
أى من الدعاء لم يثبت بالغيرة  
ولصاحب المصيبة بالعقاب  
من هو خير منه ان كان  
يتوقع حصول مثل المفقود  
والإلتفات بنحو التخليص منه  
قال ابن المظفر اسرأ ديب  
وارغاماً فيبقى ان يقال عند  
المصيبة اه

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ  
فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ  
ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ  
مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا قَالَتْ  
فَتَرَوَجَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
فَالأَحَدُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً قَالَتْ  
فَقُلْتُ فَأَعِزَّنِي اللَّهُ مِنْهُ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي  
قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوئَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ سَبَعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ  
نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّينَ وَأَخْلِفْهُ فِي  
عَقْبِهِ فِي النَّارِ بَيْنَ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَنَّى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا



حدثنا ابن جرير

حدثنا ابن جرير

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَحْنُ نَقُولُ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ  
 وَدَعَاؤُهُ أُخْرَى سَابِعَةٌ نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ فَأَلْوَا بِلَى**  
**قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ**  
**يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ****  
**ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي**  
**نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ**  
**وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا يَكُونُ بُكَاءٌ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ**  
**إِذَا أَقْبَلَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ تُرِيدُ أَنْ تُسَمِّدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَثَرَتَيْنِ فَسَكَتَ**  
**عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَتَكَلِّمْ أَحَدًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ****  
**حَاجِمِ الْأَخُولِيِّ عَنْ أَبِي هُثَيْلٍ التَّهْمَنِيِّ عَنْ إِسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيحًا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ**  
**فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ**  
**بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِعَ فَرُّهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَقَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَحَتْ**  
**لَنَا قَبِيحًا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ**  
**وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَا ضَلَّتْ عَيْنَاهُ**  
**فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ**  
**وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ****

قوله في تركته أي قبح خلفه  
 وهي بكسر الراء وبفتح  
 بكسر أوله وامكان ثانيه كما  
 في الصباح

باب

في شخوص بصر  
 الميت يتبع نفسه  
 شخوص البصر ارتجاعه

باب

البكاء على الميت  
 أوله عليه السلام الأسان  
 أذونات شخص بصره أي  
 ارتفع أعضائه فلا يرد إليه  
 طراؤه وبأية تقع  
 قوله حين يتبع بصره نفسه  
 أي روحه إذا فارق البدن  
 لم يبق لا افتتاح بصره فائدة  
 فأنطقه كلامه في الرواية  
 السابقة فهذا هو الانحاض  
 أو هو سبب الشخوص عند  
 مشاهدة ما لم يكن يشاهده  
 كما قال تعالى فكشفنا عنك  
 غطاءك فبصر الدُّيُودَ حديثه  
 لو لها غريب في أرض غريبة  
 معناه أنه من أهل مكة رماح  
 المدينة أه لوري  
 لو لها من الصعيد المراه  
 بالصعيد هنا هو إلى المدينة  
 أه لوري  
 لو لها سعادتي أي سعادتي  
 في البكاء واللوح أه لوري  
 قوله فأرسلت إليه إحدى  
 بناته أي هي ربيب كذا المرافة  
 ومفعول أرسلت محذوف  
 أي أحداً يعني أختها من  
 ربيب ابنة النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم رسول يدعوه  
 ويخبره أن ابنها على الوفاة  
 قوله ونفسه أي والحال  
 أن روحه  
 قوله تقمع بفتح التاء والقافين  
 والقمعة حكاية حركة  
 التي يسمع له صوت والشنّة  
 القرية البالية المعنى وروحه  
 تضطرب وتتحرك لها صوت  
 وحشرجة كصوت الماء إذا  
 التقى في القرية البالية أراد كذا  
 سار ال حال لم يلبث أن  
 ينتقل إلى حري تقربه  
 من الموت شبه البدن بالجلد  
 اليايس الخلق وحركة الروح  
 فيه بما يطرح في الجند من  
 حياء ونحو هذا من أنووي  
 مع النهاية

قوله اشكى سعد بن هبادة شكوى الشكوى هنا المرض بعد مرض سعد بن هبادة مرضاً حاصلاً له فأنه اني عليه الصلاة والسلام يعود

قوله وجده في غشية بهذا الضبط رخصته بعطشهم باستكان الشين وتخفيف الياء على بيان الشارح أي في غشية من غشيات أتت وفي رواية البخاري في غشية وفي تفسيره قولان أحدها من يغشاه من أهل والثاني ما يغشاه من كرب الموت والغشية الداهية ومنه قيل للغياض الغشية وروى في غشية أهله فيعلم المعنى الأول وعبارة اشكاه على رواية البخاري فقال ملا على في شرحها أي في غشدة من المرض أو في غشبان وأما من غاية المرض حتى ظن أنه مات

باب في عبادة المرضى

قوله عليه السلام القدسي وفي المشكاة للقدسي حذف أداة الاستفهام أي هل للمريض حياة ومات

قوله عليه السلام لا تسمعون أي ما أقول لكم أو ممتناه أو ما سمعتم

قوله إن الله يكسر الهزيمة استثنائي أو بيان لما قبله المقصود في نسخة فتح الهزيمة على أنه مفعول به ثم ذكر المراقبة

قوله أو يرحم عطف على قوله يذهب وما بينهما مدرج من الراوي ولذا جعلناه بين هاتين يعني يذهب بهذا أن قال سواء ورحم بهذا أن قال غيراً

قوله في تلك السباح هي جم سبعة مكتوبة بخط سبعة كلمة وهي كما في النهاية الأرض التي تملؤها المفرحة ولا تكاد تثبت إلا بعض الشجر

باب في الصبر على المصيبة

عند أول الصدمة

قوله عليه السلام الصبر عند الصدمة الأولى أي الصبر المتأجور عليه صاحبه والمحمود عليه فاعلم هو ما كان عند مفاجأة المصيبة لكثرة المشقة فيه بخلاف ما بعد ذلك فإنه على الألبام يسلو والمراد بالصدمة الأولى

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً عَنْ حَاصِمِ بْنِ الْخَوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادِ أَيْمٍ وَأَطُولُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ وَغَمْرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي غَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَفَدَقَّصِي قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ) أَوْ يَرْحَمُ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَزْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَادَةَ يَعْنِي ابْنَ غَزْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَسَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخْبَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَمُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ وَقُنَّا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَمَّةٍ عَشْرَ مَا عَلَيْنَا نِعْمَالُ وَلَا خِيفَ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُمْصُ نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَا فَاِسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَّى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

قالا حدنا عبد الله بن غم في غشية غم

تفسير الحديث في قوله عليه السلام لا تسمعون أي ما أقول لكم أو ممتناه أو ما سمعتم

( فقالت )

كل مكرره حصل بفترة وأصل الصدم كالإصابة في الحرب القوي الصلب يثقله الصدمة المرة منه وفي تفسيره لما في الصبر العظيم الثواب عند أول صدمة أي عند فورة المصيبة وابتدائها ويعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية



وما إلى مصير نخ  
وحننا يحي نخ

عن عبد الله بن عمرو عن طاغ

مجلس علیہ

علي بن حجر السعدي

فَقَالَتْ وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي قَلَّمَا ذَهَبَ قَبْلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِبَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَصْرِفَكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا ه  
يُحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الصَّمَدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ثُمَّ وَحَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ وَفِي  
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْرَافٍ عِنْدَ قَبْرِ ه حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ  
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَنِيَّةُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ  
يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلِمْتَ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَسِيَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا ه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلِمْتَ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَسِيَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُفِنَ عُمَرُ أُنْعِمَ عَلَيْهِ فَصَبَّحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ لَيُعَذِّبُ بِبُكَاءِ الْخَلْقِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبٌ  
يَقُولُ وَإِخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِنَّ الْمَوْتَ لَيُعَذِّبُ بِبُكَاءِ الْخَلْقِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قوله ما تابى بمصطفى  
يقال بالينه وبأيت به أى  
ما أكثر الظاهر من  
قولها هذا أنها اعظم حزنها  
لم تعرفه أو لم تكن رأت له قبله  
فلما اخبرته بأنه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم أخذها  
مثل الموت خوفاً من سوء  
ما جاوبت به النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وتوهمت  
أنه على سيرة الملوك فلما  
اعتذاراً لم اعرفك ولما أتت  
بإسما عليه السلام لم تعجب عليه  
بوايين يقتضون الناس من  
الدخول عليه كما هو عادة الملوك

—

الميت يعذب ببكاء  
أهله عليه

قوله عليه السلام يكاء أهله  
عنه يحصل النكاح على النجاسة  
توفيها بن الروايات

قوله عليه السلام بما نبيح  
عبيه ذكر النورى أنه  
روى بالثبت الباء اجارة  
وبعدتها هـ والباء سببية  
وما على تقدير اثباتها مرسلة  
أو مصدرية أى بسبب ما نبيح  
به عليه مثل واجبلاء بأن  
يزعم أنه كان كجبل يلاذبه  
بأمويم النسوان ومؤتم  
الولدان وعطرب الصبيان  
ومفرق الأخدان وكهؤلاء  
ما يروونه شجاعة وفخرا  
وهو كما قال النورى حرام  
شرها أو بسبب النياحة وهو  
رفع الصوت بالبكاء وعلى  
تقدير حذف الباء تكون  
ما مصدرية زمانية أى مدة  
التوح عليه وأحد عشر عمول  
على وسبة الميت بالنياحة كما  
كان يفعل أهل الجاهلية قال  
شاعرهم:

ادامت فالصبي بما أنا أهله  
وثنى على الجيب يام محمد  
فحينئذ كما قال ابن المثلث  
يسير محذبا جعله لا يفعل خيره  
قوله خاطن عمر أي بالخنجبر  
كلمة سكر

قوله عليه السلام بكتابه الحى  
اى المقابل للميت والمراد  
بالحى القبيلة ويراد قبيلة  
الميت لانه فى تقديره حى وافق  
قوله فى الرواية الاخرى بكتابه  
احله حله اغاده القسطلانى

قوله لما اصابه امر اي جرح  
بالخنجر على ما ذكر  
قوله فقام صهيب اي حذاه  
وعنده اه نووي

قوله هلام عبارة عن على  
الجاره وما الاستفهامية اي  
على اي شيء تبكي

قوله هيه السلام من يبي  
عليه يملأ هكلا هو  
في الاصول يبكي بالياء وهو  
صحيح ويكون من معنى  
الذي ويجوز ان تكون  
شرطية وتثبت الياء على لغة  
من قال ألم يأتك والانباء  
تمى اه نووي

قوله عولت عليه حفصة اي  
ولعت صرخت بالبكاء والصياح

عليه وهي ابنته وام المؤمنين

قوله عليه السلام المعول

عليه الخ وفي نهاية ابن

الاثير المعول عليه من اعمل

احوالا اذا بكى رافعا

صوته قيل اراد من يوصي  
به او كالرا او شخصا علم

بالوصي حاله ويروي بفتح  
العين وتشديد الواو للمبالغة

والصويل صوت الصدر  
بالكاء اه

قوله يقوده قائده اي يتقدمه

السان اخذ ايده فانه كان

قدسي ول بعض النسخ  
يقوده قائده

قوله فاراه اخبره بمكان ابن

عمر اي فاض قائده ابن عباس

اخبره بمكان ابن عمر

قوله كانه يعرض الخ نووي

في الرواية التي نجاء هذه

التصرع بطب النسي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا

عمران وبه كان يكنى

قوله فارسلها عبد الله رسالة

يعني ان ابن عمر اطلق روايته

طامة غير مقيدة بيهودي  
ولاوصية ولا بعض تكاء اهله

افاده النووي

قوله بالبيداء البيدة المفارقة

لا شيء بها وهذا اسم موضع

بين مكة والمدينة كما سيظهر

من رواية صدرت مع عمر

من مكة حتى اذا سنا بالبيداء

الخ

قوله فلما قدمت لم يلبث

امير المؤمنين ان اصاب اي

لما قدمنا المدينة من مكة لم

يمكن امير المؤمنين حتى

جرح يعني لم يمض زمان

كثير بين اقامته ومصابته

يخبرني عن عبد الملك بن عمير عن أبي بريدة عن أبي موسى عن أبي موسى قال لما أصيب  
عمر أقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام يحيايه يبكي فقال عمر علام  
تبكي أعل تبكي قال اي والله لعلك تبكي يا امير المؤمنين قال والله لقد علمت ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكي علي يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن  
طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان اولئك اليهود وحدثني عمرو والناس قد  
حدثنا عثمان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر بن الخطاب  
لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما  
علمت ان المعول عليه يعذب حدثنا داود بن رشيد حدثنا اسماعيل بن علية  
حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جيب ابن عمر  
ونحن ننتظر جنازة أم ابان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس  
يقوده فابدا فاراه اخبره بمكان ابن عمر حتى جلس الى جيب فكنست يتيهما  
فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر (كانه يعرض على عمرو وان يقوم فيشاهم) سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء أهله قال فارسلها  
عبد الله رسالة فقال ابن عباس كذا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى اذا كذا  
بالبيداء اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذلك  
الرجل فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك  
من ذلك وانه صهيب قال مره فليتحق بنا فقلت ان معه أهله قال وان كان  
معه أهله وربما قال ايوب مره فليتحق بنا فلما قدما لم يلبث امير المؤمنين  
ان اصاب فجاء صهيب يقول واخاه واصاحبائه فقال عمر ألم تعلم أولم تسمع  
قال ايوب اؤ قال أولم تعلم أولم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال يا حفصة

يا جيب

قائده

أهله عليه

بجرح

فلما قدمنا المدينة



إِنَّمَا لَيْتَ لِبَعْضِ بَيْعِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَارْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا  
عُمَرُ فَقَالَ بَعْضُ بَيْعِ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَدْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ  
مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّمَا لَيْتَ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ  
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَصْحَابُكَ وَأَنْبِيَا وَلَا تَزِرُ  
وَأَزِرَةٌ وَزِرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا  
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَدِّبِينَ  
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تَوَفَّيْتُ  
أَبْنَةَ لُثَمَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ لَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ فَخَضَرَ هَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
وَأَنَا لِمَالِسٍ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنبِي  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوْاجِهَةٌ أَلَا تَسْمَعُ عَنِ الْبُكَاءِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا لَيْتَ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرَتْ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَبْيَدَاءٍ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَانْظُرْ مَنْ  
هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ  
إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ فَاخْتَلَقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنَّ أَصِيبَ عُمَرَ دَخَلَ صُهَيْبٌ  
يَبْكِي يَقُولُ يَا أَخَاهُ وَأَصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا لَيْتَ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا  
مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ  
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

قوله عليه السلام ان المي  
ليعذب ببعض بكاء أهله  
اذا كان النوح من سنته لقول  
الله تعالى قوا أنفسكم  
وأهليكم تارا وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم كلكم  
راع ومسئول من رعيته  
فإذا لم يكن من سنته فهو  
كأقالت عائشة رضي الله تعالى  
عنها ولا تزر وازرة وزر  
أخرى وهو كقوله وان  
تبع مثقلة الى جملها لا يصل  
منه شيء سدا في صحيح  
البخاري وبعض البكاء هو  
الذي ينفسن النوح المنسي  
عنه وليس المراد دمع العين  
لجوازها كالحديث إلا  
اسمعون الخ في ص ٤٠  
وفي المرقاة والأظهر أن المراد  
بالميت المحتضر وبالعذاب  
تخوش خاطره

قوله توافيت ابنة لثمان  
تقدم انها امهم

قوله لجئنا للشهادة أي  
لنحيط جنازتها للصلاة  
عليها ودفعها

قوله ألا تسمعي عن البكاء قاله  
حين سمع النباح من داخل  
الدار

قوله فذل صدرت أي رجعت

قوله إذا هو بركب أي  
مقاجبا بمصاحبة من الركبان  
أصحاب الابل مسافرين  
والرواية المتقدمة إذا هو  
برجل نازل في ظل شجرة  
وهو المراد هنا أيضا بقوله  
فانظر من هؤلاء الركاب  
يمى كسبرهم كابدل عليه  
قوله فنظرت فإذا هو صهيب

قوله تحت ظل شجرة أي بعض  
النسخ تحت ظل شجرة  
وهو بفتح السين وضم الميم  
أمر شجرة

قوله فلما أن أصيب مر  
يعني بعد هود من الحج فإنه  
ما عاش بعده إلا أياما قليلا  
كما تقدمت رواية فلما  
قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين  
أن أصيب طعنه كافر  
من كفار العمم وهو يصلي  
بالناس الصبح بمنجى في  
خاصرته وتحت سترته ليست  
يقين من ذي الحجة وتوفي  
في سلخنة ثلاث وعشرين  
من الهجرة المقدسة





عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ أَلَمِيَّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْتَابُ اللَّهُ لِأَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُبْكِي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ**  
**عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسِيَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ**  
**ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسِيَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ**  
**بِمَنْسَحٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ**  
**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صُرَّاقُ بْنُ يُعْنَى الْقَزَارِيُّ حَدَّثَنَا**  
**سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَرْبُوحٍ وَحَدَّثَنِي**  
**إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ**  
**حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَسْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُوهُنَّ النَّحْرُ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّمَنُ**  
**فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْحُجُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّاسِخَةُ إِذَا لَمْ تُكْتَبْ قَبْلَ مَوْتِهَا**  
**تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْيَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ**  
**أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ**  
**ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَتَاهُ وَجُلُّ**

قوله قرظة بفتح قاء وضم زاء  
 مشالة ابن سمع بن ثعلبة بن  
 عمرو الانصاري الخروصي  
 شهد احدا وما بعدها من  
 المشاهد وهو أحد عشرة  
 الذين وجههم عمر مع عمر  
 ابن ياسر الى الكوفة من  
 الانصار لتفقيه الناس وكان  
 فاضلا وفتح الرعي سنة  
 ثلاث وعشرين في خلافة  
 عمر دولا من اسكوفة  
 لما سار الى الجبل للمسا  
 خرج الى صفين الحشد  
 معه وشهد مع علي مشاهدا  
 وتوفي في خلافته في داره  
 بالكوفة ومضى عليه علي  
 وقيل بل توفي في امارته المغيرة  
 ابن شعبه عن الكوفة اول  
 ايام معاوية والاول اصح  
 وهو اول من نسي عليه  
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة  
 كذا في اسد الغابة والمذكور  
 في هذا الصحيح يزيد الثاني  
 قوله فقال المغيرة بن شعبه  
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء  
 المغيرة فصعد المنبر فحمد الله  
 وأثنى عليه وقال ما بال  
 النوح في الاسلام ثم ذكر  
 الحديث وكان والي علي  
 الكوفة الى ان مات سنة  
 خمسين كما في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة  
 قوله عليه السلام اربع اي  
 خصال اربع كاشة في امي  
 من امور جاهلية  
 قوله عليه السلام لا يتركوهن  
 اي كل الترك ان تتركهن  
 طائفة تعمله آخرون  
 قوله الفخر في الاحساب  
 اي فتخارهم بما خلوها به  
 قوله والظمن في الانساب  
 اي اتغالهم العيب في الساب  
 الناس كغير لا تهاشم  
 وتنفيلا لا تهاشم على  
 آباء غيرهم  
 قوله والاستسقاء بالحجوم  
 يعني اعتقادهم نزول المطر  
 بسقوط نجم في المغرب مع  
 الفجر وطلوع آخر يقابله  
 من المشرق كما كانوا يقولون  
 معرنا بنو كذا على ماص  
 ذكره في كتاب الايمان  
 قوله وعليها سريال من  
 قعران لانها كانت تلبس  
 الثياب السود في الماتم

وحدثنا ابن أبي عمير

عن

ابن بن زبدة

قتل زيد بن حارثة

قوله ان نساء جعفر خبران  
محذوف بدلالة الحال يعنى  
ان نساء جعفر فعل كنوا كما  
ما حظه الصريح من البكاء  
الشديد والروح الفطيم هرقاة

قوله فرغت بالقية اى  
قلت مرة فرغت عائشة اى  
قلت فى نسخة بالتكلم اى  
قلت عائشة فرغت اى  
طلعت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاحث هو  
بضم التاء وكسر هاء حال حاشا  
يحشو وحشى يعنى كتمان  
قوله النورى واقتصر ملا على  
على الضم والمعنى ارم فى  
الخواهين التراب الامر بذلك  
مسألة فى الزكارة البكاء ومنه

لولا قلت عائشة اى الرجل  
أرغم الله انقله اى الصلابة  
بالرقم وهو التراب اى ذلك  
الله فالتكذيب رسول الله وما  
كففتين عن البكاء

قوله ر الله ما فعل الخ اى  
انك قاصر لا تقدم بما امرت به  
على وجه الكمال ولا تخبر  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
بمصورته من ذلك حق رسول  
تخبرك ويستخرج من العناء  
وهو تعب الحاضر وهذا معنى  
قوله وما تركت رسول الله  
الخ وهى عبارة البخارى ولم تكل  
ولم تترك

لولا من اى بكسر العين  
المهولة وهو يعنى العناء  
السابق للرواية الاولى قاله  
النورى وذكر من القاضى  
حياض ان وقوع النى يصح  
المجتمعة بدله تصحيح

قوله لما وقت منا امرأة  
معنى من بايع معها وقتلها  
لان كل الصحابيات اتوا لواء  
مشددة فى ضبط السلطان  
ولم يشدها بخبره

قوله الاخس الخ لم تسوى  
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثا  
اراد بها ذكر كرامت ام سلمة وام  
العلاء وابنة ابي سبرة امرأة  
معاذ او امرأة معاذ ذلك  
الرواية من ابي سبرة هى  
امرأة معاذ او غيرها قال  
ابن حجر والذى يظهر لان  
الرواية بواو المضاف صح لان  
امرأة معاذ هى ام هرويت  
خلاد بن عمرو السلمي اه  
ولى صحيح البخارى زيادة  
واما بن يعد ذكر الثلاث

باب

نهي النساء عن اتباع  
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهِنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ  
أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَلِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّسَيْمِ الزُّهْرَانِيُّ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَشْوَخَ فَأَوْفَتْ مِثْلَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسُ أُمُّ سَلِيمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ  
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَحْنَ فَأَوْفَتْ مِثْلَ غَيْرِ خَمْسٍ مِثْلَهُنَّ أُمُّ  
سَلِيمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصِبَنَّكَ  
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْبَيْحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ  
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قَالَ فَرَعَمْتُ عَمَّ  
عاصم الثاني ان نساء من فذهب

أن لا تخرج

أن لا تخرج

عن عائشة



مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَتَّبَعُ عَنْ تَبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُنَا عَنْ  
اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ تَأْتَيْنَ  
ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلِي فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأُفُورٍ فَإِذَا فَرَغْتِ فَأَذِنِي  
فَلَمَّا فَرَغْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ اشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَّطُنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيتُ  
إِخْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّيتُ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَوَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ  
ذَلِكَ إِنْ تَأْتَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَّطُنَاهَا  
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا قتيبة

حدثنا أيوب  
حدثنا يونس

قوله لها نبيها الخ معناه نهانا  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم عن ذلك فهو  
سراية فخره لأنه لا يهوى غيرة  
رسول الله تعالى

قوله لها نحن نغسل ابنته وهي  
زينة رضي الله تعالى عنها كما  
يأتي التصريح بها وهي كسرة  
بشأنه زوجة أبي العاص بن  
الربيع وندوة إمامة استقدمت

### باب في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني في باب  
جواز غسل الصبيان في الصلاة  
قوله عليه السلام اغسلنها  
ثلاثاً الخ أوها ليس للتخفيف  
بين هذه الأعداد بل المراد  
اغسلنها وترا قاله الفسلف  
المستوعب مرة بعد إزالة  
النجس واجب واستلثت  
مندوب فإن لم يحصل به النقاء  
فالتخفيف مندوب والا  
فالتسبيح كافي المأثور  
قوله إن رأيت ذلك بكسر  
الكاف خطب لام عطية  
وكذا لما قبله قال بن المثلث  
ليس معناه التفرغ إلى  
رأيت بل معناه أن حجتك  
إلى التزديد اه

قوله في الآخرة أي في  
الفلسفة الآخرة وفي المشرق  
في الآخرة  
قوله فاذنني بعد المهمة  
وتفديد الثوب الأول  
المفتوحة بعد الدال أي  
أهدني كما هو الرواية فيما  
يأتي

قوله فاذنني الآخرة أي في  
الحاوية تكسر كافي القاموس  
أي إزاره وأصله حقوم مغلط  
الآزار ثم سمي به الإزار  
للمجاورة لأنه يشد فيه  
قوله اشعرتها أي  
اجعلته شعراً لها وهو  
الشوب الذي على الجسد  
والحكمة في اشعارها به  
تبريكها به اه نووي

قوله مسطناها أي سرحناها  
ههنا باللفظ وليس عندنا  
التمريض لأنه للرينة وقد  
استقى الميت عنها وأكثرت  
عائلة رضي الله تعالى عنها  
ذلك لقالت علام تنصون  
ميتكم كافي التبيين وقوله  
علام تنصون ميتكم يقال  
لصوت الرجل أنصوه نصوا  
إذا مددت ناصيته ولست  
الناشطة المراءاة لمتها (يعني  
بالتشديد) فتصت كافي النهاية

قوله لها نبيها الخ معناه نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فهو سراية فخره لأنه لا يهوى غيرة رسول الله تعالى

عمر وحدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا غامر الأحمول عن حفصة بنت سيرين  
عن أم عطية قالت لما ماتت زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وثرا ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة  
كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا غسلتها فأغسلني قالت فأغسلناه فأعطانا حقوه  
وقال أشعيرتها إياه **وحدثنا** عمر والنقاد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن  
حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونحن نغسل إحدى بناتيه فقال اغسلنها وثرا خمساً أو أكثر من ذلك ينحو حديث  
أيوب وعاصم وقال في الحديث قالت فضمرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها  
**وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل أخته قال لها أبدأن بميامنها  
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد  
كلهم عن ابن علية قال أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن  
أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل أخته أبدأن بميامنها  
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد  
ابن عبد الله بن ميمون وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا  
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فبقي وجهه الله فوجب أجرنا على الله فربنا من  
مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مضى بن عمر قتل يوم أحد فلم يوجد له  
شيء يكفن فيه إلا نمره فكلنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا  
وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صموها بما  
يلي رأسه وأجعلوا على رجله لاذخروا من أيعت له ثمرة فهو يهديها **وحدثنا**

قولها حقوه قال النووي  
بفتح الحاء وكسرهما لفتان  
أه وسبق من القاموس أن  
الكسر لغة قليلة

قولها فضمرنا شعرها أي  
جعلنا شعرا والضمير النسخ  
بإدخال يعضه في بعض

قولها ثلاثة أثلاث أي جعلنا  
سعرها أثلاثاً وجعلنا كل  
ثلث من الأثلاث في موضع  
شفاطين من ثيابها

قوله عليه السلام ابدأن  
بميامنها الخ فيه سلبية ابتداء  
بالميامن في غسل الميت كما  
كان في الوضوء ذكره ابن الملك  
وفيه استحباب الوضوء  
لميت كما هو مذهب عامة  
الفقهاء غير أنه لا يضمن  
ولا يستثنى عندنا وبيننا  
بوجهه لأنه لم يشر ذلك  
بنفسه فلا يحتاج للمساعدة  
أولا بطلان الخ كذا في  
كتبنا اللغوية فالنكار النووي  
استحباب الوضوء لميت  
في مذهبه لا وجه له

### في كفن الميت

قوله فوجب أجرنا على الله  
معناه وجوب الجواز وعد  
بالصرح لا وجوب الغسل  
كأنزعه المعتزلة وهو نحو  
على الحديث حتى العباد  
على الله كما سبق شرحه في  
كتاب الإيمان أه نووي

قوله لنا من مضى لم يأكل  
من أجره شيئاً معناه لم يوصع  
عليه الدنيا ولم يسجل له شيء  
من جزاء عمله أه نووي  
قوله إلا نمره النمر شملة  
فيها خطوط بيض وسود  
أوردت من مروي فليساها  
الأعراب أه قاموس

قوله ومنا من أيعت له ثمرة  
أي أدركت ونضجت أه نووي

قوله فهو يهديها هو يفتح  
أوله ويضم الدال وكسرهما  
أي يهديها وهذا استعارة  
لما فتح عليهم من الدنيا  
أه نووي

حدثنا هشام بن

حدثنا يحيى بن يحيى



عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُفِّنَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ  
 فِيهَا قَيْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحُلَّةُ فَأَنَا شَيْبَةَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا أَشْتَرِيَتْ لَهُ لِيُكْفَنَ  
 فِيهَا فَتَرِكَتِ الْحُلَّةُ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا خَبِيئَتَ لَهَا حَتَّى أَكْفِنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَجَلَّ  
 لِيَدِيهِ لَكُفْنُهُ فِيهَا فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِمَنْزِلِهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ تُرِعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ  
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَيْصٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ فَقَالَ  
 أَكْفَنُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يُكْفَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنُ فِيهَا  
 فَتَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُمُصٌ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ  
 وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

حدثنا عيسى بن يونس  
 حدثنا علي بن مسهر

فلما شب على الناس

في حلة غالية  
 في حلة غالية

وحدثنا أبو بكر

في حلة غالية

لولا سحولة بفتح السين  
 وضها والفتح أشهر وهو  
 دوايز الأكرين وهي ثياب  
 بيض نقية كما في النووي  
 وقال ابن الأثير لفتح منسوب  
 إلى السحول وهو القصار  
 لأنه يسجلها أي يغسلها  
 أو إلى السحول وهي قرية  
 باليمن وأما العلم فهو جمع  
 سجل وهو الثوب الأبيض  
 النقي ولا يكون إلا من قطن  
 وقنه شذوذ لأنه ليس إلى  
 الجمع وقيل إن اسم القرية  
 بالضم أيضا اه

قوله من كرسف الكرسف  
 القطن اه تمامه  
 قوله ليس فيما ليس ولا  
 عمارة على كلام بين شراح  
 الحديث لعلها بعضهم  
 زائدتين على الثلاثة فيكون  
 المجموع خمسة وبعضهم  
 سلجما عن الثياب الثلاثة  
 فتكون الثلاثة عبارة عن  
 غير القيص وأمامة وكفن  
 السنة للرجل عندنا ليس  
 وازار والعادة وأمامة  
 الحكرمة في الأسح كما في  
 سرال القلاح

قوله أما الحلة قال ابن الأثير  
 الحلة واحدة لخلل وهي  
 برود اليمن ولا تسمى حلة  
 إلا أن تكون ثوبين (ازار  
 ورداء) من جنس واحد اه  
 قوله فلما شب على الناس  
 فيها بضم الشين وكسر الباء  
 المشددة ومعناه اشتبه  
 عليهم اه نووي  
 قوله في حلة يمنية كانت  
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت  
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة  
 أوجه حكاهما القاضي وهي  
 موجودة في النسخ أحدها  
 يمنية بفتح أوله منسوبة  
 إلى اليمن والثاني يمانية  
 منسوبة إلى اليمن والثالث  
 يمنية بضم الياء واسكان الميم  
 وهو أشهر قال القاضي وغيره  
 وهي عن هذا مصافة حلة  
 يمنية ضرب من برود اليمن  
 اه نووي وفي نهاية ابن  
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كفن في ثمة هي بضم  
 الياء ضرب من برود اليمن  
 اه ومنه في لسان العرب  
 وتاج العروس وفي القاموس  
 واليمن ما لم يرد يمي اه

قوله ولا صافى في تقدير حلة من يمنية  
 قوله وكفن في حلة يمنية كانت  
 لعبد الله بن أبي بكر ضبطت  
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة  
 أوجه حكاهما القاضي وهي  
 موجودة في النسخ أحدها  
 يمنية بفتح أوله منسوبة  
 إلى اليمن والثاني يمانية  
 منسوبة إلى اليمن والثالث  
 يمنية بضم الياء واسكان الميم  
 وهو أشهر قال القاضي وغيره  
 وهي عن هذا مصافة حلة  
 يمنية ضرب من برود اليمن  
 اه نووي وفي نهاية ابن  
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كفن في ثمة هي بضم  
 الياء ضرب من برود اليمن  
 اه ومنه في لسان العرب  
 وتاج العروس وفي القاموس  
 واليمن ما لم يرد يمي اه

باب  
 في تسجئة الميت

قوله سبحانه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بثوب حمراء من برداه من أفاده النووي وفي باب الدخول على الميت من صحيح البخاري دخل

على جميع ما به بعد نزوح يساه التي تولى فيها بطرب  
 أبو بكر السجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقصده

صلى الله تعالى عليه وسلم وهو  
 مسجى بهرحبه بورن حبه  
 أى شوب نان عبط اه  
 بشرح القصة الای وتقدم  
 فی ص ۲۲ قول الصدیقه  
 ورسول الله مسجى بشوبه  
 قوله فی سکن خیر طائل أى  
 خیر خیر کامل الستر اه  
 نووی

قوله وقبر ليسلا أي وطن  
فالقبر مقر الميت ومصدر  
قبرته أي جعلته في القبر

—↓

فی تحسین کفن المیت

قوله لرجل النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أن يقبر  
الرجل بالليل حتى يصلى  
عليه سبب هذا النبي أن  
الدفن لها أيام حضره كثيرون  
من الناس ويصلون عليه  
ولا يحضره في الليل إلا أفراد  
أفاده النووي وأفاده أن  
سبب الدفن ليلا رداءة  
الكفن فكانوا يصلون  
ذلك للاتباع في الليل

— 1

## الاسراج بالجنازة

قوله عليه السلام إذا كفن  
أحدكم أخاه فليحسن كفنه  
إحسان الكفن جعله أبيض  
وأظف وقيل أن لا يذو  
فيه ولا يقرأه مبارك  
وذكر النووي في ضبط لفظة  
كفنه وجهين فتح الفاء  
واسكانها والمذكى على الأسكان  
التكفين ثم قال والفتح  
اصوب وأظهر وطبعا ملا على  
لفظة فليحسن بالتشديد  
كأهو مقتضى الترجمة ثم قال  
ويضبط والمفهوم من كلام  
بن الملك التخفيف وفي الحديث  
إن الله يكتب الإحسان  
على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا  
القتلة وإذا دبرتم فأحسنوا  
الدبر فليحسن أحدكم شطرته  
وليرحم ذبيحته

قوله عليه السلام أسرحوا  
بالجنادة يعني بالسير بها  
الى القبر بأن يكون المشي بها  
فوق المشى العتاد ودون  
الحطب وهو شدة المشى  
المؤدية الى اضطراب الميت  
والجنادة بفتح الجيم وكسرهما  
لفتان في الميت أو سريره

يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا  
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَالِثَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ يَتُوبُ حَبْرَةً **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
ثَالِثًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الذَّهَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا**  
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ  
يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَقُبِرَ لَيْلًا فَزَجَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ الْإِنْسَانُ  
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَنْتُمْ أَحَدَكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنِ كَفَنَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَحَبْرٌ (كَلِمَةٌ قَالَ) تُقَدِّمُونَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ فَتَسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ  
سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ  
كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

وَقِيلَ بِنْتِ الْجِيمِ لَيْتَ وَبِكْسَرِهَا السَّرِيرَ كَأَيِّ نَفْسٍ مِنْ ابْنِ الْمَلِكِ وَارَادَةَ الْمَيْتَ أَوَّلَى قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَيْرٌ تَقْدِمُونَهَا أَيْ فَمَا كَانَ خَيْرٌ تَقْدِمُونَ الْجَنَازَةَ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى ثَوَابِ الْخَيْرِ الَّذِي أَسْلَمَهُ لِيُنَاسِبَ الْأَصْرَاحَ بِهِ لِيُنَازِلَهُ وَيُسْتَعْرِضَهُ وَلَا يَهْدِمَ عَلَى الْخَيْرِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْإِخْيَارِ (قَابِكُمْ)

آخِرُ نَاسِ الْوَحْيِ

●

وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ تَعْمَلُونَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم





مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ وَمَنْ أَتَبَعَهَا حَتَّى تُوَضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقَبْرَاطَانِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرَاطُ قَالَ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَيْوَةُ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيْطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ طَلَعَ خُبَابٌ صَاحِبُ الْمُقْصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ يَبْعَثُهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قَبْرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قَبْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أَحَدٍ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خُبَابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ وَآخِذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي قِرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ شَهِدَ دَفَنَهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ الْقَبْرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ كُثَيْبٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ

أ قوله قال مثل أحد والرواية السابقة أسفرها مثل أحد قال ابن الملك وهذا تشبيه للمعنى بالحسم الجسم كقوله لتفخيمه والقبراط هنا اسم لقدر من الثواب معلوم عند الله تعالى عبر عنه ببعض أسماء المقادير واحد جبل بقرب المدينة المنورة من جهة الشمال قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما خرج له الشيخان وغيرهما «أحد جبل بعثنا ونحبه» وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة المقدسة

قوله إذا طلع خباب صاحب المقصورة هو خباب المدي صاحب المقصورة قيل له حصة روى عن أبي هريرة ومائسة وعنه حاسر بن سعد كذا في الخلاصة كره أبو جهم وابن الأثير وابن حجر في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه التسمية بصاحب المقصورة ولم أحال عليه مع البحث في مظانه ومعاني المقصورة معلومة مقصورة الدار وهي الهجرة المحمودة بالحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من النوق بالمقصرة وامسكت على عيناك يشربون لبنها ومن النساء مخدرات ومن القصاص ما كان كالمقصورة ابن مديد ومعنى طلع ظهر

من صلى عليه مائة شفعا فيه

باب

من صلى عليه مائة شفعا فيه



قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أحمق  
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأى ليعمل في الحديث قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له  
في حقه قوله ما من ميت أي لم يمت من عباس

قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له  
قوله يقيد أو يمسك من

من الراوي ولقد يدعوه عسافان  
موضعان بين الحرمين وتقدم  
ذكر عسافان جاش من  
٢٠١ من الجزء الثاني

قوله النظر ما اجتمع له من  
انسان يعني كم عدد المجتمعين  
له فما موصولة بينها قوله  
من الناس

قوله قال أي مولاه كريب

أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ مِائَةَ كُلِّهُمْ  
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُونُ بْنُ  
سَمِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي  
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِسُفْطَانَ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ  
أَنْظِرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ  
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ  
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَرْوَفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ  
كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ  
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا  
شَرٌّ أَوْ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالَ عُمَرُ فِدَى لَكَ أَبِي  
وَأَتَنِي مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ فَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي  
عَلَيْهَا شَرٌّ أَوْ فَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَتَمُّ شُهَدَاءُ اللَّهِ  
فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
رَبِيعٍ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

وحدثنا هرون بن

فاذا الناس

حدثنا يحيى بن

قال عمر بن

باب

من صلى عليه أربعون  
شفعوا فيه

قوله وقال يقول هم أربعون  
أي فقال ابن عباس عطفًا  
للكريب ومستلهمًا منه  
تظن أن عددهم أربعون  
قال كريب نعم

قوله قال أخرجه أي قال  
ابن عباس فأخرجوا الميت  
حق يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على  
جنازته أي الصلاة عليها

قوله عليه السلام أربعون  
رجلا الخ أيل وحكمة  
خصوص هذا العدد أنه  
ما اجتمع أربعون له إلا كان  
فيهم ربي الله ذكره ملا علي

باب

فيمن يثني عليه خير  
أو شر من الموتى

قوله عليه السلام ما من  
رجل مسلم بزيادة رجل  
والمراد انسان مسلم ولو  
أحمق أو مناوي

قوله عليه السلام الأشفعوا  
الله له أي قبلت شفاعتهم  
في حق ذلك الميت فإنه له  
قوله خير (أو) خيرا  
وقوله شر (أو) شرا  
كذا بالضبط قال النووي  
هو في بعض الأصول خيرا  
وشرا بالصيغة وهو منصوب  
بالسقط الجار أي فاحسن  
وبشر وفي بعضها رفوع أو  
ومعنى الأنشاء هو الوصف  
بستعمل في الخير والشر  
والاسم الشاء بالفتح والمند  
قال الفيدي يقال أشتب  
عليه خيرا وبشر وأشتب  
عليه شرا وبشر لانه بمعنى  
وصفته أو

قوله عليه السلام وجبت ذكر

ثلاث مرات وروى في غير

هذا الصحيح مرة أيضا وروى أي ثبتت وحقت قوله عليه الصلاة والسلام أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض  
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم فيبقى أن يكون لها أثر وتقع في حقه ولفظ البخاري في الشهادات المؤمنين شهداء الله في الأرض فالمراد بالظالمون بذلك من الصحابة

قوله عليه السلام مستريح  
ومستراح مع بعض أن امر  
الميت بين هذين الأمرين قاله

### باب

ما جاء في مستريح  
ومستراح منه

١٧ ابن الملك في المبارق وقال  
السندى في حواشي النسخ  
الوارى بمعنى أو والتقدير هذا  
الميت أو كل ميت أما مستريح  
أو مستراح منه اه  
قوله عليه السلام العبد  
المؤمن يستريح من نصب  
الدنيا أي تعبها لأنها سجن  
للمؤمن اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والعبد  
الفاجر يستريح منه العباد  
أي من آفاه من جهة أنه  
حين فعل منكراً إذا منعوه  
آفاهم وإن سكتوا آفاهوا  
اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والبلاد  
والشجر والدواب وآذان  
من جهة أن المطر يمنع بشوهم  
الفاجر فينقص أذيتهم فإذا  
مات ارتفع ذلك ليستريحون  
اه ابن الملك وفي شرحه

### باب

في التذكير على الجازاة

١٨ النووي أما استراحة العباد  
من الفاجر لنعاه أذاع  
إذاه عنهم وإذاه يكون  
من وجوه منها ظلمه لهم  
ومنها ارتكابه للمنكرات  
فإن الكروها قاسوا مشقة  
من ذلك وربما ألهم ضرره  
وإن سكتوا عنه أغموا  
واستراحة الدواب منه كذلك  
لأنه كان يؤذيها ويضرها  
ويصلها بالأمشقة ويحجمها  
في بعض الأوقات وغير ذلك  
واستراحة البلاد والشجر  
فليل لاحتاج القطر بمصيبته  
وقيل لأنه ينصبها ويمنعها  
حقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي  
أي أخبرهم بموته يقال في  
الميت ينهض نعباً إذا أذاع  
موته وأخبر به والنجاشي  
لقب ملك الحبشة وقدمنا  
بإمام من ٧١ من الجزء  
الثاني قول العلماء بأفصح  
تخفيف ياء من تشديد  
وقال ابن الأثير والياء مشددة  
وقيل الصواب تخفيفها اه  
والتعويل على هذا القيل  
قوله في اليوم الذي وفي رواية  
النجاشي يوم الذي بالنصب  
والتذكير

سَلِمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَارَةٍ فَذَكَرَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّزِيزِ أَتَمُّ \* وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ  
كَذَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ بِحِجَارَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا  
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَّوَابُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي لَكَّابٍ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَذَى  
الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى وَكَثُرَ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ  
ابْنِ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ  
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى  
فَصَلَّى فَكَثَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبِيدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ كَرَوِيَّةَ عُقَيْلٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

مِنْ أَذَى الْأَرْضِ نَحْوُ

بِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ

شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

نَحْوُ

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ

يزيد بن هرون عن سليم بن حيّان قال حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِهْنَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَسَبَرَّ عَلَيْهِ أَرْبَعًا  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ**  
**ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ لِلَّهِ صَالِحٌ**  
**أَصْحَمَةُ فَقَامَ مَا مَاتَ وَصَلَّى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ**  
**عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ**  
**حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّا أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَهَوِّمُوا وَافْضَلُوا عَلَيْهِ قَالَ فَهَوِّمْنَا وَفَضَلْنَا صَفَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ عَنْ**  
**أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَهَوِّمُوا وَافْضَلُوا عَلَيْهِ يَعْنِي النَّجَاشِي وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ**  
**إِنَّا أَخَاكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَحُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ**  
**بَعْدَمَا دُفِنَ فَكَسَبَرَّ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا**  
**قَالَ الْبَقَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَسَنٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ أَتَنَاهَى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا**  
**قُلْتُ لِعَامِرٍ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْبَقَّةُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
**أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ**  
**رِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ**  
**حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**

قوله عن سليم بن حيّان هو  
 هو يفتح السين وسر اللام  
 وليس في الصحيحين سليم  
 يفتح السين غيره ومن هذه  
 بضمها مع فتح اللام هو يروي  
 وحسن بن صرف ولا ينصرف  
 كما في المعنى والقسطاني  
 والفتوح الجدي على اعرابه يفتح  
 الصرف مع ذكره في ح من  
 قوله على أصحمة النجاشي  
 هو يفتح الهزة واسكان  
 النساء وفتح الماء المهملتين  
 وهو اسم علم للملك الحبشة  
 الصالح الذي كان في زمن  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ومعه بالعريضة عطية  
 والنجاشي لقب لكل من ملك  
 الحبشة أفاده النووي آمن  
 برسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فباعته وأحسن  
 إلى المسلمين الذين هاجروا  
 إلى أرضه ورد طلب كفار  
 الريس تسليمه إليهم اليوم  
 وتولى ببلاده قبل فتح مكة  
 على ما ذكر في اسد الغابة  
 قوله عليه السلام مات  
 اليوم عبد لله صالح أصحمة  
 والفظ البخاري في باب موت  
 النجاشي مات اليوم رجل

## باب

### الصلوة على القبر

صالح فقوموا الصلوا على  
 الخيكم أصحمة فقام عليه  
 الصلاة والسلام فصل مع  
 أصحمة صلاته ثم تنابت  
 الأخبار بموته في ذلك اليوم  
 الذي صلى فيه وكان ذلك  
 معجزة له صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله إلى قبر رطب أي  
 جديد كاهو الروية أيضا  
 في غير هذا الكتاب

قوله قال البقعة أي الموثوق به  
 وهو فاعل فعل مقدر دل  
 عليه السؤال أي حدثني  
 الثقة وما بعده يدل وعطف  
 بيان

هذا الحديث عن  
 من حدثك هذا عن



قوله تقوم المسجدة أي تكلمه والقمامة بالضم الكفاة والمقمة بالكسر المكسة  
لمسجد امرأة أو رجلا فتذكر الفهر وتأتيها الرواية باعتبار هذا الشكل

قوله أو شابا شكلا روى هل كان الشخص الذي يقوم  
الأنثى سكنت بالتأنيث في قوله ففقدتها أي ففقدتها وحدها وهذا

في قوله فصل عليها واكتفى  
بما ذكر في قوله على قبره  
قوله عليه السلام آدموى  
أي أعلت موى

قوله فكأنهم مفرقوا امرها  
أي حرقوا شأنها

قوله عليه السلام ان هذه  
لقبور الخ قال ابن الملك  
المشار اليها القبور التي  
يكن أن يصلى النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم عليها استدلال  
الشافعي بهذا الحديث على  
جواز تكرار الصلاة على  
الميت فلما صلاته عليه  
لسلام كانت اقنوبر القبر  
وقد لا يوجد في صلاة تحية  
فلا يكون التكرار مفروغا  
فيها لأن الغرض منها يؤدي  
بمرة اه

قوله عليه السلام اذا رأيتم  
الجنائز سواء كانت مسلم أو  
كافر فادعوا لها بالبشارة

قوله عليه السلام فقوموا لها  
لم يوجد لفظة لها في رواية  
البخاري أي قوموا اعطافا  
لذي يقبض الأرواح

قوله عليه السلام حتى تخلصكم  
بهي عمر عنكم وتلقون  
خلفها اه مبارك ونسبة  
لتخلف اليها على سبيل  
لجاز لان الخلف حاملها

قوله عليه السلام وتوضع أي  
الجنائز على الأرض من أهداف  
الرجان كاهو المفهوم من ترجمة  
البخاري أو توضع في الجند

كما ورد في بعض الروايات  
قال القسطلاني امر بالقيام  
لمن كان قاعدا أما من كان  
راسيا فيقف لان الوقوف

لحقه كالقيام في حق القاعد  
اه هذا والمذكور في كتبنا  
الفقهية منسوخة الامر  
بالقيام للجنائز في مرأى

القلاع ولا يقوم من مرتبه  
جنائز ولم يرد المسمى معها  
والامر به منسوخ اه وفي  
المبارك في شرح حديث

ان الموت لرفع فاذا رأيتم  
الجنائز فقوموا يكونه  
بمجموعه

باب  
القيام للجنائز

مجموعه  
هذه القيام تهويل الموت  
لا يهيل الميت قال القاضي  
عباس القيام منسوخ لما  
روى عن علي رضي الله تعالى

عنه أنه قال كان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يقوم عند  
روية الجنائز ثم تركه وقال النووي

دعوى النسخ في مثل هذا لان النسخ أي يكون اذا تعذر الجمع وههنا يمكن اه قوله كبر خمساً روى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَيُتَسَفَّرُ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاذِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزُّرَيْسِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْهَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسِيمِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُعَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاللَّهُ ظِلُّ أَبِي كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرًا سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابًا فَفَمَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْثُمُونِي قَالَ فَكَأَنَّهُمْ صَعَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوه فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ ظِلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَائِزِهِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ وَأَبْنِ عُذَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَسِيعة قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَافَكُمُ أَوْ تَوْضَعُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

قوله أو شابا شكلا روى هل كان الشخص الذي يقوم  
الأنثى سكنت بالتأنيث في قوله ففقدتها أي ففقدتها وحدها وهذا

في حديث واحد منهم

قوله أو شابا شكلا روى هل كان الشخص الذي يقوم

حدثنا أبو بكر

وحدثنا أبو بكر

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنْ فَاصِرِ بْنِ دِيْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تَوْضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ ح وَحَدَّثَنِي يَمْقُوتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفَهُ إِذَا  
كَانَ قِيَرًا مُشِيْعًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا  
حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَالْأَلْفِظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُنَادُ بْنُ  
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ  
تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ قَرَعَ فَأَذَارَ أَيُّهُمْ الْجِنَازَةَ  
فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

مرسل بن يحيى حدثني ابن وهب

حدثنا أبو كامل

قال قال النبي

أخبرني

حدثنا عبد الرزاق

قوله إذا لم يكن ماشياً معها  
وفي رواية الألفية إذا كان  
غير متبعها والمرد بالمشي  
متابعها ولوراسيا  
قوله حتى تخلفه أي يجاوره  
ويصير هودراها غائباً عنها  
قوله أو توضع أي حتى توضع  
يعني عن أعناق الرجال  
فصدلاً للمساعدة وقياماً  
بحق الأخوة أو حتى توضع  
في القبر للاحتياج في الدفن  
إلى الناس وليكمل أجره  
في القيام بخدمته كالمرفقة  
وأولاً لتقسيم وهو تقسيم  
بالنسبة إلى موضع الدفن  
أولاً موضع الصلاة عليها  
فحتى تخلفه إذا كان بعيداً  
وحق توضع من قبل أن  
تخلفه إذا كان قريباً  
قوله فليقم حين يراها  
ظاهره أنه يسود بمجرد  
الرؤية قبل أن تصل إليه  
وهو يروي يحيى بن حماد  
ما يقيم عليه البصر  
قوله إذا استكان لم يرد معها  
أي إذا لم يرد اتباعها، أي  
معها مشيها لها ثم إذا  
جاوزته وضعت عن يمينه  
فليقم وأما إذا كان قريباً  
الاتباع في جنازة مسلم فلا  
يقعد وليتبعها ندماً إلى أن  
توضع عن الأعناق، أو إلى  
ما شاء وفي الحديث من حمل  
جنازة أربعين خطوة سكرت  
عنه أربعون سنة  
قوله إذا اتبعتم جنازة الخ  
وفي نسخة إذا اتبعتم الخ  
أي متبعين معها متبعين  
لها إلى المصلى وإلى المقبرة فيها  
إذا كان الميت مسلماً كاهن  
المفهوم مما سبق من الأحاديث  
فلا تجلسوا ندماً إلى أن توضع  
أي في الأرض قال ابن الملك  
كذا نقله سفيان الثوري  
عن سفيان وهو أحد رواة  
ونقل عنه أبو معوية أي  
في اللحد والاول أولى  
لكون سفيان أحفظ من  
أبي معوية وأما يحيى عن  
الجلوس لأنه ربما يحتاج  
إلى المساواة عند الوضع  
أولاً الميت كالمشروع فيلحق  
للتابع أن لا يجلس قبله اه  
قوله إنما أي الميت يهودية  
أو الجنازة جنازة يهودية  
قوله إن الموت قرع فاذر أيتم الجنازة  
الزاي مصدر وصف به  
للمبالغة أو تقديره فذرع  
أي خول وهو

قوله حتى توارث أي غابت  
عن الابصار

قوله انها من اهل الارض  
معناه جنازة كافر من اهل  
ذلك الارض قاله النووي  
وقال القاضي هياض أي  
من اهل الذمة المقيمين بالارض  
على اداء الجزية اه وقيل  
الارض هنا مكنية عن  
السفالة ومنه ولكنه اخذ  
الى الارض أي الى السفالة  
كذلك في شرح الابي يعني أنه  
رجع الى الدنيا خذنا أنه  
يخلد فيها

قوله قال اني لست نفسا أي  
بالقيام للقيام خالق النفس  
او للقيام الموت لا للقيام  
الميت كافر في حديث جابر  
ان الموت فرع

باب

نسخ القيام للجنازة  
قوله ما يملكه أي أي سبب  
يجعله قائما  
قوله لا يظن ان توضع الجنازة  
أي في القبر  
قوله قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد استئذان من  
أهله نسخ القيام للجنازة  
بهذه الرواية ولا مطابقة  
بين المذهب والدليل فان المذهب  
انما هو نسخ القيام عند رؤية  
الجنازة وسبق الدليل لنسخ  
القيام بعد الوضع عن الاحناق  
حتى توضع في القبر وذكر  
في اللغة أنه يكره القيام  
بعد الوضع عن الاحناق  
لما في شعر أبي داود والترمذي  
وابن ماجه عن عبادة  
ابن الصامت رضي الله تعالى  
عنه ان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان لا يجلس  
حتى يوضع الميت في اللحد  
فتكان قائما مع أصحابه على  
رأس قبر فقال يهودي  
هكذا يصنع في موتانا  
فجلس صلى الله عليه وسلم  
وقال لأصحابه خالفوهم

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى  
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ  
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُتَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا  
جَنَازَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا \* وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُشِّمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا  
جَنَازَةٌ \* وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ  
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذِ أَنَّهُ  
جَالِسٌ وَأَبُو رَافِعٍ بْنُ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَلْتَمِظُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةُ  
فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَتَتَمَظَّرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ  
رَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ  
الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ رَافِعَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

(ابن)

قام رسول الله  
حديث محمد بن رافع  
وحدثنا أبو بكر  
جابر بن عبد الله  
قال يقيمك



وحدثنا زهير بن حرب

عن عذاب القبر ومن عذاب النار

قوله عن أبي حمزة

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ  
الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَأَيْتُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ  
فَقَعَدْنَا يَتَّبِعِي فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمِيدٍ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِظْتُ مِنْ دُطَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ وَعَافِهِ  
وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نُزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا  
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ  
أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاعِفْنِي مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ  
النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ  
أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
أَبْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَمْهِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيُّ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُوفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ  
أَبْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(وَسَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ وَعَافِهِ وَآكِرِمْ نُزْلَهُ  
وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلَّغْ وَبَرِّدْ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائز أي  
يريد صيدنا على القيام  
والقعود ما كان للجنائز  
أي لرؤيتها ومعنى قوله  
فقمنا فقمنا في القيام  
وقعدنا أي ثبت قاعدنا  
أي تمناه في القعود وترك  
القيام يعني أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يقم  
لكل جنازة بل بين جواز  
القعود أيضا بترك القيام  
في بعض النسخة فلا دلالة  
فيه لعمية على نسخ القيام

باب  
الدعاء للميت في الصلاة  
قوله فعظمت من دعائه قال  
الآبي من التمجيز وقاومه  
أنه كان ثم هذا غير هذا  
قوله وهو يقول أي بعد  
التكبير الثالثة ولا ينافي  
هذا ما تقدم في القالب من  
ندب الأمرار لأن الجهر  
هنا للتعليم قاله ملا على  
قوله ودعا له أمر من المعافاة  
أي خلاصه من المكارة  
قوله وآكرم نزله النزل  
بضم الزاي واستأثما ما بعد  
لنزال من الزاد أي أحسن  
لصبيه من الجنة قال تعالى أن  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
كانت لهم جنات الفردوس نزلا  
قوله ووسع مدخله يطع  
الجيم وضعا أي لغيره كذا  
في المرقاة  
قوله وقفه بهاء الضمير  
أو السكت قاله ملا على وتقدم  
تفسير بعض هذه الكلمات  
بجامع من ٤٧ من الجزء  
الثاني والتتمة التلخيص  
قوله كأنيت الثوب الأبيض  
يعني طهارة كاملة معتمدا بها  
فإن تنقية الأبيض يحتاج إلى  
العناية  
قوله أر من عذاب النار  
ظاهره أنه فله من الراوى  
ويمكن أن يكون أر بمعنى  
أزاد ويؤيده ما في نسخة  
بالواو كذا في المرقاة  
قوله قال وحدثنا الخ القائل  
هو معاوية بن صالح روى  
نسخة بدل قال علامة  
التحويل

قوله ابن جندب بضم الدال  
وفتحها كما في المرقاة  
قوله فقام أي وقف للصلاة  
عليها وسطها أي حذاء  
وسطها يسكنون السين

باب

أين يقوم الإمام من  
الميت للصلاة عليه

مستحب  
وفتح كذا في المرقاة وقال  
النووي هو مكان السجدة  
والمعروف أن الوسط بالسكون  
ظرف بمعنى بين نحو جلست  
وسط القوم أي بينهم والإمام  
يقف بهذه الموضع عندنا  
سواء كان رجلاً أو امرأة  
ولا ينافيه الحديث فإن صدر  
وسطاً بغير ترويض الأعضاء  
اذ فوقع يداه رؤسها ونحوه  
بطنه ولحذاءه كما في فتح القدير

قوله بفرس معروف معنى  
فرس عربي وهو بضم الميم  
وفتح الراء قال أهل اللغة  
أهرويت الفرس إذا ركبت  
عرباً فهو معروف قلوا  
ولم يأت الفحول معدي  
الافولهم أهرويت الفرس  
واحلوت المشي أه نوري  
والافصح بفرس عربي كما  
هو الرواية بعد والمعري في  
الخير أن كالمعري في الإنسان  
ولا يقال رجل عربي كالإبل  
فرس عربي وفي مشكاة  
المصابيح بفرس معروف  
بسهولة اسم الفاعل قال  
ملاهي أي فار من السرج  
ومعوه أه فلهذا لازم متعدي

باب

ركوب المصلي على  
الجنائز إذا انصرف

مستحب  
قوله من جنازة ابن الدحداح  
هو رجل من الصحابة توفي  
في حياة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقيل  
ابن الدحداح على ما ذكر  
في أسد الغابة ونقل النووي  
عن ابن عبد البر أنه لا يعرف  
اسمه ويقال أبو الدحداح  
وأبو الدحداح

قوله بفرس عربي أي لا سرج  
عليه ولا جن

قوله فقله رجل معناه  
أمكنه كما في النووي  
قوله فحمل يتوقف على أي  
يتزود ويبقى ويحارب الخطر

مِنَ الدَّائِسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ  
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوَفٌ فَمَسَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**  
**أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكَوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ**  
**سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَنْبٍ**  
**مَاتَتْ وَهِيَ تُفَسِّاهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيزيد بن هرون ح**  
**وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَهْدَا**  
**الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَنْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقَيْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ التَّمِيمِيُّ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ**  
**لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا**  
**يَسْمَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنَّهُمْ رَجُلَانِ هُمَا أَسْنُ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ**  
**فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ****  
**لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ**  
**حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُودِي فَرَكِيَةٍ**  
**حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَتَحْنُ نَحْشَى حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى****  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ**  
**ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ**  
**الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِيَةً فَعَمِلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَتَحْنُ نَحْبَهُ**

خلف رسول الله في حديث أبي بكر

وقال فقام عليها

قوله لسي خلفه أي نسي من بعده أي نسي من بعده أي نسي من بعده

قوله من معلق معلق الخ ثم خبره التذكير والمعلق بكسر الميم المرفوض بما

نَسِيَ خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ وَجُلْ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمِ مِنْ  
عِدْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلٍّ فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاجِ أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّخْدَاجِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
سَعْدٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي صَرَفِهِ الَّذِي  
هَلَكَ فِيهِ الْخُدُوءُ إِلَى خُدَّاءٍ وَأَنْصَبُوا عَلَى اللَّيْنِ نَصْبًا كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عُذْرٌ وَوَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ مَعَهُ قَالَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ عَمْرَاءُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَرَّةٍ أَسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عَمْرَانَ وَأَبُو الشَّيَاحِ  
أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ مَا ثَابِرٌ خَسَّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ  
فِي رِوَايَةِ هُرُونٍ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عَيْسَى بِأَرْضِ  
الرُّومِ بِرُودِسَ قُتُوبِي صَاحِبٌ لَنَا فَأَخْبَرَ فَضَالَةَ بْنَ عَيْسَى بِقَبْرِهِ فَمَوَى فَمَنْ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَّتِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَاجِ الْأَسَدِيِّ  
قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَبَيْتُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تِمْنًا إِلَّا أَلْطَمْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا أَلْطَمْتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

وحدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

قوله من معلق معلق الخ ثم خبره التذكير والمعلق بكسر الميم المرفوض بما

باب

في اللحد ولصب  
البن على الميت

باب

جعل القطيفة في القبر  
للعالي عليه وسلم لا يلبسها

باب

الامر بتسوية القبر  
والمسح به

باب

النهي عن تخصيص  
القبر والبناء عليه

قوله قطيفة حمراء كان يلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفترتها فانما هي من ماله في قبره كرامة ان يلبسها أحد بعده اذ الله النوى



قوله ان يجصص القبر أي  
أن يطلى بالجبس قال ملا علي  
قيل لعل ورود النبي لأنه  
نوع زينة ولذلك رخص  
بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

قوله وان يجصص القبر أي  
أن يطلى بالجبس قال ملا علي  
قيل لعل ورود النبي لأنه  
نوع زينة ولذلك رخص  
بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

بجصصه التطيبين منهم الحسن  
البحري اهـ

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقَمَّدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْبَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِمِثْلِهِ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَجْصِصِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ  
عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ ح  
وَحَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ  
جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الْقُرَوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ الْجَلِّيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
الْحَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَمِ عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ الْقُرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَالْفَيْزِيُّ لَا سَمْعَ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَسْرَتْ لَنَا بِمَرْثَدَةَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عَلَيْهِ  
فَأَنكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَا فَتَأَلَّتْ مَا أَسْرَعَ مَا لَيْسَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِيِّ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

حدثنا حسن بن علي بن جابر

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

٦٣

الاول جوف المسجد اياه من هذا القبيل انما انتمسوخ والاكثر عليها الصحابة قالوا وذكره الصلاة على الميت في مسجد الجماعة وهو فيه في غير المسجد الحرام كراهة تنزيه ان كانت العلة لشلل المسجد بما لم يكن له وسراة تحرم ان كانت العلة خشية التطويث ورجع ابن الهمام الاول وقيد بمسجد الجماعة لانها لا تكرر في مسجد احد لها وكذا في مدرسة ومصلى عياله لا يسر له حكم المسجد الاصح الا في جواز الاقتداء وان لم يتصل المصطفى وكذا في المسجد الحرام فانه موضوع للجماعات والجمعة والعبدن والكسوفين والاستسقاء وصلاة الجنائز وهذا احد وجوه اطلاق للمساجد عليه بصيغة الجمع في قوله تعالى انما يحرم مساجد الله وقيل لمطلقة ظاهرة وباطنة اولانه فلية المساجد لان جماعته كلها مساجد كره الطحاوي في حاشيته على مرآة الللاح

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُؤًا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ فَعَمَلُوا فَوُفِّتَ بِهِ عَلَى حُجْرِهِمْ يُصَلِّينَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ قَبْلَهُمْ أَنَّ النَّاسَ طَابُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدَ قَبْلَ ذَلِكَ عَائِشَةُ فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْجِبُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ طَابُوا طَلَبَنَا أَنْ يَمْرُؤًا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ زَائِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْعَمَّالُ يُعْنَى ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ أَدْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأُنْكِزَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلَ وَأَخِيهِ (عَالِ مُسْلِمٍ) سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ بَيْضَاءَ أُمُّهُ بَيْضَاءُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَسْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلَمًا كَانَ لَيْسَ لَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كُمْ مَا تُوعِدُونَ عَدَاؤًا مُوجَلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا حِقُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْعِ التَّرْقِدِ (وَلَمْ يَقُمْ قُبَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا كُمْ) وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ إِلَّا أَحَدٌ تُكُفُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِّي قُلْتُ بَلَى

أنها قالت لا

في

ولم يقل قببة قوله وأنا ك

وسلم فكلما ظفر فيه معنى الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من مادته عليه الصلاة والسلام اذا بات عندها أن يخرج من آخر الليل الى البقيع فاقدم على من الطير خارج المشكاة وانما يذكر قولها كما كان ليتها من رسول الله بين حالين لكونه مكتوبا في قولها لا يظنها الذي تلفظت به والبقيع مدفن أهل المدينة







عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلْأَحِقُّونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ وَالْأَمَظِيُّ لِيَحْيَى** قَالَا حَدَّثَنَا سُرُوقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَيِّ قَوْمٍ يَأْذَنُ لِي وَأَسْتَأْذِنُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنَ لِي وَأَسْتَأْذِنُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** عَنْ أَبِي سَيَّانٍ وَهُوَ ضَرَّادُ بْنُ سُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُلُومِ الْأَخَاذِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّبَدِ الْإِفِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ زَيْدِ الْيَامِيِّ** عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَثِيمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

عن يزيد يعني ابن كيسان عن  
قلم ياذن لي عن

قوله الاساحي تشديد  
قوله وتحقق كما في المرقاة

حدثنا أبو بكر عن

قوله عليه السلام من المؤمنين  
والمسلمين المؤمنين والمسلم  
تدبركونان بمعنى واحد  
وعطف أحدهم على الآخر  
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن  
يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن  
المسابق لا يجوز السلام عليه  
والترحم فهو معنى قوله

باب

استئذان النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ربه عز وجل في  
زيارة قبره

قوله عليه السلام استأذنت  
في أخ فان قلت كيف  
استأذن النبي صلى الله عليه  
وسلم وقد قال الله تعالى  
وما كان للنبي والذين آمنوا  
أن يستغفروا للمشركين  
ولو كانوا أولى قربة إلينا  
يحيون أن يكون لرجائه  
عليه السلام اختصاص  
بذلك كما احتسب ما شاء لم  
يؤلفه وان يكون الحديث  
أبلى نزول الآية اه ابن  
الملك وليسا ذكره تأمل  
بالنظر إلى آخر الآية اه  
أوله سبحانه من بعد ما  
تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم  
قوله عليه السلام فادن لي  
ببناء الجهول مراعاة لقوله  
الم يؤذن لي ويجوز أن يكون  
بصفة القاعل قاله ملا علي  
أوله فانها تذكر الموت  
ويروى تذكر الموت وذكر  
الموت روى الله بن أبي رجب  
في المعنى كافي رواية ابن ماجه  
قوله عليه السلام فزوروها  
الأذن مختص بالرجال لما روى  
أه عليه السلام لمن زوارات  
القبور وقيل ان هذا الحديث  
قبل الترحيص فلما رخص  
فمن الرخصة لهما كذا في  
شرح حاشية اه مبارك  
قوله عليه السلام ونهيتكم  
عن حُلُومِ الْأَخَاذِيِّ جمع اخصة  
وهي ما يذبح أيام النحر على  
وجه القرية يعني كنت منيتمكم  
عن أن تأكلوا ما يذبح من  
لحومها بعد الثلثة أيام  
وأمرتكم تشددتها

قوله عليه السلام من المؤمنين  
والمسلمين المؤمنين والمسلم  
تدبركونان بمعنى واحد  
وعطف أحدهم على الآخر  
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن  
يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن  
المسابق لا يجوز السلام عليه  
والترحم فهو معنى قوله  
قوله عليه السلام من المؤمنين  
والمسلمين المؤمنين والمسلم  
تدبركونان بمعنى واحد  
وعطف أحدهم على الآخر  
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن  
يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن  
المسابق لا يجوز السلام عليه  
والترحم فهو معنى قوله  
قوله عليه السلام من المؤمنين  
والمسلمين المؤمنين والمسلم  
تدبركونان بمعنى واحد  
وعطف أحدهم على الآخر  
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن  
يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن  
المسابق لا يجوز السلام عليه  
والترحم فهو معنى قوله  
قوله عليه السلام من المؤمنين  
والمسلمين المؤمنين والمسلم  
تدبركونان بمعنى واحد  
وعطف أحدهم على الآخر  
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن  
يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن  
المسابق لا يجوز السلام عليه  
والترحم فهو معنى قوله

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ **حَدَّثَنَا** عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَكْرِيرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُحْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَبَلِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَقْصِلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غَرْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

زجرًا للناس عن مثل فعله  
وصلت عنه أصحابة وهذا  
كأن ترك الصلاة في أول الأمر على  
من عليه من رحمة الله عن  
لتساهل في الاستدانة وعن

ترك الصلاة على  
القاتل نفسه  
أهل وفاته وأمر أصحابه  
بالصلاة عليه فقالوا صلوا على  
صاحبكم  
كتاب الزكاة

قوله عليه السلام ليس فيما  
دون خمسة أوسق صدقة أي  
ليس فيما يخرج من الأرض عشر  
حتى يبلغ هذا المقدار للفظ  
دون يعني أقل والأوسق  
جمع وسق كالأفلس في جمع فلس  
ويجمع على رسوق كفلوس  
والأوسق كالي لقاموس ستون  
صاعاً أو رجل بعير أو واحد  
حقة لابي يوسف ومحمد في  
قولهما بعدم الوجوب حتى  
يبلغ خمسة أوسق وخمسك أصابعاً  
الأعظم في قوله بالوجوب في  
قليل يخرج من الأرض وكثيره  
بعموم قوله تعالى أظفوا من  
طيبات ما حصبتم وما  
أخرجنا لكم من الأرض  
ومع ما يأتي في الباب الذي  
في هذا من قوله عليه الصلاة  
والسلام ما أسكت الأخبار والجمع  
العشر وفيما سقى بالساقية  
لصك العشر وأول ما سقاها  
من حديث الباب بأن المراد  
منه زكاة التجارة لأن الناس  
كانوا يذهبون بالأوسق  
وقيمة الأوسق أربعون درهماً  
كأن الفصح وغيره فيسوي  
خمس أوسق ما في درهم  
قوله عليه السلام ولا فيما دون  
خمس دود صدقة أي ليس  
فيما دون خمسة من الأبل زكاة  
والدود من الأبل ما بين الثلاث  
إلى العشر قال ابن الملك والمراد  
هنا خمس أبل من الذر لا خمس  
أدود أي وأخذه النوى  
وبؤيده المراد التمييز لفظاً كما  
في نحو خمسة على غير قياس  
فإنه اسم جمع كالقوم لا واحد له من  
لفظه ويصح حتى أدود كالقوم  
وهي وثنية نص عليه القوي  
فأوقع في بعض النسخ من  
تذكر اسم العدد من سبق  
فلم يسم

قوله عليه السلام ولا فيما دون  
خمس أواق صدقة أي زكاة  
والأواق جمع أوقية ضم الهزة  
وتشديد الهمزة وهي عند العرب  
أربعون درهماً كافي المصباح  
وكذلك في التفسير كافي المصباح  
والجمع قد تندد فيه ألباء وقد تخفف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده مشدد جاز في جملة التشديد والتخفيف كافي الإحصاء والإشافي (ان)

قوله قال بدل التمر عن أبي قال بدل قوله من تمر بالتاء  
أما ما أعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبه كما تقدم

٦٧

المتن من تمر بالتاء المتلثة فيكون حجة لمن لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول  
في حقه من الفقه في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء عندهما لا عنده

فالعشر يجب عنده في كل  
ما أخرجه الأرض ولا يشترط  
فيه نصاب ولا أن يكون مما  
يبقى كالخضرة والتمر والزبيب  
حق يجب في الثمار كلها  
والخضراوات

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مفروبة كانت أو غير ما كذا  
في المأثور وهو قول أكثر  
أهل التفسير ويذهبون إلى أن يفسر  
ما في سورة الكهف بالمفروبة  
منها كالأغني

قوله عليه السلام فيما سأل  
الأنصار والقيم العشر الخ  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فمأدون خمسة أوسق  
صدقة إذا لم يحصل عن ذلك  
التجارة كما تأوله الإمام  
خاص معارض له وما لم يعلم  
التاريخ قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالقيم المظهر  
والمفروبة جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمعه  
أعشار مثل لعل وأقال ٢

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْسُقٍ  
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ  
وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ  
فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ تَمْرٌ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ  
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَهَرُوفُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالنِّعَمُ  
الْمُسُورُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

قوله

ولا فرسه

باب ما فيه العشر أول نصف  
العشر

أولهم ذكره في القاموس  
على أعشار الورود في الحديث  
قوله بالسائبة هي حيوان  
يرفع بواسطة الماء من  
من يد أو نهر يكون ذلك

باب لا زكاة على المسلم  
في عبده وفرسه

١٣ المبرور في بلاد العرب بغير  
أوناق وفي بعض البلاد ثورا  
أو حمرا ويكون في بلادنا  
برقوا يدور بالدولاب في  
ساحة بجانب البئر أو في حائل  
النهر والجمع سوان وفي  
المثل سير السوانه سفر  
لا ينقطع قال المبدائي في  
شرح هذا المثل السوان  
الأبل يستقى عليها الماء  
من الدواليب فهي أبدا  
تسير اه وروى بالنضج  
وهو السقي بالآلة والمراد  
ما يحتاج للمونة

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فرسه صدقة حملوا العب  
والفرس في هذا الحديث على  
ما لا يكون للتجارة ومن يقول  
بالزكاة في الفرس يصح

على فرس الركوب وأما ما أعد لئله عنده صدقة على الوجه المبين في كتب الفقه قال ابن الملق في المأثور هذا بظاهره حجة لا يوجبون عليه فوجوب الزكاة  
في الفرس ولا شالفي في عدم وجوبها في العبيد والخيول سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس قوله عليه السلام في كل



قوله عليه السلام الصدقة  
انظر ما رفع صلى الله عليه  
وهو حسب على الاستدائية  
اه على  
قوله بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عمر بن الخطاب  
فادلا على الزكاة  
قوله فقيل منع ابن جليل الخ  
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة  
وما عطفوها

باب

في تقديم الزكاة  
ومعها

قوله عليه السلام ما ربحتم من  
جبل لا آتاكم مني ما يفسد  
اجل جبل على ما يفسد  
الا كسر ان هذه النعمة وهي  
انه كان فقيرا فاعطاه الله  
وهذه ليست بعمارة عن الزكاة  
فلم لا يامر اصلا فيكون  
المراد به ان الله على حد قول  
الشاعر ولا يوجب لهم غير  
ان يوفوهم البيت كما في  
المسند وابن جليل هذا  
مذكور في فداد من عمر  
من الصحابة ما لا يعرف  
اسمه لكن قال لا على  
والمشهور انه منافق فلا يرد  
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على  
المسلمين من التمر  
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله  
فانكم تظلمون احدا اي  
تظلمونه بصفة من يبيع الزكاة  
وايست عليه لانه لو لم يبيع الزكاة  
لله تعالى في سبيله وهذا  
اعتذاره صلى الله تعالى  
عليه وسلم لخالد بن الوليد  
وكان يقتضي الظاهر تظلموه  
لكن اظهر في موشه الاظهار  
فأكيدا ومباغة  
قوله عليه السلام فادخلوا  
يقول حذيفة واحببته اذا  
وقعه ويقال لم يفسد حذيفة  
قوله عليه السلام ادراعه  
واعتاده ففعل احبب  
الادرع جمع درع كالدروع  
والادع دحمة عند بعض  
لجمع عند كاديل فان جمعه  
اعند كرامة ففعل وعند  
كرمان وزمن وهو ما يذهب  
به نحر من السلاح وغيره  
ويروى واعتاده والاعتد  
بضم التاء جمع عند ايضا  
كازمان وازمن في جمع زمن  
اي وقت ملايسة الخربة  
واسلجته ودوايه في سبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالُوا** حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ** عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمَعِيَ عَلَى وَمِثْلَهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَمَيْسٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّيْثُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّيْثُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَسِيدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

أخبرنا عمر بن الخطاب

قوله فرض صاعا واجب

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله عليه السلام في حبيب الله طرفي لا تحبس يعني ان مقولاته وقولته في سبيله تعالى وانهم تظلمونه بان تصدوها من عروض الحجارة فتسبون الزكاة منها (نافع)  
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي مدقته لئلا ياتوا بها عنه قوله عليه السلام وما يظلمونها اي ومثل ذلك الصدقة في كسوف

نافع أن عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع  
 من تمر أو صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة  
**وحدثنا محمد بن زافع** حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النخعي عن نافع عن عبد الله  
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل  
 نفس من المسلمين حر أو عبد أو رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً  
 من شعير **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن  
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُتِبَ نَحْرُجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ  
 صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ  
**حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب** حدثنا داود بن يحيى ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن  
 أبي سعيد الخدري قال كُتِبَ نَحْرُجُ إِذْ كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةُ  
 الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعاً مِنْ  
 شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ تَزَلْ تُنْخَرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
 أَبِي سُفْيَانَ حَاجِجاً أَوْ مُعْتَمِراً فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمَنَبْرِ فَمَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ  
 إِنِّي أُرَى أَنَّ مَدَيْنَ مِنْ سَمَرِ الشَّامِ تُعَدُّ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو  
 سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عَشْتُ **حدثنا محمد بن**  
**زافع** حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسماعيل بن أمية قال أخبرني عياض بن  
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُتِبَ نَحْرُجُ زَكَاةُ  
 الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَاعُ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ مِنْ  
 ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ فَلَمْ تَزَلْ تُنْخَرِجُهُ  
 كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ فَرَأَى أَنَّ مَدَيْنَ مِنْ تَمْرٍ تُعَدُّ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا  
 أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَذَلِكَ **وحدثني** محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن

قوله ما عشت أي ما عشت  
 من

قوله أمر بزكاة الفطر الخ  
 أي أمر بإجبار فان الأمر  
 الثابت بظن أنما يفيد وجوب  
 وهو معنى فرض أيضاً  
 قوله صاع من تمر أو صاع من  
 شعير تخصيصهما لكونهما  
 غالب القوت في المدينة  
 مسورة وقتذاك جاء ذلك  
 مبيناً في رواية لبحاري عن  
 أبي سعيد وسكان الأقط  
 والرهبان أيضاً من حلة الأقوات

قوله جعل البس عدله الخ  
 أي مثله والظير وكسر  
 العين فيه أظهر من فحه كما  
 في العين قال الميوسي وعمل  
 الشيء بالكسر مثله من  
 حنطة أو مقداراً وهدله  
 بالفتح ما يقوم مقامه من  
 غير حنطة ومنه قوله تعالى  
 أو عدل ذلك صيباً  
 جدد بعض ربي النهاية  
 وقد تكبر دحكر العدل  
 بالعدل بالكسر والفتح  
 في الحديث وهو يعني المثل  
 ربيع هو بالفتح ما جادل  
 من حنطة وبالكسر ما ليس  
 من حنطة وليل بالعكس اهـ  
 وأراد بالناس معاوية ومن  
 رافقه كما يأتي التصریح  
 بذلك في حديث أبي سعيد  
 الخدري

قوله أرعد أي هتفه على  
 سببه إذ لا وجوب على العبد  
 لعدم ماله يؤدي هتفه سببه  
 ولو كان العبد كافراً لإطلاق  
 النص من إواردة فيه  
 وقيد الإسلام لمن سلف به  
 لا لعلق له بالعبد

قوله من أقط بفتح حمزة  
 وكسر القاف هو الكشت  
 على ما ذكره ملا علي وهو القين  
 المستخرج مثل الحين قال ابن  
 المنذر في الأقط خلل وظهر  
 الحديث يدل على جوده اهـ  
 قوله أي أرى أن مدين  
 من سمراء الشام الخ المدان  
 تشبة مد وهو ربع الصاع  
 فإمدان صغره وأراد بالسمراء  
 الحنطة يعني أن نصف الصاع  
 منها يعدل صاعاً من تمر  
 أي يساويه في الأجزاء قاله  
 بالري والأجناد كما هو  
 الظاهر من قوله أرى ووالله  
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة  
 والتابعون فلو كان عند  
 أحدهم من رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما يعارض ما قاله لم يستكت

قوله أمر بزكاة الفطر الخ  
 أي أمر بإجبار فان الأمر  
 الثابت بظن أنما يفيد وجوب  
 وهو معنى فرض أيضاً  
 قوله صاع من تمر أو صاع من  
 شعير تخصيصهما لكونهما  
 غالب القوت في المدينة  
 مسورة وقتذاك جاء ذلك  
 مبيناً في رواية لبحاري عن  
 أبي سعيد وسكان الأقط  
 والرهبان أيضاً من حلة الأقوات  
 قوله جعل البس عدله الخ  
 أي مثله والظير وكسر  
 العين فيه أظهر من فحه كما  
 في العين قال الميوسي وعمل  
 الشيء بالكسر مثله من  
 حنطة أو مقداراً وهدله  
 بالفتح ما يقوم مقامه من  
 غير حنطة ومنه قوله تعالى  
 أو عدل ذلك صيباً  
 جدد بعض ربي النهاية  
 وقد تكبر دحكر العدل  
 بالعدل بالكسر والفتح  
 في الحديث وهو يعني المثل  
 ربيع هو بالفتح ما جادل  
 من حنطة وبالكسر ما ليس  
 من حنطة وليل بالعكس اهـ  
 وأراد بالناس معاوية ومن  
 رافقه كما يأتي التصریح  
 بذلك في حديث أبي سعيد  
 الخدري  
 قوله أرعد أي هتفه على  
 سببه إذ لا وجوب على العبد  
 لعدم ماله يؤدي هتفه سببه  
 ولو كان العبد كافراً لإطلاق  
 النص من إواردة فيه  
 وقيد الإسلام لمن سلف به  
 لا لعلق له بالعبد  
 قوله من أقط بفتح حمزة  
 وكسر القاف هو الكشت  
 على ما ذكره ملا علي وهو القين  
 المستخرج مثل الحين قال ابن  
 المنذر في الأقط خلل وظهر  
 الحديث يدل على جوده اهـ  
 قوله أي أرى أن مدين  
 من سمراء الشام الخ المدان  
 تشبة مد وهو ربع الصاع  
 فإمدان صغره وأراد بالسمراء  
 الحنطة يعني أن نصف الصاع  
 منها يعدل صاعاً من تمر  
 أي يساويه في الأجزاء قاله  
 بالري والأجناد كما هو  
 الظاهر من قوله أرى ووالله  
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة  
 والتابعون فلو كان عند  
 أحدهم من رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما يعارض ما قاله لم يستكت

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح اسقط هنالك موضعين سعدا من الذين واجبه من قبل في موضعين فانه كما مر عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدي منها حقها لنداء الحديث على وفق التنزيل والذين يكتزون الذهب والفضة صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لان الفضة مع كونه اقرب مرجع للفسير

جُرَيْجٌ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْخِطَةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ قَالَ كُنَّا نَخْبِرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّتْ لَهُ صَفَائِحٌ مِنْ نَارٍ فَانْحَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهُ وَظَهْرُهُ كُلًّا بَرَدَتْ أَعْيَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْيَمَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَبْلَ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَيْلٍ قَالَ وَلَا صَاحِبٌ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وَزِدْهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْعَمُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ أَوْ قَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَمْنَعُهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رَدَّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

في حديث ليس فاج دون خمس اوراق من الورق صدقة افاده ملا على قوله عليه السلام صفحت له اي لصاحبها صفحة جمع صفيحة وهي العريضة من حديد وغيره ولفظها مرفوع على ان يكون نائب الفاعل قال ابن الملك وروى متصوبا على انه مفعول ثان اه يعنى لتضمنته معنى الجعل والتسيير اي جعلت كثرة الذهب والفضة كأمثال الألواح (من نار) يعنى كأنها نار لا انها نار حتى لا يستزاد قوله فافصح عينا في نار جهنم اي اوقدت والجار والجرور نائب الفاعل والفسير الصفايح

باب الاصباخ اخرج زكاة الفطر قبل الصلاة قوله عليه السلام كما برئت من النار في هذا رواية ابن ابي شيبة برئت بالعبط الذي ترى والاخرى ردت ببناء المجهول من الرد وابتدأها بالهامش والضمير في كذا الروايتين تصانح النارية والمعنى على الرواية الثانية كذا ردت تلك الصفايح عن يدته الى النار اهدت اشد ما كانت كمال المراقبة

باب اثم مانع الزكاة قوله عليه السلام فيرى سبيله قال الثوري ضبطه يثم الياء وفتحها وبرز سبيله ونصبه اه ويكون يرى بالهم من الاراء وفيه اشارة الى انه سلب الاختيار يومئذ مقرر لا يقدر ان يذهب حتى يعين له أحد السبلين قوله عليه السلام ( اما الى الجنة ) ان لم يكن له ذنب سواء او كان العذاب تكفيرا له ( واما الى النار ) ان كان عن خلاف ذلك كالى المبارقة والمرقة قوله فالابل اي هذا حكم التقدير فالابل ما حكمها قوله عليه السلام ولا صاحب ابل يجوز فيه الرقع والجر عطف على قوله ما من صاحب ذهب

قوله عليه السلام ومن حقها حلها يوم ردها جلة اعتراضية سبقت لبيان حقها المتدبر لا الواجب فان معنى حلها يوم ردها الماء ان يسقى ابلها الماء وهو غير واجب اللهم الا ان يحصل على وقت القطع او حالة الاضطرار كالى المراقبة واللام في قوله حلها مفتوحة في ضبط الثوري فهو من باب طلب كانه من باب قتل على ما ذكره الثوريون وقوله يوم ردها مشعر بانها لا ترد كل يوم الماء وفي حلها في الورد رفق بها ويصيب الناس من لبنها ( العباد )

وحدثنا  
وحدثنا  
الى السيل  
وحدثنا



VI

١٠٠

وأما الخريد (وتعطوه بطلا لها)  
 جمع ظلف وهو البقر وانتم  
 بمنزلة الخافر للفرس اه مرقة  
 قوله عليه السلام كل من  
 عليه يولاها رد عليه اخراها  
 هكذا هنا وفيما قبله قالوا  
 والظاهر أن يقال عكس  
 ذلك كما في بعض الروايات  
 وهو كل من عليه اخراها  
 رد عليه اولها وتوجب  
 ما في لكتاب أنه صرت  
 الاولى على التسابع فاذا  
 اتى الى الاخرى ان العاية  
 ردت من هذه النفاية وتبعها  
 ما كان يليها فاليها الى  
 اولها فيحصل القرض من  
 الاستمرار والتتابع على  
 طريق العود والعكس فهو  
 أولى من العكس والحاصل  
 انه يحصل هذا مرة بعد  
 اخرى كذا في المرقاة  
 قوله عليه السلام - لام في يوم  
 كان مقداره خمسين الف  
 سنة وهو يوم القيامة  
 قوله عليه السلام الخليل  
 ثلاثا في جواب على اسلوب  
 حكيم  
 قوله عليه السلام لرجل  
 تقديره فضيل رجل دبطوا  
 الخ للالحاجة الى ما في شرح  
 الثوري من أن المرصول  
 مؤث في اكل النسخ  
 والاظهر انه كبره كالي بعضها  
 قوله عليه السلام ونوه  
 بكسر النون أي معاذة  
 قوله عليه السلام ستر أي  
 لحاله في معيشته بما يكسبه  
 هليل او بما يطلب من شاجها  
 قوله عليه السلام ( ثم لم  
 ينس حق الله في ظهورها )  
 أراد به وكونها في سبيل الله  
 ( ولا رقابها ) أراد به  
 أداء ذكاتها اذا كانت صائمة  
 استدلل به ابو حنيفة رحمه الله  
 تعالى على وجوب الزكاة  
 في الخيل واوله اسالعون  
 بان اراد بحق الله في رقابها  
 الاحسان اليها والقبض  
 بعلها ولكنها ضعيف لان  
 ذلك لا يطلق عليه حق الله  
 في رقابها بل ذلك امر موكول  
 الى مولاهما كذا في المبارك  
 قوله عليه السلام ( في مرج )  
 أي في مرجي قال ابن الاثير  
 المرج هو الارض الواسعة  
 ذات نبات كثير يمرج فيه  
 الدواب أي تمرح اه والجار  
 متعلق بربط ( وروضة )

فہرست اور وضو نمونہ

قوله ولا يريد أن يسقيها هذا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى  
لأنه إنما يستعمل من غير قصد به فإذا قصد كسبه استحقاق ذلك

عطف تفسير أو الروضة أغص من الرعي وفي بعض النسخ أوديسة كافي المشارق قال ابن الملك شك من الراوى اه قوله عليه السلام (عدد ما أكلت) منصوب بترغ الخاض أى بعدد ما سكراتها (حسنت) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أدوائها وأبوها حسنت لأن بها بقام حباتها مع أن أصلها قبل الاستعجال غالباً من مال ما سكرها قوله ملاهى قوله عليه السلام (ولا تقطع) أى القيل (طولها) يكسر الطاء وقصع الراوى أى حبلها الطويل الذى شد أحد طرفيه

قوله عليه السلام الخيل  
معهود في نواصي الخيل  
يوم القيامة يعني ان الخيل  
ملام بها سماته معهود فيها  
كأن في النهاية الى يوم القيامة  
أي الى قرية كأي من السور  
ورواية زيادة الاحرو القنينة  
وهما تفسيران للخبر حكاهما  
في شرح المشكاة وفي حديث  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
الخيل معهود في نواصي الخيل  
الى يوم القيامة كما في المشرق  
برحم اتفاق الشيوخ وفيه  
أيضا عن أنس رضي الله  
تعالى عنه بالرحم المذكور  
«البقرة في نواصي الخيل»  
أي سورة الخيل في ذواتها  
ولذلك يسمى بالناسية عن الذات  
يقال فلان مبارك الناسية  
أي مبارك الذات فهو جاز  
مرسل من التعبير بالجزء  
عن الكل قال ابن الملك إنما  
جعلت البركة في نواصيها  
لأن بها يحصل الجهاد  
الذي فيه خير الدنيا  
وآخر الآخرة وأما الحديث  
الأخر وهو الشؤم يكون  
في الفرس لحصوله على سلم  
يكن معدا للفرس وفي قوله  
اليوم القيامة دليل على أن  
الجهاد قائم الى ذلك الوقت به  
والمراد قبل القيامة يسير  
أي حتى تأتي الروح الطيبة  
من قبل الجن تقبض روح كل  
مؤمن ومؤمنة كما في النووي  
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة  
فهي الخ والجامع الصغير  
برحم مستند الامام أحمد عن  
ابن مسعود رضي الله تعالى  
عنه الخيل ثلاثة للفرس  
للرحمن وفرس للشيطان وفرس  
للإنسان فاما فرس الرحمن  
فان الذي يرتبط في سبيل الله  
فله نور وروحه وبوله في ميزانه  
وأما فرس الشيطان فالذي  
يقامر أو يراهن عليه وأما  
فرس الإنسان فالفرس  
يرتبطها الإنسان يلتصق  
بطنها فهي ستر من فقره  
قوله عليه السلام فلا تميب  
فيها الخ كناية عما فاسد  
وتقرب  
قوله عليه السلام أشرا  
وبطرا وبذخا قال الراغب  
الأشرا شدة البطر والبطر  
دهش يعتري الإنسان من  
سوء احتمال العنة وقلة  
القيام بمقابلة صرفها الى  
خير وجهها والبدح  
بالتعريك الفخر والتطاول  
كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثَرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ  
الْأُخْيِ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَجْعَلُ صَفَاتِجَ فَيَكْوِي بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينَهُ حَتَّى  
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا  
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا بِقَاعِ  
قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى  
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا  
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا  
بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ قَطَّوْهُ بِأَخْلَافِهَا وَتَشْطِطُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا  
عَقَصَاءٌ وَلَا جِلْجَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ  
عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثِمَانَةَ مِائَتُونَ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ  
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَزِيرُ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا  
الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالْجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُغَيَّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا  
إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ  
بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَبِّئُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى  
ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَنْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ  
خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالْجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا  
وَلَا يَنْسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَزْرٌ  
فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَيَبْذَخُ وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا  
فَالْحَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِئَةٍ شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

ولا يناد

ولا أدري

ولا أدري في عليه وزر

حدثنا قتيبة بن زبارة عن

مثل قول عبد وقال

الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثنا**  
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز بن يحيى الدراوذي عن سهيل بهذا الإسناد  
 وساق الحديث \* **وحدثني** محمد بن عبد الله بن بريع **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا**  
 روح بن القاسم **حدثنا** سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد وقال بدل عشاء  
 عشاء وقال فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكروا جيبه **وحدثني** هرون بن سعيد  
 الأيلي **حدثنا** ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا **حدثه** عن ذكوان  
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا لم يؤد المرء حق الله  
 أو الصدقة في إبله وساق الحديث **يخبر** حديث سهيل عن أبيه **حدثنا** إسحق بن  
 إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق **وحدثني** محمد بن رافع **والمقطله** **حدثنا** عبد الرزاق  
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها  
 حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقال فرقرت عن عليه  
 بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة  
 أكثر ما كانت وقعد لها بقال فرقرت عن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب  
 غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقال  
 فرقرت عن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب دابة لا يفعل فيها حقها إلا جاءت  
 يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقال فرقرت عن عليه بقوائمها وأخفافها  
 فأتى فأه فإذا آتاه فرمته فيناديه **خذ** كترك الذي خبأته فأنا عنه عني فإذا رأى  
 أن لا بد منه سلك يده في فيه فيضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير  
 يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير  
 وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل

قوله عشاء عشاء كذا  
 بالرفع على الحكاية وكذا  
 قوله ولم يذكروا جيبه  
 قوله عليه السلام أكثر  
 ما كانت قط وقعد لها وكذلك  
 في البقر والغنم هكذا هو  
 في الأصول بالشاء المثلثة  
 ولقد بفتح القاف والعين  
 وفي قط لفتح حكا من الجوهرى  
 والفصيحة المشهورة قد  
 مفتوحة القاف مشددة الطاء  
 كذا في النورى والمشهور  
 أن قط مخصص بالمضي  
 المنى يقال ما فعلته قط  
 لكن قال المجدول مواضع  
 من البخارى جاء بعد الحديث  
 منها في الكسوف أطول  
 صلاة صليتها قط وفي  
 سائر إلى داره توشأ  
 فلا تقاطع له ومن استعمله  
 في الأبيات ما هنا ومعناه  
 أكثر وجودها فيما مضى  
 ومثله كما في بعض حواشي  
 المنى قول بعض اصحابه  
 فسرنا الصلاة في السفر مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أكثر ما كنا قط  
 في أكثر وجودها فيما  
 مضى اه قال ابن المثلث أراه  
 بالكثرة حكوا أكل  
 في اللحم ليكون أثقل اه  
 قوله عليه السلام بقال فرقرت  
 أى في مكان مستقر أملى  
 وقيل الفرقر بمعنى القاع فسر  
 فتأسيد أراه به وفسدا  
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل  
 من البصار صاحبها كما  
 في المبارك  
 قوله عليه السلام سمعت  
 عليه بقوائمها وأخفافها  
 أى ترفع يديها وقطرها  
 معاً على صاحبها اه مبارك  
 قوله عليه السلام ليس فيها  
 جاء وهو الشاة إلى لاقن  
 لها كلباء مذسرة أجم ومن  
 فسرناهم عند النطاح يلبس  
 الكبش الأجم ويقال أيضا  
 النيس الأجم كما في الجمع  
 قوله عليه السلام ولا صاحب  
 سمع قال ابن الملك وهو كل  
 مال يخرق حبلوا كان  
 في الأجم هو لا لكن المراد  
 به هنا ملك وجبت فيه  
 الزكاة اه **وحدثني** محمد بن  
 لا بعد كذا  
 قوله عليه السلام شجاءا  
 أقرع الشجاع الحية الذكر  
 والأقرع الذى تمط شعره  
 لكثرة سبه وقيل الشجاع  
 الذى يوالى الرجال والفارس



قوله عليه السلام عليها على الماء أي يوم ورواه المذاهب قال النووي وفي حديثه ذلك  
 المشابهة وأرفق بها وأوسع عليها من حديثه في المنازل وهو أسهل على السامع  
 اليوم رفق بالناحية وبالسامع لأنه أهدى على  
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الخلب ليواسوا

قوله عليه السلام ومنها ما رواه في صحيحه  
 المنفعة ناقة أو بقرة أو  
 شاة بملحها ساجها لمن به  
 حاجة إليها لينتفع بلبنها  
 ووبرها زماناً ثم يبيدها  
 ويقال لها منحة أيضاً  
 بكسر الميم كمال النهاية  
 قوله عليه السلام إلا بعد  
 كذا بزيادة نعمة هنا في  
 اللسخ كلها خطها وطبعها  
 وتقدم في خط الشارح أنه  
 بعد بفتح القاف والعين  
 قوله عليه السلام أطراق  
 فعلها أي أطارته للشراب  
 كما في اللسان  
 قوله عليه السلام ويقال هذا  
 مالك أي جرائه  
 قوله عليه السلام فإذ رأى  
 أنه لا بد منه الخ وفي سنن  
 ابن ماجه عن أبي هريرة  
 وبأن الكثر فجاء ما أفرغ  
 ليلق صاحبه يوم القيامة  
 فيفر منه صاحبه مرتين ثم  
 يستقبله فيقول ليقول مالي  
 ذلك فيقول أنا سئلك

### باب

#### ارضاء السعاة

٣ في تلبية يده فيلقها اه  
 وفيه عن عبد الله بن مسعود  
 ما من أحد لا يؤدي زكاة  
 ماله إلا مثله يوم القيامة  
 فجاءه أقرع حتى يطوق  
 عنقه ثم قرأ صلى الله تعالى  
 عليه وسلم مصداق من كتاب  
 الله تعالى ولا يحسن الذين  
 يظنون بما آتاهم الله من  
 فضله هو خيرا لهم بل هو  
 شر لهم سيظفرون ما بخلوا  
 به يوم القيامة الآية  
 قوله عليه السلام هذا مالك  
 الذي كنت تبخل به هذا ٣

### باب

#### تغليظ عقوبة من

#### لا يؤدي الزكاة

٣ أخبار لمزيد الغصة والهم  
 لأنه شر أتاه من عبودية الذي  
 كان بعده للتوابع ورجوعه  
 خيراً عظيماً وفيه نوع  
 تحكيم بأنه يقول له أفرس  
 محبوبك وأنيستك ومن  
 كنت ترجوا الخيرات كلها  
 من قبله اه من بعض الشروح

قوله باب ارضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله إن ناساً من المصدقين وهم اسماء العاملون (دين)  
 قوله عليه السلام أروا مصدقكم قال القاضي هياص في مدارك الاسماء مدافعهم بالحق أحسن وترك القيام (دين)

قَالَ حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَإِعَارَةٌ قَلْبُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا**  
**غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْبِلَ مَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَّ قَطَوُهُ ذَاتُ الطَّلَفِ بِظُلْفِهَا**  
**وَتَسْطِخُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ يَمِيزُ بَجَاءٍ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إِطْرَاقُ حَقِّهَا وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ**  
**وَحَمَلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَ ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي**  
**كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**  
**جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ**  
**يَأْتُونَنَا فَيُظْلِمُونَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرٌ**  
**مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُتَذَكِّرٌ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ**  
**عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو اسَامَةَ**  
**كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِيِّ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ**  
**الْكَعْبَةِ قَالَ لَجِثْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي**  
**مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)**

ولا صاحب مال

لا بد منه

أبونا فيلقونها

أبونا فيلقونها

أبونا فيلقونها

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا  
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ تَطِيعُهُ  
 بِمُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِإِظْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا حَتَّى يُقْضَى  
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي  
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْفِي وَكَيْسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَلْبُجِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَتَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ  
 إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ عَلَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَاهِبَةُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ  
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ  
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحْبَبُّ  
 أَنْ أَحْدَاذَكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْسِي ثَلَاثَةٌ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا  
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَتَّى يَنْ يَدِيهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ  
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا أَكْثَرُ مِنْهُمْ إِلَّا قُلُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ  
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ  
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

بني إسرائيل

حدثني يحيى بن

بني إسرائيل

قوله بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلام أبي ذر ومعه روى وقوله

قوله عليه السلام وقليل ما هم مقتبس من القول الكريم وهم مبتدأ وقليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة للقلّة أي من يدل ذلك قليل وهم المستثنون

قوله عليه السلام كان قد أتى الخ فبطه النوى من النقاد ومن النقاد وقال بصحتهما ويكون على الأول من الباب اربعين وعلى الثاني من الباب الأول كالأربعة بالهوامش ويؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه صحت

قوله عليه السلام تأتي على ثلاثة وفي رفاق البخاري تحصى على ثلاثة أي ليلة ثلاثة والحال أن هندی منه دينار وهذا تخيم ومبالغة في سرعة الاتفاق

قوله عليه السلام الا دينار سكذا بالرفع لعدم مساعدة الخط النصب وفي رفاق البخاري الا شيئاً بالنصب وفي كسر الضراح رواية الرفع فيه أيضا

## باب

الترغيب في الصدقة

قوله عليه السلام أرصدته بفتح الهمزة وضم الصاد أو بضم الهمزة وكسر الصاد كما في السطلاوي وقصر لعين على الذي أي احده قوله عليه السلام لئن علي وهو أمان أجل لم يهل أجله أو معجل لكن لم يحضر صاحبه أسدوله وأخطه كي يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لعدم ضرورة مكروهة لحديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين اه

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات حجارة مسوة خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وتسميان لاثنتين ويوم الحرة وقعة مشهورة في الاسلام

قوله عليه السلام ان احداً ذلك الخ وفي رفاق البخاري ان عندي مثل احد هذا ذهباً

قوله عليه السلام أنسى ثلثة عندي منه دينار أي بقي عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أبصر احداً قال ما احبب أنه تحول لي ذهباً فقلت عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام الا أن أقول به الخ أي أسرفه وانفقته فقيه إطلاق القول على العمل كما مر مراراً قال

قوله عليه السلام وقليل ما هم مقتبس من القول الكريم وهم مبتدأ وقليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة للقلّة أي من يدل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام تأتي على ثلاثة وفي رفاق البخاري تحصى على ثلاثة أي ليلة ثلاثة والحال أن هندی منه دينار وهذا تخيم ومبالغة في سرعة الاتفاق قوله عليه السلام الا دينار سكذا بالرفع لعدم مساعدة الخط النصب وفي رفاق البخاري الا شيئاً بالنصب وفي كسر الضراح رواية الرفع فيه أيضا

فَهَمَّتْ أَنْ تَسْبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَانْتَظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَهُ  
 ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَنَا أَنَا فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُقَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ  
 أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَخَدُّهُ  
 لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ  
 الْقَمَرِ فَالْتَقَيْتُ قَرَأَنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَعَالَى  
 قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْرِبِينَ هُمْ الْمُقْتُلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 خَيْرًا فَفُتِحَ فِيهِ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَسَمِعْتُ مَعَهُ  
 سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَاجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا  
 حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ قَالَ فَانْطَلَقَ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثَ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبْثُ  
 ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَهُ لَمْ أَصْبِرْ  
 فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ  
 إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ  
 مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
 قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إبراهيمَ  
 عَنِ الْحَرِيزِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَحْفَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا  
 فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَحْشَنُ الثِّيَابِ أَحْشَنُ الْجَسَدِ أَحْشَنُ  
 الْوَجْهِ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَشِّرِ الْكَافِرِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ  
 عَلَى حَلَاةٍ تَذِي أَحَدَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نَعْصٍ كَيْفِيَّةٍ وَيُوضَعُ عَلَى نَعْصٍ كَيْفِيَّةٍ

قوله في الحديث وإن زنى  
 وإن سرق حجة لأهل السنة  
 في أنه لا يغفل أصحاب الكبار  
 من المؤمنين في السر خلافا  
 للخوارج والمعتزلة وخص  
 الزنا والسرق بالذم  
 لكونهم من أخص  
 الكبار وهو داخل في  
 أحاديث الرعاء كما في النووي  
 قوله فداءك كذا بالمد كما  
 في رقائق البخاري وفي بعض  
 النسخ فداءك بالضم

قوله عليه السلام يا أبا ذر  
 تعال حكاها بها السكت  
 ويروي تعال باسقاطها كما  
 يظهر من فروع البخاري  
 في كتاب الرقاق

قوله عليه السلام قطع  
 فيه يمينه الخ أي ضرب  
 يده فيه بالعطاء والنفق  
 بالمد المهيأة لرمي والضرب  
 كما في النووي والمراد بالجهات  
 جميع رجوه البر والخيرات  
 قوله فأطال لثبته بفتح اللام  
 وضما مثل المكث والمكث  
 قوله فيها ملاء من لريش  
 أي أشرف منهم أو جماعة  
 كما في النووي

قوله رجل أحسن الثياب الخ  
 أراد به أبا ذر الغفاري كما  
 سيظهر وذكر الشراح  
 في الأخير خاصة رواية حسن  
 الوجه أيضا

قوله فقام عليهم أي وقف  
 قوله بشار الكافرين وهم الذين  
 يكتزون الذهب والفضة  
 ولا ينفقونها في سبيل الله  
 والمبالغ في ادخارها يسمى  
 كسفا أو كسبا جمعا في الترجمة  
 قوله برضف بفتح الحاء  
 الحمال الواحدة رشفة مثل  
 تمر وتمره اه مصباح

## باب

في الكنازين للاموال  
 والتفليظ عليهم

قوله من نعص كَيْفِيَّةٍ  
 النعص (بالضم) والنعص  
 (بالفتح) والناعص أهل  
 الكتف وقيل هو العظم  
 الرقيق الذي على طرفه أظفار



قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ  
وتنبيه في الثاني وكلاهما صحيح اه قوله ينزل أي

على حلة ثديي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بالفرد الذي في الأول  
يتحرك وضعا الفاعل فيه كان حتى يخرج لرفع

القاتل هو الأحف بن قيس  
يقول أن الذين وقف عليهم  
أبو ذر أمالوارثهم على  
أذنانهم ومارفهم هانظروا  
ليه عند كلامه وبعد ختامه  
وما أجابه أحد بكلمة وهذا  
معنى قوله لما رأيت أحدا  
منهم رجعا إليه شيئا ورجع  
تعدى بنفسه في اللغة لفصحى  
قال تعالى فإن رجعت الله  
إلى طائفة منهم وبقا ليس  
لكلامه مرجع أي جواب  
كما في مفرقات الراغب  
قوله لنظرت ما على من  
الشمس يعني كم بقي من  
النهار فانه كما حكمه ثلث أنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يبعثه إلى جهة أحد في حاجة  
ثم قال أراه يعني أحدا  
قوله عليه السلام ذهب  
تخيير رافع لأبام الثلثة  
قوله لا تعزيبهم ولا تصيب  
منهم أي لا تأت بهم طالبا  
منهم يقال عزوته وأعزته  
وأعزته إذا أتته تطلب  
منه حاجة اه نوري  
قوله لا أسألكم عن دنيا  
ولا أستغنيهم عن دين  
هكذا هو في الأصول عن دنيا  
ولم رواية لبصري لا  
أسألكم دنيا بعدل عن  
وهو الأجود أي لا أسألكم  
شيئا من متاعها اه نوري  
قوله من قبل الله أي  
من جهة مؤخر رؤسهم  
قوله قبل مسر قبل  
مبليا على الفم لا لقطعاه

قوله ثم هؤلاء الخ  
عن كلام الراغب

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةِ ثَدْيِيهِ يَنْزِلُ قَالَ قَوَّضَعَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا  
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَأَتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ  
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ  
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أَتَفْقَهُ  
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَنَائِرَ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَقُولُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ  
وَلَا خَوَلَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْرِفُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَيْكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ  
دُنْيَا وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخُذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنْ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي  
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَاتِرِينَ بِكَرٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ  
مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكْرٍ مِنْ قَبْلِ أَقْمَانِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّ فَقَعَدَ  
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ  
قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ  
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لَدَيْكَ  
فَدَعْهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ أَخِيكَ وَقَالَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأِي (وَقَالَ ابْنُ  
نُمَيْرٍ مَلَأَنِي) سَحَاءً لَا يَبْغِيهَا شَيْءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ زَاهِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُسَبِّحٍ  
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي اتَّقِ أَخِيكَ وَقَالَ

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

باب  
الحث على النفقة  
وتبشير المنفق بالخلف  
عن الإضافة وهو ظرف للقول  
أي ما الذي قلته أي  
قوله فإذا كان ثمنك ذلك أي  
هو ما عنه فدعه أي فلا  
تأخذه  
قوله جل ذكره اتفق اتفاق  
هذه أي أعطيك عوض  
ما اتفقته ومصدقته  
قوله عليه السلام بين الله  
ملاي المراد باليمين اليد  
أي على سبيل الجواز  
فإن الله سبحانه منزله عن  
التشبيه والتجسيم فهي  
ههنا كناية عن عطاية  
لخاطبهم صلى الله تعالى عليه  
وسلم بما يهتفون به وهو  
مبتدأ وخبر وملاي على زنة  
فعلي تأنيث ملاي كاهو  
قول ابن نمير وليس بشي  
لتأنيث اليمين كمن يوصفها  
بالامتلاء عن كثرة عطاء الله

وجزائه قال ابن الملك خص اليمين بالذكر وإن لم يكن ظهرها مراداً لأنها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من اسبح وهو الصب الدائم وهو  
غير أن أي دائماً الصب والمطل بالعطاء وذكر النووي خطبه بوجهين أحدهما سجاً بالتثنية على الصغر وتأتيها سجاء بالمدة صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي  
عليه النسخ للوجود عندنا قوله عليه السلام لا يغيثها شئ أي لا ينقصها يقال فاضل الماء وغاشه الله لازم ومتعد كما في النووي قوله عليه السلام الليل والنهار

قوله عليه السلام لا يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خير ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف والرفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولو كانت الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القيس بن خلف واليه ومعهما الايمان والاعطاء الرابع والثاني القيس بن خلف واليه وهو الاظهر ومعهما الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسع على من يشاء وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

من يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خير ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف والرفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولو كانت الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القيس بن خلف واليه ومعهما الايمان والاعطاء الرابع والثاني القيس بن خلف واليه وهو الاظهر ومعهما الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسع على من يشاء وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

### باب

فضل النفقة على العيال والمملوك وانهم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم على الرفع والخفض في شرح حديث ان الله لا ينال الخ في كتاب الايمان القرطبي ص ١١١ من الجزء الاول قوله عليه السلام ( اياهم ما اتفق ) ما مصدرية اي اسلمون اتفاق الله ( منذ خلق السموات والارض فانه ) الضمير فيه للاتفاق ( لم يزل يات ) ما هذه موسولة وهي مع سلتها مفعول لم يفيض ( وعنده على الماء ) فيه الفارة الى انه لم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والى ان جوده لانه لا له ولا حصر له مبارك والعرش السري وليس المراد لاستحالة حركته تعالى عز وجل والعرش والعرش الذي هو اعظم المخلوقات قال ابن عباس خلقه فوق الماء قبل خلق السموات والارض واستوى اي استوى بقدره

### باب

باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم القرابة عليه كذا في بعض الفروع قوله عليه السلام افضل دينار الخ ولقد الجامع الصغير ( الفصل الثاني ) اي اكثرها ثوابا اذا انفق ( دينار نفقة الرجل على عياله ) اي من يعوله

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَا يَفِيضُهَا سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَمِينُ الْأُخْرَى الْقَبْضُ يَرْقَعُ وَيَخْفِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٍ يُنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكْثَرُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالٍ حِينَ يَمُوتُ أَوْ يَنْفَقُهُمْ اللَّهُ بِهِ وَيُنْفِقُهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَّاجِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقَتْ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْثَرُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانٌ لَهُ قَدْ خَلَّ فَقَالَ أَعْطَيْتَ الرَّاقِيقَ قُوَّتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَنْحَسِبَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَاكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ثَمَّامًا عَمَّةَ دِرْهَمٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

ويؤخره مؤنة من نحو زوجة وخادم وولد (وهذا نفقة الرجل على دابته في سبيل الله) اي التي اعطاها للفرس عليها (وهذا نفقة الرجل على اهله) اي على نفقته الغزاة وقيل ثوابه بعبادة كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم اه من اوى قوله وبدأ بالعيال قال ابن الملك والعيال اهم من ان تكون نفقتهم واجبة عليه او مستحقة لان الاتفاق عليهم اكثر ثوابا اه وسيجيئ التصريح باعطيته اجرا في حديث أبي هريرة قوله عليه السلام دينار مبتأ وجملة النفقة صفة وما بعد معطوف وخبر مبتدأ هو الجملة الاسمية في آخر الحديث اعني قوله اعطتها اجرا الذي الذي انفقته على اهلك فان قوله اعطتها اي اعظم الدنانير المذكورة اجرا هو مبتدأ فان والذي انفقته خبره وهذا جملة الصغرى خبر للمبتدأ الاول وقوله ودينار انفقته في رقية

خلق السموات من ان يفيضها خبر بعد خبر

عن أبي سعيد الخدري به يفيضها الله أو يفيضهم الله

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وفي لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اه مصباح وضبطه المناوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة بتقديم الاوكد فالاوكد اه بحدف قوله يبرسي بفتح الباء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَلْكَ لَكَ إِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلَيْدِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوْبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ** إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُفُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجَمُّلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَتَسَمَّيْهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَادِثُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَزْجِي بِرِجَالِي قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلُهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَنْ كَتَبَ **حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً****

حدثنا يعقوب بن

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وفي لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اه مصباح وضبطه المناوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة بتقديم الاوكد فالاوكد اه بحدف قوله يبرسي بفتح الباء

باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

ذكره المحدث ما في الفقه من ان يبرسي انها فيل من البراح وهي الارض القاهرة قوله وكان احب امواله الخ يجوز في اعراب احب الرفع على انه اسم كان والخبر يبرسي والاصب هي انه خبر كان ويبرسي اسمه المؤخر واخراب يبرسي تقدير ومن ضبطه بلحاء بلفظ البر والاضافة يجعل حركات الاعراب في الراء وقروا الهمزة الاخيرة مكسورة مفتوحة

قوله وكانت اي تلك الارض او البقعة مستقبلة المسجد اي في قبل المسجد النبوي تعرف بقصر خديجة بضم الحاء وفتح الدال كما في الاستدلال قوله وكان رسول الله يدخلها الخ صريح في ان يبرسي ليست بقرأ اي يدخل تلك البقعة التي هي البستان ويشرب من ماء فيها حلوه قوله أزجو برها وذخرها وهي لا اريد بمرتها لعاجلة الدنيوية الغانية بل اطلب مشورتها الآجلة الاخروية الباقية اه ملاه قوله عليه السلام باسكان الحاء كسكون اللام في هل

ويل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتكون الحاء مكسورة وكثفت في الاكثر كافي النور والقيوى قوله عليه السلام ذلك مال راجع اي ذورح كلابن وتامر وذكر النوراني فيه رواية راجع بالهمزة المنقلبة من الواو اي راجع عليك اجره ونعمه في الآخرة هذا حصل ما ذكره وهو من الرواج اي من شأنه الذهاب فاذا ذهب في الخير فهو اولى قوله ارضي برها بهذا النبط على ما ذكره فلاي ولا تكاد تجد هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابي بن كعب هذا قول انس وفي تفسير صحيح البخاري فجعل لحسان وابي واقرب اليه ولم يجعل في منها شيئاً اه قوله اعتقت وليدة



فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ لَوْ أَعْطَيْتُهَا أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَنَّئْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ  
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ يَدٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُ  
 صْرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أُنْجِيهِ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا مَهَابَةً قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا  
 لَهُ أَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْتَجِزِي  
 الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى آتِيَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تَخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ  
 بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ هُمَا فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ  
 الزَّيْنَبِ قَالَ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَجْرَانِ أَجْرُ  
 الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ  
 ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ  
 امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لِأَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبِي  
 الْأَخْوَصُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

عن عائشة

عن عائشة

قوله في نحو أسلمة أسلمة هو عبد الله بن عبد الأسد زوج أسلمة قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولها من أسلمة أولاد كالي كتب السير تريد التصديق عليهم بطول قوله عليه السلام ان المسلم اذا اتقى والذي في المشكاة اذا اتقى الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقربيه (نفقة) حذفت المقدار لانه لا ينادى بالتميم (وهو محتسبها) أي والحال انه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت له صدقة) أي يشاب عليها كاشاب على الصدقة والنسبية في أصل المقدار لا في الكمية والكيفية  
 ٨١  
 أن من غفل عن نية القربة لا تكون نفقة صدقة  
 قيل كسب الحلال والنفقة على الغيال من أعمال الأبدان اه قوله ان أي في كافي كتب

التراجم لتبليغ بنت عبد العزى  
 وليل قبله وكانت مفرقة  
 طلقها سيدنا أبو بكر وماتت  
 على شركها  
 قولها وهي رغبة أوراها  
 هذا المشك انما هو في هذه  
 الرواية وأما الرواية الثانية  
 فيها وهي رغبة بلا مشك  
 وتروى وهو الذي في نسخة  
 صحيح البخاري وأدبه  
 قولها وهي مفرقة جلة  
 حالية وتولها في عهد قريش  
 ظرف لقولها قدمت أي  
 ان قدومها كان في مدة  
 عهد قريش قال ابن حجر  
 ارادت بذلك ما بين الحديبية  
 والفتح اه  
 قولها اذ عاهدهم بدل  
 مما قبله أي عاهدهم النبي  
 عليه الصلاة والسلام على  
 الصلح بترك المعاملة وفي  
 كتاب الاطب من صحيح  
 البخاري في عهد قريش  
 ومدهم اذ عاهدوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم اه  
 قولها وهي رغبة أي في  
 شيء تأملوه في شركها  
 ومن قال في تفسيره أي  
 رغبة في الاسلام فقد بعد  
 عن المرام لانها لو جاءت  
 ورغبة في الاسلام لم تخرج  
 اسماء أن تستأذن في صلحها  
 لشيوع التألف على الاسلام  
 من قبل النبي وأمره عليه  
 الصلاة والسلام كافي فتح

سَلَمَةُ أَتَفَقُّ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ تَمَّ لَكَ فِيهِمْ  
 أَجْرُ مَا أَتَفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِجَمْعٍ عَنْ هِشَامِ  
 ابْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَفَقَّ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا  
 كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِجَمْعٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ  
 قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ  
 تَمَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ  
 فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاتَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ  
 أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ تَمَّ صِلِي أُمَّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَخْلَاهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ  
 تَصَدَّقْتُ أَفْلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ تَمَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا عبد الله بن  
 وحدثنا أبو بكر

باب  
 وصول ثواب الصدقة  
 عن الميت اليه  
 ١١  
 البخاري لابن حجر العسقلاني  
 قولها أن رجلاً قيل هو  
 سعد بن هبادة اه حرقه  
 قوله ان أي اقبلت نفسها  
 أي ماتت فجأة ولم تقدر  
 على الكلام من الاغصان  
 وأصل الفتنة البغنة وكل  
 شيء فصل بلا ترو فقد  
 اقبلت وقال اقبلت الكلام  
 اذا ارجمه كافي كتب النفقة  
 وذكر النووي في ضبط

نفسها النصيب والرفع وقال الاكثر النصيب  
 النصيب اقبلت الله نفسها معدي الى مفعولين كما  
 ويق الثاني منصوبا ويكون التاء الاخيرة ضمير  
 الفاعل ويكون الله نفس أي اخذت نفسها لئلا ينفذ في النهاية  
 ٣ ج  
 يرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه يعني  
 قول احتسبه النفس واستلها ياء ثم في الفعل ما لم يسم فاعله فتعبر المفعول الاول مضمرا  
 الام أي اقبلت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام  
 فاعله وكونه الله نفس أي اخذت نفسها لئلا ينفذ في النهاية

قوله عليه السلام (كل معروف) أي ما عرف فيه رشاء الله (صدقة) أي ثوابه كتبوا الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيئاً من المعروف كما لا يحتقر شيئاً من الصدقة له مشارق وفي المشكاة عن شيخنا الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن تلقى أحلك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في أناء أحيك اه قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة من الفقهاء المهاجرين أنوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الدثور جمع ذر وهو المال الكثير قوله يسلون كما صلى الخ هذا الاستثناء جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويتصدقون بفضولهم

قوله ويتصدقون بفضولهم

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

قوله عليه السلام أي ونحن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه مشارق قال النووي الرواية في تصدقون بتشديد الصاد والدال جميعاً ويجوز في اللغة تخفيف الصاد اه وقال ابن الملك الاستفهام في قوله أوليس لتقرير ما بعد انتهى وما عطف عليه لو ان عطف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس قد جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبير صدقة وكل تهليل صدقة ورواه بوجهين وفيه صدقة ونسبها لفرع على الاستثناء والتعصب عطف على أن بكل تمبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأسماء بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا تكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي يضع أحدكم يميني في جاحه السما لم يقل ويضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا نوى فيه عفاى نفسه أو زوجته أو حصول ولد صالح وفيه جهة أخرى وهي ألا لتداذ والقبوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في أنه لثان وخلق على بناء الجهول ويحور أن يرجع إلى أنه لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله مفصل بكسر الصاد مطلق المصطفى قوله عبد القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الأذى عن الطريق قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عبد الستين والتلايمية السلامي (تحت في الصفحة العايلة)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تَوْصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَوَامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوثَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نَعْبُدُ وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بَعْضِ أَحَادِيثِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ تَوَضَّعَ فِي حَرَامٍ أَكَّانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزُرْ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَّعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ مَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ أَنَسٍ تَمِيمِ عَنْ أَبِي سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مَفْعِيلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمَدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَأَسَمَّهَ فَفَرَّ اللَّهُ وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ بِلَاقِ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زُخِرَخَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يُمْشِي **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله عليه السلام أي ونحن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

أن التلايمية

وربما قال

(الدارمي) قوله مفصل بكسر الصاد مطلق المصطفى قوله عبد القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الأذى عن الطريق قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عبد الستين والتلايمية السلامي (تحت في الصفحة العايلة)



متعلق بالأدكار وما بعدها منصوب بفعل محذوف يعني من فعل الخبرات المذكورة ونحوها عدد ثلاثين سلاميات يكون بعيدا من المقربات اه من المبارك  
وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتشكيك الثاني والمعروف لاهل العربية حكمه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول  
الطراهمش قوله اسلاى كبحارى عظام مقدار ٨٣ قال ملا على وخمس مفاصل الاصابع لاله العمد في الافعال قبضا وبسطا اه  
كما في القاموس وفسره النووي وابن الملك بالفصل

الداري أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمَسِّي يَوْمَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زَيْدِ  
أَبْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِصَوْرٍ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ عَنْ زَيْدِ  
وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمَسِّي يَوْمَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي زُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَتِمُّلُ بِيَدِهِ فَيَتَمَّعُ نَفْسَهُ وَيَصَدَّقُ قَالَ قِيلَ  
أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِيعْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِيعْ  
قَالَ بِأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يُنْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ  
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ قَالَ تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتَمِيزُ الرَّجُلَ  
فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَنَاعَةً صَدَقَةٌ قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمْطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

قوله وقد زحج أي أبعد  
قوله عليه السلام على كل  
مسلم صدقة أي على سبيل  
الاستحباب المتأكد  
قوله قيل أرايت أي أخبرني  
ما حكم من لم يجد ما يتصدق  
به وفي زكاة البخاري وأدبه  
قالوا لمن لم يجد وهو المأخوذ  
في المشكاة  
قوله يعتمل بيديه الاعتمال  
الانفعال من العمل ونظ  
البخاري يعمل أي يكتسب  
بسر يديه  
قوله ( لينفع نفسه ) بما  
يكسبه ويدفع ضرره عن  
الناس ( ويتصدق ) بأن يفعل  
عن نفسه اه ملا على  
قوله الملهوف بالانصب صدقة  
الحاجة المنصوب على المصروية  
قال النووي والمهوف عند  
أهل اللغة يطلق على المتعسر  
وعلى المضطرو وعلى المظلوم اه  
قوله عليه السلام يسلك  
عن الشر فأنصافه سعاد  
صدقة على نفسه كأي غير  
هذه الرواية والمراد أنه إذا  
أسلك عن الشر لم يضر  
كان له اجر على ذلك كما أن  
المتصدق بالمال اجرا اه النووي  
قوله عليه السلام كل سلامي  
من الناس عليه صدقة كل  
يوم تطلع فيه الشمس أي على  
كل واحد من الناس بعدد  
كل مفصل من أعضائه صدقة  
معدودة شكرا لله تعالى  
على أن جعل له أعضائه  
مفاصل يقدربها على القبض  
والهبط وقوله كل يوم تطلع  
فيه الشمس صفة تخص اليوم  
من مطلق الوقت بمعنى النهار  
وهو منصوب على الظرفية  
أي في كل يوم كما في المرقاة  
قوله عليه السلام تعدل  
وفي المشكاة كما في أصل ٢

جانبة صدقة

يعدل غ (وكذا) الاضمال الباقية

باب

في المنفق والممسك  
اننوي يعدل قال ملا على  
بالغية والخطاب بتقدير  
أن يعدل مبتدأ وقوله بين  
الاثنتين ظرف له والخبر

صدقة أي عدله واملاحه بين الخصمين ودفعه ظم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة بفتح الخاء المرة الواحدة وبالهم  
وقوله تشبها في المشكاة بخطوها وهو لفظ البخاري في باب من اخذ بالركب ونحوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يصلي فيه  
من زائدة ويوم اسمه قوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الاملكن مستثنى من متعلق محذوف وهو خبر ما والمعنى ليس يوم موسوف بهذا الوصف ينزل  
فيه احد الا ملكن يقولان كيت وكيت فعلى المستثنى منه وكل عليه يوم فاملكن ينزلان اه عبيد

قوله اللهم اعط من عله في عله واطل مبالغة في مدح الاغنى اه ملاهلي  
 لان الثلب ليس بعبادة اه لسطاني قوله عليه السلام يلدن به اي يلتجئ اليه  
 يلوذ لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك  
 قوله عليه السلام خللا اي عودا وقوله ثلثا هو من قبيل المشاكسة  
 ٨٤ يقوم بصوابهم وينب عنهم وهو من لا به  
 الود كما في النهاية قوله عليه السلام مروجاً اي

# باب

الترغيب في الصدقة  
 قبل أن لا يوجد  
 من قبلها

تأريخاً ومزارع قبل كانت  
 اسر اراضيم اولا مروجاً  
 ومصارى داتمياد وانجار  
 فخرت تم تكون معبورة  
 واشتغال الناس في آخر  
 الزمان بالصارة يدل عليه  
 قوله حتى تعود وقال بعض  
 المروج هو الموضع الذي يرى  
 فيه الدواب للمعنى الحديث  
 ان اراضى العرب تبتلى بمطلة  
 في آخر الزمان لا تزرع ولا  
 يقتلع بها لقلة الرجال  
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى  
 لا يناسب قوله والانجار لان  
 الانجار في الاراضى الى لانجر  
 فيها لا تكون الا بالكرى  
 والصارة اه مبلول

قوله عليه السلام فيفيض  
 من فاض الماء اذا انصب  
 عند امتلائه فيفيض المال  
 كناية عن كثرة

قوله عليه السلام حتى يجم  
 سبطوه بوجهين اجردهما  
 واشهرهما يجمع بضم الياء وكسر  
 الهاء ويكون رب المال  
 مقصودا مفعولا والفاهل  
 من وتقديره يهزله ويستهله  
 والقائ يجمع بفتح الياء  
 وضم الهاء ويكون رب المال  
 مفعولاً فاهلاً وتقديره يجمع  
 رب المال من قبل صدقته  
 اي يقصده اه نوري يعنى  
 يكثر المال في آخر الزمان  
 حتى يعمل مفسراً صاحب  
 المال فقدان من قبل صدقته  
 وذلك يكون لانعدام رغبة  
 الناس في الاموال لتعاقب  
 اشراط الساعة وظهور  
 الاموال اه ابن الملك

قوله لا ادبى اي لا حاجة  
 قوله عليه السلام على  
 الارض افلاذ كبدها اي  
 تخرج كسورها وتطرحها  
 على ظهرها وهو استعارة  
 والافلاذ جمع فلذ فكشف  
 والفلذ جمع فلذة فكسر الفاء  
 وهي قطعة من الكبد  
 مقطوعة طولاً وخص الكبد  
 لانها من اطيب الجزور اه  
 من النهاية

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكًا تَلَفًا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا  
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا  
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ  
 الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ  
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ  
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ  
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَمُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ  
 مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَذْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَدَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ  
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كَرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لَوَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ  
 الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَمِي وَيَجِيئُ

بجواب الحديث

والمال الآن غز

حدثنا قتيبة غز

(السارق)

قوله أمثال الأسطوان وهي السارية والعمود وشبهه بالأسطوان لمعظمه  
 وكثرته اه نوري قوله في هذا أي من أجل هذا وبسببه والاشارة هنا للاستعارة

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتركون الذي أهابوا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرمن الخ كمن عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن الضعيف أجراها بالتربية اه من السوي قوله فتزوي أي تغزيه قال تعالى وما آتيت من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلووه فلووه العرس والفصيل ولنا ناقة قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة أحداه الله بجيشه يدل على حسن القبول ووقوع

السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا **وحدثنا**  
**قتيبة بن سعيد** حدثنا **ثابت** عن **سعيد بن أبي سعيد** عن **سعيد بن يسار** أنه سمع  
**أبا هريرة** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من  
**طيب** ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرمن يمينه وإن كانت ثمرة فتزوي  
**في كف الرمن** حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلووه أو فصيلة **حدثنا**  
**قتيبة بن سعيد** حدثنا **يعقوب** يعني **ابن عبد الرحمن القاري** عن **سهيل** عن **أبيه** عن  
**أبي هريرة** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمرقة من كسب  
**طيب** إلا أخذها الله يمينه فتربها كما يربي أحدكم فلووه أو قلوصة حتى  
تكون مثل الجبل أو أعظم **وحدثني** **أمية بن بسطام** حدثنا **يزيد** يعني **ابن**  
**زريع** حدثنا **روح بن القاسم** و**حدثني** **أحمد بن عثمان** **الأودي** حدثنا **خالد بن مخلد**  
**حدثني** **سليمان بن يحيى** **ابن بلال** كلاهما عن **سهيل** بهذا الإسناد في حديث **روح**  
**من الكسب الطيب** فيضعها في حقها وفي حديث **سليمان** فيضعها في موضعها  
**وحدثني** **أبو الطاهر** أخبرنا **عبد الله بن وهب** أخبرني **هشام بن سعيد** عن **زيد**  
**ابن أسلم** عن **أبي صالح** عن **أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث  
**يعقوب** عن **سهيل** **وحدثني** **أبو كريب** **محمد بن الملاء** حدثنا **أبو أسامة**  
**حدثنا** **فضيل بن مرزوق** **حدثني** **عدي بن ثابت** عن **أبي حازم** عن **أبي هريرة**  
**قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا  
**طيبا** وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من  
**الطيبات** واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من  
**طيبات** ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

لا تصدق أحد بتمرقة من

ولا يقبل

**باب**  
**قبول الصدقة من**  
**الكسب الطيب**  
**وتربيتها**  
**قوله عليه السلام** فتربها  
**التربية** كناية عن الزيادة أي  
**يزيدها** ويعظمها حتى تنقل  
**في الميزان** اه مرقة  
**قوله** أو قلوصة اما قلوص  
**ارادى** راما تنويح والقلوص  
**الناقة** الشاة  
**قوله** عليه السلام (حق  
**تكون**) تلك التمرة (مثل  
**الجبل**) أي في الثقل قيل  
**هذا** تمثيل لزيادة الطوبى  
**وفي** الحديث القياس من  
**قوله** تعالى يحق الله الربا  
**ويرى** الصدقات فالمراد بها  
**جميع** الاموال الهبات  
**والصدقات** تقيد بالحلالات  
**اه** مرقة  
**قوله** بسطام قدسنا بها  
**من** ٣٨ من الجزء الاول من  
**شرح** القاموس ان بسطام  
**ممنوع** من الصرف فاعلمية  
**والعجبة**  
**قوله** في حديث روح من  
**الكسب** الطيب الخ يعني  
**ولم** في لفظ الحديث على  
**رواية** روح بن القاسم  
**هذه** العبارة مع هذه الزيادة  
**ليطهر** في حقها وفي رواية  
**سليمان بن بلال** زيادة فيضعها  
**في موضعها**  
**قوله** عليه السلام (نا الله  
**طيب**) الخ يعني ان الله  
**تعالى** منزّه عن انقراض  
**فلا** يقبل من الصدقات الا  
**ما** يكون حلالا (وان الله  
**امر** المؤمنين الخ) يعني لم  
**يفرق** الله تعالى بين الرسل  
**وغيرهم** في وجوب طلب  
**الحلال** والاجتناب عن الحرام  
**اه** ابن المظن  
**قوله** ثم ذكر الرجل هذه  
**الجملة** من كلام الراوي  
**والضمير** فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن يصح عن أنه مفعول  
**ذكر** (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بسبب هذه الجملة على الوجه الثاني مفعلة لأنه في معنى كالنكرة كوجه صكذا قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا  
**اه** ابن المظن ومعنى طالة السفر أنه يطول في وجوه الطاعات كمن وزارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في البوري قوله عليه السلام أشعث  
**أغبر** أي حال صكركه ذا وسخ وغبار اه ابن المظن قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعها إليها داعيا



قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دماه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات قلنا ان هذه الحالات من اطالة السفر وتصل الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام ونهذى بالحرام تخفيف اذال المعجمة وفي بعض النسخ بتشديد هاء قاله ابن الملك والتصر النوى على التخفيف قوله فاني يستجاب أي فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استجابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أي لذلك الرجل وقيل هو إشارة الى كون مظهره ومعه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أي يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة) اه

### باب

الحث على الصدقة

ولو بشق ثمرة

أو كفة طيبة وأنها

حجاب من النار

اه وفي روايات الصدقة

طيبة (فليقبل) مفعولة

هذه أي ذلك الامتنان

أو معنى ليقبل ليستتر

أو ليتصدق ذكراً بالام

وارادة للاخص طرية

ماله اه ابن الملك وفي

الحديث الحث على الصدقة

واته لا يمتنع منها للثنا

وان قليلها سبب للنجاة

من النار اه نووي

قوله عليه السلام (ما منكم

من أحد) أي ما أحدكم

(الاسكلمة الله ليس بيته

وبيته ترجان) بفتح الجاء

وضمها وهو المصنف عن لسان

بلسان غيره به عن الرسول

لان الله تعالى لا يرضى عليه

لغة فهو يكون كلامه تعالى

في الآخرة بالوحى لا بالرسول

(فيظهر اي منه) اه في

جانبه الاين (فلا يرى الا

ماقدم) من أعماله الصالحة

(ويظهر بين يديه فلا يرى

الا النار لتمام وجهه فاقوا

النار ولو بشق ثمرة) اه

ولو كان الانكسار يتصدق

بعض ثمرة اه مبارك

قوله فاعرض وأماح المشيع

الحذر والجاذب الى الامر وقيل

المقبل اليك الخائف لما وراء

ظهره فيجوز أن يكون

أماح أحد هذه المعاني

أي حذر النار كأنه ينظر

اليها أو جدت على الايساء

باعتنائها أو أقبل اليك في

خطابه اه نهاية

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذْيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَبٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَوِيَ مِنَ النَّارِ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ تَرْجَانُ فَيَنْظُرُ آيَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ يَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَوَدَّ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي حَبِيَّةٍ عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا

وحدثنا محمد ثلاث مرات

قوله عليه السلام (لن لم يجد) أي شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أي فليتق بها قال النووي فيه أن الكلمة الطيبة سبب النجاة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب المصنف إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أي في أوله ويقال له وجه النهار (فجاءه)

لونه مجتبي النصارى لصب على الخالية أي لا يصبها خاد لهن  
وسله فلهر محبوب ومجرب وبه سمي جيب القيص

أوساطها مقورين يقال اجبت القيص أي دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شيء قطع  
والنار يكسر النون جمع نورة بفتحها وهي كل فصلة مخططة من مأزدا لأحزاب

كانها اخذت من لون النمر لما  
فيها من السواد والبياض  
أراد أنه جاءه قوم لابس  
ازر مخططة من صوف اه  
لونها والعباءة من الراوي  
والعباءة نوع من الأكسية قال  
لنوى جمع عباءة وعباية  
نعتان اه

لونه بل كلمهم من مضرم  
يوجد في بعض النسخ وعلى  
تقدير وجوده يكون المراد  
بالعامة ضد الخاصة

لونه فتمر وجار رسول الله  
أي تغير قال ابن الأثير  
وأصله قلة التضارة وعدم  
اشراق اللون من لولهم  
تكن أمرو وهو الجسد  
الذي لا يصب فيه ومعر  
الرأس بفتحين قلة شعره  
والأصغر أيضا القليل الشعر اه  
لونه بصرة الصرة بالفتح  
فيه الدوام وقوله كادت  
سكة تعجز عنها الخ كناية  
عن ملها وسرها

لونه حتى رأيت كرمين من  
طعام الخ أي أجمعا كرمين  
من مأكلهم وملبوس  
وتقدم الكرم في هاهنا  
ص ١٢٢ من الجزء الأول  
وأصله من الارتفاع والعلو  
والقصود هنا التفصيص  
في الكثرة بالرابية

لونه يتصل أي يستغير  
وتظهر عليه أمارات السرور

لونه سكاية منبهة أي صفه  
موجه بالذهب في اشرافه  
وذكر النوى فيه رواية  
مدعته بالأهل في موضع  
الاجام وبالنون في موضع  
البناء كما أرنساء بالهامض  
وهي المدسورة في النهاية  
قال ابن الأثير المدعنة تأنيث  
المدمن فيه وجهه الكريم  
لاشراق السرور عليه بصفاء  
الماء المجتمع في الحجر المدمن  
أيضا والمدعنة ما يجعل فيه  
الدهن فيكون قد شبهه  
بصفاء الدهن ثم قال وقد  
جاء في بعض نسخ مسلم  
سكاية منبهة بالذال المعجمة  
والبناء الموحدة اه وهو الذي  
عليه النسخ الموجودة عندنا

قوله عليه السلام من سن  
في الاسلام سنة حسنة فله  
أجرها الخ فيه الخث على  
من الانصار بصرة كادت

بِقَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَبَايَ التِّمَارِ أَوِ التَّبَلَاءِ مُتَمَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتْهُمْ مِنْ مُضَرٍّ  
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَمَمَّرَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ  
مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِأَلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَقَصَلَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ أَتَقُورُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتَقُورُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ  
وَأَتَقُورُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دِرْهِمٍ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بِرَّهِ مِنْ صَاعٍ  
تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بَشِقَ تَمْرَةٌ قَالَ بَقَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَقَعُهُ  
تَجْرُعُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَرَثَابِ  
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُثَنِّدَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ النَّهَارِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ **حَدَّثَنِي** عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَنَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَبَايَ التِّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقَصَّتِهِ وَفِيهِ فَقَصَلَى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مَجْتَبِرًا  
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
أَتَقُورُوا رَبَّكُمْ الْآيَةَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ الَّذِينَ آمَنُوا

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

وَحَدَّثَنَا عَفِيَةُ

الابتداء بالخبرات والتحذير من اختراع الأباطيل والمستطبات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في أوله فجاء رجل من الانصار بصرة كادت  
سكة تعجز عنها فتتابع الناس وكان الفضل العظيم للباي بهذا الخبر والناجح لباب هذا الاحسان اه نوى

قوله كذا العامل وفي الرواية الثانية كذا العامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصديق من تلك الاجرة أو تصديقها كلها عليه  
التعريض على الاعتناء بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل  
المباغة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير المحاملة أي يحمل لمن يحمل لنفسه المفاصلة

قوله يبلغ به معناه يبلغ  
به النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أي يرفعه اليه  
قوله عليه السلام إلا رجل  
يجمع أهل بيت ناقة الخ  
الجملة الفعلية مفعول به وهو  
مبتدأ خبره جملة أن أجرها ٢  
ممنوع

### باب

الحمل اجرة تصدق  
بها والنبي العديد  
عن تقيس التصديق  
بقليل

٢ لعظم ومعه من الخ يعطيه  
ناقة يا كلون لينهار ينفعون  
من وبرها مدة ثم دونها اليه  
واسمى الناقة المظلة على  
هذا الوجه منبجة ومنبجة  
كاسم جامد ص ٧٨

قوله عليه السلام لتدويص  
وتروح بفس أي تذهب تلك  
الناقة على من لبناً ولت  
الصباح وتذهب على من  
لبناً ولت المساء يعطى صلب  
من لبنها من الماء صباحاً  
ومساء وهذه الجملة صفة  
مادة للنبجة والعن  
بالهم والتفديد القدر  
الكبير جمع عسان كسهم ٢  
ممنوع

### باب

فضل المنبجة

هو أعسان كالفال والقدح  
آنية تروى الرجلين كالي  
المصباح والقاموس  
قوله أنه يحيى الخ يعني عن  
خصال فذكر منها خصالاً  
قوله عليه السلام من منبج  
منبجة مبللاً وقوله حدث  
بصدقة خبره والتفسير  
الراجع الى الرسول عنون  
تقدمه حدث تلك المنبجة  
له منبجة بصدقة وقيل  
حدث صفة لمنبجة وغير  
من عذوق أي جمع اجراء  
ممنوع

### باب

مثل المنفق والبخل  
عجز بلا الوجه الاول اول  
كافي المبارك  
قوله عليه السلام صبرها  
وقبولها الصبر بفتح  
الصاد حليب من اللبن بالقدرة  
والقبول بالمعنى كلف القاموس  
وسما التروى في تفسيرها

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الصَّخِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْمُبَسِّي عَنْ جَرِيرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ  
الصُّوفُ فَأَرَى سُوءَ خَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ  
لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمَلٍ بِبُرْصَةٍ صَاعٍ قَالَ  
وَجَاءَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ  
هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرْيَاءِ فَتَزَلَّتِ الدِّينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ  
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفُظْ بِشَرِّ الْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا  
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ يُلْقِيهِ الْأَرَجُلُ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَمْدُودُ بِمُسَى وَتُرْوَحُ بِمُسَى إِنْ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ  
قَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنبِجَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ  
صَبُوحَهَا وَغَبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
عُمَيْرَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِثَّتَانِ أَوْ جِثَّتَانِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

بالشرب في الصباح والمساء فان ذلك معنى الاصطباح والافطاح قال القاضي عياض هاجروا ان على اليد من قوله بصدقة ويصح نسجها على  
الطرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق عياض وقيل في هذا الحديث أو هام كثير من الروايات تصحيحه وتحريفه وتقديم  
وتأخير بعض صوابه من الأحاديث التي بعده منها مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليها جثتان ومنها  
قوله جثتان أو جثتان بالشك وصوابه جثتان بالتثنية بلا شك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه



قوله عليه السلام من لذن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صررت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنانه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها فلا تسمع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني العقدي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أنبسطت عنه حتى تذهب آثاره وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبي قلوا رأيت يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة أسفت عليه حتى تعنى أثره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وأنصمت يده إلى تراقيه وأنقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع **حديثي** سويد بن سعيد حدثني حفص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة خرج

قوله عليه السلام من لذن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صررت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنانه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها فلا تسمع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني العقدي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أنبسطت عنه حتى تذهب آثاره وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبي قلوا رأيت يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة أسفت عليه حتى تعنى أثره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وأنصمت يده إلى تراقيه وأنقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع **حديثي** سويد بن سعيد حدثني حفص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة خرج

باب  
ثبوت أجر المتصدق  
وان وقت الصدقة  
في يد غير أهلها  
قوله ولا توسع أي ولا توسع  
قوله عليه السلام مثل  
البخيل والمتصدق الخ  
هذه هي الرواية الصحيحة  
وهي المذكورة في زكاة  
البخاري وجهاده ولباسه  
وهي المأخوذة في المشرق  
والجامع الصغير وأحدث

من لذن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صررت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنانه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها فلا تسمع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني العقدي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أنبسطت عنه حتى تذهب آثاره وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فأنارت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبي قلوا رأيت يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة أسفت عليه حتى تعنى أثره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وأنصمت يده إلى تراقيه وأنقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع **حديثي** سويد بن سعيد حدثني حفص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة خرج

بسم الله الرحمن الرحيم

قد اضطرت أيديهما

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اللهم

جاء على التثنية ليس خبر عن كائن قوله جستان أي درعان  
ولا مانع من إطلاقها في الدرع خصوصاً مع معونة قوله  
النسخة اليونانية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حتى تعنى من باب الافعال كما أرى به بالهوامش أي تعجز الجبة أو مشية لكونها صافية قوله وأنقبضت  
كل حلقة من حلقات الدرع إلى التي في جنبها ولدت بها ما انجمعت قوله عليه السلام قال رجل يعني من خواص إسرائيل كما في شرح البخاري

قوله عليه السلام قال أي آتاه الله في منامه كما يستفاد من شروح البخاري قوله عليه السلام أن الخازن الخ وهو  
 الأخوذ في المشرق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصدقين والخازن هو الذي بيده الخافض لها وقيد الإسلام فيه لتصحيح  
 حصول الأجر إذ لا ية لكافر والأمين من لا يقرون في أخذه وإعطائه قوله عليه السلام ينفذ قال القسطلاني هو أما من الأفعال أو  
 من التعميل وهو الامضاء اه قوله وربما قال يعلى هذا من كلام الرازي أي وربما

بَصَدَقْتِهِ فَوَجَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَخَذُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
 لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قِيلَتْ  
 أَمَا الزَانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زَانِهَا وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَتَعَبَّرُ فَيَتَّقِي مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ  
 وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ**  
**الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُتَّقِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ**  
**كَامِلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى**  
**أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا**  
**بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَنَفْسِهِمْ**  
**أَجْرَ بَنَفْسٍ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ**  
**عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا**  
**كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ**  
**شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ**  
**غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَوْلَى أَبِي الْخَنَمِ قَالَ كُنْتُ**  
**مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَى بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ**

والجاسم الصغير وذكر  
 القسطلاني رواية ينفق  
 أيضا بدله  
 قوله عليه السلام ما امر به  
 أي ما امره صاحب المال  
 بإعطائه وهو مفعول ينفذ  
 أو يعطى  
 قوله عليه السلام كاملا  
 موقرا طيبة بنفسه للاتباع

أجر الخازن الأمين  
 والمرأة إذا تصدقت  
 من بيت زوجها  
 غير مفسدة بآذنه  
 الصريح أو العرفي  
 من ماله من ماله والضمير  
 المجرور في نفسه الخازن  
 وطيب نفسه يظهر في عدم  
 إيذائه الفقير في أعطائه  
 قوله عليه السلام أحد  
 المتصدقين طيبه المندرج  
 بصيق التثنية والجمع ثم قال  
 والقصر النورى على التثنية  
 أي هو يورث السدة في الأجر  
 سواء وإن اختلف مقدار  
 لهما اه  
 قوله عليه السلام إذا أنفقت  
 المرأة أي تصدقت كالمندرج  
 للبخاري وفي الخبر له إذا  
 أعطت المرأة من طعام بيتها  
 أي من اللقمة الموجودة  
 في بيتها من مال زوجها كما  
 هو المفهوم من الروايات  
 الآتية بآذنه الصريح أو  
 العرفي حال صحتها غير  
 مفسدة أي غير مفسدة  
 قال القسطلاني جاز لها ذلك  
 لأن المفهوم من أخبار  
 العرفي فإن علم صحة أو  
 شك فيه لم يمتز به وكذلك  
 إذا لم يطرده العرفي كما في  
 تفسير المندرج  
 قوله عليه السلام والخازن  
 مثل ذلك لا ينقص بعضهم  
 أجر بعض شيئا فهم في  
 أصل الأجر سواء وإن اختلفت

ما أنفق العبد من  
 مال مولاه  
 ما أنفق العبد من  
 ما أنفق العبد من  
 ما أنفق العبد من

مشارك في الأجر ومعنى المشاركة أن له أجرا كما لصاحبه أجر وليس معناه أن يراحمه في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والأجر)  
 أن ينقص الخ الانتقاص كما جاء مطروحا جاء متعديا أيضا أي من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ونسفة النووي ينقص قال  
 وجمع ضميرها مجازا قوله مولى أبي الخنم هو بجملة مملوكة وكسر الباء قيل لأنه كان لأبي الخنم وقيل لا يأكل من ماله ولا يملكه  
 وقيل خلف وقيل الخوثر الفخاري وهو مملوك لمحمد بن محمد بن زيد مملوك قال كنت مملوكا الخ قال النووي والظاهر أن وجه تسميته أنه لم يملكه أن يعطيه



قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي قوله أن أفددها بتشديد الدال من القد وهو الشق طولاً اه مرقات قوله عليه السلام لا تصم المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم ينهيه وهو معنى الجملة الحالية حاضراً بأن كان مسافراً فلها الصوم لأنه لا يتأتى

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدٍ يَقْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ أَمَوِيٍّ أَبِي التَّحَمِّمِ قَالَ أَمَرَ بَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِدَ لِحَاً لِحَاءً فِي مَسْكِنٍ فَأَطَعَتْهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَغَضِبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ لِمَ غَضِبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَسْرَهُ فَقَالَ لَا أَجْرُ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَتْلَاهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يُحْيَى الثَّجِيبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودَى فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَسَنَ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعَى مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَعَلَّ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ السَّائِقِ وَالْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

أن أفددها

وحدثني عمرو بن

حدثني محمد بن رافع

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي قوله أن أفددها بتشديد الدال من القد وهو الشق طولاً اه مرقات قوله عليه السلام لا تصم المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم ينهيه وهو معنى الجملة الحالية حاضراً بأن كان مسافراً فلها الصوم لأنه لا يتأتى منه الاستمتاع إذا لم تكن معه كما في النووي ومثل التطوع أو واجب الذي ليس له زمان معين كما في إتيان قوله عليه السلام ولا تأذن عطف على لا تصم قال ابن الملك يعني لا يحل لامرأة أن تأذن لأحد بالدخول في بيت زوجها إلا بإذنه وهذا محمول على ما لم تعلم الروجة رضو الزوج به فإن علمت جاز إذنها به اه يعني حال حضوره وأما في حال غيبته فبالأولى أن لا يكون لها إذن في الاجتناب قوله عليه السلام وما انفقت من كسبه الخ أي من مال زوجها من غير أمره أي مع علمها برضو الزوج أو محمول على النسوع الذي سوتت فيه من غير إذن اه ملاهي قوله عليه السلام فان نصف أجره لها في زوجها والغدير في أجره مصدر انفقت ومعنى فنصف أجره فليس من أجره

باب

من جمع الصدقة وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما امرأة كافي ابن الملك وقال القاضي عياض أن ثوابها سواء كسبه هو المهر من ظاهر الحديث لأن الأجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الأعمال اه قوله عليه السلام من أنفق زوجين أي شفعاً من جنس كدرهمين أو دينارين أو دراهم أو دينارين أو مدين من الطعام ويحتل أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمعن أنه يشفع صدقة باخرى ويمكن أن يراد بها صدقتان أحدهما سر والآخرى علانية لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا تخوف عليهم ولا هم يحزنون اه مرقات قوله عليه السلام في سبيل الله أي في مرضاته بمن أبواب الخير وقيل في جهاد خاصة والاصح الصوم كافي النووي قوله عليه السلام تودى في الجنة الخ وفي صوم البخاري تودى من أبواب الجنة أي دعت الخربة من جميع أبوابها

وحدثني عمرو بن

تكريرا واعزازا وهو الأنسب لسياق الحديث قوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعني هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا بقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بشيء قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد لكل أهل عمل باب يدعون منه بذلك العمل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كما في القسطلاني والريان ضد العطشان يعني أن الصائم يبعثه في الدنيا يدخل من باب الريان ليؤمن العطش كما في المرأة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استعرالية



قوله عليه السلام كل خزانة  
باب يرفع بدل من خزانة  
الجنة بدل الكل وتنوين  
باب فتكثير قد عوتهم  
من كل باب تعظيم له ورغبة  
اليه اه ابن المديك  
قوله عليه السلام اي قل اي  
يا فلان هم اي انت  
قوله لا توى عليه اي لا هلاك  
قوله ما اجتمعن في امرى  
اي في يوم واحد من الايام  
ولا يعنى ذلك اليوم الذي قاله  
فيه ه ابي  
قوله عليه السلام الا دخل  
الجنة اي بلا عساة والاحجود  
الايمان يكتفى لمطلق الدخول  
او معناه دخل الجنة من اي  
باب شاء كاتقدم اه ملا على  
قوله او انفى او انفى الخ  
شكوك من الراوى ومعنى  
انفى وانفى اعطى قال  
النورى وانفى وانفى  
العتاء ويطلق النسخ ايضا  
هل العيب فلعلة اراد هنا  
ويكون ابلغ من النسخ اه

باب  
الحث على الانفاق  
وكره الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تعصى  
الخ معناه الحث على النفقة  
في الطاعة والنبى عن الامساك  
والبخل وعن ادخار المال  
في الرواء اه نووى والاحصاء  
الاحاطة بالشيء حصرا وعدا  
والمراد به هنا عدم النفقة  
وادخاره للاعتداد به وترك  
انفقة منه في سبيل الله تعالى  
والايعاء جعل القى في الرواء  
واصله الحفظ والمراد به هنا  
منع لفضل عن انفق اليه  
ومعنى فيحصى الله هليث  
ويوعى عليك اي ينعك  
فضبه ويقر عليك كما منعت  
وقترت وهي من جوار المقابلة  
وتجسس الكلام كقوله  
تعالى ومكروا ومكر الله  
اه ابي  
قوله محمد بن خازم كذا بالحاء  
المعجمة كما يظهر من الخلاصة

حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَاهُ هَرِيرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابِ آيٍ قُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ تَكُونَ  
مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيَّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ  
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ  
تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ  
مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ حَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعْنَ فِي  
أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ  
غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفِيقُ أَوْ أَتُضْحِي أَوْ أَتُغْصِي وَلَا تُغْصِي  
فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** مَرْوَانُ وَالثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَوْقُ بْنُ إِدْرِيْسَ  
جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْزَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفِيقُ أَوْ أَتُضْحِي أَوْ أَتُغْصِي وَلَا تُغْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تَوَى قِيَوْمِي اللَّهُ  
عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْزَةَ  
عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
حَازِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

وحدَّثنا ابن أبي عمر

قوله عليه السلام ارضي ما استطعت معناه ما يرضى به الزبير وتقدر على ان ترضي مراتب مباحة بعضها لحرق بعض وكلها يرضاهما الزبير فافعل ما اهلها ويكون معناه ما استطعت بما هو ملك لك لا نورى والرضخ اعطاهنى ليس بالكثير قوله عليه السلام بانساء المسلمين في اعرابه وجوه لثلاثة الاول نصب النساء وحر المسلمين على الاضافة من باب اضافة الموصوف الى صلتهم وقدر عند

٩٣

المسلمات على لفظه والثالث نصبه على محله كالمرة

فرس شاة معناه لا تمتنع جارة من الصدقة والهدية لجارتها لا تمتنعها الموجود عندها بل يجوز بما يسر وان كان قليلا كفرنس شاة اه نوى والفرنس للبعير ٢

اَنَّهُا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَى الزُّبَيْرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ أَرْضَخَ بِمَا يَدْخُلُ عَلَى فَقَالَ أَرْضَخِي مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَخْفِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاءَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَشِيبٍ وَبَعَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِهَا نَفْسٌ مِمَّنْ شَمَلَهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ حَالِيًا فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتْ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْفَيْءَ وَلَا تُهْمِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْوَاقِدَ كَانَ لِفُلَانٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

يجمعون الى النبي

الامام العدل

حدثنا أبو بكر

باب

الحث على الصدقة ولو بالليل ولا تمتنع من الليل لا حثاره

باب

فضل اخفاء الصدقة كالقدم للأنسان واستعير هنا قسلا وهو عظم الليل اللحم وباريه به المبالغة أي ولو شيئا يسيرا قوله عليه السلام سبعة أي من الأشخاص لا يدخل النساء فيما يمكن أن يدخلن فيه شرعا اه من القسلا وهو مبتدأ ولا مفهوم لعدم قوله عليه السلام يظلمهم الله في ذلك خبر المبتدأ قبل المراد به ظل الجنة واساقته الى الله تعالى اضافة ملك والاولى منه أن يقال المراد به الكرامات والحياة من مكاره الموت كإرسال فلان في ظل فلان أي في كنفه وحاجته اه ابن الملك قوله عليه السلام الامام العدل قال القاضي عياض المراد بالامام هنا من يلى امور المسلمين من الامراء وغيرهم انما بدأ به لان نفعه كثير ومتمد الى غيره والخير المنصدي أولى اه صباري

باب

بيان أن فضل الصدقة صدقة الصبح الشحيح قوله عليه السلام وشاب نشأ بعبادة الله أي متلبسا بالعبادة أو مصاحبا لها أو ملتصقا بها اه نوى قال والمشهور في روايات الحديث نشأ في عبادة الله وكلاما صحيح اه قوله عليه السلام قلبه معلق بالمساجد معناه شديد الحب لها والملازمة للجماعة فيها وليس معناه دوام القعود في المسجد اه نوى

قوله عليه السلام دعت امرأة ذات منصب أي ذات حسب الى الزنا بها قوله عليه السلام فقال اني اخاف الله يحتمل القول باللسان ويحتمل القول بالقلب ليجز نفسه كقول النوى عن القاضي قوله عليه السلام فافها هذا محمول على التطوع لان الزكاة اعلانها افضل لعابن الملك قوله حتى لا تعلم يعني الخ هذا المطلوب من المعروف في الحديث انما هو حتى لا تعلم فماله ما سبق بيته كذا في هامش نسخة ورواها شرح النوى ثم انهم لا تعلم مضمومة ومفتوحة لمن عليه العسقلاني والعمري قوله عليه السلام ذكر الله غالبا أي عن الالتفات الى مساواه ففاضت حينئذ أي بك وبكثرة يكون عن خوف أو عن شوق ومحبة لله اه مبلرق اسند الفيس الى العيين

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرى تبييه والواو في وأبيك قسم لكنه جرى على المصنف بلا قصد التبيين والا فالخلف بغير الله منهى عنه  
قوله عليه السلام لتنبأته على بناء المجهول من باب التثنية جواب القسم معناه  
متعلق بالتعطف ومعناه تعاطى الحق من السؤال من الناس قوله أو خير الصدقة  
٩٤  
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

ونقصه هو هذا الذي وهو  
المأخوذ في المشرق والمشاركة  
ونقصها خبر الصدقة ما كان  
عن ظهر غنى كما هو لفظ  
البخارى والمراد نفس النفس  
كما في المصاح وقال ابن  
الملك يعنى فضل الصدقة  
ما ثبت بعدها غنى لصاحبها  
ليست تظهر به على مصالحه لأن  
من لم يكن كذلك يسم غنيا  
فان قلت ثبت أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لما سأله أبو هريرة  
رضي الله تعالى عنه عن ٢

باب  
بيان أن اليد العليا  
خير من اليد السفلى وأن  
اليد العليا هي المنفعة وأن  
السفلى هي الآخذة  
٢ فضل الصدقة قال عليه  
الصلاة والسلام جهد المقل  
يعنى ما يتصدق الفقير مع  
احتياجه اليه بجهد ومشقة  
فكيف يلجم بينهما للناس  
في الحديث أهم من أن يكون  
لنفس أو غنى المال  
وسدقة للمقل إنما يكون  
خيرا إذا كان من غنى  
النفس فيكون كمالها خيرا  
واجاب عنه الطيبي بأن السفلية  
تساوت بحسب تفاوت  
الافراد في قوة التوكل فلما  
كان أبو هريرة فقيرا متوكلا  
على الله وكان حكيم بن حزام  
وجيها في الجاهلية والاسلام  
أجاب بما يناسب حالهما  
وقيل المراد بالنفس غنى  
الفقير يعنى أفضل الصدقة  
ما غوره الفقير به من المبارك  
قوله عليه السلام ان هذا  
فلان خضره أى شهية في  
النظر يميل اليه الطبع كما  
يميل العين الى النظر الى  
الخضرة (حلوة) في مذاق  
يميل اليه النفس كما يميل  
الطمع لاسل الحلوة والتأنيث  
واقع على التشبيه أى ان هذا  
المثال سبقة أو كفاية  
خضرة حلوة أو التأنيث لانه  
كما في تفسير المنائى وذكر  
الحديث في الجامع الصغير  
بالتكبير والتأنيث

باب  
النهى عن المسألة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجرا فقال  
أما وأبيك لتنبأته أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء  
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان  
حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا حمزة بن القعقاع بهذا  
الإسناد نحو حديث جرير بن عبد الله قال أى الصدقة أفضل \* حدثنا قتيبة بن  
سعيد عن مالك بن أنس فيما فرى عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف  
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفعة والسفلى السائلة  
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله جميعا عن يحيى القطان قال  
أبى بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث أن  
حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة  
أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن  
تقول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وعمر والشاهد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري  
عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال إن هذا المال خضرة  
حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له  
فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى حدثنا  
نضر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس  
حدثنا عكرمة بن تمارة حدثنا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم أنك أن تبدل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا  
تلازم على كفاف وأبدأ بمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى \* حدثنا أبو

قوله صحيح الشيخ بخلاف  
قال تعالى وأحضرت الأجناس الشرح

باب  
بيان أن اليد العليا  
خير من اليد السفلى وأن  
اليد العليا هي المنفعة وأن  
السفلى هي الآخذة

قوله عليه السلام بأشرف نفس أى بطمع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال النووي هو بفتح همزة  
أن ومعناه أن تبدل لفاضل عن حاجتك وحاجة حياتك فهو خير لك لبقاء حوائجك به قوله عليه السلام ولا تلازم على كفاف  
معناه ان قدر الحاجة لا لوم على صاحبه اهـ النووي



قوله اليحصي هو أحد القراء السبعة وهو يضم الصاد  
الحرص كما في المساح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

٩٥

وقتها ملبسوب الى بن حصيب اه نودي قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
ديثار كايان التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض

بكر بن أبي شيبه  
بكر بن أبي شيبه  
بكر بن أبي شيبه

بكر بن أبي شيبه حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي  
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصِيَّيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ  
يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَاحِدًا بِالْأَحْدِيثِ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخَيِّفُ النَّاسَ  
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَازِنُ فَنَنْ  
أَعْطِيَهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطِيَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرٍّ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ وَهْبِ  
أَبْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْجِفُوا  
فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُ لَهُ مَسْأَلَتَهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهِ  
فَيُبَارِكُ لَهُ فَمَا أَعْطِيَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصُغَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جُوزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ  
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَائِمٌ وَيُعْطَى اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمُنِيرُ بْنُ يَسِينٍ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِهَذَا الطَّوْفِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ  
فَتَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ قَالُوا فَمَا الْمَسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي  
لَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ وَلَا يَفْطِنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

من جوزة كانت في داره

قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
الامول وفي بعضها بالمسألة  
وسلامها صحيح والاحكام  
الاخراج اه نودي والمسألة  
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
بالتأنيث والتذكير منصوبا  
ومرلوعا والنسبة مجازية  
سببية في الاخراج اه ملاحظ

قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
لذكاه جملة حالية والضمير  
المرور على بيان ملاحظ  
لذلك النسي بمعنى حكاية  
لاعطائه أو ذلك الاخراج  
البال عليه تخرج اه

قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
بالنصب جواب الثاني والثاني  
وارد عليه في المعنى بمعنى  
لا يبارك له فيما أعطيت على  
تقدير الاخراج بالمسألة كما  
يحال حاشا علينا فتحدثنا  
معناه في الحديث على  
تقدير الاتيان اه ابن الملك  
وقال الطبري نصبه على معنى  
الجميع أي لا يمتنع اعطائي  
كأمرها مع البركة اه وفي  
نسخة بالرفع فيكون هو  
فيكون كقوله تعالى ولا  
يؤذن لهم فيعتدوه اه  
ملاحظ

قوله لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
أي من شجرة لمرها الخبز  
قوله عن أبيه منطلق  
بحدثنى وأما وهب هو  
هام كما مر آنفا

قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
به ليرى بتكرره للتخفيف  
( يلقاه في الدين ) أي يفتقده  
طالما بالاحكام الشرعية كما

### باب

السكين الذي لا يجد  
غنى ولا يفتن له  
فيتصدق عليه  
بصيرة لها حيث يخرج  
المداني الكثير من اللفاظ  
القليلة اه مبارك وفي  
تيسير المناوي ( من يراد الله  
بداخيرا ) أي عظيما كثيرا  
( يلقاه في الدين ) أي  
يلقاه أمرا أو أمرا شارعا  
ونحوه بنور رباني اه

قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
أه قاسم ( أي اسم بينكم  
تبليغ الروح من غير تفصيل

( والله يعلم ) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلق به ارادته تعالى فالتفاوت في افهامكم منه سبحانه كذا في القسطنطيني في كتاب علم من صحيح البخاري  
قوله عليه السلام ليس المسكين أي الكامل المسكنة لان المتردد في الباب والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

قوله عليه السلام وليس في وجهه خزعة لحم بضم الميم واستكان الزاي أي قطعة قال القاضي قيل معناه يأتي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله وقيل هو على ظاهره فيحشر ووجهه عظم لا لحم فيه عقوبة له وعلامة له بذنب حين طلب وسأل بوجهه وهذا ليس يسأل لغير ضرورة سؤالاً منهاً منه اه من النووي قوله ولم يذكر خزعة سداً

باب

كرهية المسألة للناس  
٣٠ بحكاية الأعراب يعني أنه لم يقل في روايته وليس في وجهه خزعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أي شيئاً من أموالهم فهو منسرب يفرغ الخائف أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه دخل السؤال أفاده ابن الملك  
قوله عليه السلام تكررا هو مفعول له أي ليكثر ماله لا لاحتياجه اه ابن الملك  
قوله عليه السلام فأنما يسأل جرأ أي قطعة من ثأر جهنم يعني ما أخذ سبب القناب بالدار وجمعه جرأ للبالغة وجرأ أن يكون جرأ حليقة يعصب به كما ثبت لمساكن الزكاة اه من المرقاة  
قوله عليه السلام فليستقل أو ليستكثر أي فليطلب قليلاً أو يستكثر وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة  
قوله عليه السلام لأن يفتدو أحدكم أعتد به صياحالي المختطب وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء وخبره قوله خير قوله عليه السلام ليخطب أي فيجمع الخطب على ظاهره قوله عليه السلام أعطاء أو معه يعني يستوى الامران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة إلى ما يسأله وهو مفعول ثان للفعلين على التنازع

شريك عن عطاة بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمستان إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافاً \* وحديث أبي بكر ابن إسحق حدثنا ابن أبي عمير أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاة بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهما سميما أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل \* **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ميمون عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه خزعة لحم **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ميمون عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر خزعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه خزعة لحم **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القمقاس عن أبي رزعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثر أفاعاً يسأل بجرأ فليستقل أو ليستكثر **حدثني** هشاد بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يفتدوا أحدكم فيحطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خيراً من أن يسأل رجلاً أعطاء أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى **وحدثنا** محمد بن حاتم **حدثنا** يحيى بن سعيد عن إسماعيل

المسكين

المسكين

ليس في وجهه

المسكين





قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يجد الحاجة ويؤدي ذلك الدين ثم يحسب نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جائحة أي كفة اجتاحت أي أهلكته قال ابن الأثير الجائحة هي الافة التي تهلل الناس والاموال وتشتعلها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله

حتى يجد ما يسد به حاجته قوله عليه السلام ورجل أصابته فاقة أي فقر وشروقة بعد عيش قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أي حتى يقوموا على رؤس الأشهاد قائلين ان فلاناً أصابته فاقة والمراد بالمبالغة في ثبوت الفاقة والاعسار كقصة غيره قال النووي هكذا هو

باب

إباحة الأخذ من أعطى من غير مسألة ولا إشراف

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كالي نسخة عندنا

قوله عليه السلام من لوى الخجا أي من ذوى العقل والبطنة قال النووي وإنما شرط اخبرنا تنبيهاً على أنه يشترط في الشاهد التيقظ فلا تلبس من مقلد اه قوله سمعنا هكذا في جميع النسخ ورواية غير صحيحة سمعت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة واهه اشبار أي اعتقده سمعنا أو وكل سمعنا اه لوى ولسعت هو احرام

قوله يعطيني العطاء قيل كان ذلك أجره في الصدقة اه مرقاة ويدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور في آخر هذه الصفحة

قوله أعطه اما ضمير للعطاء واما هاء السكت كالي المرقاة قوله عليه السلام وأنت غير مفروق أي غير متطوع اليه ولا خاسع فيه اه نهاية قوله عليه السلام للاتباع نفسك من الاتباع بالتخفيف أي فلا تجعل نفسك تابعة له ولا توصل المسئلة اليه في طلبه اه مرقاة

قوله عليه السلام فتموله أي اجعله لك مالا اه نهاية هذا على تقدير الاحتياج اليه وقوله أو تصدق به على تقدير الاستعانة عنه

قوله ولا يرد عيشه اعطيه أي أعطاه أحد اياه

قوله استعملني من الخطاب أي جعلني عاملاً على الصدقة

المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداً من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الخجا من قومه لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداً من عيش فمأسواهن من المسألة يا قبيصة سخطاً يأكلها صاحبها سخطاً هو حديثنا هرُونَ بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطيه أفقر إليّ مني حتى أعطيني مرة مالا فقلت أعطيه أفقر إليّ مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذْهُ وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذْهُ ومالا فلا تثبمه نفسك وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء فيقول له عمر أعطيه يا رسول الله أفقر إليّ مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذْهُ فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذْهُ ومالا فلا تثبمه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا قبيصة بن سعيد حدثنا سائيت عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي المالك أن قال أسأله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمرني

أي على أخذها وجعلها قوله قال عمرو سمعناه قال قال عمرو فحلت أي أجازت من النطق بقال جرير وأما قوله قال عمرو وحدثني سمعناه أن عمر حدث عن ابن شهاب بأحد عشر عطف بعضها على بعض فسمعاين وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأولى أتى بالرواية العاطلة كما سمعه ذكره النووي وسبق نظيره في بعض من ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن السعدي قال في الخلاصة ابن السعدي هو عبد الله بن السعدي اه وهم السعدي حمويين والبيان وإنما قيل له السعدي لأنه استخرج له من سعد بن بكر كما في أسد الغابة

حتى يقول ثلاثة

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كالي نسخة عندنا

وأديتها له

قوله بعمله العمالة بغير العين وثقلت اجرة العمل كافي القاموس  
شاب على حب اثنين حب العيش والمال كافي القاموس  
( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب اثنين )

قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي من طلب المال  
أي كان وما زال على حبه فحصلت له فخره ان حبه

قوله عليه السلام الشيخ  
قوله عليه السلام الشيخ  
( طول الحياة وحب المال )

خير ان لمبتدا محذوف ويصح  
الجر على ابدلية من اثنين  
وفيه ذم الامل والحرص اه  
مع تفسير المناوي  
قوله عليه السلام قلب  
الشيخ شاب الخ يعني قلب  
الشيخ كامل الحب للحياة  
والسأل هتكم كاحتكام  
قوة الشاب في شبابه اه  
من النروي وفي رفاق  
البخاري لا يزال قلب  
الكبير شابا في اثنين في  
حب الدنيا وطول الامل اه

باب

صكرأة الحرص

على الدنيا  
قوله عليه السلام ( يوم  
ابن آدم ) أي يكبر منه  
( وتشتب منه اثنان )  
هذا استعارة بمعنى تستحكم  
الخصلة في قلب الشيخ  
كاستحكام قوة الشاب في  
شبابه ( الحرص على المال  
والحرص على العمر ) انما  
لم تنكسر هاتان الخصلتان  
لان الانسان مجهول على  
حب الشهوات كما قال الله  
تعالى زين للناس حب  
الشهوات الآية والشهوة  
انما تنال بالمال والحرص  
مبارك ولفظ البخاري  
في الرقاق يكبر ابن آدم  
ويكبر منه اثنان طلب  
المال وطول العمر اه  
قوله عليه السلام وتشتب  
بفتح التاء وحسب الشيخ  
اه نووي  
قوله عليه السلام واديان من  
مال وفي رواية من ذهب  
وفي اخرى من لذة وذهب  
ذممه المناوي  
قوله عليه السلام لا يثنى  
وفي المصنف زيادة اليها

باب

لو ان لابن آدم واديين  
لا يثنى لثنا

قوله عليه السلام لا يثنى  
هو الطالب عدى هنا إلى  
لتضمنه معنى الغم يعني  
لهم اليها واديا ثلثا وعلم  
جرا اه  
قوله عليه السلام ولا يثنا  
جور ابن آدم الا التراب

يعني انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويثني بجوده من تراب قبره اه نووي وهما لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان ثلثها  
الى انه يثني من تراب ومن طبيعة القلب والييس وانكته ممكنة ان يحرقه تعالى عليه من تمام توفيقه كايده عليه قوله في الحديث ويثوب الله  
على من قلب فانه لموضع الا من حسنه الله فاداه ابن الملك وقال النروي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرمه المذموم وعن غيره من المذمومات

بِعَمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطَيْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُوثِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي هُرُوثُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ  
طُولُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحَرَصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحَرَصُ  
عَلَى الْعُمْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عِثَانَ الْمِصْمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِه **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ  
مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَنَّى  
وَادِيَانِ ثَلَاثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا أبو عوانة

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقول به يثرب حديث أبي عوانة وحديثي حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان قرأنا لفسخ خطه وفي رواية لأنس من أجل قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزل إلهاكم التكرار كما في رقاق المرقاة فكاننا هم فاسكون في لرايتهم مع عدم كونه على أسلوب بلاغته

قوله عليه السلام لا أحب أن يكون إليه مثله أي لا أحب أن يكون مثله منظم إليه

قوله ولا يطرون عليكم الأمم فتسولونكم الأمم الفاي والمدة والتسول والمطل القلب وفيه يلحق إلى قوله تعالى في سورة الحديد فطال عليهم الأمم فاستلواهم

قوله واحد للسهجات هي من السورما الفتحة بسجدها وسج ويسج وسج اسم ربك كما في جمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس العرض هنا بفتح العين والراء جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحمود غنى النفس وحبها وقلة حرصها لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالباً للزيادة لم يستغن بها معه فليس له غنى أهووى

باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ يُمِثِّلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدِيثِي حَرَمَةَ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ  
وَادٍ آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَهُ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدِيثِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ  
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ  
لِابْنِ آدَمَ مِلَّ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ  
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ  
زُهَيْرٌ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَقَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ  
أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ فَأَثَلُوهُ وَلَا يَطْلُونَ عَلَيْكُمْ الْأَمْدُ قَمَسُوا قُلُوبَكُمْ  
كَأَقْسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّلُوعِ وَالشُّيُوعِ  
بِرَاءَةٍ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْشَى  
وَادٍ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِإِخْدَى  
الْمُسَبِّحَاتِ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا  
تَفْعَلُونَ فَتَكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتَسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ❦ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرِضِ  
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ❦ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

(وحدثنا)

وادي

أخبرنا علي بن مسهر

قد حفظت منها



قوله أي يأتي الخير بالشر الباء للتعدية والاستفهام الانكاري  
إذا كان من جهة مباحة فهل يترتب عليه شر قوله قصمت

للاستفهام أي يستجلب الخير الشر يعني أن ما يحصل لنا من الدنيا خير  
ساعة أي فسكت مدة قوله عليه السلام أن الخير لا يأتي إلا بالشر

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَتَقَارِبًا فِي الْأَمْطِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ  
بِالشَّرِّ فَقَصَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا  
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلُّ مَا يَنْبِثُ الرَّيْسُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلِمُ إِلَّا آسَكَلَةَ  
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ تَلَطَّتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ  
فَتَلَهُ كَمَا تَلَى الذِّبْيُ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ  
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ  
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلُّ مَا أَثْبَتَ الرَّيْسُ يَقْتُلُ أَوْ يَلِمُ إِلَّا آسَكَلَةَ  
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
وَبَالَتْ وَتَلَطَّتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ  
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ  
الدَّسْتَوَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

في إعلال

في إعلال

ولكن زهرة الدنيا ليست  
بشر بعض بل هي ربما  
تكون مؤدية الى شر  
وفتنة بشغل صاحبها عن كمال  
الاقبال الى الآخرة فهذا  
معنى قوله عليه السلام  
أوخير هو على سبيل  
الاستفهام أي والمال أحو  
خير بهت ثم ضرب صلى الله  
تعالى عليه وسلم في هذا  
الحديث مثلاً لأحداهما المفرط  
في جمع الدنيا والمنع من حقها  
والآخر المقتصد في أخذها  
والفطن بما يقوله ان كل  
ما ينبت الربيع يقتل حبطاً  
أو يلم مثل المفرط والرواية  
الآخرة وان ما ينبت الربيع  
فهذه همولة على ذلك كما يأتي  
من النووي يعني ان ما يحصل  
من النبات في الربيع يتوالى  
أمطاره بأنبات الله تعالى  
يهلك الماشية حبطاً أي تموت  
وهي امتلاء البطن وانتفاخه  
من الإفراط في الأكل أو يلم  
أي أو يقارب الأهل بالقتل  
القتل في الربيع بالجدول  
خلال الظاهر ولوله عليه  
السلام إلا آسكلة الخضر الخ  
مثل المقتصد أي الماشية  
التي تأكل الخضر وهي  
البقول التي ترعاها المواشي  
بعد هيج البقول وبسببها  
حيث لا يجد سواها فلا ترى  
الماشية تكلم من أسكلها  
قوله عليه السلام حتى إذا  
امتلات خاسرناها أي  
امتلات شبعنا وهلك جنبها  
والرواية الأخرى امتدت  
قوله عليه السلام استقبلت  
الشمس أي برست وقصمت  
مستقبلة عين الشمس وقوله  
تلطت أي ألفت السرلين  
وقبلا والثلث الرجيع الرقيق  
قوله عليه السلام ثم اجترت  
أي أخرجت الجرة وهي  
بالكسر ما تفرجه الماشية  
من كرشها فيضله فيربله  
تستري بذلك ما أكلت  
وتركية الاجترار كرش  
مكتنير مك فاذا تلطت  
وبالت فقد زال عنها الحبط  
وانما تحبط الماشية لأنها  
تمتلئ بطونها ولا تلتط ولا  
تبول فتتلف أجوافها فيمرض  
لها المرض فتهلك كالماتة

قوله عليه السلام ان مما اخاف عليكم بعدي أي من جملتنا أخصي عليكم قال الشيخ ويحوز أن تكون ما مضوية فالنقد ان من غوى عليكم وما في ما يفتح بمثل الوجهين أيضاً اهـ قوله فليل له أي قبل السائل ظاناً أنه عليه ورثتنا أي قال أبو سعيد وثقتنا وفي نسخة ورأينا وللطحاوي في إيراد الشكاه

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ وَرَبَّنَا إِنَّهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ قَافًا يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحْضَاءُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلَ (وَكَأَنَّهُ حَمْدُهُ) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ بِقَتْلِ أَوَّلِيمٍ إِلَّا آكِلَةُ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ حَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَطَلَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خُلُوٌّ وَنَيْمٌ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِنُ وَالْيَتِيمُ وَأَبْنُ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِنَجْوَاهُ كَانَ كَالْقَبْرِ بَاكِلٌ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاساً مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ مِنْ بَعْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعِفِفْ يُعِمْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُفْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَائِي خَيْرًا وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ**

**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلٌ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كَفَافاً وَقَعَّمَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

قوله أنه ينزل عليه أي يوحى إليه قال ملا على أي بواسطة جبريل والاله ما ينطق من الهوى ان هو الاوحى يوحى اما وجها جليا او خفيا اهـ قوله يمسح عنه الرطضاء أي العرق فإنه عليه الصلاة والسلام كان يرقى عند نزول الوحي عليه قوله وقال ان هذا السائل ذكر النووي فيه الاختلاف النسخ في بعضها ان هذا السائل روى بعضها ابن روى بعضها أي روى بعضها أي قال وركه صحيح عن قال ان نعمناه ان هذا هو السائل المصوح ولهذا قال الراوي وكان حبه ومن قال ابن روى أي فيها معنى ومن قال أي نعمناه انكم فذلك التكاف والمم اهـ قوله عليه السلام وان مما يفتت الربيع ووقع في الروايتين السابقتين ان كل ما يفتت الربيع أو انبت الربيع ورواية كل جملة ٢

**باب**

**فضل الصبر والصبر**  
 على رواية ما روى من باب  
 تدبر كل شيء وادعوت من  
 كل شيء اهـ قوله  
 قوله عليه السلام يقتل الخ  
 كذا في باب الصدقة على  
 التام من ذكاة البخاري  
 فقال النبي فيه حلف ما  
 سقط في الكلام من الرواية  
 قد يره ما غفل اهـ وهراسم  
 ان كما في ما يفتح عليكم  
 قوله عليه السلام استقبلت  
 عين الشمس أي تركت الاكل  
 ولقد استقبلت ذات ٣

**باب**

**في الكفاف والغناة**  
 الشمس ولم تأكل ما فوق  
 طاعة كرهها  
 قوله عليه السلام فمردمت  
 أي دعت والسعة في الرعي  
 قوله عليه السلام ولعم  
 صاحب المسلم هو أي المال  
 وهو مخصوص بالمدح واللفظ  
 البخاري فنعمة صاحب  
 المسلم ما اهل منه المسكين  
 الخ وفي الحديث كما قال النووي  
 حجة لمن يرجع النقي على الفقر  
 قوله عليه السلام قد افلح

أي قل بطول الدنيا والآخرة قوله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من صهي عن أبي كثير على ما نص عليه ابن حجر المصنعي (قال) قوله فليل له أي قبل السائل ظاناً أنه عليه ورثتنا أي قال أبو سعيد وثقتنا وفي نسخة ورأينا وللطحاوي في إيراد الشكاه

بافتتح الله عليكم  
 في قول ما شئتكم في  
 ورأيتاه في  
 في قوله ما شئتكم في

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّةً حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعة قَالَ  
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا قَلَّتْ وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ  
أَوْ يُجْعَلُونِي فَلَسْتُ بِبَاحِلٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَلْمَانَ الرَّازِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَمَظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ  
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكَ أَغْرَابِي فَبَدَّه بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً تَطَرَّتْ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرَّ بِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَضَيْتُ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
ابْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبْدَهُ إِلَيْهِ جَبْدَةً  
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ هَمَامِ بْنِ جَادَةَ حَتَّى  
أَشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى يَقِيتَ حَاشِيَتَهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَحْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَحْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد أي ذريته  
وأهل بيته أو أتباع محمد  
وأحببه على وجهه وسكناه  
ملاذي ومعه دماء كرم  
بن آدم يكون آل منجما  
قل النبوي موت عند  
أهل مكة وعرية ما لشد  
أمرق ه وفي لشكاة زيادة  
«وفي رواية سلفا» فقل  
ملاعي وهو من نفوت ما  
يكف. رجل عن لجرع اه  
عن السؤال واظهر ان هذه  
الرواية تفسير لا يور اه

### باب

اعطاء من سأل بفحش  
ومخالطة

قوله له هؤلا كان أحق  
به منهم المراد بغيرهم أهل  
الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم  
خيري الخ يعني ان الذين  
أعطيتهم لا يفلح حالهم من  
أحد الامرين اما أن يسألوني  
بالفحش والتعدي في طلب  
او يسألوني الى البخل لما  
أعطيتهم انما هو لدفع  
الامر من لا يرضى القلب شبه  
عليه الصلاة والسلام ما ظهر  
من حالهم مع نفسه بالتخيير  
فقال خيروني على وجه  
الاستشارة اه مبارك

قوله عليه السلام فقلت  
ببخل أي لا يوجد في البخل  
على وجه الخدوت فضلا أن  
يكون على وجه الثبوت  
والخير من القرآن قوله تعالى  
في صفة عليه السلام وضائق  
به صدره

قوله عليه رداء بجراي  
منسوب الى نجران موضع  
بين الحجاز واليمن

قوله فجبده جبدا وجنب  
لغتان مشهورتان وقوله  
فجاده في الرواية الثانية  
بمعنى جبده كما في النووي  
وبأجما صرب كالصباح

قوله في نحر الاعرابي النحر  
أعلى الصدر أي استقبل  
سلى الله تعالى عليه وسلم  
بحره استقبالاتنا ولم يتأثر  
من سوء أدبه

قوله قسم أقبية هو جمع قباه  
كسواء وهو الذي يلبس



أُتْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي  
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ  
 فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
 وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ  
 ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ  
 أُنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُطَيِّبَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ  
 خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي غَاثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا  
 لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ  
 غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ  
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ  
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ  
 خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَثَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا لِسَانِ عَلِيٍّ  
 مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

قوله فقال خباأت هذا لك  
 يعني حفظته وأبقيته لأعطيه  
 أيك قال النوراني هو من  
 لهم لئلا تفهم

قوله  
 لئلا تفهم  
 أي من أبيه  
 سعد بن أبي  
 وقاص

قوله وهو أم حبيب إلى أبي  
 أفضلهم عندي أه نوري  
 قوله لساروته أي فكلمته  
 سرا دون جهر فأدبا معه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله لأراه ضبطه النوراني  
 بفتح الهمزة وقال ملائي

### باب

اعطاء من يخاف على  
 إيمانه

أي من الهمة أي لا غلته روى  
 نسخة بالفتح أي لا غلته أه  
 قوله عليه السلام أو مسلما  
 أي بل مسلما أي بل غلته  
 أنت مسلما لا تقطع بإيمان  
 من لم يفتقر حاله في الباطن  
 لأن الباطن لا يطلع عليه  
 إلا الله سبحانه فالأولى  
 التمييز بالأسلام الظاهر  
 أه من المرافاة

قوله عليه السلام أي لا أعطى  
 الرجل أراه به المجلس أي  
 رجلا من أرجال أه ملائي

قوله عليه السلام وغيره  
 أحب إلى منه البهجة حال  
 أي والحد أن غيره يولي  
 للأعطاه من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية  
 أن يكب الخ مقبول له يعني  
 أنما أعطى بعضا لمدى  
 أن إيمانه ضعيف حتى لو لم  
 أعطه لأعرض عن الحق  
 وسقط في النار على وجهه  
 وأترك بعضا في القصة  
 لعلى أنه تام الإيمان والحق  
 بجميع ما أفعله وفيه بيان  
 أن الإمام يجوز له أن يرفع  
 البعض في قصة القصة  
 لما يرى فيه من المصلحة  
 أه مبارك

وحدثني أبو الخطاب

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ  
 فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلَا أَيْ سَعْدُ  
 إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا يَوْمَ  
 حَتَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ أَلْفَةً مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ  
 ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي  
 قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدَّثَ  
 بَلَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقُتِلَ الْأَنْصَارُ أَمَّا ذُوو رَأْيَانَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا  
 وَأَمَّا أَنَسُ مِمَّا حَدَّثَهُ أَسْنَانُهُمْ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا  
 وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا  
 حَدَّثَنِي عَنْهُمْ بِكَفْرِ أَتَالَفَهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنِ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى  
 رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا لَمَّا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَتَقْلِبُونَ بِهِ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ  
 رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ  
 قَالُوا اسْتَصْبِرْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ  
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ قَالُوا أَنَسُ حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

محمد بن هذا الحديث عن أخبرنا يونس بن

ج. ابن أبي عمير

قوله قالوا الظاهر قالوا كما هو لفظ البخاري في الفاوي

قوله عليه السلام اقتلوا  
 سعد أي تدافع مدافعة  
 وتكاري يأسد شدة تكرره  
 بعد التلبس بالقتال

قوله حين أفاء الله على رسوله  
 من أموال هوازن ما أفاء  
 أي حين جعل الله من أموالهم  
 ما جعله في حق علي رسوله

باب

اعطاء المولفة فلولهم  
 على الاسلام وتصبر  
 من قوى ايمانهم

وهو من الفدية لا لئلا يهلكه  
 مشقة وهو وزن قبيلة

قوله حدث ذلك رسول الله  
 من قولهم دلفظ البخاري  
 حدث رسول الله بمقاتلتهم  
 وهو الحصر وأوضح

قوله في لغة من آدم اللغة  
 من الخيام بيت صغير مستدير  
 وهو من بيوت العرب له  
 نهاية وقوله من آدم معدة  
 من جلود وهو جمع آدم بمعنى  
 الجلد المدبوغ ويجمع على  
 آدم بضمين أيضا قال  
 الفيدي وهو القيس مثل  
 بربرد واد وقد مر بهامض  
 ص ٣٧ من الجزء الأول

قوله عليه السلام أقالهم  
 أي استميلهم لوجه الاحسان  
 ليثبتوا على الاسلام رغبة  
 في المال وكان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يعطي المولفة  
 من اصدقات وكالوا من  
 اشراف العرب لهم من  
 كان يعطيه دفعا لانه ومنهم  
 من كان يعطيه طمعا في  
 اسلامه واسلام نظرائه  
 واتباعه ومنهم من كان  
 يعطيه ليثبت على اسلامه  
 لقرب عهدته بالخاملية

قوله عليه السلام ما حديث  
 بلغني عنكم ولفظ البخاري  
 في المساق ما الذي بلغني  
 عنكم كاهر رواية قيسا ياتي  
 قوله عليه السلام الى رجالكم  
 أي الى منارلكم كما مر في  
 باب الصلاة في الرحال في المطر  
 انظر هامش ص ١٤٧ من  
 الجزء الثاني وعني رواية  
 الى بيوتكم

قوله عليه السلام لا تنقلبون  
 به الخ أي ان الذي تنصرفون به

قوله عليه السلام ان ابن  
اخي القوم منهم الخرجه  
البخاري في المساقب  
والطرايع بلفظ ابن اخي  
القوم منهم وهو المأخوذ  
في المشرق والجامع الصغير  
قوله عليه السلام ان قرشا  
حدث عهدي بجاهلية أي  
كانوا قريب عهدي بجاهلية  
يعني أن زمانهم قريب من  
زمان الكفر قال ابن جرير  
في معاني البخاري سندا  
وثق بالافراد في الصحيحين  
والمعروف حديثه عهد له  
وفعل يستوي فيه الافراد  
وخبره وقوله ومصيبة أي  
ينحو لقتل أقاربهم وفتح  
بلادهم  
قوله عليه السلام والى أردت  
أن أجبرهم قال ابن جرير سندا  
لأكثر بفتح أوله وسكون  
الجيم بعدها موحدة ثماء مهمله  
وكسر خيم والمستعمل بهم  
أوله وكسر الجيم بعدها  
تحتانية حاسنة ثم زاي  
من الجائزة اه وهو المأخوذ  
في المشرق فقال ابن الملك  
أي القوم واعطيهم عطية  
اه ومعنى أجبرهم الفصل  
مهم ما يجبر به خاطرهم  
ونسيهم مصيبتهم  
قوله عليه السلام فسما  
الشعب ما انفرج بين جبلين  
وقيل الطريق في الجبل كما  
في فتح الباري والمراد بقوله  
عليه السلام لوسلك الناس  
واذا الخ اظهاره كال عهته  
لهم لا الاقتداء بهم والمتابعة  
كما في المبارق  
قوله ولعظم النعم واحد  
الانعام وهي الاموال المراجعة  
واكثر ما يقع على الابل قال  
القسطلاني وكانت طاعتهم  
اذا أرادوا التثبت في القتال  
استصحاب الاهالي وتقلهم  
معهم الى موضع القتال اه  
قوله ومعهم الطلقاء يعني  
مسئلة الفتح الذين من عليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم  
يقتلهم وهرجع طليق  
قوله فادبروا عنه أي ولوا  
عنه هاربين وما أبلوا على  
العدو معه حتى بقي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وحده  
قوله فتنادى يومئذ نادين  
لم يخط بينهما شيئا مفسر  
بما بعده يعني أنه عليه السلام  
نادى الانصار يومئذ  
نادين متصافين يمشون وشالا

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا نَضِيرُ صَكْرٍ وَابْنُ  
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا  
أَبْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٌ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأْتَهُمْ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْقَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ إِنَّ  
سَيُوقُنَا نَظَرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رُدَّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَجَمْعِهِمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ  
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَرْبُدُ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخِرِ الْخَرَفَ بَعْدَ الْخَرَفِ قَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَعُظَمَاءُنُ  
وَعَبِيدُهُمْ بِذَرَارِيهِمْ وَتَمِيمِهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ  
وَمَعَهُ الطَّلَاقَاءُ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ نِدَاءُ بَيْنَ لَمْ يَخْلُطْ  
بَيْنَهُمَا شَيْءٌ قَالَ فَاتَّفَعَتْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشَرَ  
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اتَّفَعَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله قسم القنائم في قرش عامل  
من المرويات الاخر



قوله وهو على بركة وهذا من كمال فجاخته عليه الصلاة  
التي هي وكل من ضم الى نفسه شيئا لقد حازه قوله

١٠٧

والسلام فان البقال لا يحمي في القتال قوله عليه السلام تحوزونه قال  
يا مهاجرة ابو حرة مكية انس كما مر بجامع من ١٢٦ من الجزء الاول

ابشر نحن معك قال وهو على بركة بئضاء قتل فقال انا عبد الله ورسوله فانهمزم  
المشركون واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسّم في المهاجرين  
والطلقاء ولم يعط الا نصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى  
وتعطى الغنائم غيرنا قبله ذلك فجمعهم في قبة فقال يامعشر الانصار ما حديث  
بلغني عنكم فسكتوا فقال يامعشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدينار  
وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضيتم قال فقال  
لو سلك الناس واديا وسلكك الانصار شيئا لاخذت شيئا الانصار قال  
هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اعيب عنه حديثا عيّد الله  
ابن مصاد وخامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن مصاد حدثنا المعتمر  
ابن سليمان عن ابيه قال حدثني الشميطة عن انس بن مالك قال اقتحنا مكة ثم  
انا غزونا حينما لجاء المشركون باحسن صفوف رأيت قال قصفت الخيل ثم  
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم  
قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى محببة خيلنا خالد بن الوليد قال  
فجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاغراب  
ومن تعلم من الناس قال قتادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يال المهاجرين  
يال المهاجرين ثم قال يال الانصار يال الانصار قال انس هذا حديث عمية قال  
قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قايم الله ما  
اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبعنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم  
اربعة ليال ثم رجعنا الى مكة فترنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعطي الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقي الحديث كخو حديث قتادة وابي التياح  
وهشام بن زيد حدثنا محمد بن ابي عمر المسكي حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد

فان حسن صفوفهم

قوله فقصفت الخيل أي  
الفرس ثم صفت المقاتلة  
أي الرجال المقاتلون  
قوله ثم صفت النساء الخ  
وجه ذلك ما احتجنا به  
من القسطنطين قبل  
قوله لدبلنا ستة آلاف  
قال النووي الرواية الاولى  
أصح لأن المشهور في كتب  
المغازي أن المسلمين كانوا  
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة  
آلاف شهدوا الفتح والفتح  
من أهل مكة ومن الطائف  
اليهم وهذا معنى قوله فيما  
سبق معه عشرة آلاف  
ومعه الطلقاء اه  
قوله وعلى محبة خيلنا خالد  
وفي النهاية في حديث الفتح  
كان خالد بن الوليد على الجبهة  
اليمانية والزيبر على الجبهة  
الميسرية قال ابن الاثير محبة  
الجيش هي التي تكون في  
المسير والميسرة وهما جبهة  
والثون مكسورة اه فهو  
كأن النووي يضم اليهم وفتح  
الحجم وكسر الثون  
قوله فجعلت خيلنا تلوي خلف  
ظهورنا أي جعلت فرساننا  
يشلون الراسهم ويعطفونها  
خلف ظهورنا والكلمة  
مقبولة في النهاية من الظوى  
على أن يكون أصلها تلوي  
فيكون المعنى تنعطف قال  
ابن الاثير وروى بالتخفيف  
ويروى تلوي بالفتح وهو  
قريب منه اه  
قوله انكشفت خيلنا أي  
انهمزوا  
قوله عليه السلام يال  
المهاجرين الخ هكذا في  
جميع النسخ في المواضع  
الاربعة يال بلام مضمومة  
مفتوحة واحروف وصلها  
بلام التعريف التي بعدها اه  
نودي وهي لام الجر الا انها  
تفتح في المستطاعات به فلا  
يبين وبين مستطاعات له فيقال  
يا زيد لم يروى بفتح في الاولى  
وكسر في الثانية  
قوله هذا حديث حميد بكسر  
العين والميم وتشديد الميم  
والياء وهي رواية عامة  
مشيخنا وقسر بالشدة  
وروى بفتح العين وكسر  
الميم المشددة وتخفيف الهاء  
وبعدها هاء السكت أي  
حدثني به عني والعمامة  
أي هذا حديث جماعة  
دروى بتشديد الياء وقسر بصومق أي  
حدثني به جماعة كانه حدث بول الحديث عن مشاهدة ثم لم يضبط هذا الموضع لثقل الناس فحذفه به من شدة  
من اعلمه أو جماعته اه مهنا نودي بالانصار قوله قايم الله ايمانه من اطلاق القسم وهو متلوم ولقد قطع كذا في النهاية

قوله اذا كانت البكة فحين ذكي الخ قوله الانصار عندنا يضاهي قوله الفرسال : وانما تكون كريمة اذني لها : وانما بجامع ليس يدعي جنين

ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن رفاع عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباسقيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطي عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعِيَّةِ \* بِدَيْنِ عِيَّتِي وَالْأَقْرَعِ

فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ \* يَهْوَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْخَجَمِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا \* وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعُ

قَالَ فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ

أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ غَنَائِمَ حَيْثُ فَاغَى أَبَاسُقِيانَ بْنَ حَرْبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِجَوْرِ

وَزَادَ وَأَعْطَى عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاقَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاقَةَ وَلَا

صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّعْبِيُّ حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ قَبْلَهُمْ أَنَّ

الْأَنْصَارَ يُجِبُونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ

بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ فِي وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ فِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ

أَلَا تُحِبُّونِي فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا

وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عُمَرُو أَنْ لَا يُخَفَّضُهَا فَقَالَ

أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّلَاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيدة القبيصة والعبيدة اسم قريش وكان يدعى فارس العبيدة كما في خزائن الأدب

قوله فما كان بدر ولا حابس من النحر عما كان حصن وقال الشيخ الألباني لم تختلف الرواية في البيت أنه بدر وإنما اختلفت في خبر البيت فقال مرة عيينة بن حصن ومرة عيينة بن بدر مرة نسبة إلى أبيه حصن ومرة إلى جد أبيه بدر لأنه عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر اه

قوله يهوان مرداس في الجمع هكذا هو في جميع الروايات مرداس غير مصروف وهو جهة لمن جاوز ترك الصوفية بغير واحدة وأجاب الجمهور بأنه في ضرورة الشعر اه

قوله أن يصيبوا ما أصاب الناس أي أن يحدوا ما وجد الناس من الغنمة

قوله عليه السلام وطاعة أي لقراء جمع طاعة وهو جمع مطرد في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين الخ يعني متدابرين يعادي بعضهم بعضا كما قال تعالى إذ كنتم أعداء قال ابن قلوبكم الآية

قوله أمين هو أهل تقبل منهن

قوله عليه السلام لو شئتم أن تكونوا كذا وكذا ولطف البخاري لو شئتم لقم جنتا كذا وكذا قال القسطلاني في حديث ابن سعيد فقال أما والله لو شئتم لقم لقمكم وسدتم آيتنا مكنها فسدناك ونخلنا فنصرناك وطردنا فأوبناك وطاللا فراسناك زاد أحمد من حديث أنس قالوا بل الله له ورسوله وإنما قال صلى الله عليه وسلم ذلك تراخيا منه ولا في الحقيقة المحيطة بالبيان والمنة له عليهم اه

قوله عليه السلام بالشاء هو جمع شاة كشيء وهي الغنم

ما تضمنه الإبل

الأنصاري

أورسبا

في الحديث

في الحديث

لا يخبر بها

قوله بعد هذا لقالة أو للمرة وقوله حديث أي خبرا

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ  
 النَّاسُ وَاِدِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَاِدِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي  
 آثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 مَشْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ  
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ  
 رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرَادَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ  
 وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ  
 فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَمْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
 ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لَا جَرَمَ  
 لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
 رَجُلٌ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ  
 فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخَرَهُ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَثَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ  
 قَالَ قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَبِكَ وَبِكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا  
 لَمْ أَكُنْ أَعْدِلْ لَقَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي

قوله عليه السلام الانصار  
 شعار والناس دثار قال  
 أهل اللغة الشعار الثوب  
 الذي على الجسد والذثار فوقه  
 ومعنى الحديث الانصار هم  
 البطالة والخاصة والاصفياء  
 والسقي من سائر الناس  
 وهذا من مناقبهم الطاهرة  
 ولعلهم الباهرة اه  
 نوري

قوله والله لا يخبرن الخ وهذا  
 لاخبار بما لا بد منه ليس  
 بقص من التهمة وأما قوله  
 بعد «فلت لأجرم لأرفع  
 إليه بعدها حديثا» الدال  
 على ندمه على هذا الاخبار  
 فانما هو لمرجه من التسبب  
 لأداء عليه الصلاة والسلام  
 لما رأى في وجهه الكريم  
 ما رأى من التغير النكبي  
 وقال في الرواية التالية حق  
 كتبت إلى لم أذكره له

قوله فتغير وجهه حق كان  
 كالصبر هو بكسر الصاد  
 المضملة وهو صبح آخر يصبح  
 به الجلود قال ابن دريد  
 ولقد يسمى الدم أيضا صرفا  
 اه نوري

قوله عليه السلام قد أودى  
 بأكثر من هذا أي آذاه قومه  
 أكثر من هذا الإذاه فله  
 تسلية لنفسه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم ولغيره لغيره  
 على الصبر

قوله لأجرم أي لا بد أو  
 حقا أو لا محالة أو هذا أصله  
 ثم سطر حق تحول إلى معنى  
 القسم اه قاسوس

قوله بالجمرانة الجمرانة  
 موضع قريب من مكة وهو

### باب

ذكر الخوارج

وصفاتهم

٧. يتكبر العين والتخفيف  
 وقد تكسر العين وتشدد  
 الراء كما في النهاية  
 قوله منصرف ظرف زمان  
 لاني أي حين نصرانه عليه  
 الصلاة والسلام من حنين  
 قوله أي رجل يأتي آت  
 ذو الخويصرة القميصي

قوله عليه السلام لقد خبت  
 وخسرت روى يفتح التاء

الخ قوله عليه السلام معاذ الله معاذة أي أعوذ به هوذا من أن يتحدث الناس الخ



قوله عليه السلام يرقون منه أي يفرجون من القرآن وسيله ويتحدون حدوده  
 قوله عليه السلام كما يرق السهم من الرمية أي كروق السهم من الرمية كما هو رواية فما يأتي أي كما يفرج السهم من الدابة المرمية خارجا لها قال النووي الرمية هي الصيد المرمى وهي مقبلة بمعنى مقبولة اه  
 قوله كان يقسم مقام جمع مقم وهو كالقنينة ما أصيب من أموال أهل الحرب من الكفار  
 قوله بذهبة أي بقطعة ذهب ولقطة البخرى بذهبية على صفة التصغير أي بقطعة صغيرة من ذهب وقوله في تربتها صفة تربة يعني أنها غير مسبوكة لم تخلص من ترابها كما تأتي رواية لم تحصل من ترابها  
 قوله ثم أحدهن كلاب يعني أن حلقه هذا حاصري وكلاهما وكذا الكلام في قوله في حق زيد ثم أحدهن فهذه أي أنه طامى ونهض في قوله زيد الخير قال النووي هكذا في جميع النسخ الخير بالراء وفي الرواية التي بعدها زيد الخيل باللام وسلاها صحيح يقال بالوجهين كان يقال في الجاهلية زيد الخيل فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام زيد الخير اه  
 قوله أعطى مناد يدبجد أي سادتها واحدهم منديد بكسر الصاد هروزي وقوله وهذا أي يترننا وجمع الباء والهاء في الطبع المارة الى اختلاف النسخ بين النسخين اه  
 قوله كثر الحية قال ابن الأثير الكثرة في الحية أن تكون بحيرة دقيقة ولا طولة ولها كثر في الجمل كثر الحية بالفتح وقوم كثر بالضم اه  
 وقوله مفرق الرجنتين أي لحيتهما والرجنتان ثنية وجنة والرجنة من الإنسان ما ارتفع من لحم خده صكبا فيمنعها  
 قوله فائر العنين أي ابن عنبه داخلان في حناجرهما لا سقنان فخر الحديث اه حبي  
 قوله لاني الجبين أي بارز الجبين من التور وهو الارتفاع ولعل الجبين وقع هنا خطأ من الحية والرواية الصحيحة هي ما يأتي بعده من قوله فائر الجبهة أو فائر الجبهة قال الجبين جانب الجبهة وكل

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَغَائِمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَهْلِ الْقُرَيْشِ بَنِي حَاشٍ الْخَطَلِيِّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سُهَيْلٍ قَالَ فَتَضَيَّبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْمَنَ عَلَى سَادِ بْنِ جَدٍ وَيَدُ طَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بَقَاءُ رَجُلٍ كَثُرَتِ الْحَيَّةُ مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ طَارُ الرَّمْيَيْنِ نَاتِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَى اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنَّ عَصِيَّتُهُ أَثَامُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونَنِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ (يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِشْنِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَيْتَ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ غَادٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قالوا يلقى مناد يدبجد

انسان جبينان يكتنفان الجبهة رها لا يوصفان بانثوره قوله مخلوق الرأس وحلق الرأس اه قاله حناجر حناجر فاجهم كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا يرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من ضشني هذا أي من أسله وجنته ومن قال من نسله فقد أخطأ فان الحناجر لم يكونوا من نسله بل هو كان ويسهم وفي النهاية وروى بالصاد وهو بمناه اه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل طه أي قتلهم سلا كما قال تعالى قتلهم قتل طه من بالنية اه نووي



قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم نزلوا حروراء وعلما قلدوا  
الحساء وبالمدقرة بالعراق قرية من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على  
عندما على قتال اهل العسل وحروراء بلطج  
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قِتْلَتَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَخْفِرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ  
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ قَالَا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوْنِصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَيْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثْتُ  
وَحَسِبْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي فِيهِ  
أَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِرُ أَحَدُكُمْ  
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ  
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ  
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آيَتُهُمْ  
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَذَرْدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شئ هذا  
اه نووي ويسمون مارقين  
لقوله عليه الصلاة والسلام  
يمرقون كما في حديث علي  
رضي الله تعالى عنه امرت  
بقتال المارقين يعني الخوارج  
وكانوا يسمون أنفسهم  
شراة تمسكا بقوله تعالى  
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة  
وفي آخر تفسير صورة  
الكهف من صحيح البخاري  
في باب قوله تعالى قل هل  
ننبئكم بالآخرين أمملا  
عن سعد بن أبي وقاص  
رضي الله تعالى عنه أنه كان  
يسمىهم الفاسقين

قوله ولم يقل منها لأن لفظة  
من تقتضي كونهم من الأمة  
بخلاف قوله النووي لكن  
لأنك أنهم من أمة الإجابة  
وانهم لا يكفرون وجاءت  
رواية من أيضا كاستأني  
قوله عليه السلام إلى رصافه  
الرصاص مدخل النصل من  
السهم والنصل هو حديدة  
السهم اه نووي

قوله عليه السلام فيباري  
في القولة الثماني هنا فاعل  
من المربة وهي الشك لا من  
المراء وهو الجدال  
ليشك وقوله في القولة قال  
النووي الفرق والفوقة  
بضم الفاء هو الحزب الذي  
يحمل فيه الوراه

قوله عليه السلام إلى نصبه  
والنصب يسمى السهم بلا  
نصل ولا ريش اه قاموس  
وليس في الكتاب بالفتح  
قال ابن الأثير الفتح بالكسر  
السهم الذي كالوا يستقسمون  
به أو الذي يرى به من  
القوس يقال للسهم أول  
ما يقطع قطع (بزة قدح)  
ثم ينحت ويبرى فيسمى برية  
(على زنة قيل) ثم يفرغ  
فيسمى فنداحم يراش ويركب  
نصبه فيسمى سها اه يزيد بن  
بين أهله

قوله عليه السلام ثم ينظر  
إلى قذذه القذذ ريش السهم  
وحديثها قذذ اه نجاية  
قوله عليه السلام فلا يوجد  
فيه شيء أي من دم الصيد  
أو فرثه

قوله سبق الفرث والدم أي  
أن السهم قد جاوزهما ولم  
يعلق فيه منهما شيء والفرث  
اسم ما في الكرش

قوله أو مثل البضعة واللفظ البخاري في باب من ترك قتال الخوارج لثلاث أو قال مثل البضعة وهو أحسن  
والبضعة بفتح الباء القطعة من اللحم وقوله تذرذر أمه تذرذر ومضاه يضطرب وتلهب ويحى



عَلَى حَبِيبٍ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَصْرَبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَيْتُ فَوَجِدَ قَاتِي بِهِ حَتَّى تَطَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالُفُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْخَلْقِ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِيحُ الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْطَرُقُ فِي النَّضْلِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْطَرُقُ فِي النَّخْيِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْطَرُقُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتِلُوهُمْ يَا أَهْلَ الْإِرَاقِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْتَلُّهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ يَبْلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَبْلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْرٍ

عن فضالك بن سمر

عن فضالك بن سمر

عن فضالك بن سمر

قوله علي حبيب فرقة من الناس أي في زمان، والفرق الناس وهو الانشقاق الواقع بين المسلمين بعد وقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية علي خيرة فرقة فتكون الغاء مكسورة وخيرة الفرقة هم فرقة سيدنا علي قاتلهم خرجوا عليه وهو ذلتهم كما أحبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره قوله علي نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة فرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله فاجتمع عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة فرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله فاجتمع عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله أو من أشد الخلق أبيت، الألف في الخبر لغة فليمة قاله الشارح النور

قوله عليه السلام أي الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أو الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصيرة أي همة يعني شيئاً من أدم يستدل به على أصالة الرمية

قوله عليه السلام تفرق مارقة أي مارقة مارقة

قوله عليه السلام يلبس قتلهم أولاهم باحق الجملة صفة مارقة أي يباشر قتلهم من هو أولى لامة بالحق

قوله عن فضالك المشرق منسوب إلى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النور ههنا سبعة بكسر القاء وخهها

### باب

التحريض على قتل الحوارج

التي من أن اكسب على  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله وإذا حدثكم فإياي  
ويحكم هذا خطاب للخوارج  
وجواب إذا محذوف أي فلا  
خرج أقيم مقامه دليله وهو  
قوله فإن الحرب خدعة قال  
النووي بفتح الخاء واسكان  
الدا ل على الأصح ويقال  
بضم الخاء ويقال خدعة بضم  
الخاء وفتح الدال ثلاث لغات  
مشهورات

قوله عليه السلام أحداث  
الاستان الأحداث جمع حدث  
يفتحون بمعنى حديث السن  
وفي باب علامات النبوة في  
الاسلام من صحيح البخاري  
حدثنا الاستان بضم الحاء  
وفتح الدال وفي باب قتل  
الخوارج منه أحداث الاستان  
بضم الحاء وتشديد الدال  
وقوله سفهاء الاحلام معناه  
خلفاء العقول

قوله عليه السلام يقولون  
من خير قول البرية يعني  
يحدثون من خير ما يتكلم  
به الخلق وهو القرآن  
وفي المصاييح يقولون من  
قول خير البرية وهو الحديث  
كذا في المبارك يعني يقولون  
ذلك في ظاهر الامر كقولهم  
لاحكم الله انزوه من  
القرآن لكنهم حلوه على  
غير محله وهو أول كلمة  
خرجوا بها فقال على رضى الله  
تعالى عنه كلمة حق ايدي بها  
باطل كادسره المبرد في التكميل  
وسيجي ذكره في ص ١١٦  
من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان قتلهم  
أجرا أسعهم في الأرض  
بالفساد

قوله عن عبدة هروفتح  
العين وهو عبدة السلاوي  
باسكان للام قبيلة من مراد  
بأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وهو في طريق روى  
من على وابن مسعود وعنه  
الشعير والنخعي وابن سيرين  
قال ابن عيينة كان يراي  
شربا في القضا والسمات  
سنة اثنتين وسبعين كما  
في الخلاصة وهذا يظهر  
أن المراد بمحمد الراوى عنه  
هو ابن سيرين

قوله عذج اليد بصيغة  
المفعول من الافعال معناه

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ قَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْخِزْ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ  
وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَيَا بَنِي وَيَتَنَكَّرُ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ  
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمُرُّ قَوْمٌ مِنَ الدِّينِ  
كَأَيُّ مَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ فَإِنْ فِي قُلُوبِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ  
قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمُرُّ قَوْمٌ  
مِنَ الدِّينِ كَأَيُّ مَرْقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ عُثَيْبٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ غَلَطَ لَهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ  
مُحْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودَنْ الْيَدِ أَوْ مُشْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَحَدَّثْتُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ  
يَتَشَلُّونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكُفَّةِ أَيْ وَرَبِّ الْكُفَّةِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أُحَدِّثُكُمْ  
إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعاً حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

عن ابن عوف





قوله حق استخلفه أى سأل  
عبد الله السلماني ثلاث مرات  
سيدنا علي أن يحلف بالله  
على سبأه الحديث عنه  
عليه السلام قال النوى  
وإنما استخلفه ليمسح  
الحاضرين ويؤكد ذلك  
عندهم ويظهر لهم المعجزة  
التي أخبر بها رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ويظهر لهم أن عليا وأصحابه  
أول الطائفتين فأحق وأهم  
عقرون في قتالهم له .  
قوله كلمة حق أريد بها باطل  
معناه أن الكلمة يعنى قولهم  
« لا حكم إلا لله » أصلها صدق  
فإنها مأخوذة من قول الله  
تعالى أن الحكم الله لكم  
أرادوا بها الإنكار عليه في  
لبولاء التحكيم بعد انتهاء  
القتال بسنتين  
قوله طي شاة أى ضرعها  
وأصله للكلبة والسباع كما  
في النوى  
قوله فوجدوه في خربة أى  
في خرو من خروى الأرض  
والخربة أى ما وضع الخراف  
وهو عند عمران  
قوله عن عبد الله بن الصامت  
هو تابعي لحفاري يروى عن ٣

—

الحوار ج شرح الخلق  
والخلق

٣٣٠ اي ذر العقاري رضي الله  
 تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة  
 قوله عليه السلام لا يماز  
 حلالهم جمع حلقوم يضم  
 الحاء وهو يجري النفس  
 قوله عليه السلام هم شر  
 الخلق والخليقة الخلق الناس  
 والخليقة البهائم وقيل هما  
 بمعنى واحد ويريد بهما  
 جميع الخلائق اهـ ناهية  
 قوله فلقيت رافعين عمرو  
 العقاري انا الحكم العقاري  
 هما اخوان عصيان غلب  
 عليهما هذا النسب الى بني  
 عقار وليس منهم انظر  
 اسد الغاية  
 قوله ما حديث سمعته من  
 ابي ذر هذا استنهام من  
 ابن الصامت ابن عبيد بن  
 جهم حديث سمعته من عمه  
 للاستنباط بسامعه من غيره  
 من نصيحة

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو لَطَاهِرٍ  
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقٌّ أُرِيدُ بِهَا بَاطِلُ رَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقُّ بِالسِّنَتِهِمْ  
لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنْعَاصِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ أَخَذَ  
يَدَيْهِ طَبْعِي شَأْنٌ أَوْ حِلْمَةٌ تَذِي فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا  
فَقَطَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِيبَةٍ فَأَتَوَاهُ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ  
مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَبْنِ حُذَيْفٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُونَ حُلَا قِيمَتَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ  
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْعِفَارِيَّ  
أَخَا الْحَكَمِ الْعِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِثْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ  
حُثَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ  
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّنَتِهِمْ لَا يَعُدُّوْنَ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

(b)

۲۰۰

أى لا يجاوز الحق حلولهم  
قوله لا يجوز هذا منهم

سألت سهل بن حنيف سمعت أبي يخبرني

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُتَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَبَهُ قَوْمٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ حَدَّثَنَا غَسْنَدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَسْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَنَا لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَنُ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي فَأَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَلْقِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ النَّسِيبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

قوله عن أسير بن عمرو هو أسير بن عمرو المذكور في الرواية المتقدمة حكاه كتبناه من النور

قوله عليه السلام يتبه قوم أي يذهبون عن الصواب وعن طريق الحق يقال تاه إذا ذهب ولم يجد لطريق الحق أو توى وفي نسخة يخ اسرايل من التزليل الجليل أربعين سنة يتبهون في الأرض وقوله قبل المشرق

### باب

تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم

أي في جانبه ومشاوحي أرض العرب موضع الفلق كما نطق به الأحاديث الصحيحة وقوله محلق رؤسهم سلة للقم أو حلق منه والتعليق سبي الخوارج علف العرب في توفيرهم الشعوب ونفريها حكاه بهامش ص ١١٠

قوله عليه السلام سمع سمع يفتح الكاف ويحذفها ويسكن الحاء ويحذف كسرهما مع التنوين ويحذف ياء جزاء الصبيان عن تعاطي الاستنقاء والتكبر لئلا يسيد لبطرحها من له ومومن لقوله عليه الصلاة والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نحل لنا الصدقة هذا حكاية ما تقدم في الحديث ويأتي نظيره

قوله عليه السلام أني لا نقبل من أهل الخ أي أنصرف وأرجع كقوله تعالى ويقلب إلى أهله مسرورا قال ابن الملك في الحديث بيانه أن التكبر منتف من ذاته عليه الصلاة والسلام حيث لم يتماثل من رفع شيء محقر للأكل وإرشاد لامتته وبيان حرمة الصدقة عليه سواء كانت تطوعا أو لرضا نفسه للمؤمن أن يتجنب عفاية اشتباه تلايق في الحرام اه

قوله عليه السلام سمع سمع يفتح الكاف ويحذفها ويسكن الحاء ويحذف كسرهما مع التنوين ويحذف ياء جزاء الصبيان عن تعاطي الاستنقاء والتكبر لئلا يسيد لبطرحها من له ومومن لقوله عليه الصلاة والسلام ارم بها

قوله عليه السلام لا تأكلها فيه استحصال الورع لأن هذه التمرة لا تأكلها ولا تأكلها إلا في الحال لأنه  
 محترق الأموال لا يجب صرفها بل يباح أكلها والتصرف فيها في الحال لأنه  
 لكن الورع تركها وفيه إن التمرة ونحوها من  
 صلى الله تعالى عليه وسلم إنما تركها خشية

أي أنها لا تأكلها ولا تأكلها إلا في الحال لأنه محترق الأموال لا يجب صرفها بل يباح أكلها والتصرف فيها في الحال لأنه

أن تكون من الصدقة  
 لا تكونها لقطعة وصاحبها  
 في العادة لا يملكها ولا يملك  
 له فيها مطع أو ثوب  
 قوله أجمع ربيعة بن الحارث  
 الخ يعني أبا نفسه فإنه عبد  
 المطالب بن ربيعة بن الحارث  
 وكان مع أبيه وكان الفضل  
 ابن عباس مع أبيه عباس  
 وسلام بن آله عليه الصلاة  
 والسلام  
 ترك استعمال آل  
 النبي على الصدقة  
 قوله قال أي قال أحدها  
 لصاحبه وكأنها لتراعى  
 رأيها فلا بد مما وقوله  
 لو بطلنا أي لكان غيرنا أو  
 جهلنا فلا حاجة لنا إلى  
 جواب  
 قوله قال أي هذا قول عبد  
 المطالب بن ربيعة يريد قال  
 عن وعن الفضل بن عباس  
 قوله فامرهم على هذه  
 الصدقات أن يعمل ككلام  
 منها أميرا وعاملا عليها  
 قوله فوالله ما هو بقابل  
 ولعل حلفه بالله تعالى أنه  
 عليه الصلاة والسلام  
 لا يستعملها على الصدقات  
 لعلنا من نصيب سيدنا  
 الحسن المصطفى في أول  
 الباب الذي قبل هذا الباب  
 ما يكون له دليلا على ذلك  
 قوله فامرهم ربيعة أي عرض  
 له ونسده اه نوري  
 قوله ما فعل هذا إلا فحاشا  
 منك علينا معناه حسدا  
 منك لنا اه نوري  
 قوله لما نصناه عليه هو  
 بكسر الفاء أي ما حسدناك  
 على ذلك اه نوري  
 قوله عليه السلام أخرجا  
 ما صرنا أي ما نصناه في  
 صدورنا من الكلام وكل  
 شيء جمعته فقد صرنا  
 ووقع في بعض النسخ  
 صرنا بالسين أي ما  
 قولناه لي سرا اه نوري  
 قوله فتواكلنا الكلام  
 التواكل أن يكل كل واحد  
 امره إلى صاحبه يعني أنا  
 أراد كل منا أن يتدنى  
 صاحبه بالكلام مونه ون  
 نوابغ الزمخشري « إذا  
 وقعت الهبة تواكلتم »  
 وإذا كانت النعمة تاكلتم  
 قوله وقد بلغنا التكاح أي الحلم كقوله تعالى حتى إذا بلغوا التكاح اه نوري  
 الكلام وكسر الميم ويجوز فتح التاء والميم يقال ألع ولع إذا أمار بهنوه أو يده اه نوري  
 قوله عليه السلام أوسع الناس  
 (وكان)

لَا تَكُلْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ  
 مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ  
 فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا تَكُلْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَ  
 ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا تَكُلْهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ  
 الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنَ  
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ  
 أَجْتَمَعَ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ تَوْبَعْنَا هَذَيْنِ  
 الْغُلَامَيْنِ (قَالَ ابْنُ وَهْبٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَكَلَمَاهُ  
 فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذَا مَا يُؤَدِي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ قَالَ  
 فَبَيَّنَّا لَهُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ  
 أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِطَائِلٍ فَانْتَحَاهُ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
 هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَعَنَ ذَلِكَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَنْفَسَاهُ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسِلُوهُمَا فَأَنْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيُّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقَاهُ إِلَى الْحِجْرَةِ فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأُذُنَيْهَا  
 ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تَصَرَّدَانِ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبٍ بِنْتِ  
 بَجْنَسٍ قَالَ قَتَوَا كَلْنَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمْنَا أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُّ  
 النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَاكَ كَأَحْسَنِ الْبَلَاغِ لَوْ صَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ  
 قُوْدِي إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِي النَّاسُ وَنُصِيبُ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى  
 أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُتْبَنَى لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى نَجْمَةٍ

جورج بن أسلم  
 جوري بن أسلم  
 جوري بن أسلم  
 جوري بن أسلم

جوري بن أسلم



قوله عليه السلام وتوفل بن الحارث بن عبد المطلب هو بيان للعلماء الذين هبوا منهم صلى الله تعالى عليه وسلم

كأن أسد الغابة ابن عمه صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لي) بالاشارة الحسية أي قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام أصدق منهما من الخمس كذا وكذا أي أصدق من كل منهما

(وكان على الخمس) وتوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءه فقال ليخبرني  
هذا الغلام ابتك (للفضل بن عباس) فأنكحه وقال لتوفل بن الحارث أنكخ  
هذا الغلام ابتك (لي) فأنكحني وقال ليخبرني أصدق منهما من الخمس كذا وكذا  
قال الزهري ولم يسمه لي حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني  
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن توفل الهاشمي أن  
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث  
ابن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل  
ابن عباس أفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك  
وقال فيه فالتى على رداءه ثم اضطلع عليه وقال أنا أبو حسن القرم والله لا أرى  
مكاني حتى يرجع إليكما أبنا كما يجوزنا بعثنا به إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها  
لا تحمل لحمد ولا لآل محمد وقال أيضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أدعوا لي بحجة بن جزوه وهو رجل من بني أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استعمله على الأحاس **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **حدثنا** محمد بن  
زفر **حدثنا** الليث عن ابن شهاب أن عبيد بن السباق قال إن جويرية زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال  
هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيت  
مولاتي من الصدقة فقال قريبه فقد بلغت محام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه  
وعمرو الناقد واسحق بن إبراهيم جميعا عن ابن عينة عن الزهري بهذا الإسناد نحوه  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب قال **حدثنا** وكيع ح **حدثنا** محمد بن  
المثنى وأبو بشر قال **حدثنا** محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس

قوله عليه السلام قوله لا تحمله وقوله قد بلغت أي الصدقة التي تصدق بها عليها عليها أي وصلت الأمور معها وقعت فيه وهو موالاتها وقال  
حكم الصدقة يرضه قوله عليه السلام هو لها صدقة ولها حجة كما يأتي به كلام ابن مالك انما قال قريبه وأبو علقم من موالاتها لصدقاتها يعني بأمره

صدقا وإذا أعطيتا صدقاتها وقال تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قال النووي يحتل أن يريد من سهم ذوي القربى من الخمس لأنها من ذوي القربى ويحتل أن يريد من سهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الخمس اه قوله قال الزهري ولم يسمه أي لم يسم لي هذا ابن عبد الله بن توفل مقدار الصداق الذي سماه لهما رسول الله عليه الصلاة والسلام  
قوله عن عبد الله بن الحارث ابن توفل الهاشمي هو من أولاد الصحابة من يلقب ببيبة وجده توفل هو ابن الحارث بن عبد المطلب المذكور في السطر الأول من هذه الصفحة وتقدم في الهامش عن أسد الغابة أنه ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام  
قوله قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس يعني أن كلا منهما قال لانه قوله أنا أبو حسن القرم هو يثنون حسن وأما **باب**  
إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبنى المطلب وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة وبيان أن الصدقة إذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد من كانت الصدقة محرمة عليه

٢ الحرم فبالراء مرفوع وهو اسيد وأصله فعل الأيل وسماه المقدم في المعرفة بالأمور والرائى كالفعل هذا أصح الأوجه في ضبطه وضبط أبو حنيفة القوم بالأضافة وبالراء بدل الراء على أن يكون المعنى وأنا عالم القوم وقورايمهم أقدم للتوروى ولعل قول سيدنا عمر في حق هذا القرم «قضية ولا إباحة» لها على ذكر من ملك من علم النحو

قوله تصديق به عاينها المقهور من المشرق وهو المستعاد بما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة اليها من الصدقة فبعثت هي اليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله قيل له هو يا رسول الله صدقة وانت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها يقبضها والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كتصرف سائر الملاك في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحرر ليس حين اللحم على أن تبدل الملك بمزلة تبدل العين

قوله والى النبي الخ هكذا في كثير من النسخ المتعدة أو أكثرها وفي بعضها أي يغيروا وكلام صحيح والواو ملطقة على بعض من الحديث لم يذكره هنا

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومساكن وعبرة المشكاة ثلاث مثل حكمها هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهي قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أهمل والثالثة قضية تغييرها حين اعتلت تحت زوج وبأن ذكر كل منها في عمله

قولها إلا أن لسببة بهذا الضبط ويقال فيها أيضا نسبة بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكنيتها عطية على ما أفاده

المروى

## باب

قبول النبي الهدية ورده الصدقة

م

ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفُظْ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهَدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَىْءٍ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ نَسِيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَمَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا  
وَأِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّهُمَّ فَطَلَهُ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو  
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** هُشَيْمُ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو  
خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ  
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُمَّ فَطَلَهُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُصْفَدُ الشَّيَاطِينُ  
**وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّسُ  
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حدثنا داود

قوله عليه السلام ومسلمون انبياء من انبياء الله  
بالاعمال رضى الله عنهم

قوله عليه السلام اللهم صل على آتاي أولي أي غفر لهم وارحمهم أو المراد أبو أولي  
المتصدق عليه ففيها من المعطي وكل الأخذ لا كذا كذا الهدية فإن الهدية قد تسمى من حيث هي  
٢ نفسه كافي حديث أبي موسى  
٣ قد اوتي من مزارا من مزارا  
٤ آل داود وهذا من خصائصه  
٥ صلى الله تعالى عليه وسلم  
٦ وصلاته سكن بهم قال النووي  
٧ ويكره لنا حكره فخره  
٨ الفراء الصلاة على خير الأنبياء  
٩ لأنه صار شعارا لهم إذا  
١٠ ذكروا ولم يقل من السلف  
١١ استعملها في غيرهم كما قال  
١٢ قال الله عز وجل ولا يقال  
١٣ قال النبي عز وجل ولا يقال  
١٤ عز وجل لا جليل عند الله تعالى  
١٥ ارضاء الساعي مالم  
١٦ يطلب حراما  
١٧ وامثال هذه تولى  
١٨ واسلام كالمصلاة للأيقال  
١٩ أبو بكر عليه السلام اه  
٢٠ باختصار مما ذكره من باب  
٢١ الصلاة على النبي بعد التشهد  
٢٢ قوله عليه السلام إذا أتاكم  
٢٣ المصدق هو الذي يأخذ  
٢٤ الصدقات من وجهت عليه  
٢٥ بنصب الامام وقوله فليصدر  
٢٦ عنكم أي فليخرج لكم من باب  
٢٧ اوطاء السعاة  
٢٨ كتاب الصيام  
٢٩ فضل شهر رمضان  
٣٠ قوله عليه السلام فصحت أبواب الجنة عامر كلام الساج  
٣١ التشديد وقال ابن الملك روى بالتشديد والتخفيف  
٣٢ وكذلك علقه لكن التخفيف أكثر رواية والتشديد  
٣٣ أي في الناس اه وفي غيره : التخفيف في اللغة فالتخفيف  
٣٤ نظر فاني اهل لغة قاري :  
٣٥ ولا يقول القدر القوم قد عرفت \* ولا يقول لاني الدار منقول





وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا  
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ  
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فِي الثَّلَاثَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْأَشْبِيبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ  
 وَعِشْرُونَ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنِ صُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ  
 سَرَّيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَفَصَّصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِبْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْيُسْرَى وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ  
 عُقْبَةُ وَأَخْبَسَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُدْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا  
 أي بنية الفرض وقوله ولا  
 تفطروا أي بلا عند

قوله عليه السلام حتى تروه  
 يعني الهلال كما وقوله إلا  
 أن يغم عليكم معناه إلا أن  
 يكون الهلال أو إلا أن  
 تكونوا مغموما عليكم على  
 أن يكون العمل مستندا إما  
 إلى ضمير الهلال المدلول عليه  
 بالسباق أو إلى الجار والمجرور  
 بعده وكذلك يقال في قوله  
 فإن لم عليكم

قوله والبعض إبهامه لم يبين  
 أنها إبهام اليمين أو اليسرى  
 وسبب أن أنه شاذ في ذلك

قوله وطبق شعبة يديه وقوله  
 وطبق كففيه وقوله جابر  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النجى  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء  
 الثاني في باب التذلل ووضع  
 الايدي على الركبتين في الركوع  
 ولسخ التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلها بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكفين وهو ظاهر

قوله وطبق شعبة يديه وقوله  
 وطبق كففيه وقوله جابر  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النجى  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء  
 الثاني في باب التذلل ووضع  
 الايدي على الركبتين في الركوع  
 ولسخ التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلها بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكفين وهو ظاهر

لكنها مختلفة تكون مرة  
 تسعا وعشرين ومرة ثلاثين  
 كما هو المشاهد وقد بينه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بالإشارة مرتين كما في كثير  
 من الروايات فافهمه حيث  
 بالرؤية لا غير أذاه السدي  
 في حواشي سنن النسائي وقيل  
 الأبي منسوب إلى أم القرى  
 وهي مكة أي أنا أمة مكة  
 وقيل الأبي منسوب إلى أمة  
 العرب وكلاهما غالبا أمين  
 لا يعرفون الكتاب ولا  
 يقرأون من كتاب وعليه  
 حل قوله تعالى هو الذي بعث  
 في الأميين رسولا منهم  
 والي الأبي منسوب إليهم  
 لكونه على عادتهم وفي تفسير  
 سورة الأعراف للبيضاوي  
 وصفه تعالى به تنبيهها على  
 أن كمال علمه مع حاله إحدى  
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
 ولا تحسب بيان لقوله أمة  
 قال ملاهلي وهذا الحكم  
 بالنظر إلى اسمهم أو المراد  
 لا تحسب الكتابة والحساب  
 فعلمنا يتعلق برؤية الهلال  
 ونراه مرة تسعا وعشرين  
 ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
 الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بأصابعها كلها  
 وفي بعض النسخ وأشار  
 بأصابعها فتكون الإشارة  
 محمولة على معنى الأداة

قوله وحسبنا إجماعنا  
 كذا بالشك ومعنى الحبس  
 المنع أي منع إجماعنا من البسط  
 والنشر فأخرجها بالقبض  
 والخلس التأخير والتأخير  
 يستعمل لازما متعددا وههنا  
 متعد أي أخرها وقبضها  
 كما في الصباح المنير

قوله عليه السلام إذا رأيتم  
 الهلال فصوموا الخ ليس  
 المراد الصوم من وقت الرؤية  
 بل المراد الصوم والافطار  
 على الوجه المشروع فالأمر  
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت  
 والمراد بالهلال في قوله إذا  
 رأيتم الهلال فصوموا هلال  
 رمضان والمراد بالهلال الذي  
 هو مرجع التمييز في قوله  
 وإذا رأيتموه فافطروا هلال  
 شوال ففيه استخدام وكذا  
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن همي  
 عليكم سرفيا قبل بالهامش  
 أن التسمية معناها السرف  
 ورواه بعضهم هي بضم

ابن عمرو بن سعيد أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا  
 وتمد إلا بهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين  
 وحديثه محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأسود بن قيس  
 بهذا الإسناد ولم يذكر للشهر الثاني ثلاثين حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا  
 عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن  
 عمر رضي الله عنهما رجلا يقول لليلة النصف فقال له ما يدريك أن الليلة  
 النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا  
 (وأشار بأصابعه المشر مرتين) وهكذا (في الثالثة وأشار بأصابعه كلها وحسبنا  
 أو حَسَبَ إِنْهَامَهُ) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب  
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم  
 فصوموا ثلاثين يوما حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمعي حدثنا الربيع يعني ابن  
 مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمى عليكم فافطروا العدة  
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال  
 سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا  
 لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمى عليكم الشهر فمعدوا ثلاثين حدثنا أبو بكر بن  
 أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غمى عليكم فمعدوا

ولم يذكر الشهر الثاني

وأشار بأصابعها كلها



ثَلَاثِينَ ❦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ  
ابْنِ مُبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ  
يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُفْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ  
سَلَامٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَدِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ❦ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا قَالَ الزُّهْرِيُّ  
فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ طَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً  
أَعْدَدْتُهُنَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَتْ بَدَأَ بِي) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَدْتُهُنَّ  
فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّمْظَلَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ  
وَعِشْرِينَ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَقَالَ إِنَّمَا الشَّهْرُ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ وَحَبَسَ إصْبَعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
شَهْرًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ بَقِضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَصْبَحْنَا  
لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

حدثنا عبد الرزاق بن

تاریخ و تفسیر

—

لاَقْدَمُوا رَمَضَانَ

بصوم يوم ولا يومين  
قوله عليه السلام لا تقدموا  
ومضن الخ أى لا تقدموه  
ولا تستقبلوه بصوم يوم  
أو يومين وقوله إلا رجل  
بالرفع لكونه في سلام تام  
غير موجب وفي معاني  
الآثار لا تقدموا ومضان  
بصوم يوم ولا يومين إلا  
أن يكون رجلاً كان يصوم  
صياماً فليصمه وفي رواية  
أخرى إلا أن يوافق ذلك  
صوماً كان يصومه أحكم  
فليصمه قال وهذا النهي



الشهر يكون تسعاً

و عشرين

١٤٤١ هـ مولانا غفر الله له  
 السلام على صوم رمضان  
 اه فيكون تغريبها وحمل  
 بعضهم على التحريم بطله توهم  
 الزيادة على رمضان وقال  
 الوجه ان يحمل النهي على  
 الدوام أي لا تدوموا على  
 التقليم لما فيه من ايهام  
 لحقوق هذا الصوم بـرمضان  
 لا ان يمتد المداومة على  
 صوم آخر الدهر فان دأوم  
 عليه لا يترجم في صومه  
 لحقوق بـرمضان اه  
 وله أنسم أي حلف الله أن  
 لا يدخل على أنواجه شهرأ  
 من موجدة ذكر صبيها  
 على التفسير في سورة التحريم  
 وذكره البخاري في الخبر  
 موضع من صحيحه وهذا  
 الحلف تحريم الأيلاء المذكور  
 في آية من الفقه كما هو خبر  
 كاف على أهله وعبر عنه  
 بخبر هذه الرواية من  
 لكتاب بالاعتزال  
 ولها أحد من وفي مظالم  
 البخاري أحدها هذا تريد  
 بيان اشتقاقها لقائه  
 كرم وقولها بدأ بي بيان  
 فظوتها عنده عليه الصلاة  
 السلام من بين نسائه  
 بأهاقه  
 وله عليه السلام لما الشهر  
 من كذلك حذف الخبر  
 لالة الدوال عليه وأراد  
 الشهر المخلوق عليه  
 روايات البخاري كلها  
 في الشهر

قوله مرتين بأصابع يديه كلها  
إشارة إلى تمام العشرين  
وفي المرة الثالثة خلس إحدى  
أصابع يديه وطبق بالأصابع  
الكسح حق يصير مجموع  
التطبيقات إشارة إلى هذه  
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم أرواح كذا  
بالترديد واصل الغد واخرج  
بفسدة والروح الرجوع  
يعنى ويقال الفسدة المرة  
من الذهاب والروحة المرة  
من الجنى وقد يستعملان  
في تطلق المشي والذهاب  
كأى النجاسة والمراد أنه أتاهم  
صباحاً أو مساءً وتذكير  
الفسيد باعتبار بعض الأهل

قوله واستعمل على رمضان  
أى ظهره لاله وهو هل مالم  
يسم فاعله كالى الإنسان وأشار  
إليه النورى بقوله هو يوم التاء  
أى وفيه دليل على أن العرب  
قد كسر رمضان بدون التزام  
للفظ في أوله ويدل عليه  
الحديث المتقدم في أول كتاب  
الصوم إذا جاء رمضان فبلغ  
وتقدم في الجزء الثاني في باب  
الترتيب في قيام رمضان  
من قام رمضان الف ومن قام  
رمضان الف وكذلك سائر  
أسماء الشهور الأشهر أربع  
لأن لفظ أربع مشترك بين  
الشهور والفصل فالتزموا اللفظ  
شهر في الشهر وشدوه في  
الفصل للفصل كالى الصباح  
لونه لرايت الهلال الف  
وعبارة الترمذى في سنة  
لرايت الهلال وهو المناسب  
لسياق الكلام

باب

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم إذا  
رأوا الهلال ببلد  
لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله لسألى عبد الله بن  
عباس الف يعنى عن أشياء ثم  
سألى من هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ  
يَتَسَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ قَلْبًا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الْعُصَاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ عَلَى الْآخِرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ إِضْبَاعًا  
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما

وفي نسخة الترمذي قال ابو عيسى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ان

أَنَّ رَأَيْتَ نَهْ

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ  
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ  
حَتَّى تُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَّلًا تَكْتَفِي بِرُؤْيَيْ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ  
لَا هَكَذَا أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَتَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي تَكْتَفِي  
أَوْ تَكْتَفِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
هَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَرَلْنَا بَيْطَانَ نَحْلَةَ قَالَ تَرَاهُ يَنَّا  
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ قَالَ  
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ حَكْدَا وَكَدَا فَقَالَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّةٌ لِلرُّؤْيَى فَهُوَ لِللَّيْلِ رَأَيْتُمُوهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْبَخْتَرِيَّ قَالَ أَهَلُّنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا وَجَلًّا إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيِيهِ فَإِنْ أُنْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا  
الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرُ عَيْدٍ  
لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرُ عَيْدٍ لَا يَنْقُصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرُ عَيْدٍ

قوله عليه السلام شهر عید رمضان الخ أي لا ينقصان شهر رمضان  
شهرًا كان في النور وسمى رمضان وذو الحجة شهر عید

المطالع غير معتبر فيجب العمل بالاسبق رؤية حتى لو روي في المشرق ليلة الجمعة وفي المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بما رآه أهل المشرق فيلزم لهم قضاء يوم لصومهم تسعة وعشرين يوما إذا ثبت عندهم رؤية أولئك بطريق موجب لتعلق الخطاب عاما بطلاق الرؤية في حديث مومنا رؤيته بخلاف أوقات الصلاة ولا سلام في نفس اختلاف المطالع فإنه كالأقاليم

باب بيان أنه لا اعتبار بكر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمد للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون  
قوله عن أبي البختري هو يفتح الموحدة واستكان الحاء المعجمة وفتح القاء واسمه سعيد بن فيروز ويقال ابن عمران الطائي توفي سنة ثلاث وثمانين عام الجاهلية سدا في النورى وأراد بعام الجاهلية ما دونه في زمن حجاج أخيه إلى الجاهلية وهو كمال القاموس السادات لكثرة من اقتل به من قراء المسلمين وساداتهم انظر كامل التواريخ وكتبنا ما يتعلق باسم البختري اختلافنا واشتلافنا نظر الهامس في من ١١٤ من الجزء الثاني

باب بيان معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان  
قوله تراينا الهلال أي تكلفنا النظر إلى جهة تراه اه نووي وقال غيره أرى بعضنا بعضا

قوله فقلت لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما

قوله فقلت لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما  
قوله فقلت لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما  
قوله فقلت لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما



بيان أن الدخول  
في الصوم يحصل  
بطلوع الفجر وأن  
له الأكل وغيره حتى  
يطلع الفجر وبيان  
صفة الفجر الذي  
تتعلق به الأحكام  
من الدخول في  
الصوم ودخول  
وقت صلاة الصبح  
وغير ذلك

قوله عليه السلام إن وسادتك  
لعرين الوسادة هي الهدية  
وهي ما يحصل تحت الرأس  
هذه النوم والوسادة أهم فاته  
يطبق على كل ما يتوسد به  
ولو كان من تراب كالإساس  
قال ابن الملك وهو سناية  
عن كون لفافه من فضة وهو  
سناية عن كونه أبله اه  
ومثله في الأساس والنهاية  
وقوله عليه السلام (انما هو)  
أي الخطيط المذكور في الآية  
(سواد الليل وبياض النهار)  
قال الطحاوي كان هذا الفعل  
منه قبل نزول قوله من الفجر  
فلما نزل علم أن المراد منه  
بياض النهار وفيه ضعف  
لأن تأخير البيان عن وقت  
الخلية خير جائز والألزم  
التكليف بما ليس في الوسع  
لأن الأمر لو كان كما قاله الناس  
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الراوى إلى البلاهة بل الوجه  
أن يقال ذلك الفعل صدر  
عنه لثقلته عن البيان اه  
مبارق لكن الله لا يورد  
لم يقله من هذه الوجه  
في الروايات ما هو دليل على  
قوله كآثره  
قوله عليه السلام أن بلالا  
يؤذن بليل الخ استدلال به  
الشافعي ومالك وأبو يوسف  
على جواز الأذان للصبح  
قبل دخوله وخالفهم أبو  
حنيفة قياسا على سائر  
الصلوات والجواب عنهم  
أن أذان بلال لم يكن للصلاة  
لقوله عليه السلام لا يقرنكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى  
يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ  
حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتِ وَسَادَتِي عِمَّالَيْنِ عِمَّالًا أَبْيَضَ وَعِمَّالًا أَسْوَدَ  
أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وَسَادَتِكَ لَعَرِيسُ  
إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا  
حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ  
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يُزَالُ يَأْكُلُ  
وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَهُ رِيسُهُمَا فَأُنْزِلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي  
بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا  
وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ

(فكلوا)

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

قوله عليه السلام حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم  
الذي نزل في شأنه القرآن فكان سيدنا رسول الله

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى قال أصبحت أصبحت كما في صحيح البخاري وهو  
صلى الله تعالى عليه وسلم يكبره ويقول إذا رآه

فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا بِلَالٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ  
قَالَ وَلَمْ يَكُن بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَزِي هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
بِإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ (أَوْ  
قَالَ بَدَأَ بِلَالٍ) مِنْ سُجُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بِبَلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ  
لَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَدَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ  
هَكَذَا (وَفَرَجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَخْمَرُ عَنْ  
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَجَمَعَ  
أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى  
الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ  
التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَتَتْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ يُقْبَلُ نَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ  
قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ  
يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجْرَ) هُوَ الْمَعْرُضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ

فأذن ابن أم مكتوم

النكس هو المنكس كالصوت

قوله عند قوله يني قائمكم ويرجع قائمكم  
والتي تعني يرجع قائمكم ووقف قائمكم

قوله مؤذنان بلال وابن أم  
مكتوم الأعمى تقدم هذا  
في صدر الجرم الثاني وكان له  
على الله تعالى عليه وسلم  
مؤذنان آخران أبو عذرة  
وسعد القرظ والتصرف في البحر  
الرائق عن ماعد سعد القرظ  
قوله قال ولم يكن بينهما إلا  
أن ينزل هذا ويرى هذا أي  
قال ابن عمر وم يكن بين  
أذان بلال وبين أذان ابن  
أم مكتوم من الزمان إلا  
قدر نزول أحدهما من محل  
التأذين ورق الأخرى لكن  
هذا لا يلزم الحديث فإنه لو كان  
كذلك لما سبق للأكل والشرب  
زمان أو يلزم جواز الأكل  
والشرب والرفق بعد طلوع  
الفجر وبعد أن كتبت هذا  
رأيت في شرح النووي ما هو  
سأله على تقدير صحة رواية  
مكتوب لأن يكون جوابا  
عن هذا الاشكال وهو قوله  
قال العلماء معناه أن بلالا  
صكان يؤذن لبس الفجر  
ويترقب بعد أذانه للدعاء  
ونحوه ثم يركب الفجر فإذا  
قارب طلوعه نزل فاشير  
ابن أم مكتوم ليتأهب ابن  
أم مكتوم بالظهور وغيرها  
فمرفق ويشرع في الأذان اه  
وقوله يرك من الرق الرابع  
في قوله تعالى أو يرك في السماء  
ولن تؤمن لرأسك الآية  
ومعناه الصعود وحمل التأذين  
يسمى مثذنة ومثارة وأول  
من أحدثها بالمساجد سبعة بن  
خلف الصحابي وكان أميرا  
على مصر في زمن معاوية  
وكان بلال يأتي بسحر  
لا حول بيت حول المسجد  
لامرأة من بني ثعلبة يؤذن  
عليه ثم صار يؤذن على ظهر  
المسجد وقد رفع له شئ فوق  
ظهره كما في المنحة  
قوله عليه السلام من سجوره  
متعلق بلائعن والضمير  
الجور وعنه أحد السجور  
بفتح السين ما يتسحر به  
وبضمه المصدر قال النووي  
وضبطناه بالوجهين وكلاهما  
صحيح هذا اه  
قوله عليه السلام ليرجع  
قائمكم أي ليرد الأذان  
قائمكم إلى المصلحة مترتبة  
على عمله بقرب الصبح  
كالإشارة أن لم يوتر وكالوم  
قليل أن كان أوتر ليصبح  
ثيبا فيرجع من الرجوع  
المتعدي كما في قوله تعالى فان  
رجعك الله الآية

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولعل البخاري وليس الفجر ١٧ ج ٣  
والقول قد يستعمل في غير النطق بما يناسب المقام كما مر مرارا  
تعالى عليه وسلم حين قال يس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الخلف والرفع أيضا إن اليأس المستطيل من الألف والشرق إلى العلو ليس جريا  
أن يقول وهو السواب كما هو الظاهر من الرواية التالية ومعنى يقول هنا يظهر  
قوله وصوب يده ورأسها هذا من لفظ الراوي ذكره حكاية بأن النبي صلى الله

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السجود يعني أن اذان بلال لا يمنعكم من السجود فتصبروا كما كنتم تتصبرون بترككم تناول هذا الغداء المبارك

قوله عليه السلام ولا هذا البياض وهو الظفر الذي في إصبعي يستره الله تعالى

قوله عليه السلام حتى يستطير أي ينتشر ضوءه ويغترض في الأفق بخلاف المستطيل والاستطارة هذه تكون بعد هبوبه ذلك المستطيل كما قدمنا بيانه فحقيقة قوله عليه السلام حتى يستطير أي حتى يذهب ذلك ويضيء بعده البياض الذي ينتشر مكانه يظهر في الأفق

قوله لعمره الصبح هو من لفظ الراوي يعني أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أراد به بقوله هذا البياض وقاله له لكن المعروف أن عمره الصبح مثل الفلق الصبح في الطهور والوضوء يقال أبيض من فلق الصبح ومن ورد الصبح كاليوم والليل للصبح والليل يطلق على البياض والكاتب عليه حرره ذلك قوله عليه السلام حتى يبدو الفجر أي يظهر وقوله حتى ينشق الفجر أي ينشق والفقير الشقاق الظلمة من الغياة

قوله عليه السلام تسعروا أي كلوا عند ارادة الصوم شيئا في السحر وهو من آخر

## باب

فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخير

وتعجيل الفطر

قوله عليه السلام تسعروا فإن في السجود بركة حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا لث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين

حديثنا عبد الوارث عن عبد الله بن سودة القشيري حديثي وإلي أي أنه سمع سمرة ابن جندب يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن أحدكم نداء بلال من السجود ولا هذا البياض حتى يستطير وحديثنا زهير بن حرب حديثنا إسماعيل بن علية حديثي عبد الله بن سودة عن أبيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض (لعمره الصبح) حتى يستطير هكذا وحديثنا أبو الربيع الزهراني حديثنا حماد يعني ابن زيد حديثنا عبد الله بن سودة القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سجودكم أذان بلال ولا بياض الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاية حماد بن زيد قال يعني معترضا حديثنا عبيد الله بن ممان حديثنا أبي حديثنا شعبة عن سودة قال سمعت سمرة بن جندب رضي الله عنه وهو يخطب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى يبدو (أو قال) حتى ينشق الفجر وحديثنا ابن المنذر حديثنا أبو داود أخبرنا شعبة أخبرني سودة بن حنظلة القشيري قال سمعت سمرة بن جندب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا حديثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبه وزهير ابن حرب عن ابن علية عن عبد العزيز بن أنس رضي الله عنه ح وحديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعروا فإن في السجود بركة حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا لث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين











قوله حتى كنا رهطاً قال ابن الأثير الرهط من الرجال ماديون العشرة وقيل من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع اهـ قوله قلنا  
 حسن بغير ألف وهي لغة قليلة اهـ وفي الكتاب العزيز قلنا أحسن عيسى وتقدم في ص ١٧٤ من الجزء الثاني حديث فان أحسن أن يصبح سجدة واحدة فوترت له ماضى

قوله يتجوز في الصلاة أي يفتتها مقتصرًا فيها على اجزاء الجزئ كافي الخوي  
 قوله دخل رحله أي منزله قال الأزهرى رحل الرجل عند العرب هو منزله سواء كان من حجر أو ممداد أو بر أو شعر وغيرها اهـ الخوي  
 قوله افطنت لنا هو كما في المصباح من أبي تمهيد وقتل وكثرتا بهما من ص ٣٢ من هذا الجزء وهي الفطنة ولست بها مع الفهم وتركيتها  
 قوله عليه السلام لو نادى لي الشهر هكذا هو في معظم الأصول وفي بعضها نادى وكلامه صحيح وهو يعمى مد في الرواية الأخرى اهـ الخوي  
 قوله عليه السلام يدع المتعمقون تعميهم اللمعة صفة لواصل ومعنى يدع يترك والتعمق المبالغة في الأمر متشددًا فيه طالبًا أقصى غاية كمال النهاية

قوله في أول شهر رمضان كذا هو في كل النسخ وهو وهم من الراوى وسواه آخر شهر رمضان وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم وهو الموافق للحديث الذي قبله ولها في الأحاديث اهـ الخوي  
 قوله عليه السلام نادى أهل هو بفتح الظاء من الباب الرابع والذي تقدم وراء هذه الصفحة من رواية أبي هريرة أني أبيت وكلامها من الإصطلاح النافعة يقال ندى يفعل كذا إذا فعله نهاراً أو ليلاً يفعل كذا إذا فعله ليلاً والظاهر هنا كونهما بمعنى صار

بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته

أخبرنا الأعمش عن محمد بن حذيفة عن

أبي أيوب السلمي عن أبي ربيعة

مُتَطَهِّرُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَكَلُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَائِفَةٌ **حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ ابْنُصَاحِي كُنَّا رَهْطًا فَلَمَّا أَحَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِدْنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَطِنْتَ لَنَا لَيْلَةً قَالَ فَقَالَ نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي تَحْتَكِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنْكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ نَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصِلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ **حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ** التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصِلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنْكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنْ لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنْ أَيْ أَهْلُ يَطْعُمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِمَّاكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ لَسْتُ بِكَهَيْتِكُمْ إِنْ يَطْعُمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي **حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

(عن)

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ  
إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَضَحَّكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ  
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيْتُكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِزْبَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا مُجَاعِدُ بْنُ ثُمَالَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَايِرُ  
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أُنْطَلِقُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ  
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ شَكَّ أَبُو عَاصِمٍ \* وَحَدَّثَنِي

قوله أسعيت أباك يعني  
قاسماً وهو القاسم بن محمد  
ابن أبي بكر الصديق أحد  
الفقهاء السبعة

قوله فسكت ساعة  
عبد الرحمن وإنما سكت  
مدة ليتذكر سماعه لتحديث  
أبيه عن عنه الصدوق

قوله وأيتكم يملك إزبه كما  
كان الخ روى إزبه بكسر  
الهمزة واسكان الراء وروى  
إزبه بفتح الهمزة والراء  
والاول رواية الاسكندر  
على بيان النووي ومعناها  
واحد وهو الوطر والحاجة  
قال ابن الأثير وفيها معنى  
الغصن وأرادت به من  
الأعضاء الذكر خاصة به  
وهذا كلام خارج عن سلف  
الادب وسماه أنه كان غالباً  
لهواه في الخواشي السندية  
على سنن ابن ماجه قيل معناه  
أنه مع ذلك يأمن الانزال  
والوفاق فليس لغيره ذلك  
فهذا إشارة الى علة هدم  
الحاق الغير به في ذلك ومن  
يعجزها للغير يصح قولها  
الإشارة الى أن غيره له ذلك  
بالاول فإنه أملك الناس  
لأبيه ويأبى ويقبل فكيف  
لا يباح لغيره اهـ

قوله ويأبى وهو صائم  
المراد بالإشارة هنا اللبس  
باليد وهو من التقاء لبتين  
كأن الذوى وفي حديثها  
ذكر القيلة ثم ذكر المباشرة  
من نحو المداخلة والمعاينة  
ثم لما أرادت أن تعبر عن  
الطاسة سكت عنها بالارب  
وهو معنى قولها ولكنه  
أملككم لأبيه يعني أنه  
ما كان يقطعه مع حرمه  
حول مقدساتها والمعنى  
كما قال ملا على أنه سكت  
أهلككم وأقدركم على منع  
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسًا لِأَنَّهُمَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَصَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 النَّهْسَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ كَلَّاهُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هُرَاقٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألانها في نسخة  
 النورى ليسألانها باللام  
 والنون قال وهي لغة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسألانها بضم اللام وهذا  
 واضح وهو الجارى على  
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أى  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شبيب بن شكل بهذا  
 الضبط في النورى وحكى  
 في شكل اسكان الكاف ثم  
 قال والمشهور فتحها اهـ  
 وقد مر بهامش من ١٨٠  
 من الجزء الاول



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ)  
فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَمَرَاكَ لَكَ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَاللَّهْظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَذْرَكَهُ الْفَجْرُ جُبًا فَلَا يَصُومُ  
فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا بَيْه) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَكِلَاهُمَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ  
جُبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى سُرْوَانَ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُرْوَانُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبْتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدْتَ  
عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ لَجِبْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتَا لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ  
مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ  
مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا  
كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا لَنَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ  
جُبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْ قَالَ إِنِّي

عَلَى كُنْ

قوله لا مَسَلَةَ من لفظ  
الراوي يريد أن الذي أشار  
إليها النبي عليه الصلاة  
والسلام بالسؤال عنها هي  
أم سلمة من مهاجرة المؤمنين  
وحكاتها حاضرة وكاتب  
كما ذكر آند والده السائل  
فكانه قال سل ملك  
قوله فقال يا رسول الله قد  
غفرا لك الخ سبب هذا  
القول ظنه أن جواز التقبيل  
للصائم من خصائصه صلى الله  
عليه وسلم وأنه لا مرج عليه  
فيما يفعل لأنه مفعول له كما في  
التورى  
قوله عليه السلام أني  
لأتقاكم لله أي ما أنا عليه  
من التقوى أكثر وأزور  
من تقوىكم فلا ينبغي لأحد  
أن يمتدح بما فعلته النساء  
أه ابن الملك  
قوله عليه السلام وأخشاكم  
له أي الله عدى الخشية  
باللام لتعلمته مع الطاعة  
قبل الخشية وهو تألم القلب  
بسبب توفيق مكرهه في  
المستقبل يكون تارة  
بكثرة الجنابة من العبد  
وتارة بحرفة جلال الله  
وهيبته وخشية الأنبياء  
من هذا القبيل أه ابن الملك  
قوله الخبيري هبة الملك بن  
أبي بكر بن عبد الرحمن هو  
عبد الرحمن بن الحارث بن  
هشام بن المغيرة الخزوي  
ابن صاهي يروي عنه ابنه  
أبو بكر أحد الفقهاء السبعة  
اسمه كنية على الصحيح  
وهنا يتضح ما ذكره بعد  
سطر بقوله فذكرت ذلك  
لعبد الرحمن بن الحارث لايه  
جاء هذا من الراوى على جهة  
البيان معناه أن أبا بكر  
ذكره لايه عبد الرحمن  
فأذكره بقوله لايه بيان منه  
لعبد الرحمن أنها بوابي بكر  
فهو كقوله راوى حديث  
التقبيل في قبل (لام سلمة)  
فهذا ميزانها لى الطبع  
بوضع هلالين من الجاهلين

يُذَكِّرُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ حَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
 عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ لَا مِنْ حُلُمٍ ثُمَّ لَا يَغْتَرُّ وَلَا يَقْضِي حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا  
 قَالَتَا إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ  
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَزْمٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طَرَالَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ أَسْتَمِثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجُو أَنْ أَكُونَ  
 أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِمَا أَتَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ  
 بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله ان امرؤا بكسر هو ابن  
 عبد الرحمن بن الحارث بن  
 هشام بن المغيرة الخرومي كاهن  
 قوله ثم لا يغتر أى بقية  
 يومه ولا يقضى صوم ذلك  
 اليوم لكونه صوما صحيحا  
 لا خلل فيه

قوله ان كان رسول الله  
 الخ ان هذه مطلقه و للام  
 في قولها ليصبح فائدة قال  
 الجحد وحيث وجدت ان  
 وبعدها لام مفتوحة فاحكم  
 بان اصلها التشديد اه

قوله من جماع غير اختلام  
 ضمة لازمة قصد بها المبالغة  
 في الرد على من زعم ان فاعل  
 ذلك عمدا يفسر وذا كان  
 كذلك فناسي الاغتسال  
 والسلم عنه أولى بذلك اه  
 ذرقاني في شرحه على الموطأ

قوله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أي  
 رحمتك وبيّن أنّك قد لا تبيح عليك ذنبك أصلا لأن  
 التوبة التامة وهو ما بين اليأس والتائب وما بين اليأس  
 واليقين فاللذان بالآية الأول والثاني التائب فيهما  
 وعقوبته فاللذان بالآية الأولى التائب فيهما  
 وعقوبته من العصية وهذا قول في غاية الحسن اه

قوله عليه السلام اختلام  
 كذا بلام التأكيد تفرقة  
 للقدم وفي الموطأ بدونها  
 قال الذرقاني ورجاه عليه  
 السلام ههنا فقال اه

قوله عليه السلام واعلمكم  
 بما أتى وروى واعلمكم  
 بحدوده أي بأوامره ونواهيه

تفليظ تحريم الجماع  
 في نهار رمضان على  
 الصائم ووجوب  
 الكفارة الكبرى فيه  
 وبيانها وأنها تجب  
 على المومنين والمومسات  
 وتثبت في ذمة المعسر  
 حتى يستطيع





عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْتَرْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ  
 أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ  
 يَجْلِسَ فِجَاءَهُ عَرَفَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ  
 بِهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّخَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ  
 وَلَا قَوْلَهُ نَهَارًا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 اخْتَرْتُ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ  
 أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ  
 فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ الْمُخْتَرِقُ أَيْضًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لِحِيَاةٌ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ  
**حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ** قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

قوله عن محمد بن جعفر بن  
 الزبير وهو الزبير بن العوام  
 أحد العشرة وقوله عن  
 عباد بن عبد الله بن الزبير  
 هو ابن عم محمد المذكور

قوله اخترت أي تعمدت  
 ما يكون ماله إلى تعديها  
 بالنسبة قال السدي فيه  
 استعمال الجوز وأنه لا انكار  
 على مستعمله اهـ

قوله  
 ما قرر في موضع من أصول الفقه  
 في القيد في أحكامنا والمطابق  
 في الأصول  
 قوله عليه السلام تصدق هذا  
 التصديق علقه بجا معقودا في الروايات

قوله أصبت أهلي أي جامعته  
 امرأتي

قوله عليه السلام أين المخترق  
 أي ابن الذي أخبر عن نفسه  
 بالاختراق

قوله أخبرنا أي التصديق  
 على خبرنا ونحن نقرر وقوله  
 جياح مع جالس سنيام في  
 مع قام وميام في مع سام

قوله في الصورة كالمصنوع  
 في الصورة كالمصنوع  
 في الصورة كالمصنوع  
 في الصورة كالمصنوع  
 في الصورة كالمصنوع  
 في الصورة كالمصنوع  
 في الصورة كالمصنوع  
 في الصورة كالمصنوع

## باب

جواز الصوم والفطر  
 في شهر رمضان  
 للمسافر في غير معصية  
 إذا كان سفره  
 مرحلتين فأكثر  
 وأن الأفضل لمن  
 أطاقه بلا ضرر أن  
 يصوم ولمن يشق  
 عليه أن يفطر

بَلَغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ  
فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوبَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا تَمْرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ  
لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْْوُهُ النَّاسُ الْمُسْتَحْكَمُ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَخَلَ بِإِلَائِهِ فِيهِ فَرَابُ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ  
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَا تَيْبَ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الشَّهْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُتَحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ النَّعِيمِ  
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَخَلَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

من شابه صام

قوله يتبعون الاحدث لا يحدث  
من امره أي من فعله الذي  
يستحب متابعتة فيه مما  
سوى فعل الطبع والزلة  
والخصوص به وبيان الجمل  
على ما ذكر في عمله من  
اسول الله قال ان نووي  
هذا محمول على ما علموا منه  
النسخ أو رجحان الثاني مع  
جوازها والا فقلطاف على  
الله تعالى عليه وسلم على  
بغيره وتوضا لاصرة لظاثر  
ذلك من الجائزات التي جعلها  
مرة أو مرات قليلة لبيان  
جوازها وحافظ على الأفضل  
منها اه

قوله من قول من هو وقد  
يجه في حديث ابن رافع أنه  
من قول ابن شهاب كما هو  
بحرأي مثله

قوله لاخر من قول رسول الله  
ينبغي أن يحمل القول هنا  
على معنى الفعل كما في لظاثره  
الكثيرة والا فقلوه الاخير  
يكون ناسخا لقوله الاول  
حتا لا يشك فيه ويدل على  
ذلك ما أورده النووي من  
الاشارة العقلية التي استنبطها  
هنا انما ويؤيده ما يأتي بعد  
هذا بسطر من قول الزهري  
وكان الفطر آخر الامرين فان  
الفطر فعل لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة  
أي أنها صباحا وأما قوله  
لثلاث عشرة ليلة من رمضان  
فهو كاستراء فيها غيرك من  
روايات الكتاب على خلاف  
فيه كسير والمذكور في ناسخ  
الذي القدا لموجه صلى الله  
تعالى عليه وسلم من المدينة  
لث عشر مضين من رمضان سنة  
ثمان ومخول مكة لعشر بقين  
منه وهو المشهور في مكتب  
المغازي

قوله خلت من رمضان أي  
مضت

قوله ورواه النسخ المحكم  
أي فيما إذا لم يمكن الجمع أو  
علم كون الاحدث ناسخا  
أو رجحا كما تقدم من النووي  
ومعنى الحكم الثابت الذي  
لم يمتنع به نسخ

قوله ليراه الناس أي  
ليعلموا جوازه ويختاروا  
متابعتة

قوله حتى بلغ كراع النعيم

قوله عليه السلام اولئك العصاة  
العصاة اولئك العصاة  
هكذا هو مكرر من هذا  
محمول على من قصر بالصوم  
أو أنهم امروا بالقطر أمراً  
جائزاً لصلحة بيان جواز  
فحص القوا الواجب وعلى  
التقديرين لا يكون الصائم  
اليوم في السر حاسباً اذا  
لم يتضرر به ويؤيد التأويل  
الاول لقوله في الرواية الثانية  
ان الناس قد شق عليهم  
الصيام اه توري ولي المراقبة  
انهم كاملون في الصيام  
فان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم انما دفع قدح الماء ليراه  
الناس فيجوه في قبول  
ولحظة الله تعالى عن صام  
فقد بالغ في عصيانه وهو  
محمول على الزجر والتخليط  
لان الظاهر ان هذا وقع منهم  
بناء على خطأ في اجتهادهم اذ  
لم يقع أمرهم بالقطر وهم اذ  
قوله وقد ظن عليه اي  
مجهول من حر الشمس يضي  
من السائر أو ستروه منها  
بالقيام على رأسه من جوانبه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السر معتاد  
اذا قل عليكم وخلف الضرر  
وسايل الحديث يقتضي هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مهيئة لروايات المطلقة ليس  
من البر الصيام في السر  
ومعنى الجميع ليس ضرر  
بالصوم توري ولي المراقبة  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السر والمجهول على  
جوازه وحلوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم في السر وعريته  
الحال فان قيل القبط عام  
والعبادة لصوم القبط لا  
لتصور السبب للفرق بين  
السياق والسبب فان السياق  
والفرق يدل على مراد المتكلم  
وتفصيل العام في كلامه  
ولا كذلك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الاول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
كذا في نسختين عندنا وهو  
للاخذ في المصاييح والجامع  
المسير والباقي من النسخ  
برخصة الله الذي الخ كآراء  
ومذاهب هو في أصل التوري  
والا في الملحق بالولا  
والرخصة هنا هي القطر  
في السر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ  
وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَجْتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يُرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْبِتَ عَشْرَةٌ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ  
أَفْطَرَ فَلَمْ يَسِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

برخصة الله التي رخص لكم



ثاني عشرة

ولا يجسد الصائم

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَمْخُوحٌ حَدَّثَ  
 هَمَامٌ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ وَهَمَرُ بْنُ غَامِرٍ وَهَشَامٌ لِيَمَانَ عَشْرَةٌ خَلَّتْ فِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةٍ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ **حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ**  
 الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا  
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ  
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجُودُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَامِرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصُومُ الصَّائِمِ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
 يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ  
 سَأَلَ النَّسَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَصُمْتُ  
 فَقَالَ الْوَالِي أَعِذْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله لما يعاب على الصائم  
 صومه ولا على المفطر افطاره  
 أي لا يلوم الصائم أحد على  
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجسد الصائم على  
 المفطر ولا المفطر على الصائم  
 يقال وجدت عليه موجدة  
 إذا قطعت عليه أي لا  
 يخطئ ولا يعرض

باب  
 أجزء المفطر في السفر  
 إذا تولى العمل

قوله فسقط الصوم أي  
ساروا قاعدين في الأرض  
ساقطين عن الحركة ومباشرة  
حوادثهم لصفتهم بسبب  
موتهم

قوله فسرروا الآية أي  
نصبوا الأغطية وأقاسوها  
على أوتاد مضرورة في الأرض  
قوله وسقوا الركاب أي  
أرواحهم وهي الألبان التي  
يسار عليها قال الفيومي  
وركاب بالكسر سقوا  
الواحدة راحة من غير  
لفظها

قوله عليه السلام ذهب  
المفطرون اليوم بالاجر أي  
استحبوه وطهروا به ولم  
يتكسروا لغيرهم منه  
على طريق المبالغة اه ملا على  
وقال ابن الملك بلام ليس  
يعتدل أن تكون للمفطر  
مشيرا إلى أجر الفصال  
المفطرين وأن تكون للجنس  
ويطيد مبالغة بأن يبلغ أحرهم  
مبلغا يشعروا به أجر الصوم  
ويجعل مكان الاجر كله  
لمفطر كما يقال جرو الشجاع اه

قوله فتحرز المفطرون أي  
تنبهوا وحذروا أوساطهم  
وعملوا للصائمين كافي النهاية  
وليل الرواية اتخذت من  
من الخدمة بحكاية النوري  
من القاصي

قوله وهو مكتوب عليه  
أي عنده كثيرون من الناس  
اه نوري

قوله إلى مكة أي للفتح  
وتحضر صيام أي صائمون  
لمصادفة سفر الفتح ومضان  
قوله عليه السلام قد نوتم  
من عدوكم بقل دنا منه  
ودنا إليه بدلو دنا أي  
قرب كافي انصباح

قوله عليه السلام والمفطر  
أقوى لكم يعني على قتالهم  
قوله عليه السلام انكم  
مصبوحو عدوكم أي ملاقرهم  
صباحا يقال صبحت فلانا

بـ

التخير في الصوم  
والفطر في السفر

عالتشديد إذا أتيته صباحا  
كما مر بهامش من ١١١  
قوله فكانت أي تلك الحال  
وهي الفطر عزمة غير رخصة  
وقال ابن الملك لرخصة لأن  
اجهاد كان فرسا في ذلك  
الوقت وكان حاملا بالانطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا  
مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ  
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْآيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ  
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعُفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ  
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا  
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلَتْهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّنٌ صِيَامٌ قَالَ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ  
صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصَيِّحُونَ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ  
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَزْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حِزْرَةُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ  
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حِزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ  
 فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ  
 الصَّوْمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْرَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ  
 أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ  
 هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ  
 أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ  
 اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ  
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِمَشْقِيِّ  
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ  
 وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أسرد الصوم أي  
 أصوم متتابعاً وكان كما  
 في المشكاة كثير الصيام  
 صائم الدهر

قوله اني رجل اسرد صوم  
 الدهر معناه لا ايام المتبعية

قوله عليه السلام هي رخصة  
 أي الافطار لتسهيل من الله  
 تعالى عباده وتأنيت  
 الضمير لتأنيث الخبر كما  
 في المرفقة

قوله عليه السلام (ومن أحسن أن يصوم) وفي مقابلة العبارة بين الشرطين  
 إشارة لطيفة إلى فضيلة الصوم (فلا جناح عليه) كان ظاهر القاطنة أن يقول  
 فحسن أو فحسن لقوله تعالى وإن تصوموا خير لكم بل مقتضى كون الأول  
 رخصة والثاني عزاء أن يعكس في العبارة فإن يقال في الأول فلا جناح عليه  
 وفي الثاني فحسن لكن أريد التباينة لأن الرخصة إذا كانت حصة فلا جناح  
 قول بذلك ولعله عليه السلام على سورتيه أن مراد السائل بقوله فهل على  
 جناح أي في الصوم ويدل عليه قوله أني أجده في قوة على الصيام هو مرفقة

قوله عن أم الدرداء هي زوج  
 أبي الدرداء الصحابي وهي  
 أم الدرداء الصغرى واسمها  
 هجيرة وكان لأبي الدرداء  
 امرأتان سميتها يقال لها  
 أم الدرداء أحدهما رأت  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي الكبرى واسمها  
 حبرة ماتت قبل أبي الدرداء  
 ولثانية تزوجها بعد وفاة  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي التي تروى عن  
 زوجها سليمان وليس لها  
 حصة كما في أسد الغابة مع  
 الخلاصة الخرزجية

قوله ان كان احدا لم يضع  
 يده على راسه من شدة الحر  
 لا نفس ما كتبه لك من  
 احمد بهامش ص ١٣٨

### باب

استحباب الفطر  
 للحاج بعرفات يوم  
 عرفة



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَقِفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمَرَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَقِفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْقُضَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَقِفْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُشْطَرُّونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

قوله عن حمير مولى أم الفضل  
والذي مضى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس مولى أبي عبد الله  
هذه مولى ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حقيقة ويقال  
له مولى ابن عباس فلزمته  
له وأخذ عنه وأما إليه  
كافي شرح النووي وهو حمير بن  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كافي الخلاصة وهما  
وأم الفضل هي والدته عبد الله  
ابن عباس أنشئت إلى بكر  
أولادها وهو الفضل بن  
عباس واسمها لُبَابَة

قوله عن حمير مولى أم الفضل  
هو المصريح به في قوله وهو  
بمعرفه والمرد يوم عرفه قال  
الفيومي ويوم عرفه تاسع  
ذي الحجة علم لا يدخنها الألف  
واللام وهي منسوخة من  
الصرى للتأنيث والعلمية اه  
قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
النية أو من كلام كريب  
قوله بحلاب لابن وهو الألف  
الذي يطلب فيه ويقال له  
الحلب بكسر الميم كما مر

صوم يوم عاشوراء  
قوله عاشوراء هو عاشر  
المهرم كما أن تاسوعاء تاسع

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
المؤلف ليس مقولاً للقول والآن  
فلا يظهر فيه وجه المصنف  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
عاشوراء

حدثني عمرو والناس قد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن  
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه  
حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني  
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يامر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء  
ومن شاء أفطر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعاً عن الليث بن سعد قال ابن  
رافع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراً كالأخبر أن عروة أخبر أن عائشة  
أخبرته أن قريناً كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن  
نميرح و**حدثنا** ابن نمير واللفظ له **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله عن نافع أخبرني  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء  
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما  
أفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن  
شاء صامه ومن شاء تركه **وحدثنا** محمد بن المنثري و**حدثنا** ابن حرب قال **حدثنا** يحيى  
وهو القطان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن عمير  
في هذا الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث بن رافع أخبرنا  
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً يصومه  
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه **حدثنا**  
أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير **حدثني** نافع أن عبد الله بن

قوله يامر بصيامه وقوله  
في الرواية السابقة صامه  
وامر بصيامه ظاهر بوجوب  
صوم يوم عاشوراء في صدر  
الإسلام وتأكد ذلك بأمره  
عليه السلام اعلام لزوم  
صومه بالمدينة عن ما يأتي بيانه  
في حديث التآدين المذكور  
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
الصحیح وذكره البخاري  
في صحيحه وشرح العيني  
في شرحه بأن صوم عاشوراء  
كان فرضاً قبل أن يفرض  
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
فسقطوا أمرنا بوجوبه  
أظهرها بالفتح الهمة والميم  
والثاني بضم الهمة وكسر  
الميم ولما ذكر القاضي هياض  
غيره اه نوري

قوله عليه السلام إن عاشوراء  
يوم من أيام الله لمن شاء  
صامه ومن شاء تركه وفي  
مرقاة الأصول ( ويؤول  
جواز ) أي المأمور به  
( بفسخ وجوبه ) لأن الأمر  
لا يبق أمراً بعد ما نسخ  
موجبه وهو الوجوب فلا  
يفيد الجواز كما لا يفيد  
الوجوب وقال الشافعي  
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب  
انتفاء الوجوب انتفاء  
الجواز لأن انتفاء الخاص  
لا يوجب انتفاء العام ومما  
يدل عليه جواز صوم  
عاشوراء مع نسخ وجوبه  
لأن انتفاء الجواز ليس  
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
الموجب وهو الأمر وأما  
جواز صوم عاشوراء فلم  
يستند من الأمر المنسوخ  
بل إنما جاز بكونه كسائر  
الأيام الجائز فيما الصوم  
اه مع شرحه المرأة

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ إِلَى الْمَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطَاهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ مَكْنَانَ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَ

قوله وكان عبد الله الظاهر  
أن المراد به هنا ابن عمر راوى  
الحديث كما في حديث له  
الرجل عبد الله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كافى الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يسكاه يطر في الحضر  
وهو وإن كان المتبادر عند  
إطلاق عبد الله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبد الله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
فيما بين الحديثين وسيجيئ  
التصريح به في الصفحة  
التالية

قوله قبل أن ينزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان ألم أراد ينزله  
نزل الأمر بصيامه وهو  
ظاهر ولا يسعد أن يراء  
نزل قوله تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان فمن شهد  
منكم لشهره فليصمه الآية



وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن  
 ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم  
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان  
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حديثنا ابو بكر بن  
 ابي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشفاء عن جعفر  
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يأمُرنا بصيام يوم عاشوراء ويحُثُّنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان  
 لم يأمُرنا ولم يهتأ ولم يتعاهدنا عنده حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي  
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم  
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء  
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وان صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن  
 احب ان يفطر فليفطر حدثني ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك  
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاستناد بمثله وحديث ابن ابي عمير حدثنا سفيان  
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاستناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا  
 اليوم ابي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس  
 حديثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر  
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فتحن نصوصه تعظيما له فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم فامر بصومه وحدثنا ابن بشار

صيام يوم عاشوراء

رواه كوفي حديثه

عن ذلك اليوم

قوله يا ابا عبد الرحمن ابو  
 عبد الرحمن كنية بن مسعود  
 قوله ويحثنا عليه اي يحضنا  
 وقوله ويتعاهدنا عنده اي  
 يتحفظنا ويراي حالنا  
 عند عاشوراء المحرم من صمتنا  
 فيه اول نمس

قوله في قدمة قدمها اي  
 في مرة من قدومه المدينة  
 فانه كانت له قدمات ايها  
 من الشام وفي صحيح البخاري  
 عام حج قال ابن حجر كانه  
 واخر مكة او المدينة في حجة  
 الى يوم عاشوراء وذكر  
 ابو جعفر الطوسي ان اول  
 حجة حجها معاوية بعد  
 ان استخلف كانت في سنة  
 اربع واربعين واخر حجة  
 حجها سنة سبع وخمسين  
 وحدثي يظهر ان مرادها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الاخيرة اه

قوله اين علماءكم في سياق  
 هذه القصة اشعار بان معاوية  
 لم ير لهم اهتمام بصيام  
 عاشوراء فلذلك سأل عن  
 علماءهم اولئك من يكره  
 صيامه اربو جبه اه ابن حجر  
 قوله هذا يوم عاشوراء  
 الى آخره كلمة من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء حيا في رواية  
 انسائي اه ثوري

قوله سنة السلام ولم يكتب  
 صيامه يعني لم يفرض  
 الله صومه في هذه السنة  
 وما بعدها قاله حين اتسبح  
 فرضيته بشهر رمضان اه  
 ابن الملك

قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فاقام الى ان يأتي  
 يوم عاشوراء من العام التالي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 والا ففدكان قدومه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في ربيع  
 الاول فلما راد ان اول علمه  
 بذلك وسؤاله عنه فكان بعد  
 ان قدم المدينة لا انه قبل ان  
 يخدمها عم ذلك افاده ابن حجر

قوله اظهر الله فيه موسى  
 رضى اسرائيل على فرعون  
 اي جعلهم ظاهرين عليه  
 مالبين

قوله قال فسألهم عن ذلك قال  
النوى المراد بالروايتين  
أمر من سألهم اهـ

قوله فصامه رسول الله  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصومه كالصوم  
قريش مكة ثم قدم المدينة  
فوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا يوم أو تواتر  
أو اجتهد لا بمجرد أخبار  
أحاديثهم كافي النوى

قوله عليهم الخ كافي قوله  
تعالى واتخذ قوم موسى من  
عنده من حلهم عجلا مع  
حلي كشدى وكشدى وهو كل  
ما يتزين به كقوله تعالى يملكون  
لها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فصار لهم أي ويلبسونه  
لباسهم الحسن الجليل قال  
في النهاية الشورى بالغم  
الهيئة الحسنة والشارحة  
معه اهـ

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعني  
عاشوراء قيل لعل هذا على  
فهم ابن عباس والأخبار  
حرفة أفضل الأيام وفتح  
أن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع  
هذا الدفع بما روي أنه عليه  
السلام قال صوم يوم حرفة  
يكفر سنين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية قالوا  
والحكمة في زيادة صوم  
حرفة في التكبير عن صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
عاشوراء من شريعة التكليم  
والسلام في الفضيلة شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويعلم مما تقدم  
في باب استحباب الفطر  
لحاج يعرفان يوم حرفة  
أن مندوبية صوم حرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يشتغل  
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِرَ  
ثَالِثًا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ فَذَكَرَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
يَمَعُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي  
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ  
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ  
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ  
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ  
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطَمَانَ بْنَ مَرْثَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصِمًّا لِيَوْمِ  
 التَّاسِعِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (لَعَلَّهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْقِيَ إِلَيَّ قَابِلٌ لَا صُومَ التَّاسِعِ فِي رِوَايَةٍ  
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

العلم القليل في التاريخ

قوله أن يؤدِّن أي ينادي

مستند

باب

أي يوم يصام في  
 عاشوراء

قوله في زمر أي عندهما كما  
 في الرواية الثانية وهي المش  
 المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما الخ قال النووي هذا تصريح من ابن عباس بأن  
 منه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرام وهو حرم وأغرب منه ما يأتي  
 في رواية أبي بكر بن أبي شيبة من تفسير ما التاسع يوم عاشوراء وقطاعها روايت  
 الثانية أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصوم العاشر ويوم صيام التاسع مخالفة  
 لليهود والنصارى ولعل المراد ببيتهم يوم التاسع فقط ويكون ذلك من العاشر  
 وتخصيص الحاشية لكن الظاهر صومه مع العاشر وهو الموافق للذكر في كتبنا العلمية  
 من صكره صوم عاشوراء صغرها عن التاسع أو عن العاشر عشر على التخيير

قوله لعلة قال من عبدالله بن  
 عباس يعني المرجح أن عبدالله  
 ابن عمر لم يرسل الحديث بل  
 رواه عن عبدالله بن عباس  
 قال في الخلاصة عبدالله بن  
 جبر مولى آل العباس عن ابن  
 عباس وعنه القاسم بن عباس  
 مات سنة سبع عشرة ومائة  
 اه وهذا غير جبر بن عبدالله  
 الذي يقال له مولى أم الفضل  
 ومولى ابن عباس على ما  
 ذكره في باب استحياء الفطر  
 الحاج يعرفات يوم عرفة اظر  
 حاشي ص ١٤٦ وأما القاسم  
 ابن عباس فهو القاسم بن  
 عباس بن محمد بن مشجب بن  
 الهذيل الهاشمي كما يظهر  
 من الخلاصة

باب

من أكل في عاشوراء  
 فليكف بقية يومه



قوله عليه السلام من كان  
 يصوم فليصم الخ وفي رواية  
 من كان أصبح صائما فليتم  
 صومه الخ معنى الروايتين  
 ان من كان نوى الصوم فليتم  
 صومه ومن كان لم ينو الصوم  
 ولم يأكل أو اكل فليصم بقية  
 يومه حرمة ليوم من نوى ولا  
 ريب ان الامر باتمام ما شرع  
 فيه للوجوب وهو الذي في  
 قوله من كان أصبح صائما  
 فليتم صومه ولفظ البخاري  
 ومن أصبح صائما فليصم أي  
 فليستمر على صومه وكذا  
 الامر في قوله من كان لم يصم  
 فليصم فإنه ورد بعد مرض  
 صوم عاشوراء كما هو ظاهر  
 من أمه عليه السلام بتأويل  
 ذلك واحكامه للناس وأما  
 الامر في قوله ومن كان أصبح  
 مفطرا فليتم بقية يومه  
 فهو كالإتيان للاستحباب  
 لان امساك بقية يومه  
 للتأديب والحديث ان صدر  
 اول اليوم فلفظ كان زائد  
 وان صدر في أثناءه فلهو زائد  
 قال ابن ابي عمير وهذا قسم آخر  
 وهو من يصبح لا صائما ولا  
 مفطرا فهو مأثور بنفس  
 الصوم تركه بيانه لكونه  
 معلوما مما ذكرناه

### باب

النهي عن صوم يوم  
 الفطر ويوم الاضحي

قوله لتجعل لهم اللعبة وهي  
 التي يقال لها نمب البنات  
 وقوله من العهن وهو اصوف  
 مطبقا وقيل الصوف المصبوغ  
 اهـ هي

قوله عند الافطار فيه عذوق  
 وصوابه حتى يكون عند  
 الافطار بهذا يتم الكلام  
 وكذا وقع في البخاري وهو  
 معنى ما ذكره مسلم في الرواية  
 الاخرى فاذا سألونا الطعام  
 اعطيناهم اللعبة تلهيهم  
 حتى يجوا صومهم اهـ من  
 شرح القاضي عياض وذكره  
 النووي وفي الحديث حذروا  
 تمرين الصبيان على الطاعات  
 وتعويدهم العبادات وفي باب  
 صوم الصبيان من صحيح  
 البخاري قال عمر رضي الله عنه  
 لنشوان في رمضان: ويلك  
 وصبياننا صيام فضرره اهـ  
 يعني احد ثمانين سوفا

قوله فاقول على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي انا قول

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى الْبَلِّ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا**  
**خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ صَبَحَ**  
**صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ**  
**نَصُومُهُ وَنَصُومُ صِبْيَانِنَا الصَّغَارِ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْمَلُ**  
**لَهُمُ اللَّعِبَةُ مِنَ الْعَهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ آعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ**  
**سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ قَدْ كَرِهَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَنَضْمُ لَهُمْ**  
**اللَّعِبَةَ مِنَ الْعَهْنِ فَذْهَبُ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ آعْطَيْنَاهُمْ اللَّعِبَةَ تُلْهِمُهُمْ**  
**حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فُطِرْكُمْ مِنْ صِيَابِكُمْ وَالْآخَرُ**  
**يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ تُسْكِكُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ**  
**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْاَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

قوله على الطعام أي لا يجده

قوله من نسككم التمسك بالعم وبسبعين وركعتين فليصمها به فادون



قوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تحضروا يوم الجمعة  
(يعني استنوت) تختصوا ليلة الجمعة ولا تحضروا يوم الجمعة بأبواب تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاسول  
الخامس الصادق عليه السلام في الثاني وهو صحيحان اه نوى

١٥٤

قوله عليه السلام الا ان يكون في صوم يصومه  
احدكم الضمير في يكون  
حائذ ان مصدر لا تحضروا  
اه ابن بك وارجعه ملا على  
الى يوم الجمعة فقال تحذيره  
لان يكون يوم الجمعة والعا  
في يوم صوم اه ويلزم على  
قوله ان يكون يوم الجمعة  
مطروفا ليوم الصوم ولا يفتي  
اعوجاجه ثم قال ملا على  
والظاهر ان الاستثناء من  
ليلة الجمعة كذلك ولعله  
تركه ذكره للمقابلة ووجه  
التي هي من الاختصاص ان  
اليوم يرون الاختصاص  
السميت بالصوم ومطابق له  
والنصري يرون الاختصاص  
الاحد بالصوم بمطابق له  
وليتما بالقيام زاهين انما  
اهن الامم الاسرع وما كان  
موقع الجمعة من هذه الامم  
موقع اليومين من احدي  
الطائفتين استحبنا ان يخالف  
هذه تاهديهم في طريق تعظيم  
ما هو اهل الايام وهو يوم  
الجمعة بليتها ه زيادة من  
البارق وفي طعنا وفي المرات  
لنهي للتزوية والمضي التي من  
الاستعداد لها بخصوصها  
اما اذا كان اتفاقا فلا  
ومع التمهيد لا يفتي الثواب اه

باب

بيان نسخ قوله  
تعالى وعلى الدين  
يطبقونه فدية بقوله  
فمن شهد منكم الشهر  
فليصمه

قوله كان من اراد ان يفطر  
ويقتدى حتى نزلت الآية الخ  
في العبارة صالط وهو خبر  
كان والتقدير كان من اراد  
ان يفطر ويقتدى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي  
بعدها وهي آية شهر رمضان  
الذي ازل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان  
قوله فليصمه يعني انهم  
كانوا يخبرون في صدر الاسلام  
بين الصوم والفدية ثم نسخ  
التخيير بتعيين الصوم بقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اه  
وخصة منه تعالى لهم في الاضمار والقدية في بدء الامر لعدم تعودهم الصيام اياما ثم نسخ الرخصة وعين الميزة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْظَلُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَحَّطَهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَقْتَدَيْ  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أَتَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعُ

( ن )

عن



أَنْ تَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّمْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ  
 لِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قُطَنُتُ أَنَّ ذَلِكَ  
 لِمَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّمْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ  
 إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ  
 تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ \* **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْخَارِثِ  
 عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ  
 عَنْهُ وَلِيُّهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَلْطَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً  
 آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ فَقَالَ  
 أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أُكْتُتِ تَقْضِيَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ  
 بِالْقَضَاءِ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَلْطَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قولها الا في شعبان لعني أنها لا تقدر على قضاء ما فاتها من صوم رمضان بسبب ما كتبه الله تعالى على بنات آدم الا في أيام شعبان لاحتمال أن يردها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت تؤخر القضاء الى أن يأتي شعبان لتكون فارغة من شغله عليه الصلاة والسلام لكثرة صيامه فيه ولأنه اذا ضاق الوقت لا يجوز التأخير عنه وهذا دليل بما ذكر في كتب اذهب أن قضاء رمضان في حق من أفطر بعدد يجب على التراضي ولا يشترط المبادرة به في أول الامكان

قولها الشغل يسكون الثمن  
وخمسها والتلاوة يضم قال  
النوى هو مرفوع على أنه  
فاعل لفعل مقدر أي بمعنى  
الشغل اه ويقال المانع  
الشغل بتقدير المانع وقولها  
من رسول الله معناه من  
أجهه لمن لتتعليل كما ان الياء  
في رواية رسول الله للسببية  
قال الطاهر ان قوله ورسول الله  
عنه من الراوى والرواية  
الأخرى لمكان رسول الله  
على الله تعالى عليه وسلم  
ولي صحيح البخارى بعد  
قولها الا في شعبان : قال  
يعني لشغل من النهى أو بالني  
على الله عليه وسلم فهو من  
يقوله يعني بن سعيد الراوى  
وذكره المؤلف بقوله يعني  
يقوله

باب  
قضاء الصيام عن الميت  
قولها ان كانت احد اناته تظلم  
هو مثل ما مر في ص ١٤٥  
قوله عليه سلام من مات  
وعليه صيام أى قضاؤه من  
يحو أداء رمضان أو قضاؤه  
أو التذرع أو الكفارة  
قوله صام عنه وليه يعنى جائز  
صومه عنه لأنه لازم له  
وبالحديث عمل احمد والشافعي  
في قوله التقديم والباقون  
منعوه مستدلين بقوله عليه  
السلام لا يصوم أحد عن  
أحد ولا يصلي أحد عن أحد  
ولكن يطعم عنه وأولوا  
الصيام في الحديث بالأطعام  
عنه فإن ولي الميت إذا أطعم  
عنه سقط الصوم من ذمته  
فصار كأن الولي صام عنه  
إلا أن الأطعام عنه تعاميفيد  
له إذا أوصاه وإن لم يوص  
وتبرع عنه يوهيه أو اجتهى جار  
إن شاء الله تعالى ومقدار

آخر تأييد الرزاق

مجلس

في زمن رسول الله

قوله عن سلمان هو الاعمس المذكور من قبل

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم شهر فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت فأضيه عنها قال ثم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سيمتا مجاهداً يذكركم هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجرك وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إني كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم يميل حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام فدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الذين لا يمسك الكلام بحيث لا يسهل المقام واجبه ان شئت قوله قال سلمة وموسى بن ابن مهران المعروف بالأعمش قوله حين حدث مسلم وهو مسلم بن مهران أو ابن أبي مهران البطين المقدم الذكر والآية قوله ان ابي ماتت وفي رواية للبخاري ان اخي ماتت قولها وعليها صوم نذركم في شروح البخاري انها ركت البجر فنذرت ان تصوم شهراً ماتت قبل ان تصوم قوله عليه السلام فصومي عن أمك أي بالقديّة بأعطاء قدر صدقة الفطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار لها من ان النيابة لا تجرى في العبادات البدنية المفضة فهو كما بين في اللغة فاستخرج هذا الحديث وحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه قوله عليه السلام فلقضيتيه هكذا بزيادة الياء بعد التاء في نسخة السرخس ولها بعضها فلقضيتيه بدونها على الأصل قولها تصدقت على أبي بجارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة قولها وانما أي الام ماتت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت اليها ارثاً فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لها اجر من تصدقاتها اذا ماتت لملكها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ووجب أجره أي ثبت لك أجر بالنسبة وأنت ما عادت في هبتك لها وتصدقك عليها وانما الميراث وجعها اليك وليس أمراً بيدك قوله عليه السلام وردّها عليك الميراث النسبة في ردّ عمارية أي ردّها الله عليك بالميراث ومادت الجارية اليك بالوجه الحلال قوله عليه السلام حجي عنها الحج ليس بعبادات بدنية مفضة فيجوز في النيابة عند العجز الدائم ليحج عن الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو صي به أم لا

قوله عن ابن بريدة هكذا في أكثر النسخ هنا وفي  
سليمان بن بريدة للبحر قوله عليه السلام اذا دعي

بعضها عن عبدالله بن بريدة كما في الروايتين المتقدمتين والرواية التالية من  
أحمد بن حنبل وهو صائم فليقل اني صائم اعتذارا للداعي فان سمع ولم يطالبه

بالخضور فله التغلف  
والاحضار وليس الصوم  
هذرا في التغلف كما في  
النسوي قال ولكن اذا  
حضر لا يلزمه الاكل ويكون  
الصوم هذرا في ترك الاكل  
بخلاف المظهر فانه يلزمه  
الاكل اه وانما امر المدهو  
عند الاعتذار في التغلف  
بالخبار صوحه من المستحب  
اخفاء النواقل للتأودي  
ذلك الى بعض الداعي كما  
في المأثور

قوله عليه السلام ( اذا  
اصبح احدكم يوما صائما )  
الطرف المقول صائما مقدم  
عليه معناه نأوي الصوم يومه

### باب

الصائم يدعي لطعام  
أو يقاتل فليقل اني  
صائم

اللايفت) أي لا يتكلم  
كلام الجماع والفصح  
من القول (ولا يجهل) أي

### باب

حفظ اللسان للصائم

### باب

فضل الصيام

لا يغفل خلاص الصواب  
من القول والفعل ( فان  
امرؤ شامه ) يعني ان شتمه  
امرؤ متعمدا لشتمته ( او  
قاتله ) أي اراد ان يقاتله  
( فليقل ) أي يلسانه  
( اني صائم ) ليسه  
الشام فيلجز عنه غالبا  
او معناه ليحدث به نفسه  
ليتمها من مجازاة الشام  
ولو جمع بين الامرين لكان  
حسنا وتكريرا ( اني صائم )  
فتأسيد اه مبارك

قوله سبحانه ( هولي ) ليل  
سبب اضافة الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات  
انه لم يعبده أحد غير الله  
وقيل ان سببها ان الصوم  
يميد عن الرأى بخلاف غيره

وقيل هي اضافة التشريف كقوله تعالى ناقة الله وقوله ( وانا اجزي ) أي بالصوم لم يذكر ماذا يجزي لكثرة وانما قال ( وانا اجزي ) مع ان كل جزء العبادات  
منه اشارة الى عظم ذلك الجزء لان الكرم اذا تولى بنفسه الجزء اتقى ذلك سعة الجزاء وقيل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليسلم من ان يأخذه بطعم

عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن عبدالله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله  
عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قد كرم يثله وقال صوم شهر  
\* وحديثه اسحق بن منصور اخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الإسناد  
وقال صوم شهرين **وحدثني** ابن أبي خلف حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا  
عبد الملك بن أبي سليمان عن عبدالله بن عطاء المنكي عن سليمان بن بريدة عن ابيه  
رضي الله عنه قال أتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال  
صوم شهر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وزهير بن حرب قالوا  
حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
أبو بكر بن أبي شيبة رواية وقال عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم  
**حدثني** زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج  
عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال اذا أصبح احدكم يوما صائما فلا يرقث ولا  
يجهل فان امرؤ وشامه أو قاتله فليقل اني صائم **وحدثني** حرمة بن  
يحيى التميمي اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب  
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به فوالذي  
نفس محمد بيده خلفه ثم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا**  
عبد الله بن مسلمة بن قعقبة وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو الخزازي عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصيام جنة **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن  
جريج اخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول

عن عبدالله بن بريدة عن ابيه

قوله عليه السلام ( اذا اصبح احدكم يوما صائما ) في ضبط الخارج وفي الضمان كسر  
والنكح في القاموس حويف وحويفة بضمها وهو تقير وادعية القم وانه





الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آتَى الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا  
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ**  
**أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ**  
**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ**  
**عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ**  
**خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ****  
**سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي**  
**صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَّاقِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا**  
**فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ****  
**فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرٍ**  
**حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فَأُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءَنَا زُورٌ قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءَنَا زُورٌ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا قَالَ**  
**مَا هُوَ قُلْتُ حَبَسْتُ قَالَتْ هَاتِيهِ فَجِثْتُ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ**  
**طَلْحَةُ فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِثْلِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ**  
**مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَمْسَاها وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكها **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا****  
**وَكَيْعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ**

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله عليه السلام يدخل منه الصائمون وهم الذين يكثرون الصوم بملازمة

باب

فضل الصيام في سبيل الله من يطيقه بلا ضرر ولا تقويت

حق

قوله عليه السلام يدخل منه الصائمون وهم الذين يكثرون الصوم بملازمة

باب

جواز صوم النافله بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفل من غير

عذر

قوله عليه السلام يدخل منه الصائمون وهم الذين يكثرون الصوم بملازمة

قوله من صام يوما في سبيل الله

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
 فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِيَنَا لَنَا حَدِيثٌ فَقَالَ أَرَيْتَ  
 فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلَ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَيْسَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَ  
 صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
 شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
 قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
 شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
 مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ قَدْ  
 سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
 تَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَثَدُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
 وَلَا أَحْمَدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عليه السلام من لم يمس  
 أى صومه بقرينة ما بعده  
 قوله عليه السلام فأكَلَ أو  
 شَرِبَ أى شرباً من المأكول  
 أو المشروب نزل القرآن ٢

باب  
 أكل الناس وشربه  
 وجماعه لا يفطر  
 بمنزلة اللازم لأن المقصود  
 حصول الفعل ولو رواية ٣

باب  
 صيام النبي صلى الله  
 عليه وسلم في غير  
 رمضان واستحباب  
 أن لا يخلى شهراً عن  
 صوم

١٣ البخاري فأكَلَ وشرب أى  
 أى يمسها قال فقهاؤنا للجماع  
 في معناها لأنه من شهوة  
 البطن كالأكل والشرب ولم  
 يذكر لدرته دونها ما أخرج  
 الحاكم من حديث أبي هريرة  
 أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال من أفطر في رمضان  
 تأسيباً فلا قضاء عليه ولا  
 كفارة، وهو عام للمفطرات  
 كلها وفي المباح على أكمل  
 العلماء بالحديث وقال مالك  
 يفطر الناس وعليه القضاء  
 وحمل قوله فليتم صومه على  
 تمام صورة الصوم وحمل قوله  
 فأما أطعمه الله وسقاه على  
 دفع الأم وعدم المؤاخذه به  
 وقال أحمد عليه الكفارة  
 أيضاً لكن لزوم الكفارة  
 عنده في الجماع ولا شيء في  
 الأكل على بيان الإمام النووي  
 قولها والله إن صام شهراً لم  
 أن هذه نافية أى ما صام شهر  
 كاملاً معينا سوى رمضان  
 قولها حق مضى لوجهه وفي  
 الرواية الثانية حتى مضى  
 لسيبه وكلاهما كناية عن  
 الموت أى إلى أن مات  
 قولها حتى يصيب منه أى  
 حتى يصوم منه كما هو الرواية  
 التالية



كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَصْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا هَانَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْهُ قَدِيمُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

قوله ( وما رأيت ) وما رأيت في شهر  
أكثر ( ثاني ) ما رأيت في شهر  
والضمير في ( منه ) الله  
عليه الصلاة والسلام  
( صياما ) تغيير ( في شعبان )  
متعلق بصيامه ، وما رأى كان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يصوم في شعبان  
وفي غيره من الشهور سوى  
رمضان وكان صيامه في  
شعبان أكثر من صيامه  
فيما سواه وأراقت بقوله  
في شهر بغير شعبان أي  
ما رأيت كانا في غير شعبان  
أكثر صياما منه كانا في  
شعبان هـ من المرقاة  
قوله الأولياد أفراد النوى  
أن كلامها الشاى تفسير  
لكلامها الأول اه فرادها  
بالكل الجدل أى معطوفه وذا  
فلا يقال قولها كان يصوم  
شعبان كله ما تقدم من  
قولها أنه لم يصم شهرا  
معلوما سوى رمضان  
قوله عليه السلام عليكم  
من الأعمال ما تطيقون الخ  
سبق الحديث بهذا اللفظ  
وبلفظ غلبوا من العمل  
ما تطيقون في باب فضيلة  
العمل الدائم من الجزء الثاني  
وقد أنشأه مرة أخرى  
ببداية من ١٣٣ من هذا  
الجزء  
قوله ما صام شهرا كاملا قط  
غير رمضان أى بالتحقيق  
وأما شعبان فكان يصومه  
بمجيء صبح أن يقال فيه  
أنه يصومه كله لليلة قلة  
المذكورة  
قوله والله لا يفطر كناية  
عن سرده الصوم واستمراره  
عليه وقوله والله لا يصوم  
كناية عن استمراره على  
الافطار  
قوله شهرا متابعا منذ  
قدم المدينة يعنى ما صام  
شهرا على التسابع غير  
رمضان منذ قدم المدينة  
ولا قبله وما كان فرض  
رمضان إلا بعد الهجرة بسنة  
فهو قيد لا مفهوم له  
قوله عن صوم رجب قال  
النوى له حكمه في شهر  
ولم يثبت في صوم رجب نهي  
ولأنه ليعينه ولكن أصل  
الصوم مندوب اليه والى  
سنة الجداود : ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
تدب الى الصوم من الاظهر  
الحرم . ورجب أحدها اه

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ  
 حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ يَقُولُ لَا قُرْمَنَّ اللَّيْلَ وَلَا صُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ  
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ  
 قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْيَوْمِ  
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا  
 وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاءُوا أَنْ

قوله قد صام أي صام في  
 مداومة الصيام وعزم عليها  
 ولا يريد الاقتصار في هذا  
 شهر ومثله قد أفطر

قوله أخبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنه يقول لا قوم  
 نسل ولا صوم من النهار  
 رعت أي بلغ النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم خبر قوله  
 ذلك وحلفه بالله تعالى على  
 سره الصيام والصيام مدة  
 حياته وفي قوله أنه يقول  
 جدول عن أسكنم

## باب

الذي عن صوم  
 الدهر لمن تضر به  
 أو فوت به حقا أو  
 لم يفطر العيدين  
 والتشريق وبيان  
 تفضيل صوم يوم  
 والطار يوم

قوله أي أطيق أفضل من  
 ذلك أي أسهل من صيام  
 ثلاثة أيام من كل شهر وجاء  
 في إحدى روايات البخاري  
 أسهل في كل موضع ذكر فيه  
 أفضل في حديث عبد الله بن  
 عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو  
 أي بعد ما سكر وعجز عن  
 المحافظة على ما التزمه كما  
 يفسح عنه ما في الصفحة  
 المقابلة من رواية • فلما  
 سكرت وذهت أي كنت  
 ليلت خاصة بجاهد الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم

قوله حق تأتي أباسلة هو  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن  
 عوف ابن الصحابي المشهور  
 أحد عشرة نسبه عبد الله  
 وقيل ليس له اسم نسبه  
 وكنيته واحد كما في الخلاصة  
 وعاشه وكان فقيها يصل  
 عنه الحديث ذكره ابن قتيبة  
 في كتاب المعارف في ترجمة أبيه

تَدْخُلُوا وَإِنْ شَاءُوا أَنْ تَعْمِدُوا هَهُنَا قَالَ فَقُلْنَا لَا بَلْ نَقْعُدُ هَهُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فِيمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيْتُهُ فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أَرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَمَعَهُمْ صَوْمُ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ  
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَىَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
لَكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ رُحْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ  
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ يَصُومُ  
الدَّهْرَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ  
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى أَبِي زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل  
يوم وقوله وأقرأ القرآن  
يعني قراءته على أن يهتمه  
في كل ليلة

قوله فلماذا ذكرت للنبي صلى الله  
عليه وسلم وأما أرسل إلى  
فأتيته انتدائي غير ظاهر في  
هذه المفصلة فإن أتباعه  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بأمره الأسر بالآتيان  
لا يأتى أتباعه بمذكورته له  
لانتصافه الأرسال أيضا إلا  
أن يراد بذلك أنه ذكر حال  
«صومه» والاولى ما يأتي من  
رواية ابن رافع «فأما أرسل  
إلى» وأما أتيت «فإن اللقاء  
لا يستدعي الأرسال ويأتي  
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر  
له صوم فدخل على الخ»

قوله عليه السلام فإن يسبكه  
أن يصوم الخ الباء فيه  
زائدة ومعناه أن صوم  
السلالة الأيام من كل شهر  
كأفعله أه عين على البخاري  
قوله عليه السلام ولزورك  
قال في النهاية هو في الأصل  
مصدر وضع موضع الاسم  
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم  
وله يكون الزور جمع الزائر  
مركب في جمع ركب اه وقد  
سبق فتنصرت في شرح حديث  
السديقة المساء بالصفحة  
١٥٩ أي لطيفك ولا تعابك  
الزائر بن حق عليك وأنت  
تعجز بسبب ثواب الصيام  
والقيام عن القيام بحسن  
معاشرتهم

قوله عليه السلام ولجسدك  
عليك حق والمراد بالحق  
هنا المطلوب أهم من أن يكون  
واجبا أو مندوبا فاما الواجب  
فيختص بما إذا خاف التلف  
وليس مرادا هنا اه ابن حجر  
قوله عليه السلام والرا  
القرآن في كل شهر يعني الختمه  
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تزد على  
ذلك قال ملا علي أي على  
المذكور من الصوم والختم  
أو لا تزد على ذلك من السؤال  
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فلما سبكت يودت أي  
الخ وفي صحيح البخاري  
وكان عبدالله يقول بعدما  
سهر يابتي قلبت رخصة  
النبي صلى الله عليه وسلم





قوله عليه السلام انك تصوم ما دهر أي تستمر  
لما لم ين أي تارت ودخلت في موضعها ومنها الهجوم

١٦٥

صائما في جميع الايام وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام  
على المقوم الدخول عليهم هكذا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

البخاري ولم يذكره ابن  
الاثير في نهايته وقال النووي  
ونكهت بفتح النون وفتح  
الهاء وكسر هاء الواو ساكنة  
نكهت العين أي ضمنت  
وضبطه بعضهم نكهت بضم  
النون وكسر الهاء وفتح  
الهاء أي نكهت انت أي  
ضمنت وهذا ظاهر كلام  
القاضي اه

قوله صوم ثلاثة ايام من  
اشهر صوم الشهر كله لان  
الحسنة بعشر امثالها وهو  
مستند وخبر على التشبيه  
ابليغ

قوله عليه السلام ونهكت  
النفس أي أعبت وكنت  
اه نهاية

قوله عن عمرو بن أبي  
ابن ديسر وقوله عن أبي  
امباس هو السائب بن  
فروع المروزي بالشاعر كما  
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم الخبر  
فيه أن الحكم لا ينفي الا  
بعد التثبت لانه صلى الله عليه  
وسلم لم يكتف بما نقل له  
عن عبدالله حتى يقين  
واستثبته فيه لاحتمال أن  
يكون قال ذلك بغير علم  
أو حلف بشرط لم يطلع  
عليه الناقل ونحو ذلك اه  
ابن حجر

قوله عليه السلام ان أحب  
الصيام الى الله صيام داود  
الخ دل الحديث على انه  
افضل من صوم الدهر وذهب  
بعضهم الى عكسه لان العمل  
كلما كان اسهل كان الاجر  
أوفر هذا هو الأصل المستقر  
في الشرع فان قيل كيف  
يكون صوم الدهر افضل  
وقد قال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا صام من صام  
الا بد قلنا هذا محمول على  
حقيقته بان يصوم فيه  
الايام المنبئية أو على من  
ضعف حاله وتضرره يؤيده  
ما روى مسلم أنه عليه السلام  
نهي عبد الله بن عمرو لعلمه  
أنه سيعجزه ولم يره حجة  
ابن عمرو (\*) لعلمه بقدرته أو  
نقول لا صام دعاء عليه  
لارتكابه المنهي عنه أو  
معناه لم يجد ما يجد غيره

عَمِّرُوا إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ  
وَنَهَكْتَ لِاصَامٍ مَنْ صَامَ الْآبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ  
قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَأَتَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مُسْتَعْرِ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَتَفَهَمْتُ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ  
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَتَفَهَمْتَ  
نَفْسُكَ لِعَيْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ ثُمَّ وَصُمَ وَأَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِيَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِيَّارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ  
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَجُ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِيَّارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْبِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا

نكهت

حدثنا ابن جرير

قوله يرقط شطر الليل أي ينام نصفه

قوله عليه السلام انك تصوم ما دهر أي تستمر لما لم ين أي تارت ودخلت في موضعها ومنها الهجوم

من ألم الجوع وقوله وأحب الصلاة الخ وانما صار هذا النوع أحب لان النفس اذا نامت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في لعبادة الله ابن الملك قوله مع  
ابنك يريد ابا أبي قلابة وهو زيد بن عمرو الحرثي واسم أبي قلابة عبدالله كما مر بهامش من ١٨٢ من الجزء الاول ووقع في استيدان البخاري مع أبيك في يد

لَيْتَ فُجَّسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ لِمُوسَى بَيْتَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ  
شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ  
يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَبْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ**  
**أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ**  
**إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ**  
**أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**  
**قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ**  
**يَوْمًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءَةَ قَالَ قَالَ**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلِّغْنِي**  
**أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِي سِدِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِمَعْنِكَ عَلَيْكَ**  
**حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ**  
**صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ**  
**يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالْأُخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ****  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَرِيدِ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ**  
**عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ**  
**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ**  
**قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ**

قوله قلت يا رسول الله  
جواب النداء محذوف أي  
لا يكفيني ذلك  
قوله عليه السلام حسا أي  
صم خمسة أيام وكذا التقدير  
في قوله سبعا وتسعا وأحد  
عشر ولفظ البخاري إحدى  
عشرة وهو الموافق لما قبله  
وأما ثبت في اعتبار اليا  
علم التجوز  
قوله عليه السلام لا صوم أي  
لا صوم ولا كمال في صوم  
التطوع فوق صوم داود  
قوله عليه السلام شطر الدهر  
أي نصفه وهو بالجمع على  
القطع أي على تقدير التبع  
قال ابن حجر ويحوز لعله  
على إظهار فعل والجر عن  
البدل من صوم داود اه  
قوله عليه السلام صيام يوم  
والفطار يوم على الأوجه  
الثلاثة المذكورة ولفظ  
البخاري صوم يوما وفطار يوما  
قوله سعيد بن ميناء سدا  
بالمد في نسخا وقال النووي  
هو بالمد والقصر والقصر  
أشهر اه فیرسم مبی بالياء  
قوله عليه السلام فان جسدك  
عليك حظا أي نصيبا وهو  
أرجلك إياه وفي باب حق  
الجسم في الصوم من صحيح  
البخاري فان جسدك عليك  
حظا قال شارحه إن ترماه  
وترفق به ولا تضره حتى تكمل  
عن القيام بالقرآن ونحوها  
ولقد تم الله قوما أكثروا من  
العبادة ثم تركوها بغيره تعالى  
لما عزموا حق ربانيها اه  
قوله عن يزيد الرضائي النظر  
ما سمعته فيه وفي مصادره  
العدوية بهامش من ١٨٢  
من اعز الاول

## باب

استحباب صيام  
ثلاثة أيام من كل  
شهر وصوم يوم  
عرفة وعاشوراء  
والأثنين والخميس



أَسْمَاءُ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ  
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنَنُ يَصُومُ الدَّهْرَ  
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي  
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَمِنْ هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ فَاشُورَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ  
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في صحيح البخاري من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة  
عاش من ١٥٠ ومضى أحسن على الله أرجو من الله تعالى

وإن كان وقع في باب الصوم كغير الشهر من صحيح البخاري من أنه رمضان فانه وهم عليه شارحه

لمشار إليه في هذا الحديث هو  
شعبان (\*) وسرته وسطه  
لأن السرة وسط إقامة الإنسان  
قال النووي وهذا تصريح  
من مسلم بأن رواية عمران  
الاولى بالهاء والثانية بالراء  
ولهذا فرق بينهما بحديث  
أبي قتادة وأدخل الأولى  
مع حديث عائشة كالتفسير  
له فكأنه يقول يستحب  
أن تكون الأيام الثلاثة من  
سرة الشهر وهي وسطه وهذا  
متفق على استحبابه وهو  
استحب كون الثلاثة هي  
الأيام أي يومين أو لكن بقى  
شيء وهو أن من المعلوم أن  
الأيام البيعت من كل شهر  
ثلاثة والذي تدب إلى أصابكه  
بلا عنها كافي الحديث أن  
للأول طبق إذا حل السر  
على معنى آخر الشهر وهو  
يومان من آخره لاستمرار  
السر فيهما

أوله عليه السلام فإذا أفطرت  
أي من رمضان كاهور رواية  
فيما يأتي فميرود من أي  
بلا عنها استحبابا

قوله رجل أي النبي هكذا  
هو في معظم النسخ رجل  
بالرفع على أنه خبر مبتدأ  
هذول أي أشان والامر  
رجل أي النبي وقد أصح  
في بعض النسخ أن رجلا  
أي النبي وكان موجب هذا  
الإصلاح جهالة النظام الأول  
وهو منظم كذا ذكره فلا يجوز  
تغييره أه نووي

قوله فلقض رسول الله أي  
من لوب الرجل وسره سؤاله  
وكان حق السائل أن يقول  
كيف أصوم أو كم أصوم  
فيخص السؤال بنفسه  
ليجاب بمقتضى حاله كما  
أجاب غيره بمقتضى أحوالهم  
أه من المراقبة

قوله (فلما رأى عر غيبه)  
أي أثر غضبه على السائل  
وحاف من دعائه عليه خاصة  
ومن المراقبة على خبره  
عامة لقوله تعالى واتقوا  
فتنة لا تصين الذين ظلموا  
منكم خاصة (قال) اعتدرا  
منه وستره عنه لقوله  
تعالى حكاية ألس منكم  
رجل رشيد أي حق يأتي  
بكلام سديد أه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام  
ولا أفطر أولم يصم ولم يفطر

أي لا صام سرما فيه كمال الفصيلة ولا أفطر فطرا يمنع جوعه وعطشه أه مرقاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أحد بتقدير الاستفهام أي أقول ذلك ويطلقه  
أحد والمعنى أن أطاقه أحد فلا بأس أو فهو الفضل أه من المراقبة قوله وددت أي أحببت وتمنيت أي طووقت ذلك أي جعلني الله مطيقا ذلك الصيام أه مرقاة

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِطْطَارِ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ  
بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ  
صَوْمُ اللَّهِ هِيَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ  
قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ  
الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهَذَا حَدَّثَنَا ه عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ  
حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ طَارٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقْمَانِيِّ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ  
صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلَدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو هَالِدٍ حَدَّثَنَا  
عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخر أَصُمْتُ مِنْ سُرَرِ  
شُعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرٍ هَذَا  
الشَّهْرَ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

في شرحه أي فيه وجرد  
نبيكم وفيه نزول كتابكم  
وثبوت نبوته فأي يوم أولى  
بالصوم منه اه  
قوله فسكتنا عن ذكر الخميس  
لما نراه وهما ضبطوا نراه  
بفتح النون وخسها وهما  
صحيحان قال القاضي عياض  
إنما تركه وسكت عنه لقوله  
فيه ولدت وفيه بعثت أو  
أنزل علي وهذا إنما هو في  
يوم الاثنين كما جاء في الروايات  
الباقيات يوم الاثنين دون  
ذكر الخميس فلما كان  
في رواية فعبه ذكر الخميس  
تركه مسلم لأنه رآه وهما اه  
لروي

قوله عن مطرف هو ابن  
عبد الله بن الشخير التميمي  
حدث عن أبيه وعن عن  
ومار وعمران بن حصين  
وغيرهم روى عنه غيره  
يزيد بن عبد الله بن الوليد  
ومحمد بن هلال وثابت بن  
أسلم البجلي وغيرهم مات  
سنة خمس وتسعين اه ذهب

قوله عليه السلام أصمت  
من سرر شعبان ورواية  
أبي داود عن عمران بن  
حصين من شهر شعبان  
ثم إن المذكور في النهاية  
والقاسوس من الشهر الآخر  
كواحد الأسرار واختلاف  
في تفسيره فقبل مستله  
وليل آخره وقيل وسطه

## باب

صوم سرر شعبان  
٧ ومركب من جوفه روى  
شرح النووي ضبط اسره  
بفتح السين وكسر هاء روى  
السادس عنها قال وهو  
جمع سره اه فيكون على  
هذا الأخير بمعنى الاوسط  
فكانه أراد الايام البيض  
كما في النهاية وقال النووي  
ويصده الرواية السابقة  
في الباب المتقدم أصمت من  
سررة هذا الشهر أي وسطه  
كما هو في فتح الباري  
ويؤيده النصب إلى صيام  
الأيام البيض وهو وسط  
الشهر وإن لم يرد في صيام  
آخر الشهر فبطل في وجه  
فيه هي حاس وهو آخر  
شعبان لمن صامه لاجل  
رمضان اه ومن فسره بالآخر

آخر قال في الحديث ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بغير ذلك قال له اه أفطرت (عنهما)  
فصم يومين فوجب له الوفاء بها قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير أخو مطرف يروي عنه كلامه فها من الذهب

قوله عليه السلام اذا افطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف محذوف هنا يعني الفضل

١٦٩

قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه بوي  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا  
يَعْنِي شَهْرًا قَالَ لَا قَالَ فَمَالُ لَكَ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ  
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَخْطَأْتُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ  
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا  
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ  
الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَنَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ  
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر التكلل وإرادة البعض  
لكن الظاهر ان المراد جميع  
شهور المحرم قاله ملا على أي  
هو افضل شهر يتطوع بصيامه  
كاملا لانه اول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو افضل الاعمال  
وخمس بهذه الامانة مع  
ان في الشهر افضل منه  
لان اسم اسلامي دون سائر  
شهور

### باب

فضل صوم المحرم  
اشهر وكان اسمه في  
الجاهلية صفر الاول والذي  
بعده صفر الثاني والعاقل  
كاملا لان التطوع ببعض  
الشهر لانه يكون افضل كصوم  
عرفة وعشر ذي الحجة اه  
من شروح الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا افضل  
لما وجع ما روي انه عليه  
السلام صام في صوم في  
شعبان اسلم بما في الحرم  
فلما نزل عليه السلام عم  
افضلته في آخر حياته او  
لعله كان يعرض له اعداء  
فيمن صرعا وسفرا وجرحها  
اعلم ان كسطين صوم داره  
عليه السلام فيها سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل بغير الزمان اه

### باب

استحباب صوم  
سنة أيام من شوال  
اتباعا لرمضان  
الفتكون طريقة داود عليه  
السلام في المحرم أيضا افضل  
من طريقة غيره اه مبارك  
قوله عليه السلام (وافضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وثوابها من السنن المؤكدة  
(صلاة الليل) أو يقال  
صلاة الليل افضل من  
الرواتب من حيثية المشقة  
والكلفة والبعد من الرياء  
والسمعة اه من مرقاة المفاتيح  
على قال ويدخل في الفريضة  
الوتر لانه فرض على اه  
قوله عليه السلام كان كصيام  
الدهر أي الابد اذا اعتاد  
ذلك كل عام عدة مرة لان

قوله عليه السلام اذا افطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف محذوف هنا يعني الفضل  
قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه بوي  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد  
بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر التكلل وإرادة البعض  
لكن الظاهر ان المراد جميع  
شهور المحرم قاله ملا على أي  
هو افضل شهر يتطوع بصيامه  
كاملا لانه اول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو افضل الاعمال  
وخمس بهذه الامانة مع  
ان في الشهر افضل منه  
لان اسم اسلامي دون سائر  
شهور  
اشهر وكان اسمه في  
الجاهلية صفر الاول والذي  
بعده صفر الثاني والعاقل  
كاملا لان التطوع ببعض  
الشهر لانه يكون افضل كصوم  
عرفة وعشر ذي الحجة اه  
من شروح الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا افضل  
لما وجع ما روي انه عليه  
السلام صام في صوم في  
شعبان اسلم بما في الحرم  
فلما نزل عليه السلام عم  
افضلته في آخر حياته او  
لعله كان يعرض له اعداء  
فيمن صرعا وسفرا وجرحها  
اعلم ان كسطين صوم داره  
عليه السلام فيها سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل بغير الزمان اه  
استحباب صوم  
سنة أيام من شوال  
اتباعا لرمضان  
الفتكون طريقة داود عليه  
السلام في المحرم أيضا افضل  
من طريقة غيره اه مبارك  
قوله عليه السلام (وافضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وثوابها من السنن المؤكدة  
(صلاة الليل) أو يقال  
صلاة الليل افضل من  
الرواتب من حيثية المشقة  
والكلفة والبعد من الرياء  
والسمعة اه من مرقاة المفاتيح  
على قال ويدخل في الفريضة  
الوتر لانه فرض على اه  
قوله عليه السلام كان كصيام  
الدهر أي الابد اذا اعتاد  
ذلك كل عام عدة مرة لان

كتاب فيه

قوله عليه السلام اذا افطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف محذوف هنا يعني الفضل  
قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه بوي  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد  
بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر التكلل وإرادة البعض  
لكن الظاهر ان المراد جميع  
شهور المحرم قاله ملا على أي  
هو افضل شهر يتطوع بصيامه  
كاملا لانه اول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو افضل الاعمال  
وخمس بهذه الامانة مع  
ان في الشهر افضل منه  
لان اسم اسلامي دون سائر  
شهور



باب  
فضل ليلة القدر  
والحث على طلبها  
وبين محبها وأرجى  
أوقات طلبها  
قوله اروا بشيء عام  
الجهول بالجمع من الأراء  
أي أنهم المتعلمون في سببهم  
قوله عليه السلام أرى  
رؤياكم قد توافدت أي  
توافقت  
قوله عليه السلام من كان  
متحريرا أي عابدا لله  
القدر وقاسدها  
قوله عليه السلام في ليلة  
الأواخر قال الغيوم في  
مصباحه الميز العشرة بأهله  
عدد للمذكر بـ عشرة  
رجال وعشرة أيام والعشر  
بغير هاء عدد للمؤنث يقال  
عشر نسوة وعشر لوال  
والعامة تذكر العشرة على  
معنى أنه جمع لا يجمع فيقولون  
العشر الأول والعشر الأخير  
وهو خطأ فإنه ليس بالمسجوع  
والفهر فلات والعشر فلات  
الأول جمع أول والعشر  
الوسط جمع وسط والعشر  
الأخر جمع آخر والعشر  
الأواخر أيضا جمع أخيرة اه  
قوله عليه السلام فاطلبوها  
في الوتر منها أي في أوتار  
الليالي من العشر الأواخر  
كأقضية الحادية وأحضرين  
والثالثة والعشرين ونحوها  
لا في شفاعها وواد الوتر  
فيها الفتحة وكسر وقرى  
بهما وانفتح والوتر كما في  
أنوار الشالين  
قوله عليه السلام في السبع  
الأول بضم الهمزة جمع الأول  
والجمع باعتبار الليالي  
قوله عليه السلام وارى  
ناس منكم أنها في السبع  
الوتر بضم الهمزة وهو جمع  
الليالي هذا والمراد بالسبع  
الليالي السبع التي في آخر  
الشهر أو التي في أحضرين  
بعده قال الطيبي هذا أهل  
أه مبادي  
قوله يعني ليلة القدر فغير  
للمصير من رأى وصيغة  
الندبة غير موجودة فيها  
رواه البيهقي عن ابن عباس  
فقال شارحه انه غير  
المنسوب منه بفسره قوله  
سلة بقدر قليلة القدر عندهم  
من مثل حديث وكذا هو  
في مشكاة صاحب

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى  
رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَلَّتْ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا بِهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ  
الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ  
الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ  
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ  
فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَتْرِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ إِنْ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَادُوا أَنَّهَا  
فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْفَوَائِرِ فَاتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
الْفَوَائِرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقَبَةَ وَهُوَ  
ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ (يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ) فَإِنْ ضَمُتْ أَحَدُكُمْ أَوْ  
عَجَزَ فَلَا يُعْلَمَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مُلْتَمِسُهَا فَلْيَتَمَسَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَخُحَارِبٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّمُوا لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ

قوله وحديثنا يحيى بن يحيى في الحديث في ليلة القدر في قوله عليه السلام  
وحديثنا يحيى بن يحيى في الحديث في ليلة القدر في قوله عليه السلام

أوقات في السبع الأواخر

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم  
أه نوى قوله عليه السلام فالتسوها في العشر

١٧١

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة فتسبها  
القواير يعني البوائى وهي الاواخر اه نوى فان

وَحَرَمَةَ بْنِ يُحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَتَسَبَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ  
الْعَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ قَدَسَتْهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ**  
**مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ**  
**الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى**  
**وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ**  
**فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِيُخَاطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي**  
**كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ**  
**أَعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْتَ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَاتَّسَبَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا**  
**فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَتَجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ**  
**الْحُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدَ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرَّتْ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الرَّازِدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ**  
**إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ**  
**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ**  
**وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَّبِعْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبْنُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا**  
**وَمَاءً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ**  
**قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ**  
**أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَآخَذَ الْحَصِيرَ**

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة فتسبها  
القواير يعني البوائى وهي الاواخر اه نوى فان  
عظمتها منها أها في أوتار  
العشر الاخير وسبها أها  
في أشفاعها ومنها أها في العشر  
الاولى ومنها أها في رمضان  
كله فالتسبىق اجيب بانها  
متنقلة تكون في سنة ليلة  
الوتر وفي سنة اخرى ليلة  
الشعب فتكون الاحاديث  
صادرة بحسب أوقاتها كذا  
قوله اللطاعي وروى من  
الشافعي رحمه الله تعالى  
جواب آخر وهو ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان يجيب على نحو ما  
يسألون عنه فإذا قيل له  
هل تنسب ليلة كذا كان  
يقول التمسوها ليلة كذا  
فان فيه ترصيبا في طلبها  
باحياء الألبان اه مبارك

قوله يجاور أى يعتكف  
في المسجد  
قوله فإذا كان من حين تضي  
بأعراب حين بالجاء لاضافته  
الى المعرب على المختار ولفظ  
البخاري فإذا كان حين يضي  
من عشرين ليلة تضي  
قوله ويستقبل عطف على  
جمله تضي الا ان ضمير  
الفاعل فيه مائد على النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وقوله إحدى وعشرين  
لفعل يستقبل يقال  
استقبلت الشيء اذا واجهته  
فهو مستقبل بالفتح  
قوله يرجع الى مسكنه جواب  
اذا ولفظ البخاري رجع  
الى مسكنه وهو المناسب  
لأخبار

قوله عليه السلام للبيت  
هكذا هو في اكثر النسخ  
من المبيت وفي بعضها فليثبت  
من الثبوت وفي بعضها  
فليثبت من الثبوت وكذا صحيح  
ومعكفه بفتح الكاف وهو  
موضع الاعتكاف اه نوى  
قوله فركف المسجد أى  
قطر ماء المطر من سقفه  
اه نوى

قوله غير أنه قال فليثبت  
بالشاء الثلاثة من الثبوت  
اه نوى  
قوله وجبته قد عرفت  
موضع الجبين من الجهة مما  
كتبته بهامش ص ١١٠  
والمراد هنا ما يقع من الوجه  
على الأرض حالة المعود  
وقوله جئت قال النوى  
كذا هو في معظم النسخ  
بالنصب وفي بعضها محلى  
ويقدر المنسوب فعل

محذوف أى وجبته رأيت بهامش اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التشكيك فيما لمعتكف العشر قوله ملاعلى قوله في قبة تركية أى قبة صغيرة  
من لباد اه نوى قوله على سدتها حصير السدة كالظلة على الباب لتق الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه كذا في النهاية







الجزء  
الثاني

قوله ان أخاك ابن مسعود  
هذا قول زر في سؤاله  
أيضا بضابطه ويقول له ان  
أخاك في الدين والصحبة  
ابن مسعود يقول من يقم  
الحول أي الذي يقوم للطلاعة  
في ليالي السنة كلها ببعض  
ساعاتها يصيب أي يدرك  
ليلة القدر لتكونها مندجة  
فيها بلا شك قال ملا على  
وهذا يؤيد الرواية المشهورة  
عن امامنا أنها لا تحتسب  
برمضان فضلا عن عشره  
الاخير فضلا عن اوتاره  
فضلا عن سبع وعشرين له  
قوله فقال أي المذوق وقوله  
وحديثه الخ مقوله وهو  
وجه منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يتكلم الناس  
أي أن لا يمتدحوا على قول  
واحد فلا يقوموا الا في ذلك  
الليلة ويتركوا قيام سائر  
الليالي فظنوا حكمة  
الاهام الذي نسي بسببها  
عليه الصلاة والسلام وان  
كان القول الواحد المذكور  
هو الصحيح السالط على  
الظن الذي مبني التورى  
عليه كما في المرقاة

قوله لم يخلد أي المذوق وقوله  
لا يستثنى حال أي جزم  
في حلقه بلا استثناء فيه  
بان يقول عقب بهنه  
ان شاء الله

### كتاب الاعتكاف

#### باب

اعتكاف العشر  
الاخير من رمضان  
قوله يا أبا المنذر أبو المنذر  
كنية أبي  
قوله قال بالعلامة أو بالآية  
هذا شاهد من زر في تعيين  
عبارة أبي فيا أراد  
من مدلول الامارة  
قوله أنها أي الشمس  
بقربة ما بعده

قوله لا شدة لها والتعاق  
هو ما يرى من ضوئها عند  
بروزها مثل الجبال والقضبان  
مقبلة اليك اذا نظرت  
اليها اه تورى لثبة نور  
تلك الليلة ضوء الشمس مع  
بعد المسافة الزمانية مبالغة

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكُلَ  
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ  
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَتْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ  
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشُعَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبِيدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثِيرٌ عَلَى هِيَ  
اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ  
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْخَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا  
سُرُوَانٌ وَهُوَ الْقَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ  
الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ آدَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ  
الَّذِي كَانَ يَتَكَبَّرُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

واكثر على نحو

وهو مذكور في التورى جهامش

وَسَلَّمَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ**  
**ح** وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ **ح** وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ وَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ**  
**عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**كَانَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ**  
**أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ**  
**عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا**  
**أَرَادَ أَنْ يَتَكَيَّفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَكَيِّفًا وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ أَرَادَ**  
**الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِيَابِهَا فَضُرِبَ**  
**وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَّةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تَرُدْنَ فَأَمَرَ بِخِيَابِهِ فَنُفِضَ**  
**وَرَكَعَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ **ح** وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ**  
**وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ **ح** وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا**  
**سُفْيَانُ **ح** وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ **ح** وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ**  
**كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَنِي حَدِيثَ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَأَبْنُ**  
**إِسْحَاقَ ذَكَرُ عَائِشَةَ وَحَمْنَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَّةَ**  
**لِلِاعْتِكَافِ** **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ**

قوله كان يعتكف العشر  
 الاخير من رمضان أي كان  
 يحبس نفسه عن التصرفات  
 العادية يمكنه في مسجده  
 الشريف في تلك الأيام والليالي  
 بقصد القربة

قوله ثم دخل معتكفه أي  
 موضع اعتكافه من المسجد  
 قولها وإنه أمر بخيابه الخ  
 الخباء ما يعمل من وبر أو  
 صوف وقد يكون من شعر  
 والجمع أخبية مثل بناء وأبوية  
 ويكون على هذين أو ثلاثة  
 وما فوق ذلك فهو بيت كما  
 في الصباح وطريقه يساه  
 واقامته يضرب أوتاده في  
 الأرض كما مر بيان نظيره  
 بهامش ص ١٤١

### باب

متى يدخل من أراد  
 الاعتكاف في معتكفه  
 قوله عليه السلام البر تردن  
 معكنا بالماء على الاستحمام  
 الا لكاري وفي مائ النوى  
 المطبوع البر تردن بهذا  
 أداته أي تردن البر والخير  
 وهو الكار للمعلن للامتنان  
 المسجد ولهن جواز الاعتكاف  
 في البيوت كابين في عمله من  
 الفقه وفسر النووي هنا  
 بالبر بالطاعة وقال الراسب  
 في ملرداته البر ملاد البحر  
 وتصور منه التوسع فاشتق  
 منه البر أي التوسع في فعل  
 الخير وبر الوالدين التوسع  
 في الاحسان اليهما يستعمل  
 البر في الصدق لكونه بعض  
 الخير للتوسع فيه يقال بر  
 في قول وبر في عيشه اه  
 باختصار

قوله القوس تعويض البناء  
 تكفه من خير هدم قوله القوس  
 قولها من الاخبية للاعتكاف  
 أي من هذه الخباء والخباء  
 لاجل أن يعتكفن فيها خباء  
 عائشة وخباء حفصة وخباء  
 زينب كما في صحيح البخاري

### باب

الاجتهاد في العشر  
 الاواخر من شهر  
 رمضان

قوله أراد الاعتكاف الخ وعنها كما في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الاخير من رمضان طسنا ذنت عائشة فادن لها فغيرت  
 جبهه الاعتكاف وسأل حفصة عائشة أن تستاذن لها ففعلت فغيرت هي خباء أيضا قلنا رأينا ذلك زينا بن جحش فغيرت خيابه فبلغ عدد الاخبية مع خيابه عليه السلام أربعة



قولها اذا دخل العشر أي  
العشر الاخر من رمضان  
كما في شروح البخاري

قولها أحيا ليل أي استغفره  
بالسهر في الصلاة وغيرها  
وقولها وأيقظ أهله أي  
يقظهم للصلاة في الليل وجد  
في العبادة زيادة على العادة  
ففيه استحباب إحياء ليل  
العشر الاخر من رمضان  
بالعبادات وأما كراهة قيام  
الليل كله فممنوعة كراهة  
الادومة عليه في الليالي  
كلها أفاده النووي

باب  
صوم عشر ذي الحجة

قولها وشعنا أن الأثر  
في صوم ذي الحجة  
ما ذكره في كتابنا  
من أن صوم ذي الحجة  
هو من أفضل الصيامات  
وقوله وشعنا أن الأثر  
في صوم ذي الحجة  
ما ذكره في كتابنا  
من أن صوم ذي الحجة  
هو من أفضل الصيامات

قولها صامنا في العشر  
وقولها لم يصم العشر أراحت  
بالعشر هنا عشر ذي الحجة  
كما في قوله تعالى وليل  
عشر والمراد الأيام العشرة  
من أول ذي الحجة قال  
النوري وليس في صومها  
كراهة بل هو مستحب  
استحبها شديدا لاسيما  
صوم التاسع منها وقد  
سبقت الأحاديث في فضله  
فتأول قولها لم يصم العشر  
أنه لم يصمه لمرض مرض  
أو سفر أو أنها لم تره سائما  
فيه ولا يلزم من ذلك عدم  
صيامه في نفس الأمر فمن  
بعض أزواجه صلى الله تعالى  
عليه وسلم أنه كان يصوم  
تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء  
وثلاثة أيام من كل شهر  
والأشهر والخميس كما في سنن  
الإمام أحمد والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ حَبِيجٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ  
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ  
فِي غَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من الجامع الصحيح

وسيله الجزء الرابع وأوله

كتاب الحج

فهرسة البحر الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                      |    |                                       |    |
|--------------------------------------|----|---------------------------------------|----|
| كتاب الجمعة                          | ٢٣ | كتاب صلاة الاستسقاء                   | ٢٣ |
| باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ      | ٣  | باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء   | ٢٤ |
| من الرجال وبيان ما امروا به          | ٣  | باب الدعاء في الاستسقاء               | ٢٤ |
| باب الطيب والسواك يوم الجمعة         | ٤  | باب التعمد عند رؤية الريح والغيم      | ٢٦ |
| باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة  | ٥  | والفرح بالمطر                         | ٢٧ |
| باب في الساعة التي في يوم الجمعة     | ٦  | باب في ريح الصبا والديبور             | ٢٧ |
| باب فضل يوم الجمعة                   | ٦  | باب صلاة الكسوف                       | ٣٠ |
| باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة      | ٧  | باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف     | ٣٠ |
| باب فضل التهجير يوم الجمعة           | ٨  | باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى   | ٣٠ |
| باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة     | ٨  | عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر       | ٣٤ |
| باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس       | ٩  | الجنة والنار                          | ٣٤ |
| باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيها | ٩  | باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات     | ٣٧ |
| من الجلسة                            | ٩  | في أربع سجعات                         | ٣٧ |
| باب في قوله تعالى واذا رأوا تجارة    | ١٠ | باب ذكر النداء بصلاة الكسوف           | ٣٧ |
| أولهموا انفضوا اليها وتركوك قائما    | ١١ | الصلاة جامعة                          | ٣٧ |
| باب التغليظ في ترك الجمعة            | ١٤ | كتاب الجنائز                          | ٣٨ |
| باب تخفيف الصلاة والخطبة             | ١٥ | باب تلقين الموتي لا اله الا الله      | ٣٨ |
| باب التحية والامام يخطب              | ١٥ | باب ما يقال عند المصيبة               | ٣٨ |
| حديث التعليم في الخطبة               | ١٦ | باب ما يقال عند المريض والميت         | ٣٨ |
| ما يقرأ في صلاة الجمعة               | ١٦ | باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر | ٣٩ |
| ما يقرأ في يوم الجمعة                | ١٦ | باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه       | ٣٩ |
| باب الصلاة بعد الجمعة                | ١٨ | باب البكاء على الميت                  | ٤٠ |
| كتاب صلاة العيدين                    | ٢٠ | باب في عيادة المرضى                   | ٤٠ |
| باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين | ٢١ | باب في الصبر على المصيبة عند أول      | ٤١ |
| الى المصل وشهود الخطبة مفارقات       | ٢١ | الصدمة                                | ٤١ |
| للرجال                               | ٢١ | باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه        | ٤٥ |
| باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها      | ٢١ | باب التشديد في النياحة                | ٤٦ |
| في المصل                             | ٢١ | باب نهى النساء عن اتباع الجنائز       | ٤٧ |
| باب ما يقرأ به في صلاة العيدين       | ٢١ | باب في غسل الميت                      | ٤٨ |
| باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية    | ٢١ | باب في كفن الميت                      | ٤٩ |
| فيه في أيام العيد                    |    | باب في تسجئة الميت                    |    |

|                                                               |    |                                                                                |    |
|---------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب في تحسين كفن الميت                                        | ٥٠ | باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر                                           | ٦٨ |
| باب الاسراع بالجنائز                                          | ٥٠ | والشعير                                                                        |    |
| باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها                           | ٥١ | باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة                                         | ٧٠ |
| باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه                               | ٥٢ | باب اثم مانع الزكاة                                                            | ٧٠ |
| باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه                             | ٥٣ | باب ارضاء السعاة                                                               | ٧٤ |
| باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شراً من الموتى                    | ٥٣ | باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة                                              | ٧٤ |
| باب ما جاء في مستريح ومستراح منه                              | ٥٤ | باب الترغيب في الصدقة                                                          | ٧٥ |
| باب في التكبير على الجنائز                                    | ٥٤ | باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم                                         | ٧٦ |
| باب الصلاة على القبر                                          | ٥٥ | باب الحث على النفقة وتبشير المتفق بالحلف                                       | ٧٧ |
| باب القيام للجنائز                                            | ٥٦ | باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم            | ٧٨ |
| باب نسخ القيام للجنائز                                        | ٥٨ | باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة                               | ٧٨ |
| باب الدعاء للميت في الصلاة                                    | ٥٩ | باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين | ٧٩ |
| باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه                      | ٦٠ | باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه                                             | ٨١ |
| باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف                         | ٦٠ | باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف                               | ٨٢ |
| باب في اللحد ونصب اللبن على الميت                             | ٦١ | باب في المنفق والممسك                                                          | ٨٣ |
| باب جعل القطيفة في القبر                                      | ٦١ | باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها                                 | ٨٤ |
| باب الامر بتسوية القبر                                        | ٦١ | باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها                                        | ٨٥ |
| باب انتهى عن تخصيص القبر والبناء عليه                         | ٦١ | باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة وانها حجاب من النار               | ٨٦ |
| باب انتهى عن الجلوس على القبر والصلاة اليه                    | ٦٢ | باب الحمل أجرة يتصدق بها واليه الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل                   | ٨٨ |
| باب الصلاة على الجنائز في المسجد                              | ٦٢ | باب فضل المتسحة                                                                | ٨٨ |
| باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها                    | ٦٣ | باب مثل المنفق والبخل                                                          | ٨٨ |
| باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره | ٦٥ |                                                                                |    |
| باب ترك الصلاة على القاتل نفساً                               | ٦٦ |                                                                                |    |
| <b>كتاب الزكاة</b>                                            |    |                                                                                |    |
| باب ما فيه العشر أو نصف العشر                                 | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب لازكاة على المسلم في عبده وفرسه                           | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب في تقديم الزكاة ومنعها                                    | ٦٨ |                                                                                |    |



|                                                                                                                                                                        |     |                                                      |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------|----|
| باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                                                                                                   | ٨٩  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح أو العرفي                                                                                  | ٩٠  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب ما أنفق العبد من مال مولاه                                                                                                                                         | ٩٠  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب من جمع الصدقة وأعمال البر                                                                                                                                          | ٩١  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء                                                                                                                                    | ٩٢  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره                                                                                                           | ٩٣  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب فضل اخفاء الصدقة                                                                                                                                                   | ٩٣  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح                                                                                                                             | ٩٣  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ                                                                                              | ٩٤  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب النهي عن المسئلة                                                                                                                                                   | ٩٤  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه                                                                                                                     | ٩٥  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب كراهة المسئلة للناس                                                                                                                                                | ٩٦  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب من تحمل له المسئلة                                                                                                                                                 | ٩٧  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا اشراف                                                                                                                        | ٩٨  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب كراهة الحرص على الدنيا                                                                                                                                             | ٩٩  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب لو أن لابن آدم واديين لا يتقي ثالثا                                                                                                                                | ٩٩  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب ليس الغنى عن كثرة العرض                                                                                                                                            | ١٠٠ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا                                                                                                                                        | ١٠٠ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب فضل التمسك بالصبر                                                                                                                                                  | ١٠٢ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب في الكفاية والقناعة                                                                                                                                                | ١٠٢ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة                                                                                                                                            | ١٠٣ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب اعطاء من يخاف على إيمانه                                                                                                                                           | ١٠٤ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام                                                                                                                                   | ١٠٥ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب نصبر من قوى إيمانه                                                                                                                                                 | ١٠٥ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)                                                                                                                                              | ١٠٥ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب التحريض على قتل الخوارج                                                                                                                                            | ١١٣ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب الخوارج شر الخلق والخلقة                                                                                                                                           | ١١٦ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الخ                                                                                                         | ١١٧ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة                                                                                                                                    | ١١٨ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ                                                                                                   | ١١٩ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة                                                                                                                                      | ١٢٠ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب الدعاء لمن أتى بصدقة                                                                                                                                               | ١٢١ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما                                                                                                                                      | ١٢١ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| (كتاب الصيام)                                                                                                                                                          | ١٢١ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب فضل شهر رمضان                                                                                                                                                      | ١٢١ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ                                                                                                                | ١٢٢ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين                                                                                                                                 | ١٢٥ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب الشهر يكون تسعا وعشرين                                                                                                                                             | ١٢٥ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم اذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم                                                                                        | ١٢٦ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصفره وان الله تعالى أمده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون                                                                               | ١٢٧ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيدا لا يقصان                                                                                                               | ١٢٧ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطولوع الفجر وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك | ١٢٨ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |
| باب فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر                                                                                                           | ١٣٠ | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها | ٨٩ |

|                                                                                                                                                            |     |                                                                                                                      |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج<br>النهار                                                                                                                  | ١٣٢ | باب الصيام يدعى لطعام أو يقتل<br>فليقل أنى صائم                                                                      | ١٥٧ |
| باب النهي عن الوصال في الصوم                                                                                                                               | ١٣٣ | باب حفظ اللسان للصائم                                                                                                | ١٥٧ |
| باب بيان أن القبلة في الصوم ليست<br>محرمة على من لم تحرك شهوته                                                                                             | ١٣٤ | باب فضل الصيام                                                                                                       | ١٥٧ |
| باب محبة صوم من طلع عليه الفجر<br>وهو جنب                                                                                                                  | ١٣٧ | باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه<br>بلا ضرر ولا تقويت حق                                                        | ١٥٩ |
| باب تغليب تحريم الجماع في نهار<br>رمضان على الصائم ووجوب الكفارة<br>الكبرى فيه وبيانها وانها تحب على<br>الموسر والمسر وتثبت في ذمة المعسر<br>حتى يستطيع    | ١٣٨ | باب جواز صوم النافلة بنية من النهار<br>قبل الزوال وجواز فطر الصائم نقلا<br>من غير عذر                                | ١٥٩ |
| باب جواز الصوم والفطر في شهر<br>رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان<br>سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل<br>لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن<br>يشق عليه أن يفطر | ١٤٠ | باب أكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر<br>باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم<br>في غير رمضان الخ                    | ١٦٠ |
| باب أجر المفطر في السفر اذا تولى<br>العمل                                                                                                                  | ١٤٣ | باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرره<br>أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين<br>والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم<br>واقطار يوم | ١٦٢ |
| باب التخيير في الصوم والفطر في السفر                                                                                                                       | ١٤٤ | باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل<br>شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء<br>والثنين والخميس                                   | ١٦٦ |
| باب استحباب الفطر للحاج بعرفات<br>يوم عرفة                                                                                                                 | ١٤٥ | باب صوم سرر شعبان                                                                                                    | ١٦٨ |
| باب صوم يوم عاشوراء                                                                                                                                        | ١٤٦ | باب فضل صوم المحرم                                                                                                   | ١٦٩ |
| باب أي يوم يصام في عاشوراء                                                                                                                                 | ١٥١ | باب استحباب صوم ستة أيام من شوال<br>اتباع رمضان                                                                      | ١٦٩ |
| باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه                                                                                                                      | ١٥١ | باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها<br>وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها                                                  | ١٧٠ |
| باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم<br>الافهي                                                                                                                  | ١٥٢ | كتاب الاعتكاف                                                                                                        | ١٧٤ |
| باب تحريم صوم أيام التشريق                                                                                                                                 | ١٥٣ | باب اعتكاف العشر الاواخر من<br>رمضان                                                                                 | ١٧٤ |
| باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً                                                                                                                          | ١٥٣ | باب متى يدخل من أراد الاعتكاف<br>في مستكفه                                                                           | ١٧٥ |
| باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين<br>يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم<br>الشهر فليصمه                                                                      | ١٥٤ | باب الاجتهاد في العشر الاواخر من<br>شهر رمضان                                                                        | ١٧٥ |
| باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                                                                    | ١٥٤ | باب صوم عشر ذي الحجة                                                                                                 | ١٧٦ |
| باب قضاء الصيام عن الميت                                                                                                                                   | ١٥٥ |                                                                                                                      |     |